

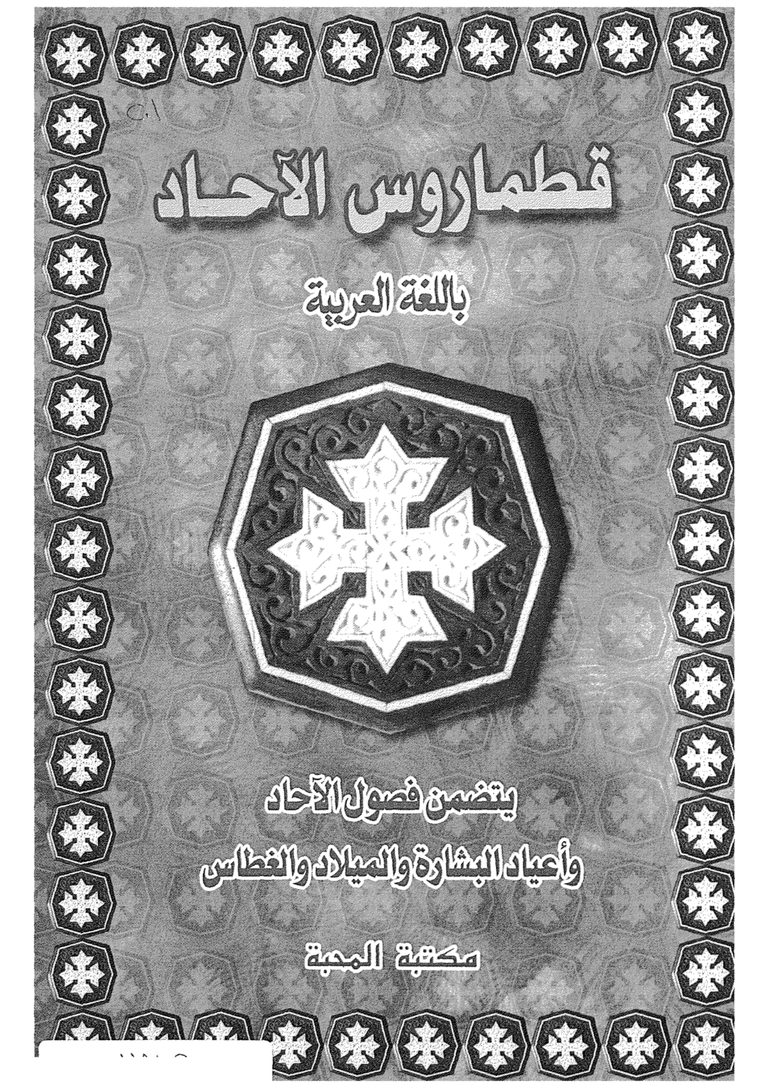
قطماروس الآحاد

باللغة العربية

يتضمن فصول الآحاد

وأعياد البشارة والميلاد والغطاس

مكتبة المحبة


قطماروس الآحاد
باللغة العربية
يتضمن فصول الآحاد
وأعياد البشارة والميلاد والغطاس
مكتبة المحبة



الكـــــتاب : قطماروس الآحاد (باللغة العربية)

النشر والتوزيع : مكتبة المحبة ٣٠ شارع شبرا

تليفــــون : ٢٥٧٥٩٢٤٤ (٢٠٢)

فاكـــس : ٢٥٧٧٧٤٤٨ (٢٠٢)

E-mail: mahabba5@hotmail.com

جمع كمبيوتر وفصل الألوان : شركة فاين للطباعة

تليفــــون : ٢٤٨٢٤١١٣ (٢٠٢)

فاكـــس : ٢٤٨٢٠٩٠٣ (٢٠٢)

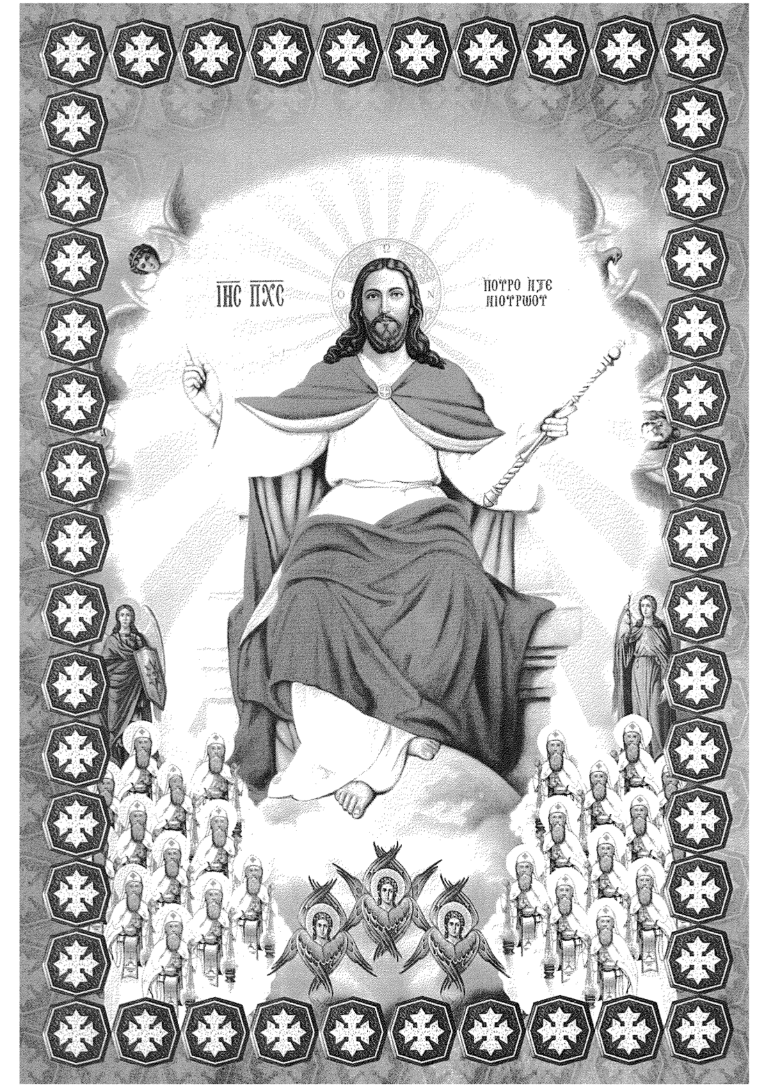
E-mail: finestaff@fineprint86.com

المطبعـــة : دار نوبار للطباعة

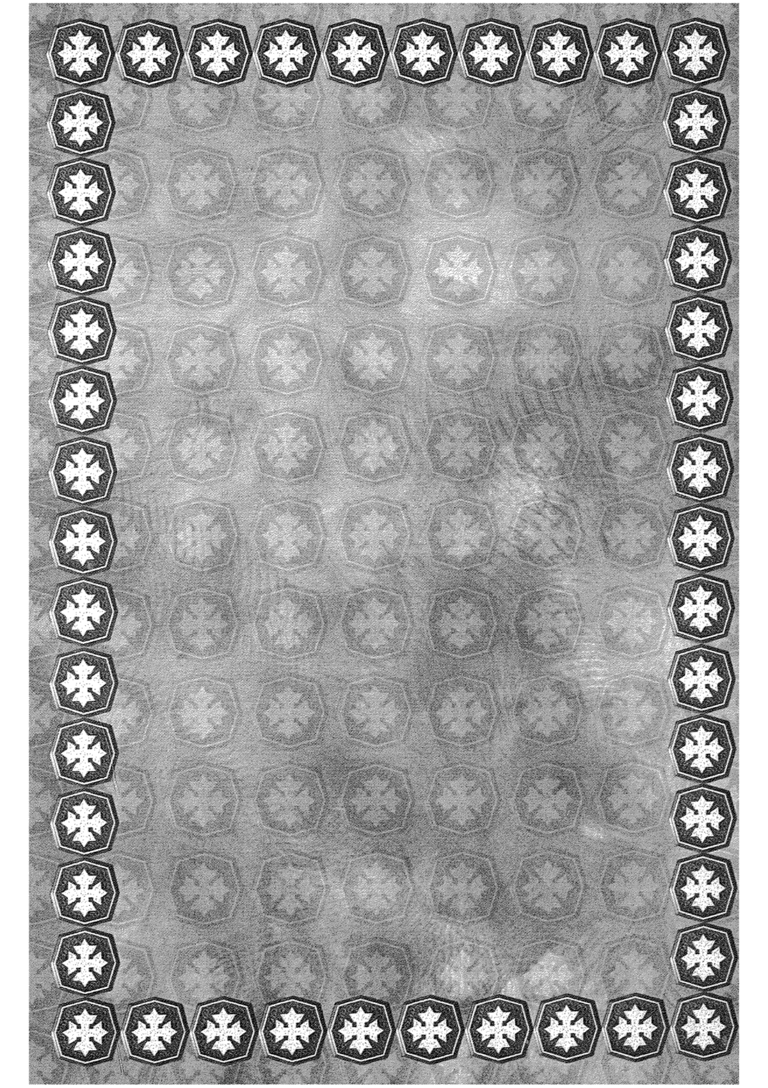
تليفــــون : ٢٤٥٩٩٦٠٨ (٢٠٢)

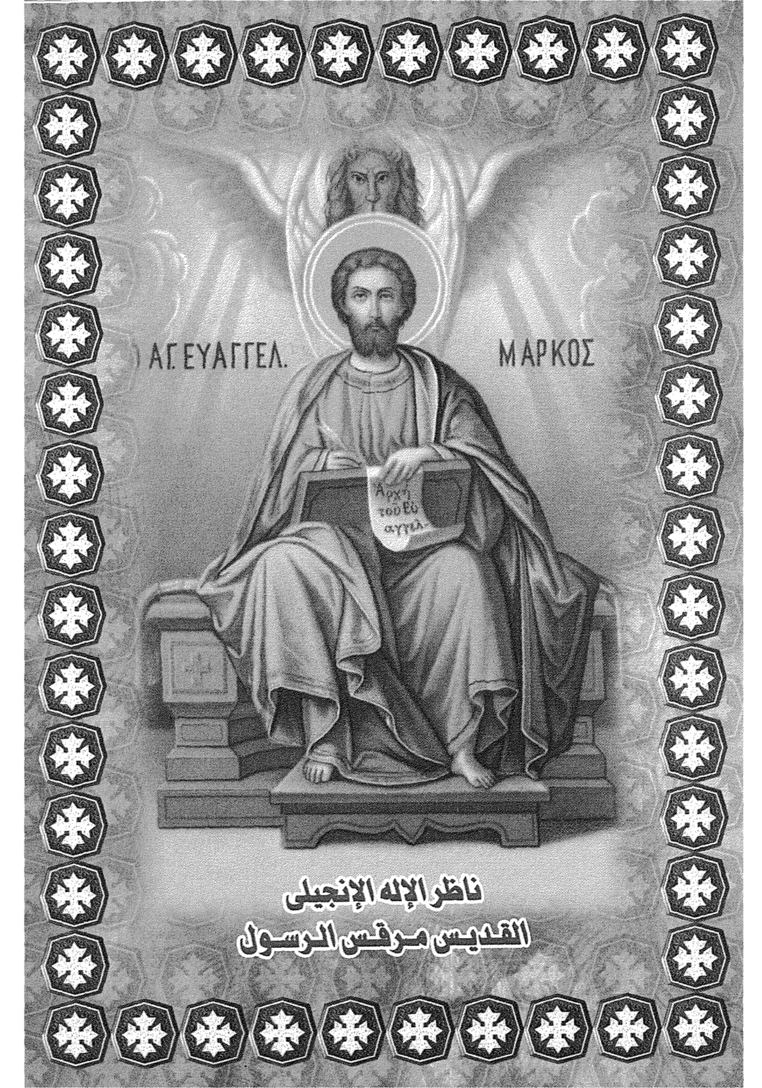
رقم الإيداع بدار الكتب : ١٤١٩٥ / ٢٠١٠

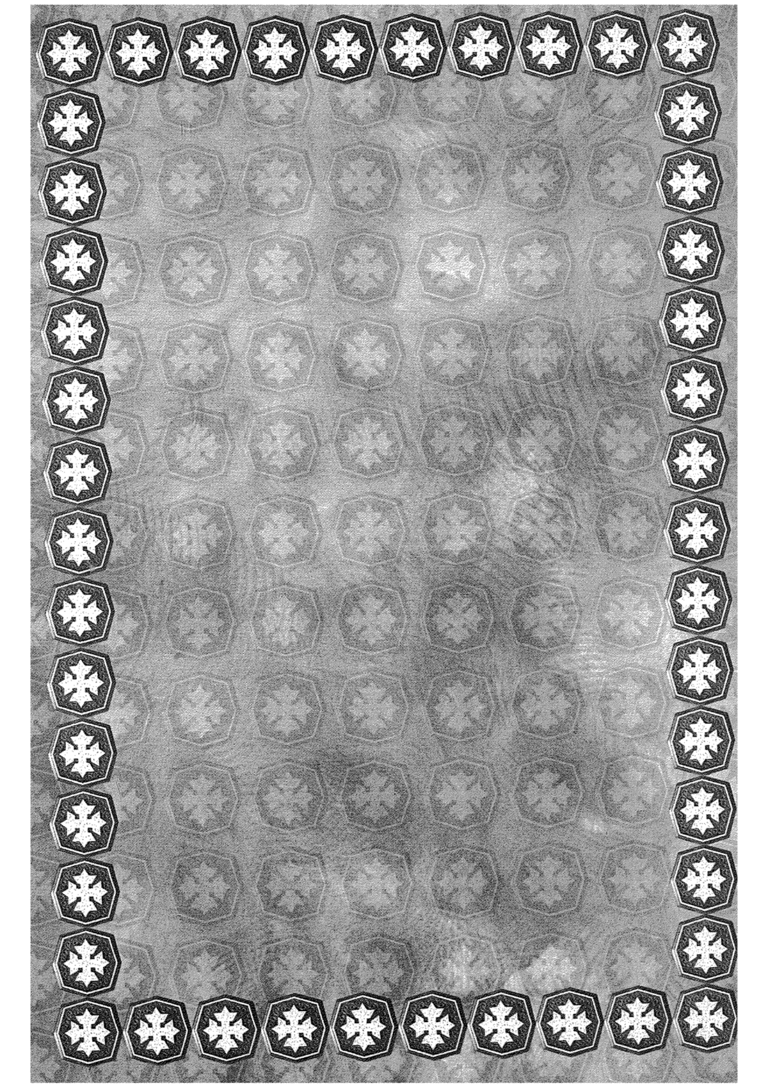
الترقيم الدولى : x - 1277 - 12 - 977



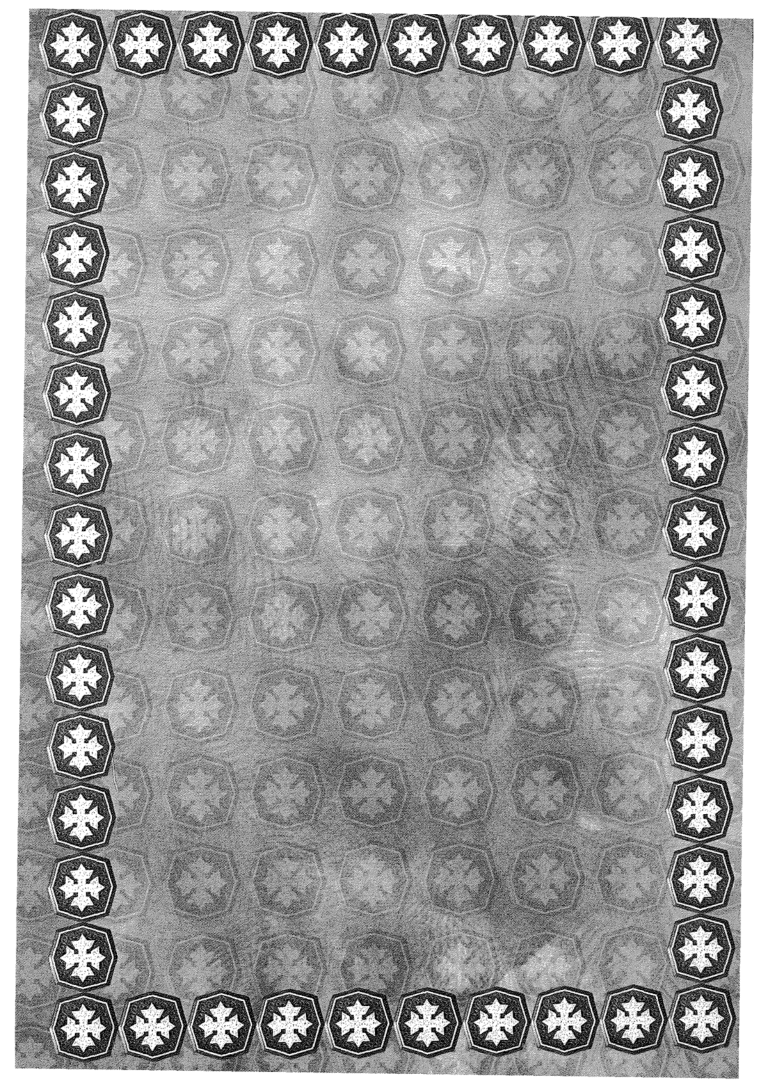
ⲒⲎⲤ ⲠⲬⲤ
ⲠⲞⲨⲢⲞ Ⲛ̀ⲦⲈ
ⲚⲒⲞⲨⲢⲰⲞⲨ

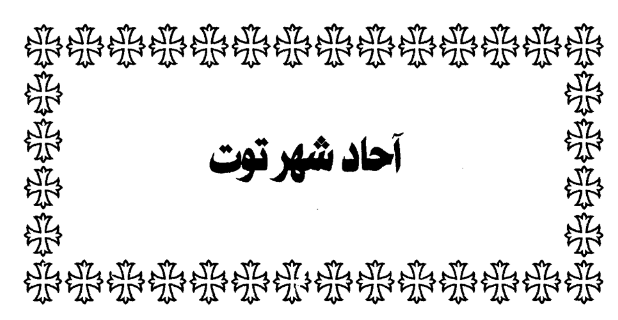



ΑΓ. ΕΥΑΓΓΕΛ.
ΜΑΡΚΟΣ
Ἀρχὴ
τοῦ εὐ
αγγελ.
ناظر الإله الإنجيلى
القديس مرقس الرسول




قداسة البابا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية





الأحد الأول من شهر توت

عشية

مزمور (٢٩ : ٤ و ١٠)

رتّلوا للربِ يا جميعَ قدِّيسيهِ. واعترِفوا لذِكرِ قُدسِهِ. سمعَ الربُّ فَرَحَمنى. الربُّ صارَ لى عَوناً. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١١ : ١١ - ١٩)

الحقَّ أقولُ لكمْ أنهُ لمْ يَقمْ بينَ المولودينَ منِ النساءِ أعظمُ منِ يوَحنا المعمدان، ولكنَّ الأصغرَ فى ملكوتِ السمواتِ أعظمُ منهُ. ومِن أيامِ يوحنا المعمدانِ إلي الآنَ ملكوتُ السمواتِ يُغصبُ والغاصبونَ يختطفونهُ. لأنَّ جميعَ الأنبياءِ والناموسَ تنبأوا إلى يوَحنا. وإن أردتُم أن تَقبلوا فهو إيليا الآتى. مَن له أذنانِ للسمعِ فليسمعْ. وبمنْ أشَبهُ هذا الجيلَ، يُشبِهُ أولاداً جالسينَ فى الأسواقِ يُنادون أصحابَهمْ. ويقولونَ: زَمَّرنا لكمْ فلم تَرقصوا. نحُنا لكم فلم تبكوا. لأنهُ جاءَ يوحنا لا ياكلُ ولا يشربُ فقالوا: إنَّ فيهِ شَيطاناً. جاء ابنُ الإنسانِ ياكلُ ويشربُ فقالوا هُوذا إنسانٌ أكولٌ وشرِّيبُ

خمرٍ، محبٌ للعِشارينَ والخطاة، والحكمةُ تبرَّرت مِنْ بَنيها.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بــــاكـــر

مزمور (٣٠ : ١ و ١٩)

عليك ياربُّ توكلتُ فلا تُخزِنى إلى الأبدِ. وبعدِلِكَ نجِّنى. ما أعظمَ كثرةَ صلاحِكَ ياربُّ. الذى إدَّخرتَهُ للذينَ يخَافونَكَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا متى البشير (٢١ : ٢٣ - ٢٧)

ولما دخلَ الهيكلَ جاءَ إليه رؤساء الكهنة. وشُيوخُ الشعبِ بينما هو يُعلم قائلينَ: بأىِّ سلطانٍ تفعلُ هذا، ومَنِ الذى أعطاكَ هذا السلطانَ؟ فأجابَ يسوعُ وقالَ لهم: وأنا أيضاً أسألكم عن كلمةٍ واحدة فإن أعلمتمونى عنها فأنا أيضاً أعلمكم بأىِّ سلطانٍ أفعلُ هذا؛ مَعموديةُ يوحنا مِنْ أينَ كانتْ، مِنَ السماء هى أمْ مِنَ الناسِ؟ فأما هم ففكروا فى أنفسِهم قائلينَ: إنْ قُلنا مِنَ السماءِ يقولُ لنا فلماذا لمْ تُؤمنوا بهِ، وإن قُلنا مِنَ الناسِ نخافُ مِنَ الجمعِ لأنَّ يوحنا عندهم مثلُ نَبيٍّ. فأجابوا وقالوا لِيسوعَ: لا نَعلمُ. فقالَ لهم: ولا أنا أيضاً أعلمِكمْ بأىِّ سُلطانٍ أفعلُ هذا.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول إلى تيموثاوس (١ : ١٢ - ١٩)

وأنا أشكرُ المسيحَ يسوعَ ربَّنا الذى قوَّانى، لأنهُ حَسِبَنى أميناً إذ جعلنى للخدمة. وقَد كنتُ قَبلاً مُجدِّفاً ومُضطهِداً وشتاماً، ولكنَّنى رُحمتُ لأنى فعلتُ ذلكَ بِجهلٍ فى عدمِ إيمانٍ. وقَدِ ازدادتْ فىَّ نعمةُ ربِّنا، والإيمانُ والمحبةُ التى فى المسيحِ يسوعَ.

صادقةٌ هى الكلمةُ ومُستحقةٌ أنْ نَقبلَها كلَّ قُبولٍ؛ أنَّ المسيحَ يسوعَ جاءَ إلى العالمِ ليخلِّصَ الخطاةَ الذين أولُهم أنا. لكنني لهذا رُحمتُ. لكى يُظهرَ فىَّ أولاً يسوعُ المسيحُ، كلَّ أناته، مثالاً للمؤمنينَ به للحياةِ الأبديةِ. وملكُ الدُّهورِ الذى لا يَفنى ولا يُرى وحدهُ، الإلهُ، لهُ الكرامةُ والمجدُ إلى دَهرِ الدُّهورِ آمين. هذه الوَصيةُ، أيُّها الإبنُ تيموثاوسُ، أستودِعكَ إياها حَسبَ النبواتِ التى سبقتْ عليك، لكى تُمنطقَ ذاتَك بها للمحاربةِ الحسنةِ، ولك إيمانٌ وضميرٌ صالحٌ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يعقوب (١ : ٢٢ - ٢٧)

كونوا عاملينَ بالكلمةِ، لا سامعينَ فقطْ، خادعينَ نُفوسَكمْ وحدكم. لأن مَنْ يسمعُ الكلمةَ ولا يَعملُ بها، فهذا يُشبهُ رجلاً ناظراً وجهَ ولادتِه فى مرآةٍ، فإنهُ نَظرَ ذاتهُ ومَضى، وللوقتِ نَسى الهيئةَ التى كانَ فيها. وأمَّا مَنْ تَطلعَ فى ناموسِ الحريةِ الكاملِ وثَبتَ فيه، وصارَ ليسَ سامعاً ناسياً بل مُمارساً للعملِ. فهذا يكونُ مغبوطاً فيما يعملهُ. ومَنْ يظنُّ فى نفسهِ أنهُ دَيِّنٌ ولا يُلجمُ لسانَهُ بل يَخدعُ قلبهُ، فعبادةُ هذا باطلةٌ. وأما الديانةُ الطاهرةُ غَيرُ الدنسةِ عندَ اللهِ الآبِ هى هذهِ: افتقادُ اليتامَى والأراملِ فى ضيقتهِم وأنْ يحفظَ الإنسانُ نَفسَهُ مِنَ العالمِ بلا دنس.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٣ : ٢٥- ٣٢)

ولما أكملَ يوحَنا سَعيهُ جعلَ يقولُ: مَنْ تَظنونَ أنى أنا؟ لستُ أنا هو؛ لكنْ هُوذا يأتى بَعدِىَ الذى لست أهلاً أن أحُلَّ حذاءَ قدميهِ. أيهُّا الرجالُ إخوتنا بَنى جنس إبراهيمَ. والذينَ بَينكم يَتقونَ اللهَ، إليكمْ أرسِلتْ كلمةُ هذا الخلاص. لأنَّ الساكنينَ

فى أورشليمَ ورؤَساءَهمُ لمْ يعرفوا هذا. وأقوالُ الأنبياءِ التى تُقرأ فى كلِّ سبتٍ تمَّمُوها إذ حكموا عليهِ. ولما لمْ يجدَوا فيهِ علةً للموتِ طَلبوا منْ بيلاطُسَ أنْ يقتلهُ. ولما أكملوا كل ما كتِبَ عنهُ أنزلوه عن الخشبةِ ووضعوهُ فى قبرٍ. ولكن اللهَ أقامهُ من بينِ الأمواتِ. وهذا ظهرَ أياماً كثيرةً للذينَ صَعدوا معهُ منَ الجليلِ إلى أورشليمَ. هؤلاء الذينَ هم الآنَ شهودٌ له عند كلِّ الشعبِ. ونحن نُبشركم بالموعدِ الذى صارَ لآبائنا. هذا قد أكملهُ اللهُ لأبنائِهم إذ أقامَ يسوعَ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٣٠ : ٢٦ و ١٩)

أحبوا الربَّ يا جميعَ قديسيهِ. لأن الربَّ ابتغى الحقائقَ. ما أعظمَ كثرةَ صلاحكَ يارب. الذى ادَّخرتهُ للذينَ يخافونكَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٧ : ٢٨ - ٣٥)

أقولُ لكمُ إنهُ ليسَ أحدٌ فى مواليدِ النساءِ أعظمَ منْ يوحنا المعمدانِ. ولكنَّ الأصغرَ منهُ فى ملكوتِ السمواتِ أعظمُ منه. وجميعُ الشعبِ إذ سَمِعوا والعشارونَ برَّروا اللهَ مُعتمدينَ بمعموديةِ يوحَنا. وأمَّا الفرِّيسيونَ والناموسيونَ فرفضوا مَشورةَ اللهِ منْ جهةِ أنفَسهمْ ولم يعتمدوا منهُ. بماذا أشبِّهُ أناسَ هذا الجيلِ وبمنْ يُشبهونَ؟ يُشبهونَ أولاداً جالسينَ فى السوقِ، يُنادونَ بعضهمْ بعضاً قائلين: زَمَّرنا لكمُ فلَم تَرقُصوا، نُحنا لكم فلم تبكوا. لأنَهُ جاء يوحَنا المعمدانُ لا يأكلُ خُبزاً ولا يَشربُ خمراً فتقولونَ به شيطانٌ. جاءَ ابنُ البشرِ يأكلُ ويَشربُ فتقولونَ هُوذا انسانٌ أكولٌ وشرِّيبُ خمرٍ، محبٌّ للعشارينَ والخطاةِ. والحكمةُ تَبرَّرتْ من جميع بَنيها.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثانى من شهر توت

عشية

مزمور (٧ : ١٢ و١٣)

صادقةٌ هى مَعونتى مِنْ عندِ اللّهِ. المنجِّى مستقيمى القلوبِ. اللهُ قاضٍ عادلٌ. وقوىٌّ وطويلُ الروحِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٤ : ٣٨ - ٤١)

ثم قامَ مِنَ المجمعِ ودَخلَ بيتَ سِمعانَ وكانتْ حماةُ سِمعانَ قد أخذتهْا حُمى شديدةٌ فسألوهُ مِنْ أجلها. فوقف فوقَها وزَجرَ الحُمى فتركتها، وفى الحالِ قامَت وخدمتهم. ولما غَرُبتِ الشمسُ. جميعُ الذينَ عِندهمَ مَرضى بأمراضٍ مُختلفةٍ قدَّموهمْ إليهِ، فوضَعَ يَديْهِ على كلٍّ واحدٍ منهم وشفاهُم. وكانَتْ شياطين أيضاً تخرجُ مِنْ كثيرينَ وهى تصرُخُ قائلةً أنتَ المسيحُ ابنُ اللهِ. فكانَ يَنتهرهُم ولْم يَدَعْهمْ يَتكلمونَ لأنهمَ عَرفُوه أنَّهُ المسيحُ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــاكـــر

مزمور (٨ : ١ و٣)

أيُّها الربُّ ربّنا مثِلُ عَجبٍ. صارَ اسمكَ على الأرض كلِّها. مِنْ هو الإنسانُ حتي تَذكرَهُ، أو ابنُ الإنسانِ حتى تَفتقدَهُ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (١ : ٣٥ - ٣٩)

وقامَ فى الصبحِ باكراً جداً، وخرجَ ومضى إلى مكانٍ خَلاءٍ، وكانَ يُصلىٍّ هناكَ. وكان يَتبعهُ سمعانُ والذينَ مَعه. ولما وجدُوه قالوا لهُ إنَّ الكلَّ يطلبونَكَ. فقالَ لهمْ:

لنذهبْ إلى مكانٍ آخرٍ مِنَ القرى القريبةِ لَنا، لنبشرَ هناكَ أيضاً، لأنى لِهذا العملِ خرجتُ. وجاءَ يكرزُ فى مجامعِهم فى كلِّ الجليلِ ويخرجُ الشياطينَ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس (١:١٢-٢:١-١٠)

لهذا أنا أحتملُ هذه الآلامَ، لكننى لستُ أخجلُ لأننى عارفٌ بمنْ آمنتُ، وقلبى واثقٌ أنهُ قادرٌ أنْ يحفظَ لى وديعتى إلى ذلك اليومِ. تَمسكْ بصورةِ الأقوالِ الصحيحةِ التى سمعتَها منى، فى الإيمانِ والمحبةِ التى فى المسيحِ يَسوعَ. احفظِ الوديعةَ الصالحةَ بالرُّوحِ القدُسِ الساكنِ فينا. أنت تَعرفُ هذا؛ أنَّ جميعَ الساكنين فى آسيا قد ارتدّوا عنى. الذينَ منهم فيجلُّسُ وهَرموجانسُ. الربُّ يُعطى رحمةً لبيتِ أنيسيفورس لأنهُ أراَحنى مراراً كثيرةً ولَم يَخجلْ بسلسلتى. بلْ لما أتى إلى روميةَ أسرعَ فى طَلبى فَوجدَنى. ليعطه الربُّ أن يجدَ رحمةً مِن عندِ الربِّ فى ذلك اليومِ، وكلُّ خدمةٍ خَدَمنى بها فى أفسس أنت تَعرفُها جيداً. وأنتَ أيضاً يا ابنى تقوَّ بالنعمةِ التى بالمسيحِ يسوعَ. وما سَمعتَهُ منى بشهودٍ كثيرينَ، هذا أودِعْهُ أناساً أمناءَ، يكونونَ أهلاً أن يُعلموا آخرينَ. فاشترِكَ أنتَ فى احتمالِ الآلامِ، كجنديٍ صالحٍ للمسيحِ يسوعَ. لأنَّه ليسَ أحدٌ وهو يتجندُ، أن يَرتَبكَ بأعمالِ الحياةِ، لكى يُرضىَ مَنْ جَنَّدهُ. وإذا مَضى واحدٌ إلىَ مَوضعِ الحربِ، فَلَنْ ينالَ الإكليلَ إن لم يُجاهدْ قانونياً. ولابُدَّ للفلاَّحِ الذى يَتعبُ أنْ يَنالَ أولاً منَ الأثمارِ. إفهم مَا أقولهُ، فَليعطلكَ الربُّ علماً فى كلِّ شيءٍ. أذكرْ يسوعَ المسيحِ الذى قـاَم مِن بيـنِ الأمواتِ منْ نسـلِ داودَ بحسب إنجيلـى. الذى أحتمـلُ فيـه الآلامَ حتـى القيـودَ كفاعلِ شرٍّ، لكنَّ كلمةَ اللهِ لا تُقيَّدُ

لأجلِ ذلكَ أنا أصبرُ على كل شيءٍ لأجلِ المختارينَ، لِكى يَنالوا الخلاصَ الذى فى المسيحِ يسوعَ مع المجدِ الأبديِّ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يعقوب (٢ : ٥ - ١٣)

اِسمعوا يا أخوتى الأحباءَ، أمَا اختارَ اللهُ فقراءَ العالمِ أغنياءَ فى الإيمانِ، وورثَةَ الملكوت الذى وَعدَ به الذينَ يُحبونَهُ. وأمَّا أنتمْ فاحتقرتُمْ المسكينَ. أليسَ الاغنياءُ يتسلطونَ عليكمُ وَهُمْ يسوقونَكم إلى المحاكمِ. أمَا هم يُجدِّفونَ على الاسمِ الصالحِ الذى دُعىَ به عليكمُ. فإنْ كنتُمْ تُكملونَ الناموسَ الملوكىَّ حَسبَ الكتابِ: تُحبُّ قريبكَ كنفسكَ، فحسناً تَفعلونَ. ولكنْ إن كنتمُ تُحابُونَ، تفعلونَ خطيئةً، مُوبَّخينَ مِنَ الناموسِ كمتعدِّينَ. لأنَّ مَنْ حَفظ كلَّ الناموسِ وإنما عَثرَ فى واحدةٍ، فقد صارَ مُجرماً فى الكلِّ. لأنَّ الذى قالَ: لاتزنِ قالَ أيضاً: لا تقتلْ. فإنْ لم تزنِ ولكنْ قتلتَ فقد صرتَ مخالفاً للناموسِ. هكذا تكلموا وهكذا افعلوا كمحكومٍ عليكم بناموسِ الحريةِ. لأنَّ الحكَم هو بِلا رحمةٍ لمن لم يَعملْ رحمةً. لأنَّ الرحمةَ تفتخرُ على الحكم.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١١ : ١٩- ٢٦)

أمَّا الذين تشتتوا مِنَ الضيقِ الذي حَصلَ بسببِ استفانوسَ، فأتوا إلى فينيقية وقُبرُسَ وأنطاكيةَ، وهُم لا يُكلمونَ أحداً بالكلمةِ، إلا اليهودَ فقطْ. وكانَ منهمْ قومٌ قُبرسيونَ وقَيروانيونَ هؤلاءِ الذينَ لما دَخلوا أنطاكيةَ كانُوا يَتكلمونَ مع اليونانيينَ، مُبشرينَ بالرَّبِّ يَسوعَ، وكانت يدُ الرَّبِّ مَعهم. فآمنَ جمعٌ كثيرٌ ورَجَعوا إلى الربِّ. فبلغَ القولُ عنهم إلى آذانِ الكنيسةِ التى فى أورُشليمَ، فأرسَلوا بَرنابا إلى أنطاكيةَ.

هذا لما أتى ورأى نعمة الله فَرِحَ، وكان يُعزِّى الجميعَ أنْ يَثبتوا فى الربِّ بعزيمةِ القلبِ. لأنهُ كانَ رَجلاً صالحاً ومُمتلئاً مِنَ الرُّوحِ القدُسِ والإيمانِ. فَانضمَّ إلى الربِّ جَمعٌ كثيرٌ. ثمَّ خرَجَ برنَابا إلى طَرسوسَ ليطلبَ شاوُلَ، ولما وجدَهُ أصعدهُ إلى أنطاكيةَ. فحدثَ أنهما اجتمعا فى الكنيسةِ سنةً كاملةً، وعلمّا جمعاً كثيراً، وسُمىَ التلاميذُ الذينَ فى أنطاكيةَ أولاً مسيحيينَ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٢٠ : ١ و ٢)

يَاربُّ بقوَّتِكَ يفرحُ الملكُ. وبِخلاصِكَ يَتهللُ جداً. شهوةَ قلبِهِ أعطيتهَ. وسؤالَ شَفيتهِ لم تَمنعهُ.. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١٠ : ٢١ - ٢٨)

وفى تِلكَ الساعةِ تَهللَ يَسوعُ بالرُّوحِ القدُسِ وقالَ: أشكرُكَ أيُّها الآبُ ربُّ السماءِ والأرضِ، لأنَّكَ أخفيتَ هذه عنِ الحكماءِ والفهماءِ، وأعلنتها للأطفالِ. نَعمْ أيُّها الآبُ لأنهُ هكذا صارتِ المسرةُ أمامَكَ. كلُّ شيءٍ قد دُفِعَ إليَّ مِنْ أبى وليس أحدٌ يَعرفُ مَنْ هو الابنُ إلا الآبُ، ومَنْ هو الآبُ إلا الابن، ومَنْ يُريدُ الابنُ أن يُعلنَ لهُ. ثم عادَ إلى تلاميذهِ على انفرادٍ وقالَ لهم: طوبى للعيونِ التى تنظرُ ماتَنظرونَهُ. لأني أقولُ لكم إنَّ أنبياءَ كثيرينَ ومُلوكاً أرادوا أن يَنظروا ما أنتمْ تنظرونَ فَلمْ يَنظروا، وأنْ يسمعوا ما أنتمْ تَسمعونَ فلم يَسمعوا. وإذا ناموسيٌّ قامَ يُجرِّبُهُ قائلاً: أيُّها المعلمُ ماذا أصنعُ لأرثَ الحياةَ الأبديةَ؟ أما هو فقالَ له: ماهو مكتوبٌ فى الناموس؟ أو كيف تَقرأ؟ فأجابَ هو وقالَ: تُحبُّ الربَّ إلهكَ مِنْ كلِّ قلبكَ، ومِنْ كلِّ نَفسك ومِنْ كلِّ قوتِكَ ومِن كلِّ فكركِ، وقريبك مثلَ نفسكَ فقال له : بالصوابِ أجبتَ. إفعلْ هذا فتحيا .

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثالث من شهر توت

عشية

مزمور (٩ : ١)

أعترفُ لكَ ياربُّ مِن كلِّ قلبي. وأُحدِّث بِجميعِ عجائبكَ. أفرَحُ وأتهللُ بِكَ. أرتِّلُ لاسمِكَ أيهُّا العليُّ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (١ : ٢٩ - ٣٤)

وللِوقتِ لمَّا خَرجوا مِنَ المجمَعِ دَخلوا بيتَ سمعانَ وأندرواسَ، ومعَهم يعقوبُ ويوحَنا. وكانت حماةُ سمعانَ راقدةً محمومةً، فَللوقتِ أخبروهُ عَنْها. فتقدَّمَ وأقاَمها ماسكاً بيدها، فتركَتها الحُميُّ وصارت تَخدمُهم، ولَّما صارَ المساءُ، إذ غربَتِ الشمسُ، قدَّموا إليهِ جميعَ السُّقماءِ والمجانينَ. وكانتِ المدينةُ كلها مُجتمعةً عندَ البابِ. فَشفَى كَثيرينَ كانوا مُعذَّبينَ بأمراضٍ كثيرةٍ مختلفةٍ، وأخرجَ شياطينَ كثيرةً. ولم يدعِ الشياطينَ يتكلمونَ لأنهًم كانوا يَعرفونهْ أنهُ هُوَ المسيحُ.. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

باكر

مزمور (٩ : ٦ و٧)

ويَتَّكلُ عليكَ الذينَ يعرفونَ اسمكَ. فَلا تَتركْ طَالبيكَ ياربُّ. رَتِّلوا للِرَّبِّ السَّاكنِ فى صِهيونَ. وأخبروُا فى الأمَمِ بإعماله.ُ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٨ : ٥ - ١٣)

وَلما دَخلَ كفر نَاحومَ جَاء إليهِ قائدُ مئةٍ يَطلبُ إليهِ قائلاً: ياسيدُ غُلامي مَطروحٌ فى بَيتى مُخلعاً مُتعذباً جداً. فقالَ لهُ يَسوعُ: أنا آتى وأشفيه. فأجابَ قائد المئة وقالَ: يَاربُّ لستُ مُستحقاً أن تَدخلَ تحتَ سَقف بَيتى، لكنِ قُل كلمةً فَقط فَيبرأَ

غُلامي. لأني أنا أيضاً إنسانٌ تحتَ سلطانٍ لي جُندٌ تحتَ يَدي، أقولُ لهذا اذهب فيَذهبُ ولآخرَ تَعالَ فيأتي، ولعبدي افعل. هذا فيَفعلُ. فلما سَمعَ يَسوعُ تَعجبَ وقالَ للذينَ يَتبعونَهُ: الحقَّ أقولُ لكمُ لم أجدْ إيماناً بمقدارِ هذا في أحدٍ في إسرائيلَ، وأقولُ لكمْ إنَّ كثيرينَ سَيأتُونَ منَ المشارقِ والمغاربِ، ويتكئُونَ مَعَ إبراهيمَ وإسحقَ ويَعقوبَ في ملكوتِ السَّمواتِ. أمَّا بَنو الملَكوت فيُطرَحُونَ إلى الظلمَة الخارجيَّة حيثُ يَكونُ البُكاءُ وصريرُ الأسنانِ. ثُمَّ قالَ يَسوعُ لِقائدِ المئة: اذهبْ وكما آمنتَ ليكنْ لكَ، فَبَرأ الغلامُ في تِلكَ السَّاعةِ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول الأولى إلى كورنثوس(٢ : ١ - ١٦)

وأنا أيضاً لما أتيتُ إليكمُ يا إخوتي، ما أتيتُ بسُموِّ الكلامِ أو الحكمة معلماً إياكم بسرِ اللهِ. لأني لم أحكُم أن أعرفَ شيئاً بَينكُم، إلاَّ يسوعَ المسيحَ وإياهُ مصلوباً. أنا أتيتُ عندكمُ في ضَعفٍ وخَوفٍ ورعدة كثيرةٍ. وكلامي وكرازتي لمْ يكوناَ بإقناع بكلام حكمةٍ بَشريَّة، بَل ببُرهان الرُّوح والقُوة، لكيَ لا يكُونَ إيمانُكمُ بحِكمة الناسِ بَل بِقوةِ اللهِ. لكننا نَتكلمُ بحكمة بَينِ الكاملينَ، بحكمة ليسَت منْ هذا الدَّهرِ ولا بِحكمة رؤَساء هذا الدَهرِ الذينِ يُبطلونَ، بل نَنطقُ بِحكمةِ اللهِ في سرٍّ، الحكمةِ المكتومة التي سبقَ اللهُ فَعينها قَبلَ الدُّهورِ لمجدِناَ. التي لم يَعرفها أحدٌ منْ رؤَساء هذا الدَهرِ لإنهم لو عَرَفُوها لما صلَبُوا رَبَّ المجدِ. بَل كما هو مَكتوبٌ مالم تَرَهُ عينٌ ولمْ تَسمع بِه أذنٌ، ولم يخطر على قَلبِ بَشرٍ، مَا أعدهُ اللهُ للذينَ يُحبونَهُ. فأعلنها اللهُ لنا نحنُ برُوحه، لأنَّ الرُوحَ يَفحصُ كلَّ شَيءٍ حَتى أعماقَ اللهِ. لأن منَ الناسِ يَعرفُ أمورَ الإنسانِ إلا روُح الانسانِ الساكنَ فيه، هكذا أيضاً أمورُ اللهِ لا يعرفُها أحدٌ إلاَّ رُوحَ اللهِ. ونحنُ لم نأخُذ رُوح العالم، بَل الرُّوحَ الذي منَ اللهِ. لِنعـرِفَ الأشـياءَ الموهُوبة

لنا مِنَ اللهِ. هذه التى نَتكلمُ بها أيضاً، ليسَ بِتعليم أقوالِ حكمة بَشريةٍ، بَلْ بِتعليمِ الرُّوحِ، مُقارنينَ الرُّوحيات بالرُّوحيات. لكنَّ الإنسانَ النفسانى لا يقبلُ ما لِروحِ اللهِ، لأنه عندهُ جهالةٌ، ولا يَقدرُ أن يَعرفَهُ لأنهُ حُكم فيهِ روحياً. وأما الرُوحانى فيَحكمُ فى كل شيءٍ، وهو لا يُحكمُ فيه مِنْ أحدٍ. لأنهُ مَنْ عَرَفَ فكرَ الربِّ أو مَنْ يُمكنهُ أن يُعلمَهُ وأما نحنُ فَلنا فكرُ المسيحِ. (نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا بطرس الأولى (١ : ١٣ - ٢١)

لذلكَ منطقوا أحقاءَ ذِهنِكم صاحينَ بالتمامِ، وتَوكلوا على النعمةِ التى يُؤتى بها إليكمُ، عندَ استعلان يسوعَ المسيحِ. كأولادِ الطاعة غيرَ مُشتركينَ ومُتمثلينَ بالشهوات السابقةِ التى كنتمُ تصنعونَها بجهلٍ. بَلْ الذى دعاكُم هو قُدُّوسٌ فكونوا أنتم أيضاً قِدِّيسينَ فى كلِّ سيرةٍ. لأنهُ مكتوبٌ: كونوا قديسين لأنى أنا أيضاً قُدُّوسٌ. وإن كنتم تَدعُونَ أباً الذى يحكم بغيرِ مُحاباةٍ، حَسَبَ عَمل كل واحدٍ، فَسيرُوا زَمانَ غُربَتكمُ بِخوفٍ. عَالمينَ أنكمُ أفتديتم، لا بِإشياءَ تَفنى، بفضةٍ أو ذهبٍ، من سيرتكمُ الباطلةِ التى قد تَسلمتموها مِنْ آبائكم. بَل أفتديتم بِدَمٍ كريمٍ، كما من حملٍ بلا عيبٍ ولا دنسٍ، دمِ المسيحِ. مَعروفاً سابقاً قَبل تأسيس العالم، قد أظهرَ فى الأزمنةِ الأخيرةِ مِن أجلكم، أيُها المؤمنونَ بالله بواسطة الذى أقامهُ مِنْ بينِ الأمواتِ وأعطاهُ مَجداً، حتى إن إيمانَكم ورَجاءَكم يكونانَ فى اللهِ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٩ : ٢٢- ٣١)

وأَما شاولُ فَكانَ يزدادُ قوة، وكانَ يُزعجُ اليهودَ الساكنينَ فى دمشقَ، مُبيناً لهم أن هذا هو المسيحُ. ولما تمت أيامٌ كثيرةٌ تشاورَ اليهودُ ليقتلوهُ. فأعلموا شاولَ

بَمشورَتهم، وكانُوا يَحرسونَ الأبواب نَهاراً وليلاً ليقتلوهُ. فَأخذهُ التلاميذُ ليلاً وأنزلوهُ من السور في سَلٍّ ولَما جاء شاوُلُ إلى أورشليم، حاولَ أن يَلتصقَ بالتلاميذ، وكانوا جميعاً يخافونَ منهُ، غير مُصدقينَ أنهُ تلميذٌ. فأخذهُ بَرنابا وأحضرَهُ إلى الرُسلِ وحدَّثهم كيفَ أبصرَ الربَّ في الطريقِ، وأَنَّهُ كلمهُ، وكيف جاهر في دمشقَ بِاسم يَسوعَ. فكان مَعهم، يَدخلُ في أورشليمَ ويَخرجُ ويُجاهرُ باسم الرَّبِّ يَسوعَ. وكان يُخاطبُ ويُباحثُ اليونانيين، (أما هُم فأرادوا) أن يَرفعوا أيديهُم عليه ليَقتلوهُ. فَلما عَلِمَ الإخوةُ أحضرُوهُ وأرسلوهُ إلى طَرسوسَ. وأما الكنيسةُ في كلِّ اليهودية والجليلِ والسامرةِ فكان لها سَلامٌ، وكانت تُبنَيَ وتسيرُ في خَوفِ الرَّبِّ، وبتعزيةِ الرُّوحِ القُدُسِ كانت تتَكاثَرُ. (لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، في بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (١٧ : ٤٦ و٤٩ و٥٠)

حيٌ هَوَ الرَّبُ ومُباركٌ هو إلهي. ويتَعالى إلهُ خَلاصي. مِنْ أجلِ هذا أعترفُ لكَ يَاربُّ في الأممِ. وأرتل لاسمِكَ... هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١٩ : ١ - ١٠)

ولما دَخلَ كانَ يَمشي في أريحا. وإذا رجلٌ يُدعىَ أسمهُ زكا، هذا كانَ رئيساً للعشارينَ وكانَ غَنياً. وكان يطلبُ مُريداً أن يَرى يسوعَ مَن هو، فلم يَقدرْ مِن أجلِ الجَمعِ لأنهُ كان قَصيراً في قامته. فأسرع إلي قدام وصَعدَ على جُميزةٍ لكي يَراهُ، لأنهُ كان مُجتازاً مِنْ جهتها. فلما جاء يَسوع إلى الموضع نَظرَ إليهِ وقالَ لهُ: يازكا، أسرع وانزل لأنهُ ينبغي لي أنْ أكونَ اليومَ في بيتك. فنَزلَ وقَبلهُ فَرحاً. فالذين رأوا، تذمروا أجمعينَ قائلينَ إنهُ دخلَ إلى بيتِ رَجُلٍ خاطيءٍ ليستريحَ. فوقَفَ زكا وقال للِربِّ. هأنذا ياربُّ أعطي نِصفَ مالي للفقراء ومَنْ ظَلَمتهُ شَيئاً، أعوضهُ أربعةَ أضعاف:

فقال لهُ يسوعُ: اليوم صَارَ الخلاصُ لهذا البيتِ. فإنهُ هو أيضاً أبنَ إبراهيمَ. لأنَّ ابنُ البَشرِ جاءَ ليطلبَ ويُخلص ماقدْ هَلَكَ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الرابع من شهر توت

عشية

مزمور (٣٢: ٤ و ٥)

لأن كلمةَ الرَّبِّ مستقيمةٌ. وكلُّ أعمالِه بالأمانةِ. يحُبُّ الرحمةَ والحكمَ. امتلأتِ الأرضُ مِنْ رحمةِ الرَّبِّ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٩ : ١٨ - ٢٦)

وفيما هو يتكلمُ بهذا إذا رئيسٌ قَدْ جاء فسجدَ لهُ قائلاً: إنَّ ابنتى الآنَ ماتتْ لكنْ تعالَ وضعْ يدكَ علَيها فَتحيا. فقامَ يسوعُ وتَبِعهُ هو وتلاميذُهُ وإذا امرأةٌ نازفةُ دمٍ منذُ اثنتى عشرةَ سنةً قد جاءتْ مِنَ ورائه ومسَّت هُدبَ ثوبه. لأنها كانت تقولُ فى نفسها إن لمستُ طرفَ ثوبِه فقَط شُفيتُ. فالتفتَ يسوعُ وأبصرَها فقالَ تقوَى يا ابنتى إيمانُك قد خَلصك. فبرأتِ المرأةُ مِنْ تلك الساعة. ولما جاءَ يسوعُ إلى بيت الرئيسِ ورأى المزمِّرينَ والجمعَ يضجُّونَ. قالَ لهم تنحَّوا فإنَّ الصَّبيةَ لم تمتْ لكنَّها نائمةٌ. فكانوا يضحكون عليه. فلما خَرجَ الجمعُ دَخلَ وأمسكَ بيدها فقامتِ الصبيةُ. وشاعَ خبُرها فى تلكَ الأرضِ كلها. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

باكر

مزمور (٣٢ : ١٧ و١٨)

أنفُسنا تنتظرُ الربَّ فى كلِّ حينٍ. لأنه هو مُعينُنا وناصرنا. وبه يَفرحُ قلبُنا. لأننا على اسمه القدوس اتكلنا. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١٥ : ٢١ - ٢٨)

ثُمَّ خرجَ يسوعُ مِنْ هُناكَ وانصرفَ إلى نواحِي صورَ وصيداءَ. وإذا امرأةٌ كنعانيةٌ خارجةٌ مِنْ تلكَ التخومِ. كانت تصرُخُ إليهِ قائلة ارحمنى يارب يَاابنَ داودَ، ابنتى متعذبةٌ ومجنونةٌ. أما هُوَ فلم يُجبها بكلمة. فتقدمَ تلاميذهُ وطَلبوا إليه قائلينَ اصرف هذهِ المرأةَ لأنَّها تَصيحُ وراءنا. أما هُوَ فأجابَ وقالَ لم أرسلْ إلى أحدٍ إلا إلى خرافِ بيت إسرائيلَ الضالة. فأتتْ وسجَدت لهُ قائلةً: يا سيدى أعنِّى. فأجابَ وقالَ ليسَ حَسناً أنْ يُؤخَذَ خُبزُ البنينَ ويُعطى للكلابِ. فقالت نَعم ياربُّ. فإنَّ الكلابَ قد تأكلُ أيضاً مِنَ الفُتاتِ الذى يسقط من مائدة أربابِها. حينئذ أجابَ يسوعُ وقال لها يا امرأةُ عظيمٌ هو إيمانُكِ ليكنْ لكِ كما تريدينَ فبرأت ابنتُها مِنْ تلكَ الساعةِ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــــداس

البولس من رسالة بولس الرسول الثانية إلى كورنثوس (١ : ١ - ١٤)

بولُسُ رسولُ يسوعَ المسيحِ بمشيئةِ اللهِ وتيموثاوسُ الأخُ إلى كنيسةِ اللهِ التى فى كورنثوسَ معْ جميعِ القديسينَ الذينَ فى جميعِ أخائيةَ. النعمةُ لكمْ والسلامُ مِنَ الله أبينا وربِّنا يسوعَ المسيحِ. مُباركٌ اللهُ أبو ربِّنا يسوعَ المسيحَ أبو الرأفة وإلهُ كلِّ تعزيةٍ. الذى عزَّانا فى كل ضيقتنا لنستطيعَ نحن أيضاً أن نُعزِّىَ الذينَ هُم فى كلِّ ضيقة بالتعزية التى عزَّانا اللهُ بِها. لأنه كما تَكثرُ آلامُ المسيحِ فينا كذلكَ بالمسيحِ تكثرُ تعزيتُنا أيضاً. فإن كُنا نتَضايقُ فلأجلِ تعزيتكمْ وخلاصكم. فإنْ تعزَّتْ قلوبُنا فلأجل تعزيتكم العاملة فى احتمالِ هذه الآلامِ نفسها التى نتألمُ بها نحنُ أيضاً. فَرجاؤُنا ثابتٌ فيكمْ. عالمينَ أنكم كما أنتمْ شركاءُ فى الآلامِ كذلكَ فى التعزيةِ أيضاً. فإنى لا أريدُ أنْ تجهلوا أيُّها الاخوةُ مِنْ جهة الضيقِ الذى أصابَنا فى أسيا لإنهم

ثَقلوا علَينا بإفراطٍ زائدٍ فَوقَ طاقتنا حتَّى أيِسنَا مِنَ الحياةِ أيضاً. لكن كان لنا فى أنفسنا حُكمُ الموتِ لِكى لا نكونَ مُتكلينَ على أنفسِنا وحدَنا بَلْ على اللهِ الذى يقيمُ الأمواتَ. هذا الذى نجَّانا مِن موتٍ مثلِ هَذا وهو يُنجينا الذى لنا رجاءٌ فيه أنهُ سيُخلصُنا أيضاً فيما بعدُ. وأنتم أيضاً شُركاءُ عاملينَ بالصلاةِ لأجلنا. لِكى يُؤدَّى شكرٌ لأجلنا مِنْ وجوهٍ كثيرةٍ على ماوُهِبَ لنا بواسطةِ كثيرينَ. لأنَّ فخرنَا هو هذا شَهادةُ ضَميرِنا أننا فى نقاوةٍ وحقِ اللهِ لا فى تعليمٍ جسدىٍّ بَلْ فى نعمةِ اللهِ سَعينا فى العالمِ ولا سيَّما عندكم. فإننا لا نكتبُ إليكمْ بشىءٍ آخرَ سوى ماتَقرأونَهُ وتَعرفونَهُ. وأنا أرجو أنكم ستَعرِفونَ إلى النهايةِ أيضاً كما عَرَفتمونا بعضَ المعرِفة أننَّا فخرُكم كما أنتم أيضاً فخرُنا فى يومِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يوحنا الأولى (٣ : ٨ - ١٢)

لأجْلِ هذا ظهرَ ابنُ اللهِ لِكى يَنقضَ أعمالَ الشيطانِ. كلُّ مَن وُلِدَ مِن اللهِ لا يَفعلُ خطيةً لأنَّ زَرعهُ ثابتٌ فيهِ ولا يستطيعُ أنْ يُخطىءَ لأنهُ مولودٌ مِنَ اللهِ. بهذا أولادُ اللهِ ظاهرونَ وأولادُ الشيطانِ. كلُّ مِنْ لا يصنعُ البِرَّ فَليسَ هو مِنَ اللهِ وكذا مَنْ لا يُحبُّ أخاهُ. لأن هذا هو الوعدُ الذى سَمِعتموهُ مِنَ البدءِ أن تُحبوا بَعضكم بَعضاً. ليسَ كما كان قايينُ وقَتلَ أخاهُ. ولماذا قَتلَهُ. لأنَّ أعمالهُ كانتْ شرِّيرةً وأعمالُ أخيهِ كانت بارَّةً.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٩ : ٣٦- ٤٢)

وكانَ فى يافا امرأةٌ تلميذةٌ اسمُها طابيثا التى تفسيرُها وتسميتُها غزالةٌ. هذهِ كانتْ ممتلئةً أعمالاً صالحةً وصدقاتٍ؛ التى كانت تَصنعُها. وحدَثَ فى تلكَ الأيامِ أنَّها مَرِضتْ وماتتْ فَغسلُوهَا ووضعوها فى عليةٍ. وإذْ كانت لدَّةُ قريبةً مِنْ يافا سَمِعَ التلاميذُ أنَّ بطرسَ هُناكَ أرسلوا إليه رَجُلين يطلبان إليهِ أنْ لا يَتوانى عنْ أنْ يأتى إلينا فقامَ بطرسُ وجاء معهُما. فلما وصلَ أصعدوهُ إلى العليةِ فَوقفتْ لديهِ جميعُ الأراملِ يبكينَ ويرُينهَ أقمصةً وثياباً مما كانتْ تعملُه غزالةُ وهى معهنَّ. فأخرجَ بطرسُ الجميعَ خارجاً وَجثا على رُكبتيهِ وصلى ثُمَّ التفتَ إلى الجسدِ وقالَ يا طابيثا: قُومِى. فَفتحتْ عَينيها، ولما أَبصرتْ بطرسَ جلستْ. فَناولَها يدَهُ وأقامَهَا. ثمَّ دعا القديسينَ والاراملَ وأوقفَها لهم حَيةً. وظهرَ هذا الأمرُ فى كلِّ يافا. فآمن كثيرونَ بالربِّ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

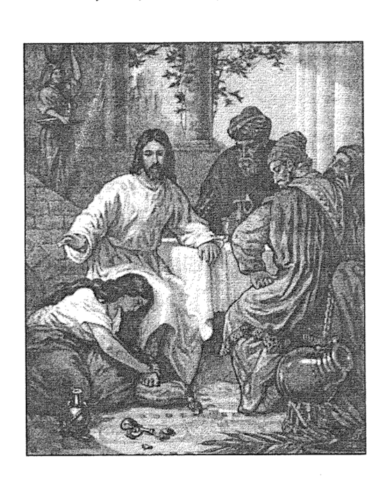
مزمور (٢٧ : ٩)

الربُّ عزٌّ لشعبهِ. وهو موأزرُ خلاصِ مسيحهِ. خلصْ شعَبكَ وباركْ ميراثَكَ. ارعَهم ارفعْهم إلى الأبدِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٧ : ٣٦ - ٥٠)

وسألهُ وَاحدٌ منَ الفَريسيينَ أَنْ يَاكلَ مَعهُ، فلما دخلَ بَيتَ الفرِّيسى اتكأ. وإذا إمرأَةٌ فى المدينةِ كانتْ خَاطئةٌ، إذْ عَلمتْ أنهُ مُتكيءٌ فى بَيتِ الفرِّيسى، أَخذَت قارورةَ طِيبٍ ووقفَتْ، عندَ قدمَيه منْ ورائِه بَاكيةً، وابتدأَتْ تَبُلُّ قدَميهِ بدموعها وتمسحُهما بشعرِ رأسِها، وكَانت تُقَبِّلُ قدَميهِ، وتَدهنُهما بِالطيبِ. فَلما رَأى الفَرِّيسىُّ الذى دَعاهُ، تكَلمَ فى نَفسهِ قائلاً: لو كانَ هذا نبياً لعَلِمَ مَنْ هى وكيفَ حال هذه المرأةِ التى لمستْهُ وإنها خاطئةٌ. فأجابَ يسوعُ وقالَ لهُ: يا سمعانُ عندى قولٌ أَقولهُ لكَ. أما هو فقالَ:

قُلْ أيُّها المعلمُ. فأجابَ يسوعُ وقالَ لهُ: كانَ لمِدايِنٍ مَديونانِ. كانَ على الواحدِ خمسُ مئةِ دينارٍ، وعلى الآخرِ خمسونَ. وإذْ لمْ يكن لهما ما يُوفيانِ، سامَحهما جَميعاً. أيُّهما يُحبُهُ أكثرَ؟ فأجابَ سمعانُ وقالَ: أظنُّ أنَّ الذى سامَحهُ بالأكثرِ. أمَّا هو فقالَ لهُ: بِالصوابِ حكَمتَ. ثمَّ التفتَ إلى المرأةِ وقالَ لِسمعانَ: أترى هذهِ المرأةَ، إنى دخلتُ بيتَكَ وَماءً لاجلِ رِجلىَّ لم تُعطِ. أمَّا هذه فقدْ بَلتْ رجلِىَّ بِدموعِها، ومسحتهما بشعرِها. أنتَ لم تُقبلْ فمى وأمَّا هذهِ فُمنذُ دخلت لمْ تكُفَّ عن تَقبيلِ رِجلىَّ. بزيتٍ لم تَدهُنْ رأسى وأمَّا هذهِ فقد دهَنتْ بالطِيبِ رِجلىَّ. منْ أجلِ ذلكَ أقولُ لكَ أنَّ خَطاياها الكثيرةَ مغفورةٌ لها لأنَّها أَحبتْ كثيراً. والذى يُغفرُ لهُ قليلٌ يُحبُّ قليلاً. ثُمَّ قالَ لها: مَغفورةٌ لكِ خطاياك. فابتدأ المتكئونَ مَعهُ يقولون فى أنفسهِم مَنْ هُو هذا الذى يغفرُ الخطايا أيضاً؟ فقالَ لِلمرأةِ: إيمانُكِ قَدْ خلصكِ. اذهبى بِسلامٍ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)





الأحد الأول من شهر بابه

عشية

مزمور (٦٦ : ١)

لِيترأَف اللهُ علينا ويُباركنا. وليُظهرْ وَجهَهُ علينا ويَرحمنا. لتُعرَفَ فى الأرضِ طَريقُكَ. وفى جميعِ الأممِ خلاصُكَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١٤ : ١٥ - ٢١)

ولما كانَ المساءُ جاءَ إليهِ تلاميذُهُ قائلينَ: إنَّ الموضعَ قفرٌ، والوقتُ قدْ مضى، اصرفِ الجمعَ، لِكى يَذهبوا إلى القُرى، ويَبتاعُوا لهمْ طَعاماً. أمَّا هو فقالَ لهم لا حاجةَ لهم، أن يمضوا أعطوهُم. أنتم لِيأكلوا. أمَّا هم فقالوا لهُ: ليسَ عندَنا هَهنا إلا خمسةُ أرغفةٍ وسمكتانِ. فقالَ لهمُ: ايتونى بها إلى هُنا، فأمر الجموعَ أنْ يَتكئوا على العشبِ، ثُمَّ أخذَ الخمسةَ أرغفةَ والسمكتينِ، ورفعَ نظرهُ نحوَ السماءِ، وباركَها وكسَّرَها، وأعطى الأرغفةَ للتلاميذِ، والتلاميذُ أعطوا للجموعِ. فأكلَ الجميعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفعوا ما فَضلَ منَ الكِسرِ اثنتى عشرةَ قفةً مملوءةً. والآكِلونَ كانوا نحوَ خمسةِ آلافِ رَجلٍ ما عَدا الاولادَ والنساءَ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

باكر

مزمور (٦٢ : ١ و٢)

يا الله إلهى إليكَ أُبكرُ. لأنَّ نفسى عَطِشَتْ إليكَ. هكذا ظَهرْتُ لكَ فى القُدْسِ لأرى قوتَكَ ومَجدَكَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متي البشير (٢٨ : ١ - ٢٠)

وفى عشيةِ أحد السبوت عند فجرِ أولِ الاسبوع جاءَت مريمُ المجدليةُ ومريمُ الأخرى، لِتنظرا القبرَ وإذا زَلزلةٌ عَظيمةٌ قَد حدثَتْ، لأنَّ ملاكَ الربِّ، نَزَلَ، منَ السماءِ ودحرَجَ الحجَرَ، عَنِ بابِ القبرِ، وجلَسَ عليهِ. وكانَ منظرهُ كالبرقِ ولباسُهُ أبيضَ كالثلجِ. ومنْ خَوفهِ اضطربَ الحُراسُ وصاروا كأمواتٍ. فأجابَ الملاكُ وقالَ: للمرأتينِ لا تخافاَ أنتمَا، فإنى أعلمُ أنَّكما، تطلبانِ يسوعَ الذى صُلِبَ، ليسَ هوَ هَهنا، بَل قامَ كما قالَ. هَلمَّا انظرا الموضِعَ الذى كانَ موضوعاً فيهِ. واذهبَا سَريعاً قولا لتلاميذهِ: إنهُ قدْ قامَ منْ بين الأمواتِ، وها هُوذا يَسبِقُكم إلى الجليلِ، هُناكَ ترونَهُ. ها أنا قَدْ قُلتُ لكما. فخرَجتا سَريعاً، منَ القبرِ، بِخوفٍ وفرحٍ عظيمٍ، مُسرعَتينِ لِتُخبِرا تلاميذَهُ. وإذا يَسوعُ استقبلهما قائلاً: سلامٌ لكما. فأما هما فأمسكتا بقدَميهِ، وسجدتَا لهُ. حِينئذٍ قالَ لهماَ يَسوعُ: لا تخافاَ اذهبا أعلِما اخوَتى أنْ يَذهبوا إلى الجليلِ وهُناكَ يرونَنى. وفيما هُما ذاهبتانِ إذا قومٌ منَ الحراسِ جاءُوا إلي المدينةِ وأخبَرُوا رُوساءَ الكهنةِ بِكلِّ ما كانَ. فاجتَمعوا معَ الشيوخِ وتَشاوروا وأخذوا، فضةً ذاتَ قيمةٍ وأعطوها للجندِ. قائلينَ قُولوا: إنَّ تلاميذَهُ أتَوا ليلاً وَسرَقوهُ، ونحن نيامٌ، وإذا سَمِعَ الوالى هَذا القولَ نُقنعُهُ نحنُ ونُصيِّركم بلا اهتمامٍ. أما هم فأخذوا الفضةَ، وفعَلوا كما عَلموهم، فشاعَ هذا القولُ عندَ اليهودِ إلى هذا اليومِ. وأما الأحد عَشرَ تِلميذاً فَمضوا

إلى الجليلِ إلى الجبل الذى وعدَهم بِه يَسوعُ. ولما رأوهُ سَجدُوا لهُ ولكنَّ بعضَهمْ شكَّ فتقدَم يَسوعُ وخاطَبهمْ قائلاً: إنى قَدْ أعطيتُ كلَّ سلُطانٍ فى السماءِ وعلى الأرضِ. فامضوا الآنَ وتَلمذوا جميعَ الأمم وعمدوهم باسمِ الآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ. وعلموهمْ أن يَحفظُوا جميعَ الأمورِ التى أوصيْتُكم بِها وها أنا معكَمْ كلَّ الأيامِ إلى انقضاءِ الدهرِ آمين. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الثانية إلى كورنثوس (٢ : ١٢ -٣: ١- ٦)

ولما أتيتُ إلي تَرواسَ، لأجل إنجيل المسيح وانفَتحَ لي بابٌ فى الربِّ، لمْ تسترحْ رُوحى، لأنى لمْ أجدْ تِيطسَ أخى. لكنْ ودَّعتُهم وخرجتُ منْ هناكَ إلى مكدونيةَ. فَشكراً لله الذى يُظهرنُا فى المسيحِ كلَّ حينٍ يُظهرُ بنا رائحةَ مَعرفته فى كلِّ مكانٍ. لأنَّنا رائحةُ المسيحِ الزكيةُ للهِ فى الذينَ يَخلصونَ، وفى الذينَ يهلكونَ. لقومٍ رائحةُ موتٍ لموتٍ، ولِقومٍ رائحةُ حياةٍ لحياةٍ ومنْ هم أهلاً لهذه. لأنَّنا لسنا كالكثيرينَ الذينَ يَغشُّون كلمةَ اللهِ بتجارتِهم لكن كما منْ إخلاصٍ بَل كما منَ اللهِ نتكلمُ أمامَ اللهِ فى المسيحِ. أفنبتدىءُ أيضاً نَمدحُ أنفسَنا، أم، لعلنا نحتاجُ كقومٍ لرسائلَ مدحٍ إليكمْ أو منكمْ؟. لأنَّ رسالتَنا هي أنتمّ، مكتوبةٌ فى قلوبنا معروفةٌ ومقروءةٌ من جميعِ الناسِ. ظاهرينَ أنكم رسالةُ المسيحِ مخدومةٌ منَّا مكتوبةٌ لا بمدادٍ بَلْ بروحِ اللهِ الحىِّ، لا فى ألواحٍ حجريةٍ، بلَ في ألواحِ قلبٍ لحميةٍ، ولكنْ لنا ثقةٌ مثلُ هذه بالمسيحِ لدى اللهِ. ليس أننا أهلاً منْ أنفسنا وحدَنا، أنْ تفتكرِ شيئاً كأنَّهُ منْ أنفسنا، بَلْ كفايتنا منَ اللهِ. هذا الذى جعلنا أهلاً، لأن نكونَ خدامَ العهدِ الجديدِ، لا بالحرفِ بَلْ بالرُّوحِ لأنَّ الحرفَ يَقتلُ، ولكنَّ الرُّوحَ يُحيى.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الأولى (١ : ٢٢ - ٢: ١ - ٥)

طَهِّروا نفوسَكم فى طاعةِ الحقِ بمحبةٍ أخويةٍ عديمةِ الرياءِ. أحبوا بعضكم بَعضاً بِمحبةٍ دائمةٍ مِنَ قلبٍ طاهرٍ. مولودينَ ثانيةً لا مِنْ زرعٍ يَفنى بل مما لا يَفنى بِكلمة الله الحيةِ الدائمةِ. لأن كلَّ جَسدٍ كعشبٍ، وكلَّ مجدهِ كزهرِ عُشبٍ. العُشبُ يَبِسَ وزهرةُ سَقطَ. وأما كلمةُ الرَّبِّ فَتثبتُ إلى الأبدِ، وهذهِ هى الكلمةُ التى بُشِّرتم بِها. فاطرحوا عنكم كلَّ شرٍ، وكلَّ خُبثٍ، وكلَّ رياءٍ، وكلَّ حَسدٍ وكلَّ نميمةٍ. كأطفالٍ مولودينَ الآنَ اشتهوا اللبنَ العقليَّ العديمَ الغشِ، لِكى تنموَ بهِ للخلاصِ. إِن كُنتم قد ذُقتم أنَّ الرَّبَّ صالحٌ. الذى إذْ تأتونَ إليهِ حجراً حياً مرذولاً مِنَ الناسِ، ولكن مختارٌ مِنَ اللهِ كريمٌ. كونوا أنتم أيضاً مَبنيينَ كحجارةٍ، حيةٍ بَيتاً رُوحياً كهنوتاً مُقدَّساً، لِتقديمِ ذبائحَ رُوحيةٍ مقبولةٍ عند اللهِ بِيسوعَ المسيحِ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٣ : ٣٦- ٤٣)

وأَمَّا داودَ فقدْ خدمَ مشورةَ اللهِ فى جيلِه، ورقَدَ وانضمَّ إلى آبائِه، ورأى الفسادَ، وأَمَّا الذى أقامَه اللهُ فلم يَرَ الفسادَ. فليكنْ هذا الأمرُ معلوماً عندكم أيُّها الرجالُ الإخوةُ: أنهُ بِهذا يُنادَى لكمْ بِغفرانِ خطاياكم. بهذا يتبررُ كلُّ مَنْ يؤمنُ مِنْ كلِّ مالم تقدِروا أن تتبرروُا منهُ بِناموسِ مُوسى. فانظروا لِئلا يأتى عليكم ماقِيلَ فى الأنبياءِ. انظروا أيُّها المتهاونونَ وتعجبوا واهلِكوا، لانَّنى عملاً أعملُ فى أيامِكم، عملاً لا تصدقونَهُ، إن أخبرَكم أحدٌ بِه. وفيما هم خارجونَ جعلوا يطلبونَ إليهما أن يكلماهم بهذا الكلامِ فى السبت القادم. فلما انصرفَتِ الجماعةُ، تَبِعَ كثيرٌ من اليهودِ المتعبدينَ

من الغرباءِ بولسَ وبَرنابَا اللذينَ كانا يُكلمانِهم، ويُقنعانِهم أنْ يَثبُتوا فى نِعمةِ اللهِ.
(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٣٣ : ١ و ٢)

أُباركُ الرَّبَّ فى كلِّ وقتٍ. فى كلِّ حينٍ تَسبحتُهُ فى فَمى. بِالرَّبِّ تَفتخرُ نفسى. يسمعُ الوُدعاءُ ويفرحون. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (٢ : ١ - ١٢)

ثم دَخلَ كَفرَ ناحومَ أيضاً بعدَ أيامٍ فسُمِعَ أنهُ موجودٌ فى بيتٍ. فاجتمعَ كثيرونَ، حتي لم يَعد البيتُ يسعُهم، ولا ما قدام البابِ، فَكانَ يُخاطبُهم بِالكلمةِ. فَقدَّموا إليه واحداً مفلوجاً، يَحملهُ أربعةُ رجالٍ. وإذ لم يقدروا أن يَدخلوا بِهِ إليه، من أجلِ الجمعِ، صَعدُوا على السطحِ وكَشفوا سقفَ البيتِ، حيثُ كانَ موجوداً. وبعد ما نقَبوه دَلوا السريرَ الذى كانَ المفلوج: مضطجعاً عليه. فلما رأى يسوعُ إيمانَهم قالَ للمفوجِ يَابُنىَّ مُغفورةٌ لكَ خطاياكَ. وكانَ قومٌ منَ الكتبةِ هُناكَ جالسينَ يُفكرونَ فى قُلوبِهم. قائلينَ: لِماذا يتكلمُ هذا هكذا بتجاديفَ؟ لأنَّ مَنْ يقدرُ أنْ يغفرَ الخطايا إلا اللهُ الواحدُ وحَدهُ؟ فللوقتِ علِمَ يسوعُ بروُحهِ أنَّهم يفكرونَ هكذا فى أنفسهِم فقالَ لهم لِماذا تُفكرونَ بهذا فى قلوبِكمْ أيُّما أيسرُ أنْ يُقالَ. للمفلوجِ: مغفورةٌ لكَ خطاياكَ أم أن يُقالَ قُم واحمل سريركَ وَامشِ؟ فلكى تعلموا أنَّ لابنِ الانسانِ سلُطاناً على الأرضِ أنْ يغفرَ الخطايا قالَ للمفلوج: لكَ أقولُ قم وأحمل سريركَ وأذهب إلى بيتِكَ. فقامَ للوقتِ وحَمَلَ سريرهُ، وخَرجَ قُدَّامَ الكلِّ حتى بُهتَ الجميعُ، ومجَّدُوا اللهَ قائلينَ: مارأيناَ واحداً هكذا قط.
(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثانى من شهر بابه

عشية

مزمور (٦٦ : ٢)

فلتعترفْ لكَ الشعوبُ يا اللّهُ. فلتعترفْ لكَ الشعوب كُلها. لأنكَ تحكمُ فى الشعوبِ بالاستقامةِ. وتَهدى الامم فى الأرضِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١٧ : ٢٤ - ٢٧)

ولما جاءُوا إلى كفر ناحومَ، تقدَّمَ الذينَ يأخذونَ الجزيةَ، إلى بطرسَ وقالوا لهُ: أمَا يُوفى معلُمكم الجزيةَ؟ قالَ: نعم فلما دخلَ البيتَ سبَقهُ يَسوعُ قائلاً: ماذا تظنُّهُ يا سمعانُ ممَنْ يأخذُ ملوكُ الأرضِ الجبايةَ أو الجزيةَ؟ أمِنْ بنيهم أمْ منَ الأجانبِ؟ قالَ لهُ: منَ الأجانبِ. فلما قالَ لهُ منَ الأجانبِ قالَ لهُ: فإذن البنونَ احرارٌ، ولكن لئلاّ نُعثرَ هُم امضِ إلى البحرِ، وألقِ سنارَتكَ، والسمكةُ التى تَطلعُ أولاً، خذها ومتى فَتحتَ فاها تجد إستاراً فخذهُ وأعطهمْ عنِّى وعنكَ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــاكـــر

مزمور (٦٢ : ٣ و٤)

كنت اذكرُك على فراشى. وفى أوقاتِ الأسحارِ كنتُ أرتلُ لكَ. شفَتاى تُسبحانكَ. لذلِكَ أباركَكَ فى حياتى. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (١٦ : ٢ - ٨)

وباكراً جداً فى أولِ الأسبوعِ أتينَ إلى القبرِ، إذ طلعتِ الشمسُ. وكنَّ يَقلنَ لبعضِهنَّ مَن يُدحرجُ لنا الحجرَ عن بابِ القبرِ. فرفعنَ ورأينَ أنَّ الحجرَ قد دُحرِجَ، لأنَّهُ كانَ

عظيماً جداً. ولما دَخلنَ القبرَ، رأينَ شاباً جالساً عن اليمينِ لابساً حلّة بيضاءَ فاندهشنَ. أمَّا هو فقالَ لهنَّ: لا تندهشنَ أنتنَّ تطلبنَ يسوعَ الناصرى المصلوبَ قد قامَ ليسَ هوَ هَهنا. هُوذا الموضع الذى وَضعوهُ فيهِ. لكنِ اذهبنَ وقلنَ لتلاميذهِ ولبطرسَ: إنهُ يَسبِقُكم إلى الجليلِ هُناكَ ترونَهُ كما قالَ لكم فخرجنَ سَريعاً وهربنَ مِنَ القبرِ، لأنَّ الرعدةَ والحيرَةَ اخذتاهُنَّ ولم يَقلنَ لأحدٍ شيئاً لأنهنَ كُنَّ خائفاتٍ .

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــــداس

البولس من رسالة بولس الرسول الثانية إلى كورنثوس (٤ : ٥ - ١٥)

فإننا لسَنا نكرزُ بأنفسنا، بل بالمسيحِ يسوعَ ربنا ونحنُ أيضاً عبيدٌ لكمْ مِنْ قِبَلِ يسوعَ المسيحِ. لأنَّ اللهَ الذى قال أن يُشرِقَ نورٌ مِنْ ظلمةٍ، هو الذى أضاءَ فى قلوبنا نورَ معرفةِ مجدِ الله بِوجهِ يسوعَ المسيحِ. ولنا هذهِ الذخيرةُ فى أوانٍ خزفيةٍ، لكى يكونَ فضلُ القوةِ للهِ لا مناً، محزونين فى كلِّ شيءٍ لكنْ غيرَ متضايقينَ. مطرودينَ لكنَ غيرَ ساقطينَ. مُضطهدينَ لكن غيرَ متروكينَ. مطروحينَ ولكن غيرَ هالكينَ. حاملينَ فى أجسادنا كلَّ حينٍ إماتةَ الربِّ يسوعَ، لِكى تُظهرَ حياةُ يسوعَ أيضاً فى أجسادنا. لأننا نحنُ الأحياء نُسلمُ فى كلِّ حينٍ للموتِ، مِن أجلِ يسوعَ لِكى تَظهرَ حياةُ يسوعَ أيضاً فى جسدِنا المائت. فالموتُ إذن يعملُ فينا، ولكن الحياةُ فيكم، وفينا هذا الروحُ الذى للايمانِ حَسَبَ المكتوبِ آمنتُ لذلكَ تكلمتُ نحنُ أيضاً نؤمنُ ولذلكَ نتكلمُ. عالمينَ أنَّ الذى أقامَ الربَّ يسوعَ سيُقيمنُا نحنُ أيضاً معَ يسوعَ ويُوقفُنا معَكم. لأنَّ جميعَ الاشياءِ كانت مِنْ أجلكم لِكى تكثر النعمةُ ويزدادَ الشكرُ مِنَ الكثيرينَ لمجدِ اللهِ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يعقوب (٣ : ١٣ - ٤: ١ - ٦)

مَنْ هوَ حكيمٌ وفهيمٌ فليرِنا أعمالهُ بِتصرفِهِ الحَسنِ فى وداعة الحكمة، وإن كانَ فيكم غَيرةٌ مُرةٌ وتحزُّبٌ فى قلوبِكم فلا تفتخِروا وتكذبوا على الحقِّ. ليستْ هذه الحكمةُ يا إخوتى نازلةً مِنْ فَوقُ، بَل هى أرضيةٌ نَفسانيةٌ بهيئةٍ شيطانيةٍ. لأنهُ حيثُ الغَيرةُ والتحزُّبُ هناكَ الاضطرابُ وكلُّ أمرٍ ردىءٍ. أمَّا الحكمةُ التى مِنْ فوقُ فهى أولاً طاهِرةٌ ثم مسالمةٌ مترفقةٌ، مملوءةٌ رحمةً وثمراً صالحاً، عديمةُ الدينونةِ وعديمةُ الرياءِ، وثمرُ البرِّ يُزرعُ فى السلامِ لصانعى السلامِ. مِنْ أينَ تأتى الحروبُ، ومِنْ أينَ تأتى الخصوماتُ بينكمْ، أليستْ مِن هذه؟ مِنْ لذأتِكمُ المحارِبةِ فى أعضائكمْ تَشتهونَ ولستمْ تمتلكونَ. تَقتلونَ وتحسدونَ ولستمْ تَقدرونَ أنْ تَنالوا. تخاصمونَ وتحاربونَ ولستمْ تمتلكونَ لأنكمْ تَطلبونَ. ولستمْ تأخذونَ لأنكمْ تَطلبونَ ردِّياً لِكى تُنفقوا فى لذَّاتكمْ. أيُّها الزناةُ أمَا تَعلمونَ أنَّ محبةَ العالمِ عداوةٌ لله. فَمَن أرادَ أنْ يكونَ مُحباً للعالمِ فَقدْ صارَ عدواً لله. أمِ تَظنونَ أنَّ الكتابَ يَقولُ بَاطلاً. الرُّوحُ الساكنُ فينا يَشتاقُ إلى الحَسدِ ولكنْ يُعطى نِعمةً أعظمَ. لذلِكَ يقولُ: يقاومُ اللهُ المستكبرينَ، وأمَّا المتواضعونَ فيُعطيهُم نِعمةً.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٤ : ٢٤- ١٥: ١ - ٣)

ولما اجتازا فى بيسيديةَ أتياً إلى بَمفيليةَ. وتكلما بالكلمةِ فى بَرجةَ ثمَّ نَزلاَ إلى أتَّاليةَ. ومِنْ هُناكَ أقلعا إلى أنطاكيةَ حيثُ كانا قَدَ أسلما بِنعمةِ الله إلى العملِ الذى أكملاهُ. ولما قَدُما وجَمعا الكنيسةَ أخبرا بِكلِّ ما صَنَعَ اللهُ معَهما وأنهُ فَتحَ للأمم بابَ الإيمانِ. ومكثاَ هناكَ زَماناً ليسَ بِقليلٍ معَ التلاميذِ. وانحدرَ قَومٌ مِنَ اليهوديةِ

وكانوا يُعلمونَ الإخوةَ. إنْ لمْ تختتنوا حَسبَ عادةِ موسى لا يمكنُكم أن تخلصوا. فلمَّا حصَلَ لبولسَ وبَرنابا مشاحنةٌ ليستْ بِقليلةٍ معَهم رتَّبوا أنْ يَصعدَ بُولسُ وبَرنابا وأناسٌ آخرونَ منهم ، إلى الرسلِ والمشايخِ الذينَ بأورُشليمَ لينظروا فى هذهِ المنازعة. فَهؤلاء بَعدمَا شَيعتهمُ الكنيسةُ اجتازوا فى فِينيقية والسامرةِ يُخبرونهمَ بِرجوعِ الأمم وكانُوا يَصنعونَ سُروراً عظيماً لجميع الاخوةِ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٦٥ : ١ و ٢)

هللوا لله ياكلَّ الأرض. ورتِّلوا لاسمهِ. واعطوا مَجداً لِتسبيحه. فلتسجدْ لكَ الأرضُ كلُّها. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٥ : ١ - ١١)

وحَدثَ لَّما اجتمعَ عليهِ الجموعُ ليسمعوا كلامَ اللهِ كانَ هو واقفاً عند بُحيرةِ جنسيارتَ فرأى سفينتينِ واقفتينِ عندَ البُحيرةِ والصيادونَ قدْ صعدوا عليهما وغَسلُوا شِباكهمْ. فصعِدَ إِلى إِحدى السفينتينِ التى كانتْ لِسمعانَ وقالَ لهُ أَنْ يُبعدَها قَليلاً عنِ الشاطيءِ وجلسَ يُعلمُ الجموعَ منَ السفينةِ. ولما فرغَ منَ الكلامِ قالَ لِسمعانَ: تَقدمْ إِلى العمقِ وألقوا شِباككُمْ للصيدِ. فأجابَ سمعانُ وقالَ لهُ: أيُّها المعلمُ قدْ تعبِنا الليلَ كلَّهُ ولمْ نصطَد شيئاً ولكنْ بِكلمتكَ نَطرحُ الشباكَ. ولماَ فَعلوا ذلكَ جمعُوا سمكاً كثيراً جِداً وكادَتْ شِباكهمْ تَتخرقُ فأشاروا إِلى شركائهم الذينَ فى السفينةِ الأخرى أنْ يأتوا ويساعدوهمْ فأتوا وملأوا السفينتين حتى كادتا تَغرقانِ. فلما رأي سمعانُ بُطرسُ (ذلك) خرَّ عندَ قَدمي يسوعَ قائلاً: اخرجُ عنى ياربُّ فإنى رجلٌ خاطئ. إذِ اعتراهُ خوفٌ هوَ وكلُّ مَنْ معَهُ على صيد السمكِ الذى اصطادوهُ. وكذلكَ أيضاً

يعقوبُ ويوحنا ابنا زبدى اللذانِ كانا شَريكى سِمعانَ. فقالَ يسوعُ لِسمعانَ لا تخفْ، فإنكَ مِنَ الآنِ تكونَ صياداً تصطادُ الناسَ. ولما جَذَبوا السفينتينِ إلى الشاطيءِ تركوا كلَّ شيء وتبِعوهُ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثالث من شهر بابه

عشية

مزمور (٧٠ : ٣ و٦)

لأنكَ انتَ يارب هو رَجائى، الربُّ هو مُتَّكلى منذُ صِباى. بكَ تسبيحى كلَّ حينٍ. صرتُ مثلَ آيةٍ للكثيرينَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (٤ : ٣٥ - ٤١)

وقال لهمْ فى ذلكَ اليومِ، لما كانَ المساءُ لِنعبرْ إلى العبرِ. فَتركوا الجمعَ وأخذوهُ معَهم فى السفينةِ، وكانتْ معهُ أيضاً سفنٌ أخرى. فحدثَ ريحٌ عظيمٌ فكانتْ الأمواجُ تضربُ السفينةَ حتي كادت تمتليءُ السفينةَ. وكانَ هو نائماً فى المؤَخرِ علي وسادةٍ فأيقَظوهُ وقالوا لهُ: يا معلمُ أماَ تُبالى؟ أننا نهلكُ. فقامَ وزجرَ الريحَ وقالَ للبحرِ: اسكتْ واصمُتْ. فسكَنتَ الريحُ وصارَ هدوءٌ عظيمٌ. ثم قالَ لهم: لماذا تخافونَ؟ أليسَ لكم إيمانٌ بعدُ؟ فخافوا خوفاً عظيماً وقالوا بعضُهم لِبعضٍ: مَن تُرى هذا؟ فَإنَّ الريحَ والبحرَ يطيعانهِ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــــر

مزمور (٥٦ : ٨ و٩)

سأقومُ بالغدواتِ. أعترفُ لكَ يا ربُّ. وأُرتِّلُ لكَ فى الأممِ. لأنَّ اسمَكَ قد عَظُمَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٢٤ : ١ - ١٢)

ثم فى أحدِ السبوتِ سحراً جِداً أتينَ إلى القبرِ وقدَّمنَ الحنوطَ الذى أعددنَهُ ومعَهنَّ نسوةٌ أخرياتٌ. فوجدنَ الحجرَ مُدحرجاً عن القبرِ. فدخلنَ ولم يَجدْنَ جسدَ الربِّ يسوعَ وحَدثَ بينما هنَّ متحيراتٍ من أجلِ هذا إذا رجلانِ وقفا فَوقهنَّ بثيابٍ برَّاقة. وإذ كُنَّ خائفاتٍ ونكَّسنَ وجوهَهنَّ إلى الأرضِ قالا لهنَّ: لماذا تطلبنَ الحيَّ مع الأمواتِ؟ ليسَ هو هُهنا لكنْ قامَ. اذكرنَ كيفَ كلمكنَّ وهو بَعدُ في الجليلِ. قائلاً: إنَّهُ ينبغى أَنْ يُسلمَ ابنُ الإنسانِ فى أيدى اناسٍ خطاةٍ ويُصلبَ وفى اليوم الثالثِ يقومُ. فتذكَّرنَ كلاَمهُ. ورَجعنَ مِنَ القبرِ وأخبَرنَ الأحدَ عشرَ وجميعَ الباقينَ بِهذا كلِه. وكانت مريمُ المجدليةُ ويُوَنا ومريمُ أمُّ يعقوبَ والباقياتُ معَهنَّ اللواتى قُلنَ هذا للرُسلِ. فتراءى كلامُهنَّ لهم كالوسواسِ ولم يُصدِّقوهُنَّ. فقامَ بُطرسُ وركَضَ إلى القبرِ وتطلعَ داخلاً ورأى الثيابَ وحدَها فَمضىَ إلى بيتهِ مُتَعَجِّباً مما كانَ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول إلى تيموثاوس (١٦ : ١٢ - ٢٤)

وأمَّا مِنْ جهةِ أبلوسَ الأخَ فطلبتُ إليهِ كثيراً: أن يأتىَ معَ الأخوةِ ولمْ تكنْ لهُ إرادةٌ البتةَ أنْ يأتىَ الآنَ، ولكنْ سيأتى متى توفقَ الوقتُ. اسهروا واثبتُوا فى الإيمانِ، تجلدوا وتشجعوا لتكن كلُّ أموركِم بالمحبةِ. وأطلبُ إليكمْ يا إخوتى أنتمْ تعرفونَ بيته استِفاناسَ وفرتُوناتوس أنهمْ باكورةُ أخائيةَ. وقد رتَّبوا نفوسهم لخدمةِ القديسينَ كى تَخضعَوا أنتمّ أيضاً لمثلِ هؤلاءِ القومِ وكلِّ مَنْ يشتركُ في العملِ ويتعبُ. ثمَّ إنى افرحُ بمجىءِ استِفاناسَ وفرتوناتوسَ وأخائيكوسَ لأنَّ نُقصانكمْ قدْ أتموهُ هؤلاءِ. إذْ أراحوا رُوحى ورُوحكمْ. فاعرِفوا مثلَ هؤلاءِ القومِ. تُسلمُ عليكمْ كنائسُ آسيا.

يُسلمُ عليكم فى الربِّ كثيراً أكيلا وبريسكلا معَ الكنيسةِ التى فى بيتهما. يُسلمُ عليكمْ جميعُ الأخوةِ الذينَ معى. سلموا بعضكم على بعضٍ بقبلةٍ طاهرةٍ. سلامى بيدى أنا بولسَ. مَنْ لا يحبُّ الربَّ يسوعَ المسيحَ فليكنْ محروماً إلى مجىءِ الربِّ. نعمة ربنا يسوعَ المسيحِ معَكمْ، محبتى معَ جَميعكم فى المسيحِ يَسوعَ آمين.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يعقوب (٤ :٧ - ١٧)

فاخضعوا للهِ قاوموا إبليسَ فَيهربَ منكم. اقتربوا إلي الله فَيقتربَ إليكم. نقوا أيديكمْ أيُّها الخطاةُ وطهروا قلوبكم يانوى الرأيين. اشقوا ونُوحوا وابكو ليتحول ضَحككمْ إلى نَوْحٍ وفرحكم إلى غَمٍ. اتضعوا قدامَ الربِّ فيرفعكم. لا يذُمَّ بعضكم بعضاً أيُّها الأخوةُ لئلا تُدانوا. لأن الذى يذُمُّ أخاهُ أو يدينُ أخاهُ يذُمُّ الناموسَ ويدينُ الناموسَ. وإنْ كنتَ تَدينُ الناموسَ فلستَ عاملاً بالناموس بل ديَّاناً لهُ. واحدٌ هو واضعُ الناموسِ، والديانُ القادرُ أنْ يُخلصَ ويهلكَ فمَنْ أنتَ يامَن تَدينُ غيرَك؟. هلمَّ الآنَ أيُّها القائلونَ نذهبُ اليومُ أو غداً إلى هذه المدينة وهناكَ نصرفُ سنةً واحدةً ونتَّجرُ ونربحُ. أنتم الذينَ لا تعرفونَ أمرَ الغدِ. لأنهُ ماهى حياتُكم؟. إنَّها مثلُ غبارٍ يَظهرُ قليلاً ثمَّ يضمحلُّ. عوضَ أنْ تَقولوا إن شاءَ الربُّ وعشنا نفعلُ هذا أو ذاكَ. وأمَّا الآنَ فإنَّكمْ تَفتخرونَ فى تعظُّمكم، كلُّ افتخارٍ مثلِ هذا ردىءٌ فمَن يعرفُ أنْ يعملَ حَسناً ولا يعملُ فذلكَ خطيةٌ لهُ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٥ : ٤- ١٢)

ولمَّا قَدمُوا إلى أورشليمَ قبلهم أهلُ البيعةِ والرسلُ والقُسوسُ فأخبروهم بكلِّ ما صنعَ اللهُ معَهم ولكن قَامَ أناسٌ مِنَ الذينَ كانوا قَد آمنوا مِن شيعةِ الفريسيينَ وقالوا إنهُ ينبغى أنْ يَختتنوا ويُوصوا بأنْ يَحفظوا ناموسَ موسى. فاجتمعَ الرسلُ والمشايخُ لينظروا فى هذا الأمرِ. فبعدَ ما حصلَت مناظرةٌ كثيرةٌ قامَ بطرسُ وقالَ لهم أيُّها الرجالُ الأخوةُ أنتم تعلمونَ أنهُ منذُ أيامٍ قديمةٍ اختارَ اللهُ بينكم أنهُ بِفمى يسمعُ الأممُ كلمةَ الإنجيلَ ويؤُمنونَ واللهُ العارفُ القلوبَ قد شهدَ لهم مُعطياً لهم الرُّوح القُدُسَ كما لنا أيضاً. ولمْ يُميزْ بينَنا وبينَهم بشىءٍ. إذ قدْ طهَّر بالإيمانِ قلوبهم. فالآن لِماذا تُجربونَ اللهَ بوضعِ نيرٍ على عُنقِ التلاميذِ الذى لمْ يستطع آباؤنا ولا نحنُ أن نحملهُ. لكنْ بنعمةِ ربنَّا يسوعَ المسيحِ نؤمنُ أن نخلصَ كما أُولئكَ أيضاً. فسكتَ الجمهورُ كلهُ وكانوا يسمعونَ بَرنابا وبولسَ يُحدثانِ بجميعِ ما صَنعَ اللهُ مِنَ الآياتِ والعجائبِ فى الأممِ بواسطتِهم.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٧٠ : ٦ و ٧)

أنت معينٌ عزيزٌ. فليمتلىءُ فمى سبحاً. لِكيما أُسبحُ مجدكَ. اليومَ كلهُ لعظيم جلالِكَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١٢ : ٢٢ - ٢٨)

حينئذ أحضرَ أعمي مجنونٌ وأخرسٌ فشفاهُ حتى إنَّ الأعمى الأخرسَ تكلم وأبصرَ، فبُهت كلُّ الجمعِ وقالَ: ألعلَّ هذا هو ابنُ داودَ. أمَّا الفريسيونَ فلمَّا سَمعوا قالوا هذا لا يُخرجُ الشياطينَ إلا بِبعلزبولَ رئيسِ الشياطينَ. فلمَّا رأى يسوعُ أفكارَهم قالَ لهم: كلُّ مملكةٍ إذا انقسمتْ على ذاتِها تُخربُ. وكلُّ مدينةٍ أو كلُّ بيتٍ إذا انقسمَ

على ذاتهِ لا يثبتُ. فإنْ كانَ الشيطانُ يُخرجُ الشيطانَ فقد انقسمَ على ذاته فكيفَ تثبتُ مملكتُهُ. وأنْ كنتُ أنا ببعلزبولَ أخرجُ الشيطانَ فأبناؤكمْ بمن يُخرجونَ. لذلكَ هم يصيرونَ قُضاتَكم. وإن كنتُ أنا بروحِ اللهِ اخرجُ الشياطينَ فقدْ وصلَ إليكم ملكوتُ اللهِ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الرابع من شهر بابه
عشية

مزمور (١١٨ : ٤و ٥)

أعترِفُ لكَ ياربُّ. باستقامةِ قلبى. إذْ عرَفتُ أَحكامَ عدلِكَ. وحقوقَكَ أحفظُها . هليلويا .

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١٤: ٢٢ - ٣٦)

وللوقتِ ألزمَ تلاميذَهُ، أنْ يركبوا السفينةَ ويسبقوهُ إلى العبرِ حتي يصرفَ الجموعَ. وبعدَ ما صرَفَ الجموعَ صعدَ إلى الجبلِ على انفرادٍ ليصلىً. ولما صارَ المساءُ كانَ هناكَ وحدَهُ. وأما السفينةُ فكانتْ بعيدةً عنِ البرِّ بنحوِ خمسةٍ وعشرينَ غلوةً معذبةً منَ الأمواجِ لأنَّ الريحَ كانتْ مضادَّةً. وفى الهزيعِ الرابعِ منَ الليلِ جاءَ إليهم ماشياً على البحرِ، فلمَّا رأوهُ تلاميذُهُ ماشياً على البحرِ اضطربوا قائلينَ: إنهُ خيالٌ. ومنَ الخوفِ صرخوا . فللوقتِ كلمهم قائلاً تَشجعوا أنا هو لا تخافوا فأجابَ بطرسُ وقالَ لهُ: يارب إنْ كنتَ أنتَ هو فَمُرنى أن آتىَ إليكَ على الماءِ. فقالَ لهُ: تعالَ. فنزَلَ بطرسُ منَ السفينةِ ومشىَ على الماءِ ليأتىَ إلى يسوعَ. ولما رأى الريحَ خاف وإذ ابتدأ يغرقُ صرخَ قائلاً: يارب نجِّنى فللوقتِ مدَّ يسوعُ يدَهُ وأمسكهَ وقالَ لهُ: يا قليلَ الإيمانِ لماذا شككتَ؟ فلمَّا ركبَ السفينةَ سكنتِ الريحُ. والذينَ كانوا فى السفينة سَجدوا لهُ قائلينَ: بالحقيقةِ أنت ابنُ اللهِ. فلمَّا عَبروا دَخلـوا إلي ارضِ جنيسارتَ

فعَرَفَهُ رجالُ ذلكَ المكانِ، وأرسلوا إلى جميعِ تلكَ الكورةِ المحيطةِ وقدَّموا إليهِ جميعَ السقماءِ. وطلبوا إليهِ أن يلمسوا طَرفَ ثوبِهِ فقط. فجميعُ الذينَ لمسوهُ خَلصوا.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــــر

مزمور (٣٤ : ٢١ و٣٠)

أعترف لكَ ياربُّ فى الجماعةِ الكثيرةِ. وفى شعبٍ عظيمٍ أسبحكَ. لسانى يلهجُ بعدلِكَ. وبحمدكَ اليومَ كلهُ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٢٠ : ١ - ١٨)

وفى أولِ الأسبوعِ جاءَت مريمُ المجدليةُ إلي القبرِ باكراً والظلامُ باقٍ. فرأتِ الحجرَ مرفوعاً عنْ بابِ القبرِ فأسرعتْ وجاءَت إلى سمعانَ بطرسَ وإلى التلميذِ الآخرِ الذى كانَ يسوعُ يُحبهُ وقالت لهما قدْ أخذوا سيِّدى منَ القبرِ ولستُ أعلمُ أينَ وضعوهُ. فخرجَ بطرسُ والتلميذُ الآخرُ وأتيا إلي القبرِ. وكانا يُسرعانِ كلاهما مَعاً. فركضَ التلميذُ الآخرُ وسَبق بطرسَ وتقدَّمَ أولاً إلى القبرِ وتطلعَ داخلاً ورأى الثيابِ موضوعةً ولم يدخلْ. ثم جاءَ سمعانُ بطرسُ يتبعُهُ ودخلَ القبرَ ونظرَ الثيابَ موضوعةً. والمنديلُ الذى كانَ على رأسهِ ليسَ موضوعاً مع الثيابِ بلْ ملفوفاً فى ناحيةٍ وحدَهُ. فحينئذٍ دخلَ أيضاً. التلميذُ الآخرُ الذى جاءَ أولاً إلى القبرِ فرأى وآمنَ لأنهم لمْ يكونوا بعدُ يَعرفونَ الكتابَ أنهُ يَنبغى لهُ أن يقومَ منْ بينِ الأمواتِ. فمضى التلميذانِ أيضاً إلى موضعهما. أمَّا مريمُ فكانتْ واقفةً عندَ القبرِ خارجاً تَبكى. وفيما هى تَبكى تطلَعت داخلَ القبرِ فأبصرتْ ملاكينِ جالسين بثيابٍ بيضٍ واحداً عند رأسِهِ والآخر عند رجليهِ، حيثُ كانَ جسدُ يسوعُ موضوعاً. فقالا لها يا امرأةُ ما بالكِ تبكينَ. قالت:

لهما إنهم أخذوا سيِّدى ولستُ أعلمُ أينَ وضعوهُ ولما قالتّ هذا التفتتْ إلى الوراءِ فنظرتْ يسوعَ واقفاً ولم تكنْ تعلمُ بأنهُ يسوعُ. فقالَ لها يسوعُ يا امرأةُ لماذا تبكينَ مَنْ تطلبينَ. فظنَّتْ أنهُ البُستانىُّ. فقالتّ لهُ: يا سيِّدى إن كنتَ قد حملتَهُ فاعلمنى: أينَ وضعتَهُ، وأنا آخذُهُ. قالَ لها يسوعُ: يا مريمُ. فالتفتتْ هى وقالتْ لهُ بالعبرانية: ربُّونى الذى تفسيرُهُ يا معلمُ. قالَ لها يسوعُ: لا تَلمُسينى لأنى لم أصعدْ بعدُ إلى أبى. فامضيِ إلى إخوتى وقوليِ: لهم إنى صاعدٌ إلى أبى الذى هو أبوكم، وإلهى الذى هو إلهكم. فجاءتْ مريمُ المجدليةُ، وأخبرتْ التلاميذَ أنها رأتِ الربَّ، وأنهُ قالَ لها هذا. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس (٦ : ٣ - ٢١)

وإن كانَ أحدٌ يُعلِّمُ تعليماً آخرَ، ولا يُقبلُ إلى كلماتِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ الصحيحة، وتعليمِ التقوي، فقدْ تكبرَ، وهو لا يعرفُ شيئاً، بلْ هو مريضٌ بالجدالِ، وكلامِ الشقاقِ، الذى منهُ يكونُ الحسدُ والخصامُ والتجاديفُ والأفكارُ الرديةُ والمنازعاتُ. أُناسٌ فاسدى الرأيِّ، وعادمى الحقِّ يظنونَ أنَ التقوى تجارةٌ. وأمَّا التقوى مع القناعةِ فهى تجارةٌ عظيمةٌ. لأننا لمْ ندخلْ العالمَ بشىءٍ، ولا نقدرُ أنْ نخرجَ منهُ بشىء، وإذ كان لنا طعامٌ وكُسوةٌ فلنكتفِ بهما. وأمَّا الذينَ يريدونَ أن يَصيروا أغنياءَ، فيسقطونَ فى تجربةٍ وفخٍ وشهواتٍ كثيرةٍ غبية، لا تنفعُ تُغَرِّقُ الناسَ فى الفسادِ والهلاك. لأنَّ محبةَ المالِ أصلٌ لكلِ الشُّرورِ، الذى إذِ ابتغاهُ قومٌ، ضلوا عنِ الإيمان، وأدخلوا أنفسَهمْ فى أوجاعٍ كثيرةٍ. وأمَّا أنتَ يا إنسانَ اللهِ فاهرُبْ من هذا، واسعَ في طلب البِّرِ والتَّقوى والإيمانِ والمحبةِ والصبرِ وقُبولِ الآلامِ بوداعةٍ. جاهدْ جهادَ الإيمانِ الحسنَ، وتمسكْ بالحياة الأبديةِ التى إليها دُعيتَ واعترفتَ الاعترافَ الحسنَ أمامَ

شهودٍ كثيرينَ. أُوصيكَ أمامَ اللهِ الذى يُحيى الكلَّ والمسيحِ يسوعَ، هذا الذى شهدَ أمامَ بيلاطسَ البُنطىِّ بالاعترافِ الحسنِ، أنْ تحفظَ الوصيةَ بلا دنسٍ ولا لومٍ، إلى ظهورِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ. الذى سيبينهُ فى وقتهِ (الله) المباركُ القادرُ وحدهُ ملكُ الملوكِ وربُّ الأربابِ. الذى وحدهُ لهُ الخلودِ، ساكناً فى نورٍ لا يُدنى منهُ. الذى لم يرهُ أحدٌ منَ الناسِ، ولا يقدرُ أنْ يراهُ. الذى لهُ الكرامةُ والسلطانُ إلى الآباد آمين. اوصِ أغنياءَ هذا الدهرِ الحاضرِ أنْ لا يستكبروا ولا يتكلوا على هذا الغنى الغير الثابتِ بل يتكلوا على اللهِ الحىِّ الذى يمنحُنا كلَّ شىءٍ بغنى للتنعمِ. وأن يعملوا أعمالاً صالحةً ليستغنوا فى أعمالٍ صالحةٍ وأنْ يكونوا أسخياءَ فى العطاءِ. مدَّخرينَ لأنفسهِم أساساً حَسناً للمستقبل لكى يتمسكوا بالحياةِ الحقيقيةِ. يا تيموثاوسُ احفظ الوديعةَ التى اودعتها لك، مُعرضاً عن الكلامِ الدنسِ الباطلِ ومضادَّةِ العلمِ الكاذبِ الاسمِ. الذى إذ قرأهُ قومٌ لم يثبتوا فى الايمانِ. النعمةُ معكم آمين.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يعقوب (٤ :١٧ ـ ٥: ١ ـ ١١)

مَنْ يعرفُ أن يعملَ حَسناً ولا يعملُ فذلكُ خطيةٌ لهُ. هلمّ الآنَ أيها الأغنياءُ، ابكوا مولولينَ على شقاوتِكم القادمةِ. غناكم قد فسدَ وثيابُكمْ قد أكلها العثُّ. ذهبُكم وفضتُكم قد صَدِئا وصدأُهما يكونُ شهادة عليكم، ويأكلُ لحومَكم مثل النارِ. قد كَنَزتم فى الأيامِ الأخيرةِ. هوذا أجرةُ الفعلةِ الذينَ حصدوا حقولكم، المظلومةُ منكم تصرخُ وأصواتُ الحصادينَ، قدْ دخلتْ إلى مسامعِ ربِّ الجنودِ. قد تنعمتم على الأرضِ وتلذذتم وربيتم قلوبَكم ليومِ الذبحِ. حكمتمْ وقتلتم البارَ ولم يقاومْكمْ. فاصبروا يا إخوتى إلى ظهورِ الربِّ. هوذا الفلاحُ ينتظرُ ثمرَ الارضِ الكريمَ صابراً عليهِ حتى ينالَ أولَ الثمر وآخرَهَ. فاصبروا أنتم وثبِّتوا قلوبَكم لأنَ ظهورَ الرّب قد اقتربَ. لا

يئنَّ بعضكم على بعضٍ أيُّها الأخوةُ لئلا تُدانوا. هوذا الديانُ واقفٌ على الأبواب. خذوا يا إخوتى لكم مثالاً لاحتمالِ التعبِ والأناة، الأنبياءَ الذينَ تكلموا باسمِ الربِّ. هانحنُ نطوِّب الصابرينَ. قد سمعتم بصبرِ أيوبَ ورأيتم عاقبةَ الربِّ. لأنَّ الربَّ كثيرُ الرأفةِ والرحمةِ وطويلُ الأناةِ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٥ : ٣٦- ١٦: ١ - ٥)

منّ بعد أيامٍ قالَ بولسُ لبرنابا: لنرجعْ ونفتقدْ الأخوةَ فى كلِّ مدينةٍ بَشرنا فيها بكلمةِ الربِّ، وكيفَ حالهم. وكانَ برنابا يريدُ أن يأخذَ معهما يوحنا الذى يُدعى مَرقسَ. وأمَّا بولسُ فكانَ يريدُ أنَّ الذى فارقَهما مِن بمفيليةَ ولم يأت معهما للعملِ، لا يأخذانه معهما. فحصلَ بينهما مشاجرةٌ حتى فارقَ أحدُهما الآحرَ. وبرنابا أخذَ مَرقسَ. وأقلعَ إلي قبرصَ. إمَّا بولسُ فاختارَ سيلا وخرجَ وقد استودِعَ من الأخوة إلى نعمةِ الله. فاجتازَ فى الشامِ وكيليكيةَ يُثبتُ الكنائسَ. ثم وصلَ إلى دربةَ ولسترةَ، وإذا تلميذٌ كانَ هناك اسمهُ تيموثاوسُ، ابنُ امرأةٍ يهوديةٍ مؤمنةٍ وكانَ أبوهُ يونانياً. وكانَ مشهوداً لهُ مِن الاخوةِ الذينَ فى لسترةَ وايقونيةَ. فأرادَ بولسُ أن يخرجَ هذا معهُ فأخذَهُ وختنهُ من أجلِ اليهودِ الذينَ كانوا في ذلكَ الموضعِ لأنَّ الجميعَ كانوا يعرفونَ أن أباهُ كان يونانياً، وإذ كانا يطوفانِ فى المدنِ كانا يشترعانِ لهم ناموساً بأن يحفظوا الأوامرَ التى قررها الرسلُ والقسوسُ الذينَ بأورشليمَ. فكانت الكنائسُ تتشددُ فى الإيمانِ وتزدادُ فى العددِ كلَّ يومٍ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٧٨ : ١٤)

شاكرينَ لكَ إِلى الدهرِ. مِنْ جيلٍ إِلى جيلٍ. لأننا نحنُ شعبُكَ، وغنمُ رعيتِك. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٧ : ١١ - ١٧)

ولما صارَ الغدُ مضى يسوعَ إِلى مدينةٍ تُدعى نايينَ. وذَهبَ معهُ تلاميذُهُ وجمعٌ كثيرٌ. فلما اقتربَ إِلى بابِ المدينةِ، إذا واحدٌ محمولٌ قدْ ماتَ وهو ابنٌ وحيدٌ لأمه، وكانت أرملةً، وكانَ معها جمعٌ كثيرٌ مِنَ المدينةِ. فلما رآها يسوع تراءفَ عليها وقالَ لها: لا تبكى ثم تقدمَ ولمسَ النعشَ، فوقفَ الحاملونَ. وقالَ أيُّها الشابُ: لكَ أقولُ قمْ اجلسْ، فجلسَ الميتُ، وابتدأ يتكلمُ فدفعهُ إِلى أمه. فاعترى الجميعَ خوفٌ ومجّدوا اللهَ. قائلين : قد قامَ فينا نبيٌ عظيمْ وافتقد اللهُ شعبَهُ، وشاعَ هذا الكلامُ عنهُ فى جميع اليهوديةِ وكلِّ الكورة. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)





الأحد الأول من شهر هاتور
عشية

مزمور (١٧ : ١٥ و ٦)

ظهرت عيونُ المِياه وأنكشفت أساساتُ المسكونة، دعوتُ الربَّ، وإلى إلهى صرختُ،، فسمِعَ صوتى. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (٤ : ١٠ - ٢٠)

ولما كان وحدَهُ، سألَهُ الذينَ حولهُ معَ الاثنى عشرَ عنِ المثلِ. فقالَ لهمْ: قد أعطىَ لكمْ أن تعرِفوا أسرارَ ملكوتِ اللهِ، وأمَّا الذينَ هم مِنْ خارجٍ، فبالأمثالِ يكونُ لهم كلُّ شىءٍ. لكى يُبصروا مُبصرينَ ولا يَنظروا، ويَسمعوا سامعينَ، ولا يَفهموا لِئلا يرجِعوا، فتُغفرَ لهم خطاياهمُ. ثمَّ قالَ لهم: أمَا تعلمونَ هذا المثلَ. فكيفَ تعرفون جميعَ الأمثالِ. الزارعُ يزرعُ الكلمةَ. وهؤلاءِ هم الذينَ على الطريقِ، حيثُ تُزرعُ الكلمةُ. وإذا سَمِعوا يأتى الشيطانُ للوقتِ وينزعُ الكلمةَ المزروعةَ فى قلوبهم. وهؤلاءِ كذلكَ هُم الذينَ زُرِعوا على الأماكنِ المحجرةِ الذينَ إذا سَمِعوا الكلمةَ يقبلونهَا بفرحٍ. ولكنْ

ليسَ لهم أصلٌ فى نواتهم، بَلّ همْ إلى حينٍ. فبعدَ ذلكَ إذا حَدَث ضيقٌ أو اضطهادٌ مِنْ أجلِ الكلمة، فللوقتِ يَعثرونَ. وغيرُهم الذينَ زُرِعوا بينَ الشَّوْك، هؤلاءِ هُم الذينَ يَسمعونَ الكلمةَ. وهمومُ هذا الدهرِ وغرورُ الغِنى وشهواتُ سائرِ الأشياءِ تدخلُ وتخنُقُ الكلمةَ فتصيرُ بلا ثمرٍ. والذينَ زُرعوا على الأرضِ الجيدةِ هُم الذينَ يَسمعونَ الكلمةَ ويقبلونَها ويُثمرونَ واحدٌ ثلاثينَ، وآخرُ ستينَ، وآخرُ مئةً. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــــر

مزمور (٦٤ : ٩ و ١٠)

تعهدتَ الأرضَ وروَيتها، وأكثرتها بِغنى، وامتلأ نهرُ اللهِ مياهاً، هيأتَ طعامَهم لأنَّ هذا هوَ استعدادُهم. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متي البشير (٢٨ : ١ - ٢٠)

وفى عشيةِ السبوت عندَ فجرِ أولِ الأسبوع، جاءتْ مريمُ المجدليةُ ومريمُ الأخرى، لتنظرا القبرَ. وإذا زلزلةٌ عظيمةٌ قَدْ حدثتْ، لأنَّ ملاكَ الرّبِ نزَلَ منَ السماءِ ودحرجَ الحجرَ، عن بابِ القبرِ وجلسَ عليهِ. وكانَ منظرُهُ كالبرقِ، ولباسُهُ أبيضَ كالثلجِ. ومِنْ خوفِهِ اضطربَ الحرَّاس وصاروا كأمواتٍ. فأجابَ الملاكُ وقالَ للمرأتيْنِ لا تخافا أنتما فإنىٍّ أعلمُ أنكما تطلبانِ يسوعَ الذى صُلبِ، ليسَ هو ههنا بلْ قامَ كما قالَ. هَلما انظُرا: الموضِعَ الذى كانَ موضوعاً فيهِ. واذهبا سريعاً قولا لتلاميذه: إنه قدّ قامَ مِنْ بينِ الأمواتِ، وها هوذا يسبِقُكم إلى الجليلِ، هناكَ ترونَهُ. ها أنا قد قُلت لكما. فخرجَتا سريعاً مِنَ القبرِ، بخوفٍ وفرحٍ عظيمٍ، مسرعتينِ لتُخبرا تلاميذهُ واذا يسوعُ لاقاهما قالَ: سلامٌ لكما. فأما هما فأمسكتا بقدميهِ وسَجدتا لهُ. حينئذٍ قالَ لهما يسوعُ: لا تخافا اذهبا وقولا لإخوتى أن يذهبوا إلى الجليلِ وهناكَ يَرونني.

وفيما هما ذاهبتانِ إذا قومٌ مِنَ الحرَّاس جاءُوا إلى المدينةِ وأخبروا رؤساءَ الكهنةِ بكلِ ما كانَ. فاجتمعوا مع الشيوخِ، وتشاوروا وأخذوا فضةً ذات قيمةٍ وأعطوها للجندِ. قائلينَ: قولوا إنَّ تلاميذَهُ أتَوا ليلاً وسَرقوهُ ونحن نيامٌ، واذا سمعَ الوالى هذا القول نُقنعه نحن، ونصيركم مطمئنينَ. أما هم فأخذوا الفضةَ وفعلوا كما علموهم. فشاعَ هذا القولُ عند اليهودِ، إلى هذا اليومِ. وأمَّا الأحدَ عشرَ تلميذاً، فمضوا إلى الجليلِ إلى الجبلِ الذى وعدهم بهِ يسوعُ. ولما رأوه سَجدوا له، ولكن بعضَهم شكوا. فتقدمَ يسوعُ وخاطبهم قائلاً إنى قد أُعطيتُ كلَّ سلطانٍ فى السماءِ، وعلى الأرضِ. فامضوا الآنَ وتلمذوا جميعَ الأممِ وعمدوهم باسمِ الآبِ والابنِ والروحِ القدُسِ. وعلموهم: أن يَحفظوا جميعَ الامورِ التى أوصيتُكم بها. وها أنا معكم كلَّ الأيامِ إلى انقضاءِ الدهرِ آمين. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول الثانية إلى كورنثوس(٩ : ١ - ٩)

فإنهُ مِنْ جهةِ الخدمةِ التى تُصنعُ للقديسينَ، فهو فُضولٌ منى، أنْ أكتبَ إليكمْ عنها، لأنى أعرفُ نشاطَكم، الذى أفتخرُ بهِ مِنْ جهتِكم لدَى المكدونيينَ أنَّ أهلَ أخائيةَ مستعدةٌ منذُ العامِ الماضى. وغَيرتُكم قد حرَّضت الأكثيرينَ، ولكنْ قدْ أرسلنا الاخوةَ إليكم لكى لا يكونُ فخُرنا الذى افتخرناهُ بكم باطلاً، منْ هذا القبيلِ كى تكونوا مستعدينَ كما قلتُ. حتى إذا جاءَ معى مكدونيونَ، ووجدكم غيرَ مستعدينَ، لا نخجلُ نحنُ حتى لا نقول: إنكم أنتم بهذا المقدارِ. فرأيتُ لازماً أن أرضىَ الاخوةَ: أن يسبقوا إليكم ويهيئوا قبلاً بركتَكم، التى وُعدتمْ بها من الأولِ، لتكونَ هى مُعدَّةً هكذا، كأنها بركةٌ لا كأنها اغتصابٌ. هذا وإنَّ مَنْ يزرعُ بالشُّحِ فبالشُّحِ أيضاً يَحصدُ. ومَنْ يزرعُ بِالبركةِ، فبالبركةِ أيضاً يحصدُ. كلُّ واحدٍ كما ينوى بقلبِه. ليس عن حزنٍ

أو اضطرارٍ. لأنَّ المعطىَ المسرورَ يُحبهُ اللّه واللّهُ قادرٌ أنْ يَزيدَكمْ كلَّ نعمةٍ، لِكى تكونوا، ولكم كلُّ اكتفاء، كلَّ حينٍ فى كل شىءٍ، تزدادونَ فى كلِّ عملٍ صالحٍ. كما هو مكتوبٌ: فرَّقَ أَعطى المساكينَ، برَّه يَبقى إلى الأبدِ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يعقوب (٣ : ١ ـ ١٢)

لا تكونوا معلمينَ كثيرينَ يا إخوتى عالمينَ أنكم تأخذونَ دينونةً أعظمَ. لأننا فى أشياءٍ كثيرةٍ نعثرُ جميعُنا. إنْ كانَ أَحدٌ لا يعثرُ فى الكلامِ، فذاكَ رجلٌ كاملٌ قادرٌ أنْ يُلجمَ كلَّ الجسدِ أيضاً. هُوذا الخيلُ نَضع اللجُمَ فى أَفواهِها لكى تطاوعَنا فُنديرَ جسمَها كلهُ. هوذا السفن أيضاً وهى عظيمةٌ بهذا المقدارِ وتسوقُها رياحٌ عاصفةٌ تديرها دفةٌ صغيرةٌ جداً إلى حيثما شاءَ قصدَ المديرِ. هكذا اللسانُ وهو عضوٌ صغيرٌ ويتكلمُ بِالعظائمِ. هوذا نارٌ قليلةٌ أىَّ وقودٍ تُحرقُ. فاللسانُ نارٌ عالمُ الظلمِ. هكذا جُعلَ فى أعضائنا اللسانُ الذى يدنسُ الجسدَ كلهُ ويحرقُ بكرةَ الكونِ ويُضرمَ منْ جَهنمَ. لانَّ جميعَ طبائعِ الوحوشِ والطيورِ والهوامِ، والتى فى البحارِ تذللُ، وقد تذَّللَ للطبعِ البشرىِّ، وأما اللسانُ فلا يستطيعُ أحدٌ منَ الناسِ أَنْ يُذَللهُ، هوَ شرٌ لا يُضبطُ مملوءٌ سمَّ الموتِ، به نباركُ اللّه الآبَ وبِه نلعَنُ الناسَ الذينَ خلقهم اللهُ على شبهِهِ. منَ الفمِ الواحدِ تخرجُ البركةُ واللعنةُ، لا يجبُ يا إخوتى أنْ تكونَ هذه الامورُ هكذا. ألعلَّ يَنبوعاً يُنبِعُ منْ نفسِ عينٍ واحدةٍ العذبَ والمرَّ. هل تقدرُ يا إخوتى تينةٌ أن تصنعَ زيتوناً، أَو كرمةٌ تيناً. فكذلكَ لا يمكن المالحُ أن يصيرَ ماءً عذباً.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٠ : ٣٧- ١١ : ١)

وأنتمَ تَعرفونَ الأمرَ الذى كانَ فى كلِّ اليهودية، مبتدِئاً منَ الجليلِ بعدَ المعمودية التى كرزَ بها يوحنا. يسوعُ الذى مِنَ الناصرةِ كيفَ مسحةُ اللهُ بالرُّوحِ القدُسِ والقوة. هذا الذى جاءَ يصنعُ الخيرَ ويشفى كلَّ الذينَ قُهروا منَ الشيطانِ، لانَّ اللهَ كانَ معهُ. ونحنُ شهودٌ لكلِ شيءٍ صنُع فى كورةِ اليهوديةِ وفى أورشليمَ. هذا الذى قتلوهُ أيضاً مُعلقينَ إياهُ على خشبةٍ. هذا أقامةُ اللهُ فى اليومِ الثالثِ وأعطاهُ أنْ يظهرَ ليسَ لجميعِ الشعبِ، بلْ للشهودِ الذينَ سبقَ اللهُ فأختارَهم الذينَ هم نحنُ، الذينَ أكلنا وشربنا معهُ بعدَ قيامتهِ مِنْ بينِ الأمواتِ. وأمرَنا أن نَكرزَ للشعبِ ونشهدَ بأنَّ هذا هو المعَيْنُ منَ اللهِّ دياناً للأحياء والأمواتِ. وهذا الذى شهدَ له جميعُ الأنبياء أنَّ كلَّ مَنْ يؤمنُ بهِ ينالُ باسمهِ غفرانَ الخطايا. فبينما بطرسُ يتكلمُ بهذهِ الأقوالِ حلَّ الرُّوحُ القدُسُ على جميعِ الذينَ كانوا يسمعونَ الكلمةَ. فاندهشَ المؤمنونَ الذينَ من أهلِ الختانِ الذين جاءوا مع بطرسَ. لانَّ موهبةَ الرُّوحِ القدُسِ قد انسكبتْ على الأممِ أيضاً. لأنهم كانوا يَسمعونَهم يتكلمونَ بألسنةٍ ويُعظمونَ اللهَ حينئذٍ أجابَ بطرسُ قائلاً: أتُرى يستطيعُ أحدٌ أنْ يمنعَ الماءَ حتى لا يعتمدَ هؤلاءِ الذينَ قبلوا الرُّوحَ القدُسَ كما نحنُ أيضاً. وأمرَ أن يعتمدوا باسم يسوع المسيحِ. حينئذٍ سألوهُ أنْ يَمكثَ أياماً عندَهم فسمعِ الرسلُ والاخوةُ الذينَ كانوا فى اليهوديةِ أنَّ الأممَ أيضاً قبلوا كلمةَ اللهِ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٦٤ : ١٠ و ١١)

فلْتروا أتلامها ولتكثرْ أثمارُها. وتفرحُ بقطراتِها وتنبتُ. باركْ إكليلَ السنةِ بصلاحِكَ. وبقاعُك تمتلئُ مِنَ الدسمِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٨ : ٤ ـ ١٥)

فلمَّا اجتمعَ جمعٌ كثيرٌ أيضاً مِنَ الذينَ جاؤا إليهِ مِنَ كلِّ مدينةٍ قالَ بمثلٍ: خرجَ الزارعُ ليزرعَ زرعهُ؛ وفيا هو يزرعُ سقطَ بعضٌ على الطريقِ فانداسَ وأكلتهُ طيورُ السماءِ، وسقطَ آخرُ على الصخرِ فلمَّا نبتَ جفَّ لأنهُ لم تَكنْ لهُ رطوبةٌ. وسقطَ آخرُ فى وسطِ الشوكِ فنبتَ معه الشوكُ وخنقهُ. وسقطَ آخرُ على الأرضِ الجيدةِ فلمَّا نبتَ صنعَ ثمراً مئةَ ضعفٍ. قالَ هذا ونادى: مَنّ لهُ أذنانِ للسمعِ فليسمعْ. فسألهُ تلاميذهُ قائلينَ: ما عسى أنْ يكونَ هذا المثلُ. فقالَ لهم: أمَّا أنتم فقد أعطى أن تعرفوا أسرارَ ملكوتِ اللهِ؛ وأمَّا للباقينَ فكانَ يكلمهم بأمثالٍ حتى إنهم مبصرينَ لا يبصرونَ، وسامعينَ لا يسمعونَ ولا يفهمونَ. وهذا هو المثلُ: الزرع هو كلامُ اللهِ، والذينَ على الطريقِ هم الذينَ يَسمعونَ ثمَّ يأتى إبليسُ وينزعُ الكلمةَ من قلوبهم، لئلا يؤمنوا فيخلصوا. والذينَ على الصخرِ هم الذين متى سمعوا يَقبلونَ الكلمةَ بفرحٍ. وهؤلاءِ ليسَ لهم أصلٌ فيؤمنونَ إلى حينٍ. وفى وقتِ التجربةِ يرتدونَ، والذى سقطَ بينَ الشوكِ هم الذينَ يسمعونَ فيختنقونَ مِنْ همومِ الحياةِ وغناها ولذَّاتها ولا يُثمرونَ ثمراً. والذى سقطَ على الأرضِ الجيدةِ هم الذينَ يسمعونَ الكلمةَ فيحفظونهَا فى قلبٍ جيدٍ صالحٍ ويُثمرونَ بالصبرِ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثانى من شهر هاتور

عشية

مزمور (١٠٣ : ١٣و ١٤)

الذى يسقى الجبالَ مِنْ علاليةٍ. مِنْ ثمرةِ أعمالكِ تشبعُ الارضُ. الذى يُنبتُ عشباً للبهائمِ. وبُقولَ الخضرةِ لخدمةِ البشرِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١٢ : ٢٧ - ٣١)

تأملوا الزهورَ كيفَ تنمو لا تتعبُ ولا تحترفُ حرفةً. ولكن أقولُ لكم: إنه ولا سليمانُ فى كلِّ مجدهِ كانَ يلبسُ كواحدةٍ منها، فان كانَ العشبُ الذىُ يوجدُ اليومَ فى الحقلِ ويُطرحُ غداً فى التنورِ يُلبسهُ اللهُ هكذا، فكم بالحرى أنتم يا قليلى الإيمانِ. فلا تطلبوا أنتمْ أيضاً ما تأكلونَ وماتشربونَ، ولا تهتموا بأمرٍ؛ فإنَّ هذهِ كلها تطلُبها أممُ العالمِ. وأمَّا أنتمْ فأبوكمْ يعلمْ أنكمْ تحتاجونَ إلى هذهِ. بل اطلبوا ملكوتَ اللهِ. وهذهِ جميُعها تُزادُ لكم. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــــر

مزمور (٦٦ : ٥ و٦)

الأرضُ أعطتْ ثمرتَها. ليباركنا اللهُ إلهنا. فلتخشهُ. جميعُ أقطارِ الأرضِ هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (١٦ : ٢ - ٨)

وباكراً جداً فى أولِ الأسبوعِ أتينَ إلى القبرِ، إذ طلعت الشمسُ. وكنَّ يَقلنَ لِبعضِهنَّ مَن يُدحرجُ لنا الحجرَ عن بابِ القبرِ. فرفعن عيونَهنَّ ورأينَ أنَّ الحجرَ قد دُحرِجَ، لأنَّهُ كانَ عظيماً جداً. ولما دَخلنَ القبرَ، رأينَ شاباً جالساً عن اليمينِ لابساً حلَّة بيضاءَ فاندهشنَ. أمَّا هو فقالَ لهنَّ: لا تخفنَ أنتنَّ تطلبنَ يسوعَ الناصرى المصلوبَ قد قامَ ليسَ هوَ هَهنا. هُوذا الموضع الذى وَضعوهُ فيه. لكنِ اذهبنَ وقلنَ لِتلاميذهِ ولِبطرسَ: إنهُ يَسبِقُكم إلى الجليلِ هُناكَ ترونَهُ كما قالَ لكم فخرجنَ سَريعاً وهربنَ مِنَ القبرِ، لأنَّ الرِعدةَ والحيرَةَ اخذتاهُنَّ ولم يَقلنَ لأحدٍ شيئاً لأنهنَ كُنَّ خائفاتٍ .

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــــداس

البولس من رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين (٦ :٧ - ١٥)

لأنَّ الأرضَ التى تشربُ المطرَ الهاطلَ عليها مراراً كثيرةً، وتنبتُ عُشباً صالحاً للذينَ فُلحتْ مِنْ أجلهم تنالُ بركةً مِنَ اللهِ. ولكنْ إن أخرجتْ شوكاً وحسكاً، فهى غيرُ مُفلحةٍ وقريبةٌ من اللعنةِ، التى نهايتُها تكونُ للحريقِ. ولكننا قد تيقَّنا مِنْ جهتكم أيُّها الأحباءُ المختارينَ والقريبينَ مِنَ الخلاصِ، وإن كنا نتكلمُ هكذا أيضاً، لانَّ اللهَ ليسَ بظالمٍ، حتى ينسى عملكم وتعبَ محبتِكم التى أظهرتموها نحوَ اسمه، إذ قدْ خدمتمْ القديسينَ وتخدمونَهم أيضاً، ولكننا نودُّ أنَّ كلَّ واحدٍ منكمْ يُظهرُ هذا الاجتهادَ بعينه ليقينِ الرجاءِ إلى النهايةِ. لكى لا تكونوا ضعفاءَ، بل تكونوا متمثلينَ بالذينَ ورثوا المواعيدَ بالإيمانِ والأناةِ. فإنهُ لما وعدَ اللهُ إبراهيمَ، إذْ لمْ يكنْ لهُ أعظمُ يُقسمُ بهِ، أقسمَ بذاتهِ قائلاً: أنى لاباركنَّكَ بركةً، وأكثرنَّكَ تكثيراً. وهكذا إذ تأنَّى ظفرَ بالموعدِ. (نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من يهوذا (١ : ١٤ - ٢٥)

وتنبأ عنْ هؤلاءِ أيضاً أخنوخُ السابعُ من آدمَ قائلاً: هوذا قد جاء الربُّ فى ربَواتِ قديسيهِ ليصنعَ دينونةً على الجميع، ويُعاقبَ جميعَ المنافقينَ على جميع أعمالِ نفاقهم التى نافقوا بها، وعلى كلِّ شئٍ صعبٍ الذى تكلمَّ بهِ عليه. خطاةٌ منافقونَ. هؤلاءِ همْ متذمرونَ، ملومونَ سالكونَ بحسبِ شهواتهمِ. فَمهُمْ يتكلمُ بعظائمَ، يُحابونَ الوجوهَ منْ أجلِ المنفعةِ. وأمَّا أنتم يا أحبائى: فاذكروا الأقوالَ التى قالها سابقاً رسلُ ربنا يسوعَ المسيحِ. فإنهم كانوا يقولونَ لكم: إنهُ فى الزمانِ الأخير سيأتى قومٌ طغاةٌ سالكينَ بحسبِ شهواتِ نفاقهم. هؤلاء هم المعتزلونَ بأنفسهم، نَفسانيونَ لا روُحَ لهم. وأما أنتم يا أحبائى، فابنوا أنفسكم على إيمانكم الأقدسِ، مصلينَ فى الرُّوح

القُدسِ. ولنحفظْ أنفسَنا فى محبةِ اللهِ، منتظرينَ رحمةَ ربِنا يسوعَ المسيحِ للحياةِ الأبديةِ. ويَكتُوا البعضَ عندَما يكونونَ مُدانينَ. وخلصوا البعضَ واختطفوهمْ منَ النار، وارحموا البعضَ بالتقوى مبغضينَ حتى الثوبَ المدنَّس منَ الجسدِ. والقادرُ أن يحفظكمْ غيرَ عاثرينَ، ويُقيمكم أمام مجدهِ بلا عيبٍ فى الابتهاجِ. اللهُ وحدَهُ مخلِّصنا بيسوعَ المسيحِ ربِّنا. لهُ المجدُ والعظمةُ والعزُّ والسلطانُ قبل كلِّ الدهورِ والآنَ وإلى كلِّ الدهورِ آمين.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٥ : ١٩- ٢٩)

ولكنَّ ملاكَ الربِّ فتحَ أبوابَ السجنِ فى الليلِ وأخرجهم وقالَ: اذهبوا وكلموا الشعبَ فى الهيكل بجميعِ كلامِ هذهِ الحياةِ. فلمَّا سمعوا بكَّروا ودخلوا الهيكلَ، وجعلوا يُعلمونَ. ثمَّ جاء رئيسُ الكهنةِ وكلُّ الذينَ معهُ، واجتمعوا فى المجمعِ مع كلِّ شيوخِ بنى إسرائيلَ، فأرسلوا إلى الحبسِ ليُؤتى بهم. ولكنَّ الخدامَ لما جاءُوا، لم يجدوهم فى السجنِ. فرجعوا وأخبروهم قائلينَ: إننا وَجدنا الحبسَ مغلقاً بكلِّ حرصٍ، والحراسَ واقفينَ على الأبوابِ. ولكن لمَّا فتحنا، لم نجدْ أحداً فى الداخلِ. فلما سمعَ الكاهنُ وقائدُ جندِ الهيكلِ ورؤساءُ الكهنةِ هذهِ الأقوالَ، ارتابوا منْ جهتِهم قائلينَ: ما عسى أنْ يكونَ هذا. ثم جاءَ واحدٌ وأخبرهم قائلاً: هوذا الرجالُ الذينَ وضعتموهم فى السجنِ، هم فى الهيكلِ واقفينَ يُعلمونَ الشعبَ. حينئذٍ مضى قائدُ الجندِ معَ الخدَّامِ فأحضروهم بغيرِ عنفٍ، لأنهم كانوا يخافونَ الشعبَ لئلاَ يرجموهم. فلمَّا أحضروهم، أوقفوهم فى المجمعِ. فسألهم رئيسُ الكهنةِ قائلاً: أمَا أوصيناكم وصيةً. أنْ لا تعلِّموا بهذا الاسمِ. وها أنتم قدْ ملأتمْ أورشليمَ بتعليمِكم، وتريدونَ أنْ تجلبوا

علينا دمَ هذا الانسانِ. فأجابَ بطرسُ والرسلُ وقالوا: ينبغى أن يطاعَ اللهُ أكثرَ منَ الناسِ. (لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (١٠٣ : ١٦ و١٠)

تُشبعُ جميعُ شجرِ الحقلِ. وأرزُ لبنانَ الذى غرستهَ. الذى يُرسلُ العيونَ فى الأوديةِ. وفى وسطِ الجبال تعبرُ المياهُ.. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١٣ : ١ - ٩)

فى ذلكَ اليومِ خرجَ يسوعُ منَ البيتِ، وجلسَ عندَ عبرِ البحرِ. فاجتمعَ إليهِ جموعٌ كثيرةٌ، حتى إنهُ صعدَ إلى السفينةِ وجلسَ. والجمعُ كلهُ وقفَ على الشاطيءِ. فكلمهم كثيراً بأمثالٍ قائلاً: هوذا الزارعُ قدْ خرجَ ليزرعَ. وفيما هوَ يزرعُ سقطَ بعضٌ على الطريقِ، فجاءتِ الطيورُ وأكلتهُ، وسقطَ آخرُ على الأماكنِ المحجرةِ حيثُ لم يكنْ لها عمقُ أرضٍ، فنبتَ حالا إذ لم يكنْ لهُ عمقْ أرضٍ. ولكنْ لما أشرقتِ الشمسُ أحترقَ، وإذ لمْ يكن لهُ أصلٌ جفَّ. وسقطَ آخرُ على الشوْكِ فطلعَ الشوْكُ وخنقهُ. وسقطَ آخرُ على الأرضِ الجيدةِ، فأعطى ثمراً بعضٌ مئةً، وآخرُ ستينَ، وآخرُ ثلاثينَ، مَن لهُ أذنانِ للسمعِ فليسمعْ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثالث من شهر هاتور

عشية

مزمور (٨٥ : ٢ - ٤)

خلصْ عبدَك يا إلهى، المتكلَ عليكَ. ارحمنى يارب فإنى صرختُ إليكَ النهارَ كلهُ. فرحْ نفسَ عبدِكَ. . هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١١ : ٢٥ - ٣٠)

فى ذلكَ الوقتِ أجابَ يسوعُ وقالَ: أحمدُكَ أيُّها الآبُ رب السماءِ والارض، لأنكَ أخفيتَ هذهِ عَنِ الحكماءِ والفهماءِ، وأعلنتها للأطفالِ. نعمْ أيُّها الآبُ، لأنَّ هذهِ هى المسرَّةُ التى صارت أمامكَ. كلُّ شىءٍ قد دُفعَ إلى مِنْ أبى. وليسَ أحدٌ يعرفُ الابنَ إلاَّ الآبُ، ولا أحدٌ يعرِفُ الآبَ الاَّ الابنُ، ومَنْ أرادَ الابنُ أن يُعلنَ لهُ. تعالوا إلىَّ يا جميعَ المتعَبينَ والثقيلى الاحمالِ. وأنا أريحكم. احملوا نيرى عليكم، وتعلموا منِى لأنِّى وديعٌ ومتواضعُ القلبِ. فَتجدوا راحةً لنفوسكم. لأنَّ نيرى هينٌ، وحِملى خفيفٌ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــــر

مزمور (١١٢ : ٢ و٣)

مِن مشارقِ الشمسِ إلى مغاربها باركوا اسمَ الربِّ. الربُّ عالٍ فوقَ الأممِ. وفوق السمواتِ مجدُهُ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٢٤ : ١ -١٢)

ثم فى أولِ الأسبوعِ سحراً جداً، أتينَ إلى القبرِ وقدَّمنَ الحنوطَ الذى أعددنهُ، ومعهنَّ نسوةٌ أخريات، فوجدنَ الحجرَ مُدحرجاً عَنِ القبرِ، فدخلنَ ولمْ يجدنَ جسدَ الربِّ يسوعَ، وحدثَ بينما هنَّ متحيرات مِنْ أجلِ هذا، إذا رجلان وقفا فوقهن بثيابٍ برّاقةٍ وإذ كنَّ خائفاتٍ ونكسنَ وجوهـهنَّ إلى الأرضِ قالا لهنَّ: لماذا تطلُبنَ الحىَّ بينَ الأمواتِ. ليسَ هو هـهنا لكن قامَ. أذكرنَ كيفَ كلمكنَّ، وهو بعدُ فى الجليلِ. قائلاً: إنهُ ينبغى أنْ يُسلمَ ابنُ الإنسانِ فى أيدى أناسٍ خطاةٍ، ويُصلبَ وفى اليوم الثالثِ يقومُ. فتذكرْنَ كلاَمهُ ورجعنَ مِنَ القبرِ، وأخبرْنَ الأحدَ عشرَ وجميعَ الباقينَ بِهذا كلهِ.

وكانت مريمُ المجدليةُ ويؤَنا أمُّ يعقوبَ والباقياتُ معهن اللواتى قلنَ هذا للرسلِ. فتراءَى كلامهُنَ لهم كالوسواسِ، ولم يصدقوهُنَ. فقامَ بطرسُ وركضَ إلى القبرِ وتطلعَ داخلاً ورأى الثيابَ وحدَها، فمضى إلى بيتهِ متعجباً مما كانَ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول الثانية إلى تسالونيكى (١ :١ - ١٢)

بولسُ وسلوانسُ وتيموثاوسُ، إلي كنيسةِ التسالونيكيينَ فى اللهِ أبينا وربِّنا يسوعَ المسيحِ. النعمةُ لكم والسلامُ منَ الله أبينا وربِّنا يسوعَ المسيحِ. ينبغى لنا أنْ نشكرَ اللهَ كلَّ حينٍ. منْ جهتكم أيُّها الإخوةَ كما يحقُّ. لانَّ إيمانكم ينمو كثيراً ومحبةُ كلِّ واحدٍ منكم بعضُكم لبعضٍ تزدادُ. حتى إننا نحنُ أنفسنا نفخرُ بكم، فى كنائسِ اللهِ منْ أجلِ صبركِم، وإيمانِكم فى جميعِ اضطهاداتِكم وشدائدِكم التى تحتملونَها. بَينةً على قضاءِ الله العادل أنكم تؤهلُّونَ لملكوتِ اللهِ الذى لاجلهِ تتَعبونَ. إذْ هوَ حكمُ عدلٍ عند اللهِ، أنَّ الذينَ يُضايقونَكم يُجازيهم ضيقاً. وأنتمْ أيها المتضايقونَ يُريحكم معنا، عندَ استعلانِ ربِّنا يسوعَ منَ السماءِ معَ ملائكةِ قوَّتهِ. فى نارِ لهيبٍ، مُعطياً نقمةً للذينَ لا يعرفونَ اللهَ والذينَ لا يُطيعونَ كلامَ إنجيلِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ. هؤلاءِ الذينَ سيعاقَبونَ بهلاكٍ أبديّ، منْ وجهِ الربِّ ومنْ مجدِ قوَّتهِ. متى جاءَ ليتمجدَ فى قديسيهِ، ويتُعجبَ منهُ فى جميعِ المؤمنينَ. لأنَّ شهادتنَا عندكم صُدقتْ فى ذلكَ اليومِ. الأمرُ الذى لأجلهِ نُصلى أيضاً كلَّ حينٍ منِ جهتكم أنْ يؤهلنا إلهنَا للدعوةِ، ويُكملَ كلَّ مسرةِ الصلاحِ وعملَ الإيمانِ بقوةٍ لكى يتمجدَ اسمُ ربِّنا يسوعَ المسيحِ فيكم، وأنتم أيضاً فيهِ على حسبِ نعمةِ إلهنا وربِّنا يسوعَ المسيحِ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من بطرس الأولى (٤ : ٣ - ١١)

لأنهُ يكفيكم الزمان الذى مضى، إذْ كنتمْ تَصنعونَ فيه إرادةَ الأممِ، وتسلكونَ فى النجاساتِ والشهواتِ وإدمانِ المسكراتِ المتنوعةِ: الخلاعةِ والدنسِ وعبادةِ الأوثانِ المرذولةِ. الأمرَ الذى فيه يَستغربونَ أنكمْ لستمْ تركضونَ معهم إلى فيضِ عدمِ الصحةِ عينها مجدفينَ. الذينَ سوفَ يُعطونَ حساباً، للذى هو على استعداد أن يدينَ الأحياءَ والأمواتَ. فإنهُ لأجلِ هذا، بُشرَ الموتى أيضاً لكى يُدانوا حسبَ الناسِ بالجسدِ، ولكنْ ليحيوا حسبَ اللهِ بالرُّوحِ، وإنما نهايةُ كلِّ شىءٍ قد اقتربتْ فتعقلوا إذن واسهروا فى الصلواتِ. ولكنْ قبلَ كلِّ شىءٍ فلتكنْ المحبةُ دائمةً فيكم بعضكم لبعضٍ. لأنَّ المحبةَ تسترُ كثرة من الخطايا. كونوا محبينَ لضيافةِ الغرباءِ بعضكم لبعضٍ بلا تذمرٍ. وليخدمَ كلٌّ واحدٍ الآخرينَ، بما نالَ منَ المواهبِ بعضكم بعضاً، كوكلاء صالحينَ على نعمةِ اللهِ المتنوعةِ. من يتكلم فكأقوالِ اللهِ، ومَن يخدم فكأنهُ من قوةٍ يُهيئها اللهُ لكى يتمجدَ اللهُ فى كلِّ شىءٍ، بيسوعَ المسيحِ الذى له المجدُ والسلطانُ إلى أبدِ الآبدين آمين.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٥ : ٣٠ - ٤٢)

إلهُ آبائنا أقامَ يسوعَ الذى أنتم ألقيتم أياديكم عليهِ، مُعلقينَ إياهُ على خشبةٍ. هذا رَفعَهُ اللهُ بيمينهِ رئيساً ومخلصاً، ليعطىَ اسرائيلَ التوبةَ وغفرانَ الخطايا. ونحنُ شهودٌ لهذهِ الأقوالِ. والرُوح القدسُ أيضاً الذى أعطاهُ اللهُ للذينَ يُطيعونهُ. فلمَّا سمعوا هذا الكلامَ صرّوا بأسنانهم عليهم، وكانوا يُريدون أنْ يَقتلوهم. فقامَ فى المجمعِ رجلٌ فريسىٌ اسمهُ غمالائيلُ معلمٌ للناموسِ مكرَّمٌ عندَ جميعِ الشعبِ، وأمرَ

أنْ يُخرجَ الرجالُ قليلاً إلى خارجٍ. ثم قالَ لهم: أيُّها الرجالُ الاسرائيليونَ احترزوا لأنفسكم مِنْ جهة هؤلاءِ الناسِ، فيما أنتمْ مُزمعونَ أنْ تفعلوا بهم. لأنهُ قبلَ هذهِ الأيامِ، قامَ ثوداسُ قائلاً عن نفسهِ: إنهُ شيءٌ، الذى اتبعهُ عددٌ مِنَ الرجالِ نحوَ أربعمائةٍ. الذى قُتلَ وجميعُ الذين انقادوا لهُ تبددوا وصاروا لا شيءَ. بعدَ هذا قامَ يهوذا الجليليُّ فى أيامِ الاكتتابِ واجتذبَ وراءَهُ شعباً كثيراً، فهذا الآخرُ هلكَ أيضاً، وجميعُ الذينَ كانت قلوبُهم. مائلةً لهُ تبددوا. والآن أقولُ لكم: ابتعدوا عَن هؤلاءِ الرجالِ واتركوهم. لأنهُ إن كانَ هذا الرأىُ أو هذا العملُ مِنَ الناسِ فسوفَ يَنتقضُ. وإن كانَ مِنَ الله فلا يُمكنكم أنْ تنقضوهُ، لئلا تُوجدوا مقاومينَ لله. فأطاعوهُ ودعوا الرسلَ وجلدوهم وأوصوهم أنْ لا يتكلموا باسمِ يسوعَ ثم أطلقوهم. أما هم فذهبوا فرحينَ مِنْ أمامِ وجهِ المجمعِ، لأنهم حُسبوا مستأهلينَ أن يُهانوا من أجلِ اسمهِ. وكانوا لا يزالونَ، كلَّ يومٍ فى الهيكلِ وفى البيوتِ معلمينَ ومبشرينَ بيسوعَ المسيحِ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٨٥ : ١٤ و١٥)

وأنتَ أيُّها الربُّ الالهُ أنتَ رحومٌ ورؤوفٌ. أنت طويلُ الروحِ وكثيرُ الرحمةِ وصادقٌ. أنظر إليَّ وارحمنى: أعطِ عزَّةً لعبدِكَ وخلصْ ابنَ أمتِكَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١٤ : ٢٥ ـ ٣٥)

وكانتْ جموعٌ كثيرةٌ تسيرُ معهُ، فالتفتَ وقال لهم: مَنْ يأتى إليَّ ولا يُبغضُ أباهُ وأمهُ وامرأتهُ وأولادهُ واخوتَهُ وأخواته حتى نفسَهُ أيضاً فلا يقدرُ أن يكونَ لى تلميذاً. ومَنْ لا يحملُ صليبهُ ويتبعُنى، فلا يقدرُ أنْ يكونَ لي تلميذاً، ومَنّ منكم وهو يريدُ أنْ يبنىَ بُرجاً لا يجلسُ أولاً ويَحسبُ النفقةَ وهل عندهُ ما يكملهُ. لئلا يضعَ الأساسَ ولا يقدرَ أنْ يكملهُ، فيبتدىءَ جميعُ الناظرينَ يهزأونَ به قائلينَ: إنَّ هذا الانسانَ ابتدأ

يَبنى ولمْ يقدرْ أنْ يُكملَ. أو أىُّ ملكٍ يمضى لمحاربةِ ملكٍ آخرَ، أفلا يجلسُ أولا ويتشاورُ هل يقدرُ أنْ يلاقىَ بعشرةِ آلافٍ الذى يأتى عليهِ بعشرينَ ألفاً. وإلا فما دامَ بعيداً منه يُرسلُ شفاعة طالباً سلماً. فهكذا كلُّ واحدٍ منكم، إن لم يتركْ جميعَ أمواله لا يقدرُ أن يصيرَ لى تلميذاً. الملحُ جيدٌ ولكن إذا فسدَ الملحُ فبماذا يُملحُ. فلا يَصلحُ لأرضٍ ولا لمزبلةٍ بل يُلقى خارجاً. مَنْ له أذنانِ للسمعِ فليسمعْ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الرابع من شهر هاتور

عشية

مزمور (٨٥ : ١١ - ٩)

أعترفُ لك أيُّها الرّب إلهى منْ كلِّ قلبى. وأمجدُ أسمكَ إلى الأبدِ. لأنكَ أنتَ عظيمٌ وصانعُ العجائبِ. أنتَ وحدَكَ الالهُ العظيمُ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١٧ : ١٤ - ٢١)

ولما جاءَ إلى الجمعِ، تقدَّمَ إليهِ رجلٌ جاثياً على ركبتيهِ. وقائلاً : يا سيِّدُ ارحمْ ابنى، فإنهُ يُصرعُ ويتألمُ شديداً، ويقعُ كثيراً فى النارِ، وكثيراً فى الماءِ. وأحضرتُهُ إلى تلاميذِكَ، فلمْ يَقدروا أنْ يشفوهُ. حينئذٍ أجابَ يسوعُ وقالَ: أيُّها الجيلُ غيرُ المؤمنِ الملتوى، إلى متى أكونُ معكم وحتَّى متى أحتملكم، قدموهُ إلىَّ هَهُنا. فانتهرهُ يسوعُ فخرجَ منهُ الشيطانُ، وشُفى الغلامُ منْ تلكَ الساعةِ. حينئذٍ أتى التلاميذُ إلى يسوعَ على انفرادٍ وقالوا لهُ: لِماذا لمْ نقدرْ نحنُ أَنْ نُخرِجهُ. فقالَ لهم: لقلةِ إيمانكم. فالحقَّ أقولُ لكم لو كانَ لكم إيمانٌ مثلُ حبةِ خردلٍ، لكنتمْ تقولونَ لِهذا

الجبلِ انتقلْ مِنْ هنا إلى هناكَ فينتقلُ، ولا يكونُ شىءٌ غيرَ ممكنٍ لديكمْ، وأمَّا هذا الجنسُ فلا يخرجُ إلا بالصلاةِ والصومِ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــــر

مزمور (١٤٢ : ٨)

فلأسمعْ رحمتكَ بالغداةِ فانى عليكَ توكلتُ. عرِّفنى ياربُّ الطريق التى أسلكُ فيها. لأنى إليكَ رفعتُ نفسى. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٢٠ : ١ - ١٨)

وفى أولِ الأسبوعِ جاءتْ مريمُ المجدليةُ إلى القبرِ باكراً والظلامُ باقٍ. فرأتِ الحجرَ مرفوعاً عنْ بابِ القبرِ. فأسرعتْ وجاءت إلىِ سمعانَ بطرسَ، وإلى التلميذِ الآخرِ الذى كانَ يسوعُ يُحبهُ. وقالتْ لهما: قد أخذوا سيِّدى مِن القبرِ ولستُ أعلمُ أينَ وضعوهُ، فخرجَ بطرسُ والتلميذُ الآخرُ، وأتيا إلى القبرِ. وكانَ كلاهما يسرعانِ معاً. فركضَ التلميذُ الآخرُ، وسبقَ بطرسَ وتقدَّم أولاً إلى القبرِ وتطلعَ داخلاً، فرأى الثيابَ موضوعةً ولم يَدخلْ. ثم جاءَ سمعانُ بطرسُ يَتبعُهُ، ودخلَ القبرَ ونظرَ الأكفانَ موضوعةً، والمنديلُ الذى كانَ على رأسهِ ليسَ موضوعاً مع الثيابِ، بلْ ملفوفاً وموضوعاً فى ناحيةٍ وحدَه. فحينئذٍ دخلَ أيضاً التلميذُ الآخرُ الذى جاءَ أولاً إلى القبرِ فرأى وآمنَ، لأنهم لم يكونوا بعدُ يعرفونَ الكتابَ، أنهُ ينبغى له أنْ يقومَ مِنْ بينِ الأمواتِ. فَمضى التلميذانِ أيضاً إلى موضعهما، أمَّا مريمُ فكانتْ واقفةً عندَ القبرِ خارجاً تبكى. وفيما هى تبكى، تطلعتْ داخلَ القبرِ. فأبصرتْ ملاكينِ جالسَينَ بثيابٍ بيضٍ واحداً عندَ رأسهِ، والآخرَ عندَ رجليهِ حيثُ كانَ جسدُ يسوعَ موضوعاً. فقالا لها: يا امرأةُ لماذا تبكينَ. فقالت لهما إنَّهم أخذُوا سيِّدى ولستُ أعلمُ أينَ وضعوهُ. ولما التفتتْ إلى

الوراء نظرت يسوعَ واقفاً، ولم تكنْ تعلم أنهُ يسوعُ. فقالَ لها يسوعُ: يا إمرأة لماذا تبكينَ ومَنْ تطلبينَ. فظنَّتْ أنَّهُ حارسُ البُستانِ. فقالتْ لهُ: يا سيِّدى إنْ كنتَ أنتَ قدْ حملتهُ فاعلمنى أينَ وضعتَهُ وأنا آخذهُ. قالَ لها يسوعُ: يا مريمُ فالتفتت هى وقالت له بالعبرانيةِ: ربُّونى الذى تفسيرهُ يا معلمُ. قالَ لها يسوعُ: لا تلمُسينى لأنى لمْ أصعَد بعدُ إلى أبى. امضى إلى إخوتى وقولى لهم: إنى صاعدٌ إلى أبى. الذى هو أبوكم، وإلهى الذى هو إلهكم. فجاءَت مريمُ المجدليةُ وأخبرتِ التلاميذَ أنها رأتِ الربَّ. وأنه قالَ لها هذا . (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول الأولى إلى كورنثوس (٤ :١ - ١٦)

هكذا فليحسبنا الناسُ كخدَّام المسيحِ، ووكلاءِ أسرارِ الله. ثم يُسألُ فى الوكلاءِ لكى يوجدَ الإنسانُ أميناً. وأمَّا أنا فأقلُّ شىء عندى، أنْ يُحكمَ فىَّ منكمْ أو من يومٍ بَشريَّة. بل لستُ أحكمُ فى نفسى أيضاً. فإنى لستُ أعرفُ شيئاً فى ذاتى لكنى لستُ بذلك مبرَّراً. ولكنَّ الذى يَحكمُ فىَّ هو الربُّ. إذنْ لا تحكموا فى شىءٍ قبل الوقت، حتى يأتىَ الربُّ الذى سيُنيرُ خفايا الظلام، ويُظهرُ آراء القلوبِ. فحينئذٍ تكونُ الكرامةُ لكلِ واحدٍ منَ اللهِ. فهذا حوَّلتهُ يا إخوتى تشبيهاً إلى نفسى، وإلى أبولوسَ منْ أجلكم، لكى تتعلموا فينا أنْ لا تفتكروا فوقَ ما هوَ مكتوبٌ، كى لا ينتفخَ أحدٌ لأجلِ الواحدِ على صاحبهِ. لأنَّه مَنْ يُميزّكَ، وأيُّ شىءٍ لكَ لم تأخذهُ، وإنْ كنتَ قدْ أخذتَ، فلماذا تفتخرُ كأنكَ واحدٌ لم يأخذ. إنكمْ قد شبعتمْ. قد استغنَيتمْ وملكتُم بدوننا، وليتَكم ملكُتم لنملكَ نحنُ أيضاً معكم. فإنى أظنُّ أنَّ اللهَ أظهرنَا نحنُ معشرَ الرسلِ آخرينَ، كأننا محكومٌ علينا بالموتِ لاننا صرنا منظراً للعالمِ للملائكةِ والناسِ. نحنْ جُهَّالٌ مِنْ أجلِ المسيحِ، وأمَّا أنتم فحكماءُ فى المسيحِ. نحنُ ضعفاءُ وأمَّا أنتم فأقوياءُ،

أتنم مكرَّمونَ، وأمَّا نحنُ فبلا كرامةٍ. إلى هذهِ الساعةِ نجوعُ ونعطشُ ونَعرىَ ونُلكمُ وليسَ لنا إقامةٌ. ونتعبُ عاملينَ بأيدينا، نُشتمُ فنباركُ، نُضطهدُ فنحتملُ، يُفترى علينا فنطلبُ. صرنا كأقذارِ العالمِ ووسَخ كلّ شيءٍ إلى الآنَ. ليسَ لكي أُخجلكمْ أكتبُ بِهذا بلْ كاولادى الأحباءِ أُؤَدبكم. لأنهُ وإن كانَ لكم ربواتٌ منَ المرشدينَ فى المسيحِ لكنِ ليسَ آباءً كثيرونَ. لأنى أنا ولدتُكمْ فى المسيحِ يسوعَ بالإنجيلِ. فأطلبُ إليكم أن تكونوا مُتمثلينَ بى. (نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من معلمنا بطرس الثانية (١ : ١ - ٨)

سمعانُ بطرسُ عبدُ يسوعَ المسيحِ ورسولهُ، إلى الذينَ نالوا معنا إيماناً مكرَّماً، مُساوياً لنا ببرِ إلهنا، والمخلصِ يسوعَ المسيحِ. لتكثر لكم النعمةُ والسلامُ بمعرفةِ اللهِ ويسوعَ المسيحِ ربنا كما أنَّ كلَّ شيءٍ قدْ صارَ لنا بقوةِ لاهوتِه للحياةِ والتقوى التى أُعطيتْ لنا مجاناً بمعرفةِ الذى دَعانا بمجدهِ والفضيلةِ هذهِ الأمجاد الجليلة التى أُعطيتْ لنا للكرامةِ لكى تَصيروا بِها شركاءَ الطبيعةِ الإلهيةِ هاربينَ منْ شهوةِ الفسادِ التى فى العالمِ. ولهذا عينهِ وأنتمْ باذلونَ كلَّ اجتهادٍ. قدموا فى إيمانكم فضيلةً وفى الفضيلةِ معرفةً. وفى المعرفةِ تَعففاً. وفى التعففِ صبراً. وفى الصبرِ تقوى. وفى التقوى مَودةً أخويةً. وفى المودةِ الأخويةِ محبةً. لأنَّ هذهِ إذا كانتْ فيكم وكثُرت تُصيِّركم: لا متكاسلينَ ولا غيرَ مُثمرينَ لمعرفةِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٦ : ٤٠ - ١٧ : ١ - ٧)

فخرجا منَ السجنِ، ودخلا بيت ليديةَ فأبصرا الإخوةَ، وعزَّياهم ثم خَرجا. فاجتازا فى أمفيبوليسَ وأبولونيةَ، وأتيا إلى تسالونيكى حيثُ كانَ مجمعُ اليهودِ. فدخلَ بولسُ

إليهم حسبَ عادته، وتكلَم معهم ثلاثةَ سبوتٍ منَ الكُتبِ. مُوضحاً ومُبيناً: أنهُ كانَ يَنبغى أنَّ المسيحَ يتألَمُ ويقومُ منْ بينِ الأمواتِ. وأنَّ هذا هوَ يسوعُ المسيحُ الذى أنا أبشركمْ بهِ. فآمنَ قومٌ منهم، وأحصوا مع بولسَ وسيلا، ومنَ اليونانيينَ المتعبدينَ جمهورٌ كثيرٌ ومنَ النساءِ الشريفاتِ عددٌ ليسَ بقليلٍ. فغارَ اليهودُ واتخذوا رجالاً أشراراً منْ أهلِ السوقِ وتَجمعوا بكثرةٍ، وأقلقوا المدينةَ. وجاءُوا إلى بيتَ ياسونَ، طالبينَ أنْ يُخرجوهُما إلى الجمعِ. ولما لمْ يجدوهما جروا ياسونَ، وأناساً منِ الأخوةِ إلى رؤَساءِ المدينةِ صارخينَ أنَّ هؤُلاءِ هم الذينَ أقلقوا المسكونةَ. وهم حاضرونَ ههنا أيضاً، وقد قبلهم ياسونُ. وهؤلاءِ كلهم يقاومونَ أوامرَ الملكِ قائلينَ إنه يوجدُ ملكٌ آخرُ يسوعُ. (لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

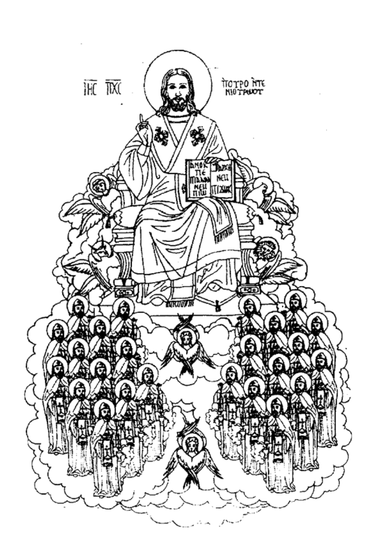
مزمور (٩٩ : ٢)

أنتَ أيُّها الرّب الالهُ خلقَتنا. وليسَ نحنُ. ونحنُ شعبُكَ. وغنمُ رعيتِكَ.. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (١٠ : ١٧ - ٣١)

وفيما هو خارجٌ على الطريقِ، أسرَعَ واحدٌ وجثا على رُكبتيهِ وسألَهُ: أيُّها المعلمُ الصالحُ ماذا أعملُ لأرثَ الحياةَ الأبديةَ. فقالَ لهُ يسوعُ: لماذا تدعونى صالحاً ليسَ أحدٌ صالحاً إلا واحدٌ وهو اللهُ. أنتَ تعرفُ الوصايا: لا تقتلْ لا تزنِ لا تسرق لا تشهدَ بالزورِ لا تظلم، أكرمْ أباكَ وأُمَّكَ. فقالَ له: يا معلمُ هذه كلها حفظتُها منذُ حداثتى. فنظرَ إليهِ يسوعُ وأحبَّهُ وقالَ لهُ: أتريدُ أن تكونَ كاملاً يعُوزكَ شيءٌ واحدٌ: اذهبْ بعْ كلَّ مالكَ وأعطهِ للمساكينَ، فتربحَ كنزاً فى السماءِ وتعالَ اتبعنى حاملاً الصليبَ، أمَّا هو فاغتمَّ على القولِ، ومضى حزيناً، لأنهُ كانَ ذا أموالٍ كثيرةٍ. فنظرَ يسوعُ وقالَ لتلاميذهِ: ما أعسرَ دخولَ ذوي الأموالِ إلى ملكوتِ اللهِ. فخافَ التلاميذُ منِ الكلامِ. فأجابهمْ يسوعُ أيضاً وقالَ: يابَنىَّ ما أعسرَ دخولَ المتكلينَ على الأموالِ

إلى ملكوتِ اللهِ. مرورُ جملٍ مِن ثقبِ إبرةٍ أيسرُ مِنْ أنْ يدخلَ غنىٌّ إلى ملكوتِ الله. فبُهتوا إلى الغايةِ قائلينَ لهُ: مَنْ يستطيعُ أنْ يخلصَ فنظرَ إليهمْ يسوعُ وقالَ: عندَ الناسِ غيرُ مستطاعٍ، ولكنْ ليسَ عندَ اللهِ. لانَّ كلَّ شيءٍ مستطاعٌ عندَ الله. وابتدأ بطرسُ يقولُ له: هانحنُ قدْ تَركنا كلَّ شيءٍ وتبعناكَ. فأجابَ يسوعُ وقالَ: الحقَّ أقولُ لكم ليسَ أحدٌ تركَ بيتاً أو إخوة أو أخواتٍ أو أباً أو أماً أو إمرأةً أو أولاداً أو حقولاً لأجلى ولأجلِ الإنجيلِ، إلاَّ ويأخذُ مئةَ ضعفٍ الآنَ فى هذا الزمانِ بُيوتاً وأخوةً وأخواتٍ وأمهاتٍ وأولاداً وحقولاً مع اضطهاداتٍ وفى الدهرِ الآتى الحياةَ الأبديةَ. ولكن كثيرونَ أولونَ يكونون آخرينَ. والآخرون أولينَ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)



آحاد شهر كيهك

الأحد الأول من شهر كيهك

عشية

مزمور (١٢ : ١ و ٤)

إلى متى يا ربُّ تَنساني إلى الانقضاءِ. حتى متى تصرفُ وجهَكَ عنِّي. انظر واستجبْ لي يا ربي وإلهي. أنر عينيَّ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (١٤ : ٣ - ٩)

وفيما هوَ في بيتِ عنيا، في بيتِ سمعانِ الابرصِ، وهوَ متكئٌ جاءتِ امرأةٌ معَها قارورةُ طيبِ ناردينٍ خالصٍ كثيرِ الثمنِ. فكسَرتِ القارورةَ وسكبتهُ على رأسِه. وكانَ قومٌ يغتاظون في أنفسهم قائلينَ" لماذا كان تَلَفُ هذا الطيبِ. لانهُ كانَ يُمكنُ أنْ يُباعَ هذا بأكثرَ من ثلاثمائةِ دينارٍ ويُعطى للفقراءِ. وكانوا يحنقونَ عليها، فقالَ لهم يسوعُ: اتركوها ما بالكم تُتعبونَها قد عَمِلتْ بي عملاً حسناً. لانَّ الفقراء معكم في كلِّ حينٍ، وإذا أَردنتم تقدِرونَ أنْ تحسِنوا إليهم في كلِّ حينٍ. وأمَّا أنا فلستُ معَكم في كلِّ

حينٍ. عملتْ ما عندَها. لأنَّها سبقتْ ودهنت بالطيبِ جسدِى لدفنى. الحقَّ أقولُ لكم، حَيثما يُكرزْ بِهذا الإنجيلِ فى كلِّ العالمِ، يُخبرْ أيضاً بِما فعلتهُ هذه تَذكاراً لها.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــــر

مزمور (١٠١ : ١٦ و ١٧)

نظرَ الربُّ مِنَ السماءِ على الارضِ. ليسمعَ تنهدَ المغلولينَ. ليُخبروا فى صهيونَ باسمِ الربِّ. وبِتسبحتهِ فى أورشليمَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (١٢ : ٤١ - ٤٤)

ثمَّ جلسَ يسوعُ قدَّامَ خزانةِ الهيكلِ، وكانَ ينظرُ كيفَ يُلقى الجمعُ نُحاسا فى الخزانةِ. وكانَ أغنياءُ كثيرونَ يُلقونَ كثيراً. فجاءتْ أرملةٌ مسكينةٌ فألقتْ فلسينِ قيمتُها ربُعٌ، فدعا تلاميذَهُ وقالَ لهم: الحقَّ أقولُ لكم إنَّ هذهِ الأرملةَ الفقيرةَ قد ألقتْ أكثرَ مِنْ جميعِ الذينَ ألقوا فى الخزانةِ. لأنَّ الجميعَ مِنْ فضلتِهم ألقوا. وأمَّا هذهِ فَمِنْ إعوازِها: ألقتْ كلَّ ما عندَها وكلَّ معيشتِها.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــــداس

البولس من رسالة بولس الرسول أهل رومية (١ : ١ - ١٧)

بولسُ عبدٌ ليسوعَ المسيحِ الرسولُ المدعو المفرزُ لإنجيلِ اللهِ. الذى سبَقَ فوَعدَ بِهِ من قِبلِ أنبيائهِ فى الكتُبِ المقدَّسةِ. عنِ ابنهِ، الذى صارَ مِن نسلِ داودَ بحسبِ الجسدِ. ابنِ اللهِ المرسومِ بقوةٍ بحسبِ روُحِ القداسةِ بقيامةِ الأمواتِ. يسوعَ المسيحِ ربِّنا. الذى بهَ نلنا النعمةَ والرسالةَ لإطاعةِ الايمانِ فى جميعِ الأممِ على اسمهِ الذينَ

بينهمْ أيضاً مدعوّو يسوعَ المسيحِ. إلى جميعِ الساكنينَ فى رومية أحباءِ اللّهِ المدعوين الأطهارَ. النعمةُ لكمْ والسلامُ مِنَ اللّهِ أَبينا وربِّنا يسوعَ المسيحِ. فأولاً أَشكرُ إلهي يسوعَ المسيحِ مِنْ جهةِ جميعكم لانَّ إيمانَكمُ يُنادَى بِهِ فى كلِّ العالم. لأنَّ شاهدى هو اللّهُ الذى أعبدُه بروحى فى انجيلِ ابنهِ كيفَ بلا انقطاعٍ أذكرُكمْ. مُتضرِّعاً كلَّ حينٍ فى صلَواتى أنَّ يُسهلَ طريقى بمشيئةِ الله أَن آتىَ إِليكم. لأنى مشتاقٌ أَنْ أَراكم لكى أُعطيكم نعمةً رُوحيةً لثباتِكم. أىْ أَنْ نشتركَ فى تعزية قلوبكم بالإيمان الكائن فينا مع بعضنا بعضاً إيمانكم وإيمانى ثم لستُ أُريدُ أن تجهلوا أَيُّها الاخوةُ إننى مراراً كثيرةً أَستعد أَنْ آتىَ إِليكم ومُنعتُ إلى الآنَ لكى أَنالَ منكم أَنتم أَيضاً ثمرةً كما فى سائرِ الأممِ. إِنى مديونٌ لليونانيينَ والبرابرةِ الحكماءِ والجهلاءِ. فهكذا هو اجتهادى الموجودُ لدىَّ أن أُبشركُمْ أَنتم أَيُّها الساكنونَ فى روميةَ. لانى لا أَستحقُ بالإنجيلِ لأنه قوةُ اللّهِ للخلاصِ لكلِّ مَنْ يؤْمن لليهودى أَولاً ثم لليونانىِّ. لانَّ فيهِ يظهرُ بُرُّ اللّهِ بإِيمانٍ لإيمانٍ.كما هوَ مكتوبٌ إِنَّ البارَّ فبالإيمانِ يحيا.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يعقوب (١ : ١ - ١٨)

يعقوبُ عبدُ اللّهِ وربِّنا يسوعَ المسيحِ يُهدى السلامَ إلى الإثنى عشرَ سبطاً الذينَ فى الشتات. كونوا فى كلِّ فرحٍ يا إخوتى إذا وقَعتم فى تجاربَ متنوعةٍ. عالمينَ أنَّ تجربةَ إيمانِكم تُنشئُ صبراً. وأَمَّا الصبرُ فليكنْ فيه عملٌ تامٌ لكى تكونوا كاملينَ وأَصحاءَ غير ناقصينَ فى شئٍ. وإن كانَ أَحدكم تُعوزهُ حكمةٌ فليطلب مِنَ اللّهِ الذى يُعطى الجميعَ بسخاءٍ ولا يُعيِّر فسيُعطى لهُ. وليسألْ بايمانٍ غيرَ مرتابٍ. لأنَّ المرتابَ يُشبهُ أَمواجَ البحرِ التى يخبطها الريحُ ويردها. فلا يَظنَّ ذلكَ الإنسانُ أَنهُ ينالُ شيئاً من عندِ الربِّ. لأنَّ الرجلَ ذا الرأيين متقلقلٌ فى جميعِ طرقهِ. وليفتخر الأخُ المتواضعُ

بارتفاعه. وأَمَّا الغنى فباتضاعه لانهُ كزهرِ العشبِ يزولُ. لأنَّ الشمسَ أشرقتْ مع الحرِّ فيبَّستْ العشب وانتثرَ زهرهُ وفسدَ جمالُ منظره. هكذا يذبلُ الغنى أيضاً فى كلِّ طرقه. طوبى للرجلِ الذى يصبرُ فى التجربةِ لأنه إذا صارَ مختاراً ينالُ أكليلَ الحياةِ الذى وعدَ بهِ الربُّ للذينَ يحبونهُ. فلا يقل أحدٌ إذا جرِّبَ، أن اللّهَ قد جرَّبنى لانَّ اللّهَ غيرُ مجرِّبٍ بالشرورِ وهو لا يجرِّبُ أحداً. ولكنْ كلَّ واحدٍ يجرَّبُ إذا انجذبَ وانخدعَ منْ شهوةِ نفسه. ثم انَّ الشهوةَ إذا حَبلتْ فانها تلدُ خطيةً وأما الخطيةُ إذا كملتْ فأنها تلدُ الموتَ. لا تضلوا ياأخوتى وأحبائى. كلُّ عطيةٍ صالحةٍ وكلُّ موهبةٍ تامةٍ فهى منْ فوق نازلةٌ من عندِ أبِ الأنوار الذى ليسَ عندهُ تغييرٌ ولا شبهُ ظلٍ يزولُ. قد شاءَ فولدَنا بكلمةِ الحقِ لكى نكونَ باكورةَ خلائقه.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١ : ١- ١٤)

الكلامُ الأولُ أنشأته ياثاوفيلس عن جميعِ ما ابتدأ يسوعُ يفعلهُ ويُعلمُ بهِ إِلى اليومِ الذى فيه صعدَ إِلى السماءِ بعدما أَوصى بالرُّوحِ القدسِ الرسلَ الذينَ اختارهم. الذينَ ظهرَ لهم حيَّاً بعدَ ما تألمَ بآياتٍ كثيرةٍ وهو يظهرُ لهم أربعينَ يوماً. ويتكلمُ عن ملكوتِ اللّهِ. وفيما هوَ يأكلُ معهم أوصاهم أن لا يُفارقوا أورشليمَ بلْ يَنتظروا موعدَ الآبِ الذى سَمعتموهُ منى. لأنَّ يوحنا عَمدَ بالماءِ وأَمَّا أنتم فستعمَّدون بالرُوحِ القُدُس وقد كان هذا ليسَ بعدَ أيامٍ كثيرة. أما هُمْ لمَّا اجتمعوا كانوا يسألونهُ قائلينَ: ياربُّ هلْ فى هذا الزمنِ تردُّ الملكَ إِلى اسرائيلَ. فقالَ لهم: ليسَ لكم أنْ تَعرفوا الأزمنةَ والأوقاتَ التى جعلها الآبُ تحتَ سلطانهِ ولكنكم ستنالونَ قوةً متى حلَّ الرُّوحُ

القدسُ عليكم وتكونونَ لى شهوداً فى أورشليمَ وفى كلِّ اليهوديةِ والسامرةِ وإلى أقصى الأرضِ. ولمَّا قالَ هذا ارتفعَ وهم ينظرونَ وأخذتهُ سحابة عنْ أعينهم وفيما همْ يَشخصونَ وهو صاعدٌ إلى السماءِ إذا رجلانِ قدْ وقفا بهم بلباسٍ أبيضَ وقالا. أيُّها الرجالُ الجليليونَ: ما بالكمْ واقفينَ تَنظرونَ إلى السماءِ. إن يسوعَ هذا الذى صعدَ عنكم إلى السماءِ، هكذا يأتى كما رأيتموهُ مُنطلقاً إلى السماءِ. حينئذٍ رَجعوا إلى أُورشليمَ من الجبلِ الذى يُدعى جبلُ الزيتونِ. الذى هُوَ بالقربِ منْ أورشليمَ على سفرِ سبتٍ. ولمَّا دخلوا صعدوا إلى العليةِ التى كانوا يُقيمونَ فيها بطرسُ ويوحنا ويعقوبُ واندراوسُ وفيلبسُ وتوما وبرثولماوسُ ومتى ويعقوبُ ابنُ حلفى وسمعانُ الغيورُ ويهوذا أخو يعقوبَ. هؤلاءِ كلهم كانوا يواظبونَ بنفسٍ واحدةٍ على الصلاةِ مع نساءٍ ومريمَ أُمِّ يسوعَ واخوته.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (١٠١ : ١١ و ١٤)

أنتَ يارب ترجعُ وترأفُ على صهيونَ. لانهُ وقتُ التحنُّنِ عليها. لانَّ الربَّ يبنى صهيونَ. ويظهرُ بمجدهِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١ : ١ - ٢٥)

منْ أجلِ أَنَّ كثيرينَ أخذوا فى كتابةِ أقوال منْ أجلِ الأعمالِ التى أكملتْ فينا. كم سلمها إلينا الأولونَ الذينَ عاينوا وكانوا خدَّاما للكلمةِ. اخترتُ أَنا أَيضاً إذْ قَدْ تتبعتُ كلَّ شئٍ منَ الأولِ بتدقيقٍ أَنْ أَكتبَ إليكَ أَيُّها العزيزُ ثاوفيلسُ. لتعرفَ قوةَ الكلامِ الذى وُعظتُ بهِ. كانَ فى أَيامِ هيرودسَ ملكِ اليهوديةِ كاهنٌ اسمهُ زكريا منْ

أيامِ خدمة أبيًّا وامرأتُه كانت مِن بناتِ هرونَ واسمُها أليصاباتُ وكانَ كلاهُما بارَّين أمامَ اللّهِ سالكِين في جميعِ وصايا وحقوقِ الربِّ بلا لوم. ولم يكنْ لهما ولدٌ إذْ كانتْ اليصاباتُ عاقراً وكانا الاثنانُ متقدمينِ في أيامِها. فبينما كانَ يكهنُ في رتبةِ أيامِ خدمته أمامَ اللّهِ حسبَ عادةِ الكهنوتِ أصابَتهُ القرعةُ أنْ يرفَعَ بخوراً فدخلَ إلى هيكلِ الربِّ. وكانَ كلُّ جمهورِ الشعبِ يُصلونَ خارجاً وقتَ البخورِ. فظهرَ له ملاكُ الربِّ واقفاً عَنْ يمينِ مذبحِ البخورِ. فلمَّا رآهُ زكريا اضطربَ ووقعَ عليهِ خوفٌ. فقالَ لهُ الملاكُ لا تخفْ يازكريا لأنَّ طلبتكَ قدْ سُمعتْ وأمرأتكَ اليصاباتُ ستحبلُ وتلدُ لكَ ابناً وتسميه يوحنا. ويكونُ لكَ فرحٌ وابتهاجٌ وكثيرونَ سَيفرحونَ بولادته. لأنهُ يكونُ عظيماً أمامَ الربِّ وخمراً ومُسكراً لا يشربُ ومِنْ بطنِ أمهِ يمتلئُ مِنَ الروحِ القدُسِ. ويَردُّ كثيرينَ مِنْ بني إسرائيلَ إلى الربِّ إلههِمْ. ويتقدمُ أمامهُ بروحِ إيليا وقوته ليردَّ قلوبَ الآباءِ إلى الأبناءِ والعصاةَ إلى فكرِ الابرارِ لكي يُهيئَ للربِ شعباً مبرراً. فقالَ زكريا للملاك: كيفَ أعلمُ هذا لأني أنا شيخٌ وامرأتي متقدمةٌ في أيامها. فأجابَ الملاكُ وقالَ له: أنا جبرائيلُ الواقفُ قدامَ اللّهِ وأرسلتُ لاكلمَكَ وأبشركَ بهذا. وها أنتَ تصيرُ صامتاً ولا تستطيعُ الكلامَ إلى اليومِ الذي يكونُ فيه هذا لأنكَ لم تُصدِّقْ كلامي الذي سَيتمُّ في وقتهِ. وكانَ جميعُ الشعبِ ينتظرُ زكريا وكانوا متعجبينَ مِنْ إبطائهِ في الهيكلِ. فلمَّا خرَجَ لم يستطعْ أنْ يكلمهمْ فعلموا أنَّهُ قَدْ رأى رؤيا في الهيكلِ فكانَ يُشيرُ إليهم بيده وبقيَ صامتاً. ولمَّا كملتْ أيامُ خدمتهِ مَضى إلى بيتهِ. وبعدَ تلكَ الأيامِ حَبلتْ أليصاباتُ امرأتهُ وأخفتْ نفسها خمسةَ أشهرٍ قائلةً. أنه هكذا قد صنَعَ بِيَ الربُّ، في الأيامِ التي فيها نظرَ إليَّ، لينزعَ عاري مِنْ بينِ الناسِ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثانى من شهر كيهك
عشية

مزمور (١٤٣ :٥ و ٧)

ياربُّ طأطئ السموات وانزِل. المس الجبالَ فتدخنَ. ارسِل يدَكَ من العلوِ انقذنى ونجنى. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٧ : ٣٦ - ٥٠)

وسألهُ واحدٌ منَ الفريسيينَ: أَنْ يأكلَ معهُ. فلمَّا دخلَ بيتَ الفريسىِّ اتكأ، وإذا امرأةٌ فى المدينةِ كانتْ خاطئةً، إذْ علمتْ أنهُ متكئٌ فى بيتِ الفريسىِّ، أخذتْ قارورةَ طيبٍ، ووقفتْ عندَ قدميهِ منْ ورائهِ باكيةً، وابتدأتْ تبلُّ قدميهِ بدموعِها وتمسحُها بشعرِ رأسِها، وكانتْ تُقبلُ قَدَميهِ وتدهنُها بالطيبِ، فلمَّا رأى الفريسىُّ الذى دعاهُ تكلمَ فى نفسه قائلاً: لو كانَ هذا نبياً لَعلمَ: منْ هى المرأةُ التى لمستهُ وكيفَ حالها، إنَّها خاطئةٌ. فأجابَ يسوعُ وقالَ له يا سمعانُ عندى قولٌ أقولهُ لكَ أما هو فقالَ: قُلْ يا معلمُ فأجاب يسوعَ وقال لهُ: كانَ لمداينٍ مديونانِ، كانَ على الواحدِ خمسمائةِ دينارٍ، وعلى الآخرِ خمسونَ، وإذْ لمْ يكنْ لهما ما يُوفيان سامحهما جميعاً، أيُّهما يحبهُ أكثرَ. فأجابَ سمعانُ وقالَ: أظنُّ الذى سامحهُ بأكثرِ. أمَّا هوَ فقالَ لهُ: بالصوابِ حكمتَ. ثم التفتَ إلى المرأةِ وقالِ لسمعانَ: أترى هذهِ المرأةَ. إنى دخلتُ بيتَكَ وماءً لأجلِ رجلىَّ لمْ تُعطِ، وأمَّا هذهِ فقدْ بلَتْ رجلىَّ بدموعِها ومسحتهما بشعرِها. أنتَ لم تُقبلْ فمى، وأمَّا هذهِ فمنذُ دَخلتْ لم تكفَّ عنْ تقبيلِ رجلىَّ، بزيتٍ لمْ تدهنْ رأسى، وأمَّا هذه فقدْ دهنتْ بالطيب رجلىَّ. منْ أجلِ ذلكَ أقولُ لكَ: إنَّ خطاياها الكثيرةَ مغفورةٌ لها لأنَّها أحبتْ كثيراً. والذى يُغفرُ لهُ قليلٌ يُحبُّ قليلاً. ثمَّ قالَ لها: مغفورةٌ لك خطاياكِ،

فابتدأ المتكئونَ يقولونَ فى أنفسهمْ: مَنْ هذا الذى يَغفرُ الخطايا أيضاً. فقالَ للمرأةِ: إيمانُك قدْ خلصكِ. اذهبى بسلامٍ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكــــر

مزمور (٧١ : ٥ و ٦)

ينزلُ مثلَ المطر على الجزَّةِ ومثلَ قطراتٍ تُقطرُ على الأرض. يُشرقُ فى أيامهِ العدلُ. وكثرةُ السلامِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١١ : ٢٠ - ٢٨)

ولكن إنْ كنتُ باصبعِ اللّهِ أخرجُ الشياطينَ فقدْ أقبل عليكم ملكوتُ اللّهِ. إذا تسلحَ القويُّ ليحفظَ دارَهُ فأموالهُ تكونُ فى أمانٍ، وإذا جاءَ مَنْ هو أقوى منهُ فإنه يغلبهُ، ويأخذُ سلاحهُ الذى يتكلُ عليه ويوزعُ غنائمهُ، من ليس معى فهو علىَّ، ومَنْ لا يَجمعُ معى فهو يُبدِّدُ، وإذا خرجَ الرُّوحُ النجس من الانسان: يجتازُ فى أماكنَ ليس فيها ماءُ يطلب راحةً، وإذ لا يجدُ يقولُ حينئذٍ: أرجعُ إلى بيتى الذى خرجتُ منهُ، ومتى جاءَ يجدهُ فارغاً مكنوساً مزيناً، ثم يذهبُ ويأخذُ سبعةَ أرواحٍ أخرَ أشرَّ منهُ، فتدخلُ وتسكنُ هناكَ، فتصيرُ أواخرُ ذلكَ الإنسانِ أشرَّ مِنْ أوائله. وفيما يتكلمُ بهذا رفعتِ امرأةٌ صوتَها مِنَ الجمعِ وقالتْ لهُ: طوبى للبطنِ الذى حملكَ والثديينِ اللذينِ رضعتهما، أمَّا هوَ فقالَ لها: بل طوبى للذينَ يَسمعونَ كلامَ اللّهِ ويَحفظونهُ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القــــداس

البولس من رسالة بولس الرسول أهل رومية (٣ : ١ - ٤ : ١ - ٣)

ما هو فضلُ اليهودىِّ إذاً أو ما هى فائدةُ الختانِ: عظيمٌ على كلِّ وجهٍ. أمَّا أولاً:

فلأنَّهمُ استؤمنوا على أقوالِ اللّه. فماذا إنْ كانَ قومٌ لمْ يؤمنوا: أفلعلَّ عدمَ أمانتهمْ يُبطلُ أمانةَ اللّه. حاشا. بلْ ليكنِ اللّهُ صادقاً، وكلُّ إنسانٍ كاذباً. كما هو مكتوبٌ، لكى تتبررَ فى كلامكَ، وتغلبَ متى حُوكمت، ولكنْ إن كانَ ظُلمنا يُثبتُ برَّ اللّه نقولُ: ألعلَّ اللّهَ الذى يَجلبُ الغضبَ ظالمٌ. قلتُ هذا بحسب الإنسانِ: حاشا. فكيفَ يَدينُ اللّهُ العالَم. فإنهُ إنْ كانَ: صدقُ اللّهِ قد ازدادَ بكذبى لمجده فلماذا أدانُ أنا بعدُ كخاطئٍ. وليسَ كما يُفترى علينا وكما يزعمُ قومٌ أننا نقولُ: لنفعل السيئاتِ لكى تأتىَ الخيراتُ. أولئكَ الذينَ دينونتُهم عادلةٌ. فماذا إذاً: أنحنُ أفضلُ. كلاَّ البتةَ. لأننا قدْ سبقنا وشكونا أنَّ اليهودَ واليونانيينَ أجمعينَ تحتَ الخطيئة، كما هو مكتوبٌ أنهُ ليسَ بارٌ ولا واحدٌ ليسَ مَنْ يفهمُ يَطلبُ اللّهَ، الجميعُ زاغوا وفسدوا معاً، ليسَ مَنْ يعملُ صلاحاً ليسَ ولا واحدٌ، حنجرتُهم قبرٌ مفتوحٌ. قدْ مكروا بلسانِهم. سُمُّ الأفاعى تحتَ شفاهِهم. هؤلاءِ الذين أفواهُهم مملوءةٌ لعنةً ومرارةً. أرجلهم سريعةٌ إلى سفك الدمِ، فى طرقِهم الانكسارُ والشقاوةُ، وطريقُ السلامِ لم يعرفوهُ، ليسَ خوفُ اللّه أمامَ عيونِهمْ. ونحنُ نعلمُ أنَّ كلَّ ما يقولهُ الناموسُ فهو يُكلمُ به الذينَ فى الناموسِ، لكى يستدَّ فمُ كلِّ واحدٍ، ويَصيرَ كلُّ العالمِ تحتَ حكمِ اللّه : لأنهُ من أعمالِ الناموسِ كلُّ ذى جسدٍ لا يتبرَّرُ أمامهُ. لأنَّ بالناموسِ معرفةَ الخطيةِ، وأمَّا الآنَ فقد ظهرَ برُّ اللّه بدونِ الناموسِ، مشهوداً لهُ منْ قبلِ الناموسِ والأنبياءِ. برُّ اللّه الذى بالإيمانِ بيسوعَ المسيحِ فى جميعِ الذينَ يؤمنونَ. لأنهُ لا يوجدُ فرقٌ: إذِ الجميعُ أخطأوا وأعوزهم مجدُ اللّه. متبررينَ مجاناً بنعمته بالخلاصِ الذى بيسوعَ المسيح، الذى سبقَ اللّهُ ووضعهُ كفَّارةً بالإيمانِ بدمهِ لاظهار برِّهِ منْ أجلِ مغفرةِ الخطايا السالفة. بإمهالِ اللّهِ لكى يَظهرَ برّهُ فى هذا الزمانِ الحاضرِ ليكونَ باراً ويبرِّرُ مَنْ هوَ منَ الإيمانِ بيسوعَ المسيحِ. فأينَ الافتخارُ إذاً. قدْ بَطلَ. بأىِّ ناموس: أبناموسِ الأعمالِ. كلاَّ.

بلْ بناموسِ الإيمانِ، إذاً نَحسبُ أنَّ الانسانَ يتبرّرُ بالايمانِ بدونِ أعمالِ الناموسِ. أمِ اللّهُ لليهودِ فقطْ وليسَ للأممِ أيضاً. بَلى للأممِ أيضاً، لأنَّ اللّه واحدٌ وهو الذى سيبرِّرُ الختانَ بالايمانِ والغرلةَ بالإيمانِ. أَفنبطلُ الناموسَ بالإيمانِ حاشا. بلْ نثبتُ الناموسَ. فماذا نقولُ عن ابراهيمَ إذ وُجدَ أَولُ أبٍ حسبَ الجسدِ. لأنَّهُ إنْ كانَ ابراهيمُ قد تبرّرَ بالأعمالِ فلهُ فخرٌ، ولكنْ ليسَ لدى اللّهِ. لأنهُ ماذا يقولُ الكتابُ: آمنَ ابراهيمُ باللّهِ فحسُبَ لهُ براً. (نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يوحنا الأولى (١ : ١ - ٢: ١- ٢)

الذى كانَ منذُ البدءِ. الذى سمعناهُ الذى رأَيناهُ بعيوننا، الذى شاهدناهُ ولمستهُ أَيدينا مِنْ جهةِ كلمةِ الحياةِ. فإنَّ الحياةَ أظهرتْ، وقد رأينا ونَشهدُ ونعلمكم بالحياةِ الأبديةِ، التى كانتْ عندَ الآبِ وأظهرتْ لنا، الذى رأَيناهُ وسمعناهُ نُبشركم بهِ. لكى يكونَ لكم أَيضاً شركةٌ معنا، وأَمَّا شركتُنا نحنُ فهىَ مع الآبِ وابنهِ يسوعَ المسيحِ، وهذا ما نكتبهُ إِليكم لكى يكونَ فرحُكم كاملاً. وهذا هو الوعدُ الذى سمعناهُ منهُ ونبشركم بهِ: إنَّ اللّهَ نورٌ وليسَ فيه ظلمةٌ البتةَ. فإن قُلنا: إنَّ شركةً لنا معهُ ونسلكُ فى الظلمةِ نَكذبُ، ولسنا نعملُ الحقَّ، ولكن إن سلكنا فى النورِ كما هو ساكنٌ فى النورِ فلنا شركةٌ بعضنا مع بعضٍ، ودمُ يسوعَ المسيحِ ابنهِ يُطهرُنا مِنْ كلِّ خطيةٍ. إنْ قلنا: إنَّهُ ليسَ لنا خطيةٌ نُضلُّ أَنفَسنا وليسَ الحقُّ فينا. إنِ اعترفنا بخطايانا فهوَ أَمينٌ وعادلٌ حتى يَغفرَ لنا خَطايانا، ويُطهرُنا مِنْ كلِّ إثمٍ، وإذا قلنا: إننا لم نُخطئ نجعلهُ كاذباً وكلمتهُ ليستْ فينا. ياأولادى أَكتبُ إِليكم هذا لكى لا تخطئوا. وإنْ أَخطأَ أَحدٌ: فلنا شفيعٌ عندَ الآبِ يسوعُ المسيحِ البارُّ. وهوَ كفارةٌ لخطايانا.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٧ : ٣٠- ٣٤)

ولمَّا كملت أَربعونَ سنةً، ظهرَ له ملاكٌ فى بريَّةِ جبلِ سيناء، فى لهيبِ نارٍ فى عُليقة، فلما رأى موسى المنظرَ تعجبَ. وفيما هو يتقدمُ ليتأملَ، صارَ إليهِ صوتُ الربِّ قائلاً: أَنا إِلهُ ابائكَ: إِلهُ ابراهيمَ، وإِلهُ اسحقَ، وإِلهُ يعقوبَ. فارتعدَ موسى ولمْ يَجسر أَنْ يتأملَ. فقالَ له الربُّ: اخلعْ نعلَ رجليكَ، لأنَّ الموضعَ الذى أَنتَ واقفٌ عليهِ أرضٌ مقدسةٌ. قد رأَيتُ عياناً مشقةَ شعبى فى مصرَ وسمعتُ أنينَهم ونزلتُ لأخلصهم. فهلمَّ الآنَ لأرسلكَ إِلى مِصرَ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٤٤ : ١٣)

اسمعى ياابنتى وانظرى وأَميلى سمعكِ. وانسى شعبكِ وبيتَ أَبيكِ. فإِنَّ الملكَ قد اشتهى حسنَكِ. لأنهُ هو ربُّكِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١ : ٢٦ - ٣٨)

وفى الشهر السادس أرسلَ جِبرائيلُ الملاكُ، مِنْ عندِ اللّهِ إِلى مدينةٍ مِنَ الجليل اسمها ناصرةُ، إِلى عذراء مخطوبةٍ لرجلٍ مِنْ بيتِ داودَ اسمهُ يوسفُ، واسمُ العذراء مريمُ. فدخلَ إِليها الملاكُ وقالَ لها: سلامٌ لكِ أَيتها الممتلئةُ نعمةً، الربُّ معكِ، مباركةٌ أَنتِ فى النساء. فلمَّا رأَتهُ اضطربتْ مِنَ الكلامِ، وفكرتْ ماذا يكونُ هذا السلامُ. فقالَ لها الملاكُ: لا تخافى يا مريمُ، لأنكِ قد وجدتِ نعمةً عندَ اللّه، وها أَنتِ ستحبلينَ وتلدينَ ابناً، ويُدعى اسمهُ يسوعُ، هذا يكونُ عظيماً وابن العلىِّ يدعى، ويعطيهِ الربُّ الالهُ كرسىَّ داودَ أَبيهِ، ويَملكُ على بيتِ يعقوبَ إِلى الأبدِ، ولا يكونُ لملكه انقضاءٌ. فقالت مريم للملاكِ: كيفَ يكونُ لى هذا وأنا لا أَعرفُ رجلاً. فأجابَ الملاكُ وقالَ لها: إِنَّ الرُّوحَ القدُسَ يحلُّ عليكِ، وقوةَ العلىِّ تُظللكِ، فلذلكَ أَيضاً المولودُ منكِ قدوسٌ،

ويُدعى ابن اللّه. وهوذا اليصاباتُ نسيبتُكِ هى أيضاً حبلى بابنٍ فى شيخوختها، وهذا هو الشهرُ السادسُ لتلكَ المدعوةِ عاقراً، لانهُ ليسَ شئٌ غيرَ ممكن لدى اللّه. فقالت مريمُ للملاكِ: هوذا أنا أمةُ الربِّ وليكنْ لى كقولكَ، فانصرفَ عنها الملاكُ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثالث من شهر كيهك
عشية

مزمور (١٣١ : ١٠ و ١١)

لانَّ الربَّ قدِ اختارَ صهيونَ. ورضيها مسكناً لهُ . ههنا أسكنُ لانى اردتهُ. لصيدِها أباركُ بركةً. هليلويا

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (١ : ٢٣ - ٣١)

وللوقتِ كانَ فى مجمعهِم رجلٌ به روحٌ نجسٌ. فصرخَ قائلاً. آه ما لنا ولكَ يا يسوعُ الناصرىُّ. أتيتَ لتهلكنا، إنا نعرفُكَ: مَنْ أنتَ قدوسُ اللّه. فانتهرهُ يسوعُ قائلاً: اخرس واخرُج منهُ، فصرعهُ الرُّوحُ النجسُ، وصاحَ بصوتٍ عظيمٍ وخرجَ منهُ. فخافوا كلهم، حتى سالَ بعضُهم بعضاً قائلينَ: ما هذا التعليمُ الجديدُ. لأنهُ بسلطانٍ يأمرُ الارواحَ النجسةَ فتطيعهُ، فخرَجَ خبرُهُ للوقتِ فى كلِّ موضعٍ فى الكورةِ المحيطةِ بالجليلِ، ولمَّا خرَجوا مَنَ المجمعِ، جاءُوا للوقتِ إلى بيتِ سمعانَ واندراوسَ ويعقوبَ ويوحنا، وكانت حماة سمعانَ مضطجعةً محمومةً، وللوقت أخبروهُ عنها، فتقدَّمَ وأقامَها ماسكاً بيدِها، فتركتها الحمَّى وصارتْ تخدمُهمْ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــــر

مزمور (٨٤ : ٦ و ٧)

أَرِنا يارب رحمتَكَ وأعطنا خلاصَكَ. سأسمع ما يتكلمُ بهِ الربُّ فيَّ . يتكلمُ بالسلام على شعبهِ. وعلى قديسيهِ. هليلويا .

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١٥ : ٢١ - ٣١)

ثم خرجَ يسوعُ مِنْ هناكَ، وانصرفَ إلى نواحى صورَ وصيداء، وإذا امرأة كنعانيةٌ مِنْ تلكَ التخوم، كانتْ تصرخُ قائلةً: ارحمنى ياربُّ ياابنَ داودَ. ابنتى متعذبةٌ ومجنونةٌ، أَمَّا هوَ فلم يُجبها بكلمةٍ، فتقدَّمَ تلاميذُهُ وطلبوا إليهِ قائلينَ: اصرف هذهِ المرأةَ لأنَّها تصيحُ وراءنا، أَمَّا هو فأجابَ وقالَ: لمْ أُرسَل إلى أَحدٍ، إلا إلى خرافِ بيتِ اسرائيلَ الضالةِ، أمَّا هى فأتتْ وسجدتْ لهُ قائلةً: ياسيِّدى أعنى. فأجاب وقالَ: ليسَ حسَناً أنْ يُؤخذَ خبزُ البنينَ ويُعطى للكلابِ، فقالتْ نعمْ ياربُّ. فانَّ الكلابَ قدْ تأكلُ أيضاً مِنَ الفُتاتِ الذى يسقطُ مِنْ مائدةِ أَربابها، حينئذٍ أَجابَ يسوعُ وقالَ لها: يا امرأةُ عظيمٌ إيمانُكِ ليكنْ لكِ كما تُريدينَ فشُفيتِ ابنتها مِنْ تلكَ الساعةِ، ثم انتقلَ يسوعُ مِنْ هناكَ، وجاءَ إلى شاطئِ بحرِ الجليلِ، وصعدَ إلى الجبلِ وجلسَ هناكَ فجاء إليهِ جموعٌ كثيرةٌ معهم عُرجٌ وعميٌ وصمٌّ وشلٌّ وآخرونَ كثيرونَ، وطرحوهم عندَ قدميهِ فشفاه. حتى تعجبَ الجموعُ إذ رأوا الخُرسَ يتكلمونَ، والعرجَ يمشونَ، والعُمى يُبصرونَ، والصُمَّ يَسمعونَ، ومَجَّدوا إلهَ اسرائيلَ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول أهل رومية (٤ : ٤ - ٢٤)

أَمَّا الذى يَعملُ فلا تُحسبُ لهُ الأجرةُ على سبيلِ نعمةٍ، بل كأنهَّا دَينٌ عليهِ وأَمَّا

الذى لا يعملُ. ولكنْ يُؤمنُ بالذى يُبررُ المنافقَ، فإيمانهُ يحسبُ له براً. كمَا يقولُ داودُ أيضاً فى تطويبِ الإنسانِ الذى يَحسبُ لهُ اللّهُ براً بدونِ أعمالٍ: طُوبى للذينَ غُفرت لهم آثامُهم، والذينَ سُترتْ خطاياهم. طوبى للرجلِ الذى لا يَحسبُ لهُ الربُّ خطيةً، أفهذا التطويبُ هو على الختانِ فقط أمْ على الغُرلةِ أيضاً، لأنَّنا نقولُ إنهُ حُسبَ لابراهيمَ الايمانُ براً. فكيفَ حُسبَ: أو هوَ فى الختانِ أمْ فى الغُرلة، لم يكنْ فى الختانِ بلْ فى الغُرلة. وأخذَ علامةَ الختانِ ختماً لبرّ الإيمانِ الذى كانَ فى الغُرلة، ليكونَ أباً لجميعِ الذينَ يؤمنونَ منْ أهلِ الغُرلةِ كى يُحسبَ لهم أيضاً البرُّ. وأباً للختانِ للذينَ ليسوا منَ الختانِ فقط بل والذينَ يَسلكونَ فى خُطواتِ إيمانِ أبينا ابراهيم الذى كانَ وهو فى الغُرلة. فانهُ ليسَ بالناموسِ أعطىَ الوعدُ لابراهيمَ أو لنسله أنْ يكونَ وارثاً للعالمِ بل ببرِّ الإيمانِ. لأنَّه إن كانَ أصحابُ الناموسِ هم الورثةُ لأبطلَ الإيمانُ ونقضَ الوعدُ. لانَّ الناموسَ يُنشئُ غضباً. إذ حيثُ لا يكون ناموسٌ لا يكونُ تعد. منْ أجلِ هذا هو من الإيمانِ كى يكونَ على سبيلِ النعمةِ ليكونَ الوعدُ ثابتاً لجميعِ الذرّيةِ. لا لأصحابِ الناموسِ فقط بلْ لمنْ كانَ من أهلِ إيمانِ ابراهيمَ الذى هو أبٌ لجميعنا. كما هو مكتوبٌ إنى قدْ جعلتُكَ أباً لأممٍ كثيرةٍ أمامَ اللّهِ الذى آمنَ بهِ الذى يُحيى الأمواتَ ويَدعو ما غيرُ موجودٍ كأنَّهُ موجودٌ الذى كانَ على خلافِ الرجاءِ لكى يصيرَ أباً لأممٍ كثيرةٍ كما قيلَ لهُ هكذا سيكونُ زرعُكَ. وإذْ لم يضعفْ فى الإيمانِ ناظراً جسدهُ قد ماتَ وهو ابنُ نحوَ مئةَ سنةٍ ولا موتِ مستودعِ سارَّةَ. ولم يَشكَّ فى وعدِ اللّهِ بنقصٍ فى الإيمانِ بل تقوَّى بالايمانِ معطياً مجداً للّهِ وتيقنَ بانهُ قادرٌ أن يُنجزَ ما وعدهَ بهِ. ولذلكَ حُسبَ هذا له براً. ولم يُكتبْ من أجله وحدهُ أنَّهُ حُسبَ لهُ، بل ومنْ أجلنا نحنُ أيضاً الذينَ سيحسبُ لنا. نحنُ المؤمنونَ بالذى أقامَ يسوعَ المسيحِ ربَّنا منِ بينِ الاموات.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يوحنا الأولى (٢ : ٧- ١٧)

يا أحبائى لستُ أكتبُ إليكم وصيةً جديدةً بل وصيةً قديمةً التى كانتْ عندكم مِنَ البدءِ. فإنَّ الوصيةَ العتيقةَ هى الكلمةُ التى سمعتموها. أيضاً وصيةً جديدةً أكتبها إليكم التى الحقُّ كائنٌ فيها وفيكم. لانَّ الظلمةَ قد جازتْ والنورَ الحقيقىُّ الآنَ يضئُ. مَنْ يقولُ إنَّه فى النورِ وهوَ يُبغضُ أخاهُ فهوَ إلى الآنَ فى الظلمةِ. مَنْ يُحبُّ أخاهُ يثبتُ فى النورِ وليسَ فيهِ عثرةٌ. وأمَّا مَنْ يُبغضُ أخاه فهو فى الظلام، وفى الظلام يسلك ولا يعلمُ أينَ يمضى. لانَّ الظلمةَ قد طمست عينيه. أكتبُ إليكم أيها الأولادُ: لأنه قد غُفرتْ لكم خطاياكم من أجل اسمه. أكتب إليكم أيُّها الآباءُ لانكُم قد عرفتم الذى مِنَ البدء. أكتبُ إليكم أيُّها الشبانُ لانكم قد غلبتم الشرِّيرَ. أكتبُ إليكم أيُّها الأولادُ لانكم قد عرفتم الآبَ. أكتبُ إليكم أيها الآباء لأنكم قد عرفتم الذى من البدءِ. أكتب إليكم أيها الشبان لانكم أقوياء وكلمةُ اللهِ ثابتةٌ فيكم وقد غلبتم الشرِّيرَ لا تُحبوا العالمَ ولا الأشياءَ التى فى العالم. إن أحبَّ أحدٌ العالمَ فليست فيه محبة الآب. لأن كل ما فى العالم وشهوة الجسد شهوة العيون وتعظم المعيشة. فهذه ليست مِنَ الآبِ بَلْ مِنَ العالمِ. والعالمُ يمضى وشهوتهُ وأمَّا الذى يصنعُ ارادةَ اللهِ فيثبتُ إلى الأبدِ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٧ : ٣٥- ٥٠)

هذا هو موسى الذى أنكروه قائلينَ: مَنْ أقامكَ رئيساً وقاضياً علينا. هذا أرسلهُ اللهُ رئيساً وفادياً، بيدِ الملاك الذى ظهرَ لهُ فى العليقةِ. وهو الذى أخرجَهمْ صانعاً آياتٍ وعجائبَ فى أرضِ مصرَ وفى البحرِ الأحمرِ وفى البريةِ أربعينَ سنةً. هذا هو موسى الذى قالَ لبنى اسرائيلَ: أنَّ نبياً مثلى سيقيمُ لكم الربُّ إلهكم مِنْ إخوتكم

له تسمعونَ. هذا هو الذي كانَ في الكنيسةِ في البريةِ مع الملاكِ الذي كانَ يتكلمُ معه في جبلِ سيناءَ ومع آبائنا. هذا الذي قَبلَ أقوالاً حيةً ليعطيكم إياها. هذا الذي لمْ يشأ آباؤنا أنْ يكونوا طائعينَ لهُ بلْ أهملوهُ ورجعوا بقلوبِهم إلى مصرَ. قائلينَ لهرونَ: إصنع لنا آلهةً تسيرُ أمامَنا، لأنَّ موسى هذا الذي أخرجَنا منْ أرضِ مصرَ، لا نعلمُ ماذا أصابَهُ. فعملوا لهم عجلاً في تلكَ الأيامِ، وأصعدوا ذبيحةً للصنم وفرحوا بأعمالِ أيديهم. فرجعَ اللّهُ وأسلمهم ليعبدوا جندَ السماءِ. كما هو مكتوبٌ في كتابِ الأنبياءِ: هل قرَّبتم لي ذبائحَ وقرابينَ أربعينَ سنةً في البريةِ يا بيتَ إسرائيلَ، بلْ أخذْتم خيمةَ مولوكَ ونجمَ إلهكم ريفانَ. التماثيلَ التي صنعتموها لتسجدوا لها فسأنقلكم إلى ما وراء بابلَ. وأمَّا خيمةُ الشهادةِ فكانت مع آبائنا في البريةِ، كما أمرَ الذي كلمَ موسى أن يصنعَها على حسبِ المثالِ الذي كانَ قدْ رآهُ. هذه التي قدْ أدخلها آباؤنا معهم، وقبلوها مع يشوعَ في مُلكِ الأممِ الذينَ طردَهم اللّهُ منْ وجهِ آبائنا إلى أيامِ داودَ. الذي وجَدَ نعمةً أمامَ اللّهِ، والتمس أنْ يصنعَ مسكناً لإلهِ يعقوبَ. ولكن سليمانَ بنى له بيتاً، ولكنَّ العليَّ لا يسكنُ في مصنوعاتِ الأيادي كما يقولُ النبي: السماء كرسيٌّ لي، والأرضُ موطئٌ لقدميَّ: أيَّ بيتٍ تبنونَ لي قالَ الربُّ، أو أيٌّ هو مكانُ راحتي. أليستْ يدي خلقتْ هذه الأشياء كلها.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، في بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٨٤ : ٩ و ١٠)

الرحمةُ والحقُ التقيا. والعدلُ والسلامُ تلاثما. الحقُّ منَ الأرضِ أشرقَ. والعدلُ مَنَ السماءِ تَطلعَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١ : ٣٩ - ٥٦)

فقامتْ مريمُ في تلكَ الأيامِ، وذهبتْ بسرعةٍ إلى الجبلِ إلى مدينةِ يهوذا. ودخلتْ

بيتَ زكريا وسلمتْ على اليصاباتَ، وحدثَ لمَّا سمعتْ اليصاباتُ سلامَ مريمَ، تحرَّكَ الجنين في بطنِها وامتلأتْ اليصاباتُ منَ الرُّوحِ القُدُسِ، وصرختْ بصوتٍ عظيمٍ وقالتْ: مباركةٌ أنتِ في النساءِ ومباركةٌ هي ثمرةُ بطنك. فمنْ أينَ لي هذا أَنْ تأتيَ أُمُّ ربِّي إليَّ. فهوذا حينَ صارَ صوتُ سلامكِ في أُذنيَّ تحرَّك الجنينُ بابتهاجٍ في بطني. فطوبى للتي آمنتْ أَنْ يتمَّ ما قيلَ لها مَنْ قبلِ الربِّ. فقالتْ مريمُ: تُعظمُ نفسي الربَّ وتتهللُ روحي باللّهِ مخلصي. لأنهُ نظرَ إلى اتضاعِ أَمتهِ. فهوذا منذُ الآنَ جميعُ الأجيالِ تُطوبني، لأنَّ القديرَ صنعَ بي عظائمَ، واسمُهُ قدوسٌ ورحمتهُ إلى جيلِ الأجيال للذين يتقونهُ. صنعَ قوةً بذراعهِ، شتَّتَ المستكبرينَ بفكرِ قلوبهم. أنزلَ الأقوياءَ عَنِ الكراسي، ورفعَ المتضعينَ. أَشبعَ الجياعَ خيراتٍ، وصرفَ الأغنياءَ فارغينَ. عَضَّدَ اسرائيلَ فتاهُ ليذكرَ رحمتهُ، كما كلَّمَ آباءنا ابراهيمَ وذريتَهُ إلى الأبدِ، وأقامتْ مريمُ عندها نحوَ ثلاثةِ أشهرٍ، وعادتْ إلى بيتِها. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الرابع من شهر كيهك
عشية

مزمور (٨٦ : ٥)

الأمُ صهيون تقولُ. إنَّ انساناً وانسانٌ صارَ فيها. وهو العليُّ. الذي أسسها إلى الأبدِ. هليلويا

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٨ : ١ - ٣)

وبعدَ هذا: كانَ يسيرُ في كلِّ مدينةٍ وقريةٍ يكرزُ ويبشرُ بملكوتِ اللّه، ومعهُ الاثنا عشرَ، وبعضُ النساءِ كانَ قدْ أبرأهنَّ منْ أرواحٍ شريرةٍ وأمراضٍ، مريمُ التي تُدعى المجدليةَ التي أخرجَ منها سبعةَ شياطينَ، ويؤنَّا امرأةُ خوزي وكيلِ هيرودسَ، وسوسنةُ وأُخرُ كثيراتٌ كنَّ يخدمنهُ منْ أموالهنَّ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــاكـــر

مزمور (٩٥ : ١٠، ١١، ١٢)

فلتفرحِ السمواتُ ولتبتهجِ الأرضُ، وليتحرَّكِ البحرُ وكلُّ ملئه، يبتهجُ كلُّ شجرِ الغابِ قدامَ وجهِ الربِّ لأنهُ يأتى. أنه يأتى ليدينَ المسكونةَ بالعدلِ والشعوبَ بحقهِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (٣ : ٢٨ - ٣٥)

الحقَّ أقولُ لكمْ: إنَّ كلَّ شيءٍ يغفرُ لبنى لبشرِ، الخطايا وجميع التجاديف التى يُجدفونَها، ولكنْ مَنْ يجدِّفَ على الروحِ القُدُسِ، فلا يغفرُ لهُ إلى الأبد، بَلْ هو مستوجبٌ دينونةً أبديَّةً، لانهم كانوا يقولونَ إنَّ رُوحاً نجساً معهُ. فجاءت أُمهُ واخوتهُ، ووقفوا خارجاً وأرسلوا إليهِ يدعونهُ. وكانَ الجمعَ جالساً حولهُ فقالوا له: هوذا أُمُّكَ واخوتُكَ خارجاً يطلبونَكَ. فأجابهم وقالَ: مَنْ هى أُمى وإخوتى. ثم نظرَ إلى الجالسينَ حوله وقالَ: ها أُمى وإخوتى. لانَّ مَنْ يصنعُ مشيئةَ اللّهِ هو أخى وأُختى وأُمى.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول أهل رومية (٩ : ٦ - ٣٣)

وكذلكَ لم تسقط كلمةُ اللّهِ قط، فليسَ جميعُ الذينَ مِنْ إسرائيلَ هم إسرائيليونَ. ولا لانهم مِنْ ذريةِ ابراهيمَ همْ جميعاً بنونٌ، بلْ باسحقَ يُدعى لك نسلٌ. ومعنى هذاأن: ليسَ أولادُ الجسدِ هم أولادَ اللّهِ، بلْ أولادُ الموعدِ هم الذينَ يُحسبونَ نسلا. لانَّ كلمةَ الموعدِ هى هذه: أنا آتى نحو هذا الوقتِ ويكون لسارةَ ابنٌ. وليسَ هى فقط، بل رفقةُ أيضاً، وهى حُبلى مِنْ واحدٍ وهو اسحقُ أبونا. لأنهُ وهما لم يُولدا بعدُ ولا فَعلا خيراً

أو شراً، لكى يَثبُتَ قصدُ اللّهِ حسبَ الاختيارِ، ليسَ مِنَ الأعمالِ بل مِنَ الذى يَدعو. قيل لها: إنَّ الكبيرَ يُستعبدُ للصغيرِ، كما هو مكتوبٌ: أحببتُ يعقوبَ وأبغضتُ عيسو. فماذا نقولُ: هلْ عندَ اللّه ظلماً. حاشا. لانهُ يقولُ لموسى: إنى أرحمُ من أرحمَ. وأتراءفُ على مَنْ أتراءفُ. فإذاً ليسَ لمنْ يشاءُ، ولا لمن يسعى بلْ للّهِ الذى يرحمُ. لانَّ الكتابَ يقولُ لفرعونَ: إنى لهذا بعينِه أقمتكَ، لكى أُظهرَ فيكَ قوَّتى، ولكى يُنادى باسمى فى كلِّ الأرضِ. فإذاً هو يَرحمُ مَنْ يشاءُ ويُقسى مَنْ يشاء. فستقولُ لى: لماذا يلومُ بعدُ. لانَّ مَنْ يُقاومُ مشيئتَهُ. بل مَنْ أنتَ أيُّها الإنسانُ حتى تُجاوبَ اللّهَ، ألعلَّ الجبلةَ تقولُ لجابلِها: لماذا صنعتنى هكذا. أمْ ليسَ للخزَّافِ سلطانٌ على الطينِ، أن يصنعَ من هذه العجنةِ الواحدةِ إناءً للكرامةِ وآخرَ للهوانِ. فإنْ كانَ اللّهُ وهوَ يُريدُ أنْ يُظهرَ غضَبِ، ويُرينَا قوتَهُ أتى بأناةٍ طويلةٍ آنيةَ غضبٍ مهياةً للهلاكِ. ولكى يُظهرَ غنى مجدهِ على آنيةِ رحمةٍ قدْ سبقَ اللّهُ فأعدَّها للمجد. التى أيضاً دعانا نحنُ إياها. ليسَ مِنَ اليهودِ فقط، بلْ مِنَ الامم أيضاً. كما يقولُ فى هوشع أيضاً: سأدعو الذى ليسَ بشعبى شعبى، والتى ليستْ بمحبوبةٍ محبوبة. ويكونُ فى الموضعِ الذى قيلَ لهم فيهِ: أنتم لستم شعبى، أنهُ هناكَ يُدعونَ أبناءَ اللّهِ الحيِّ. وإشعياءُ يصرخُ مَنْ جهةِ إسرائيلَ قائلاً: وإنْ كانَ عددُ بنى اسرائيلَ كرملِ البحرِ، فالبقيةُ ستخلصُ. لأنَّ الربَّ متممُ أمراً وقاضٍ بهِ، لأنهُ يصنع أمراً مقضياً بهِ على الأرضِ، وكما سبقَ اشعياءُ فقال: لولا أن ربَّ الجنود أبقى لنا نسلا، لصرنا مثل سدوم وشابهنا عمورة فماذا نقول: إنَّ الأممَ الذينَ لمْ يَسعوا فى طلبِ البرِّ أدركوا البرَّ. البرَّ الذى مِنَ الإيمانِ. ولكنَّ إسرائيلَ وهوَ يسعى فى طلبِ ناموسِ البرِّ، لمْ يدركْ الناموسَ. لماذا. لانهُ لم يكن مِنَ الإيمانِ، بل كأنهُ مِنَ الأعمالِ، فَعثروا بحجرِ العثرةِ كما هو مكتوبٌ. ها أنا أضعُ فى صهيونَ حجرَ عثرةٍ وصخرةَ شكٍ، وكلُّ مَنْ يؤمنُ به لا يُخزى.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يوحنا الأولى (٢ : ٢٤- ٣: ١- ٣)

أمَّا أَنتمْ أَيضاً، فما سمعتموهُ منَ البدءِ فليثبتْ فيكمْ. إنْ ثبتَ فيكمْ ما سمعتموهُ منَ البدءِ فأنتم أيضاً تثبتونَ فى الابنِ والآبِ. وهذا هو الوعدُ الذى وعدَنا به، الحياةُ الأبديةُ، كتبتُ إليكم هذا، عنِ الذينَ يُضلونَكم. وأمَّا أنتم فالمسحةُ التى أَخذتموهَا منهُ ثابتةٌ فيكمْ، ولستمْ محتاجينَ إلى أَنْ يكتبَ إليكمْ، أو أَنْ يُعلمكمْ أَحدٌ، بلْ كما يُعلمكم هذا الرُّوحُ عينه، عنْ كلِّ شيءٍ وهوَ حقٌّ وليسَ كَذباً. وكما علمَكم فاثبتوا فيه. والآنَ يابنيَّ: أَثبُتوا فيهِ حتى إذا أُظهرَ تنالونَ دالةً ولا تخجلونَ منهُ فى مجيئه. فانْ كنتمْ قدْ رأيتمْ أَنهُ بارٌّ، فاعلموا أَنَّ كلَّ مَنْ يصنعُ البرَّ مولودٌ منهُ. انظروا أَيَّةَ محبة، أعطاها لنا الآبُ، حتى نُدعى أبناءَ اللّهِ ونحنُ قومٌ منهمْ. منْ أَجلِ هذا لا يعرفُنا العالمُ، لأنهُ لا يعرفهُ. يا أَحبائى: الآنَ نحنُ أَولادُ اللّهِ ولمْ يُظهرْ بعدُ ماذا سنكونُ. ولكنْ نعلمُ أَنهُ إذا اظهرَ نكونُ مثلهُ. لأننا سنراهُ كما هوَ. وكلُّ مَنْ عندهُ هذا الرجاءُ به يُطهِّرُ نفسَهُ كما أَنَّ ذاكَ طاهرٌ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٧ : ٨- ٢٢)

وأَعطاهُ عهدَ الختانِ، وهكذا وَلدَ إسحقَ وختنهُ فى اليوم الثامنِ، وإسحقُ ولدَ يعقوبَ ويعقوبُ ولدَ رؤَساءَ الآباءِ الاثنى عشرَ. ورؤَساءُ الآباءِ حسَدوا يوسفَ، وباعوهُ إلى مصرَ وكانَ اللّهُ معهُ. وخلصّهُ منْ جميعِ شدائده، ومنحهُ نعمةً وحكمةً أَمامَ فرعونَ ملكِ مصرَ. فجعلهُ مدبراً على مصرَ، وعلى كلِّ بيته. ثُم أَتى جوعٌ على كلِّ أَرضِ مصرَ وكنعانَ، وضيقٌ عظيمٌ ، فكانَ آباؤنا لا يجدونَ قمحاً. ولمَّا سمعَ يعقوبُ: أَنَّ فى مصرَ قمحاً يباع أَرسلَ آباءنا أَولاً. وفى المرَّةِ الثانيةِ أَظهرَ يوسفُ نفسهُ لإخوته، وتَبينَ

لفرعونَ أصلُ يوسفَ. فأرسلَ يوسفُ. واستدعى يعقوبَ أباهُ، وجميعَ عشيرتِه خمسة وسبعينَ نفساً. فنزلَ يعقوبُ إلى مصرَ، وتُوفى هو وآباؤنا. ونُقلَ إلى شكيمَ، ووُضُعَ فى القبرِ الذى اشتراهُ ابراهيمُ بثمنٍ منَ الفضةِ منْ بنى حمورَ فى شكيمَ. وكما كانَ يقربُ زمانُ الموعدِ الذى أقسمَ به اللهُ لابراهيمَ، كانَ الشعبُ ينمو ويكثرُ فى مصرَ. إلى أنْ قامَ ملكٌ آخرُ على مصرَ، لمْ يكنْ يعرفُ يوسفَ. فهذا دبَّر حيلةً على جنسنا، وأساءَ إلى آبائنا حتى ينبذوا أطفالهم لكى لا يعيشوا. وفى ذلك الوقتِ، وُلدَ موسى وكانَ جميلاً مَرضياً عندَ اللّهِ. هذا رُبىَ ثلاثةَ أشهرٍ فى بيتِ أبيهِ، فلمَّا طُرحَ أخذتهُ ابنةُ فرعونَ، وربَّتهُ لنفسِها ابناً. فتهذَّبَ موسى بكلِّ حكمةِ المصريينَ. وكان مُقتدراً فى كلامهِ وفى أعمالهِ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٧٩ : ٢ و ٣)

يا جالساً على الشاروبيم اظهرْ. قدامَ افرايمَ وبنيامينَ ومنسَّى. لخلاصِنا يا اللّهُ أرددنا. ولينر وجهُك علينا فنخلصَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١ : ٥٧ - ٨٠)

ولما تمَّ زمانُ أليصابات لتلدَ، فولدَتِ ابناً. وسمعَ جيرانُها وأقرباؤهُا أنَّ الربَّ قدْ عَظَّمَ رحمتهُ لها، ففرِحوا معها. وحدَثَ فى اليومِ الثامنِ، أنهَّم جاءُوا ليختنوا الصبىَّ. وسموهُ باسمِ أبيهِ زكريا. فأجابتْ أمهُ وقالتْ: لا بلْ يُدعى يوحنا. فقالوا لها: ليسَ أحدٌ فى عشيرتكِ يُدعى بهذا الاسمِ. ثم أشاروا إلى أبيهِ: بماذا تريدُ أنْ تسميه. فطلبَ لوحاً وكتبَ قائلاً: اسمُهُ يوحنا. فتعجبَ جميعُهم، وبغتةً انفتحَ فمهُ ولسانُهُ وتكلمَ مباركاً للّهِ. ووقعَ خوفٌ على جميعِ جيرانهمْ. وتُحدِّث بهذهِ الأمورِ جميعِها، فى جبالِ

اليهودية، وحفظها جميعُ السامعينَ فى قلوبهم قائلينَ: أترى ماذا يكونُ هذا الصبىُّ. وكانتْ يدُ الربِّ معهُ، وامتلأ زكريا أبوهُ منَ الرُّوح القُدس وتنبأ قائلاً: مباركٌ الربُّ إلهُ اسرائيلَ الذى افتقدَ وصنعَ خلاصاً لشعبهِ، وأقامَ لنا قرنَ خلاصٍ من بيتِ داودَ فتاهُ. كما تكلمَ على أفواهِ أنبيائهِ القديسينَ منذُ الدهرِ. خلاصٍ منْ أعدائنا، ومنْ أيدى جميعِ مُبغضينا. ليصنعَ رحمةً مع آبائنا، ويذكرَ عهدَهُ المقدسَ. القسَمَ الذى حلف بهِ لإبراهيمَ أبينا. أنْ يُعطينا، بلا خوفٍ الخلاصَ منْ أيدى أعدائنا، لنعبدَهُ بالطهارةِ والحقِّ قدَّامهُ جميعَ أيامنا. وأنتَ أيُّها الصبىُّ نبىَّ العلىِّ تُدعى. لأنَّكَ تتقدَّمُ سائراً أمامَ وجهِ الربِّ، لتعدَّ طرقهُ، لتعطىَ عِلمَ الخلاصِ لشعبهِ بمغفرةِ خطاياهم. منْ أجلِ تحننِ رحمةِ إلهنا التى بها افتقدنا المشرقُ منَ العلاءِ. ليضيءَ على الجالسينَ فى الظلمةِ وظلالِ الموتِ، لكى تستقيمَ أرجلُنا فى طريقِ السلامِ. أمَّا الصبىُّ فكانَ ينمو ويتقوى بالرُّوحِ، وكانَ مقيمٌ فى البرارى إلى يومِ ظهورهِ لإسرائيلَ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)





الأحد الأول من شهر طوبه
عشية

مزمور (٤٦ : ١ و ٢)

يا جميعَ الأممِ صفقوا بأيديكم. هللوا للّهِ بصوتِ الابتهاجِ. لأن الربَّ عليٌّ ومرهوبٌ. ملكٌ عظيمٌ على كافةِ الأرضِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٤ : ٤٠ - ٤٤)

ولمَّا غرَبتِ الشمسُ، جميعُ الذينَ عندَهم مرضى بأمراضٍ مختلفةٍ، قدَّموهم إليهِ، فوضعَ يدَهُ على كلٍّ واحدٍ منهم وشفاهُمْ، وكانت أيضاً شياطينُ تَخرجُ منْ كثيرينَ، وهى تَصرخُ قائلةً: أنتَ المسيحُ ابنُ اللّهِ، فكانَ ينتهرُهُمْ ولمْ يدعهمْ يتكلمونَ، لأنَّهم عرفوهُ أنَّهُ هوَ المسيحُ، ولمَّا صارَ النهارُ خرجَ وذهبَ إلى موضعِ خلاءٍ، وكانَ الجموعُ يطلبونَهُ، فجاءُوا إليهِ وأمسكوهُ، لئلاَّ يذهبَ منْ عندهم. فقالَ لهم إنَّهُ ينبغى لى أنْ أُبشرَ فى المدنِ الأخرى بملكوتِ اللّهِ، لأنِّى لهذا قد أُرسلتُ فكانَ يَكرزُ فى مجامعِ الجليلِ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

باكر

مزمور (٩٢ : ١ و ٢)

الربُّ قد ملكَ ولبِسَ الجلالَ. لبِسَ الربُّ القوةَ وتمنطقَ بها. كرسيُّكَ مستعدٌ منذُ البدءِ. وأنتَ هو منذُ الأزلِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٤ : ٣١ - ٣٧)

ونزلَ إلى كفرِ ناحومِ مدينةً مِنَ الجليلِ، وكانَ يعلمهم فى السبوتِ. فبُهِتوا مِنْ تعليمهِ، لأنَّ كلامَهُ كانَ بسلطانٍ. وكانَ يوجدُ فى المجمعِ رجلٌ بهِ روحُ شيطانٍ نجسٍ، فصاحَ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً: ما لنا ولكَ يا يسوعُ الناصرىّ أتيتَ لتهلكَنا، أنا أعرفكَ مَنْ أنتَ قدوسُ اللّهِ. فانتهرهُ يسوعُ قائلاً: اخرسْ واخرُجْ منهُ، فصرَعهُ الشيطانُ فى الوَسطِ، وخرجَ منهُ ولمْ يؤلمهُ شئٌ . فحدثَ خوفٌ عظيمٌ على جميعهمْ، وكانوا يتكلمونَ مع بعضهم بعضٍ قائلينَ: ما هذا الكلامُ لأنَّهُ بسلطانٍ وقوةٍ يأمرُ الأرواحَ النجسةَ فتخرجُ. فذاعَ صيتٌ عنهُ فى كلِّ موضعٍ فى الكورةِ المحيطةِ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القداس

البولس من رسالة بولس الرسول أهل رومية (١٥ : ٤ - ١٩)

فإنَّ كلَّ شئٍ كُتِبَ مِنْ قبلٍ، إنما كُتبَ لأجلِ تعليمِنا حتَّى بالصبرِ والتعزيةِ بما فى الكتُبِ يكونُ لنا الرجاءُ. وإله الصبرِ والتعزيةِ يُعطيكمْ فكراً واحداً مُتفقاً فيما بينَكمْ بحسبِ المسيحِ يسوعَ. لكى بنفسٍ واحدةٍ وفمٍ واحدٍ تمجدونَ اللّهَ أبا ربنا يسوعَ المسيحِ. من أَجلِ ذلكَ اقبلَوا بعضُكم بعضاً كما أنَّ المسيحَ قبلكم لمجدِ اللّهِ. وأقولُ: إنَّ المسيحَ قدْ صارَ خادماً للختانِ، مِنْ أَجلِ صدقِ اللّهِ، لكى يُثبتَ مواعيدَ الآباءِ.

وأمَّا الوثنيونَ فيُمجدونَ اللّهَ مِنْ أجلِ الرحمةِ، كما هو مكتوبٌ: مِنْ أجلِ ذلكَ سأعترفُ بكَ ياربُّ بينَ الوثنيينَ وأرتلُ لاسمكَ. ويقولُ أيضاً: تهللوا أيتها الأممُ مع شعبه. ويقولُ أيضاً: سبِّحوا الربَّ يا جميعَ الأممِ وامدحوهُ يا جميعَ الشعوبِ. وأيضاً يقولُ إشعياءُ: سيكونُ أصلُ يسى والقائمُ ليقودَ الأممَ، على اسمهِ سيكونُ رجاءُ الأممِ. وليملأكمْ إلهُ الرجاءِ مِنْ كلِّ فرحٍ وسلامٍ، عندما تؤمنونَ وتزدادونَ فى الرجاءِ بقوةِ الرُّوحِ القدُسِ. وأنا نفسى أيضاً متيقنٌ مِنْ جهتِكمْ يا إخوتى أنكم ممتلئونَ مِنْ كلِّ عملٍ صالحٍ، ومملوؤونَ مِنْ كلِّ علمٍ. قادرونَ أنْ ينصحَ بعضُكم بعضاً. ولكنْ بأكثرِ جسارةٍ، كتبتُ إليكم جزئياً أيُّها الإخوةُ كمَنْ يُذكركم، بسببِ النعمةِ الت أُعطيتْ لى مِنَ الله. حتى أكونَ خادماً ليسوعَ المسيحِ لدى الوثنيين، عاملاً بالكهنوت لإنجيل اللهِ ليكونَ قربانُ الأممِ مقبولاً مقدساً بالروحِ القدسِ. فلى افتخارٌ فى المسيحِ يسوعَ عندَ اللّهِ. لأنِّى لا أجسرُ أنْ أقولَ كلمةً مما لمْ يفعلهُ المسيحُ بواسطتى، لأجلِ إطاعةِ الأممِ بالقولِ والفعلِ، بقوةِ آياتٍ وعجائبَ وبقوةِ الروحِ القدسِ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يوحنا الأولى (٣ : ١ - ١١)

أُنظروا أىَّ محبة أعطاها لنا الآبُ، حتى نُدعى أبناءَ اللّهِ وإننا نحنُ كذلكَ. مِن أجلِ هذا لا يَعرفُنا العالَمُ، لأنهُ لا يعرفُهُ. يا أحبائى الآنَ نحنُ أولادُ اللّهِ، ولم يظهرْ بعدُ ماذا سنكونُ. ولكنْ نعلمُ أنَّه إذا أُظهرَ نكونُ مثلَهُ. لأننا سنراهُ كما هوَ، وكلُّ مَنْ عندهُ هذا الرجاءُ، به يُطهرُ نفسَه كما أنْ ذاكَ طاهرٌ. كلُّ مَنْ يصنعُ الخطيةَ يَصنعُ التعدىَ أيضاً. لأن الخطيةَ هى التعدى. وتعلمون أنَّ ذاكَ أظهرَ لكى يرفعَ خطايانا، وليسَ فيهِ خطيةٌ. كلُّ مَنْ يَثبتُ فيه لايخطئُ. وكلُّ مَنْ يصنعُ الخطيةَ لمْ ينظرهُ ولا عرفَهُ. أيُّها الأولادُ لا يُضلكم أحدٌ. مَنْ يصنعُ البرَّ فهو بارٌ، كما أنَّ ذاكَ بارٌّ. مَنْ

يفعلُ الخطيةَ فهو مِنَ الشيطانِ. لأنَّ الشيطانَ مِنَ البدءِ يُخطئُ. لأجلِ هذا أظهرَ ابنُ اللهِ، لكي يَنقضَ أعمالَ الشيطانِ. كلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ لا يَفعلُ خطيةً، لأنَّ زرعَهُ ثابتٌ فيهِ. ولا يستطيعُ أن يُخطئ، لأنهُ مولودٌ مِنَ اللهِ. بهذا أولادُ اللهِ ظاهرونَ وأولادُ الشيطانِ، كلُّ مَنْ لا يفعلُ البرَّ فليسَ هو مِنَ اللهِ. وكذا مَنْ لا يُحبُّ أخاهُ. لأنَّ هذا هو الوعدُ الذى سمعتموهُ مِنَ البدءِ: أَنْ تحبوا بعضُكم بعضاً.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٤ : ٢٤- ١٥: ١- ٣)

ولمَّا اجتازا فى بيسيديةَ أتيا إلى بمفيليةَ، وتكلما بالكلمةِ فى برجةَ ثمَّ نزَلا إلى أتاليةَ، ومِنْ هناكَ أقلعا إلى انطاكيةَ، حيثُ كانا قد أُسلما بنعمةِ اللهِ، إلى العملِ الذى أكملاهُ. ولمَّا حضرا وجمَعا الكنيسةَ، أخبرا بكلِ ما صنعَ اللهُ معهما وأنهُ فتحَ للوثنيينَ بابَ الإيمانِ. ومكثا هناكَ زماناً ليسَ بقليلٍ معَ التلاميذِ، وانحدرَ قومٌ مِنَ اليهوديةِ، وكانوا يُعلمونَ الاخوةَ إنْ لمْ تَختتنوا حسبَ عادةِ موسى لا يُمكنُكمْ أَنْ تَخلُصوا، فلمَّا حصَلَ لبولسَ وبرنابا مشاحنةٌ ليستْ بقليلةٍ معهم، رتَّبوا أَنْ يصعَدَ بولسُ وبرنابا وأناسٌ آخرونَ منهم إلى الرسلِ والشيوخِ الذينَ بأورشليمَ لينظروا فى هذهِ المنازعةِ. فهؤلاءِ بعدَ ما شيَّعتهمْ الكنيسةُ، اجتازوا فى فينيقيةَ والسامرة يخبرونَهم برجوعِ الوثنيينَ، وكانوا يصنعونَ سروراً عظيماً لجميعِ الإخوةِ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٩٧ : ٢ و ٣)

أعلنَ الربُّ خلاصَهُ قدامَ الوثنيينَ. وكشفَ عدلهُ لهم. ذكرَ رحمتهُ ليعقوبَ. وحقهُ لبيتِ إسرائيلَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٢ : ١٣ - ٢٣)

ولمَّا مضوا إذا ملاكُ الربِّ قد ظهرَ ليوسفَ فى حلمٍ قائلاً: قم وخذِ الصبىَّ وأمَّهُ واهربْ إلى مصرَ، وكن هناكَ حتَّى أقولَ لكَ، لأنَّ هيرودسَ مزمعٌ أنْ يَطلبَ الصبىَّ ويُهلكَهُ، فقامَ وأخذَ الصبىَّ وأُمَّهُ ليلاً ومضى إلى مصرَ، وكانَ هناكَ إلى وفاةِ هيرودسَ، لكى يتمَّ ما قيلَ مِنَ الربِّ بالنبىِّ القائلِ: مِنْ مصرَ دعوتُ ابنى. حينئذٍ لمَّا رأى هيرودسُ أنَّ المجوسَ سخِروا بهِ غضِبَ جداً، فأرسلَ وقَتلَ جميعَ الصبيانِ الذينَ فى بيتِ لحم، وفى كلِّ تُخومِها مِنْ ابنِ سنتينِ فما دون بحسبِ الزمانِ الذى تحققهُ مِنَ المجوسِ. حينئذٍ تمَّ ما قيلَ بإرميا النبىِّ القائلِ: صوتٌ سُمِعَ فى الرامةِ، بكاءٌ ونحيبٌ كثيرٌ راحيلُ تَبكى على أولادِها، ولا تريدُ أنْ تتعزى، لأنَّهم ليسوا بموجودينَ. فلمَّا ماتَ هيرودسُ إذا ملاكُ الربِّ، قد ظَهرَ فى حُلمٍ ليوسفَ فى مصرَ قائلاً: قم وخذِ الصبىَّ وأُمَّهُ واذهب إلى أرضِ إسرائيلَ، لأنَّهُ قد ماتَ الذين كانوا يطلبونَ نفسَ الصبىِّ، فقامَ وأخذَ الصبىَّ وأمَّهُ وجاءَ إلى أرضِ إسرائيلَ. فلمَّا سَمِعَ أنَّ أرخلاوس يملكُ على اليهوديةِ عوضاً عَنْ هيرودسَ أبيهِ، خافَ أن يذهبَ إلى هناكَ وإذ أُوحىَ إليهِ فى حُلمٍ ذهبَ إلى نواحى الجليل، فأتى وسكنَ فى مدينةٍ تُدعى ناصرة، لكى يتمَّ ما قيلَ بالأنبياءِ: إنَّهُ سيدعى ناصرياً. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثانى من شهر طوبه
عشية

مزمور (٩٧ : ٤ و ٨)

نظرَتْ خلاصَ إلهنا. أقاصى الأرضِ جميعهُا. يدينُ المسكونةَ بالعدلِ. والشعوبَ بالاستقامةِ. هليلويا

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١٤ : ٢٢ - ٣٦)

وللوقتِ ألزمَ تلاميذَهُ أنْ ينزلوا إلى السفينة، ويسبقوهُ إلىِ العبرِ حتى يصرفَ الجموعَ. وبعدمَا صرفَ الجموعَ، صعدَ إلى الجبلِ على انفرادٍ ليُصلىَ، ولمَّا صارَ المساءُ كانَ هوَ هناكَ وحدَهُ، وأمَّا السفينةُ فكانتْ بعيدةً عَنِ البرِّ، بنحوِ خمسة وعشرينَ غلوة معذَّبةً منَ الأمواجِ، لأنَّ الريحَ كانَتْ مضادةً. وفى الهزيعِ الرابعِ مِنَ الليلِ، جاءَ إليهم ماشياً على البحرِ فلمَّا رآهُ تلاميذهُ ماشياً على البحرِ، اضطربوا وقالوا: إنَّهُ خيالٌ. ومنَ الخوفِ صرَخوا، فللوقتِ كلَّمهم قائلاً: تشجعوا أنا هوَ لاتخافُوا. فأجابَ بطرسُ وقالَ له: ياربُّ إنْ كنتَ أنتَ هو فمر بى أنْ آتىَ إليكَ علي الماءِ. فقالَ له: تعالَ. فنزلَ بطرسُ منَ السفينة، ومشَى على الماءِ ليأتىَ إلى يسوعَ، ولمَّا رأى الريحَ خافَ، وإذ ابتدأ يَغرَقُ صرخَ قائلاً: ياربُّ نجنى. فللوقتِ مدَّ يسوعُ يدَهُ وأمسكهُ وقالَ لهُ: يا قليلَ الإيمانِ شككتَ. فلمَّا ركبَ السفينةَ سكنَت الريحُ، والذينَ كانوا فى السفينةِ سجدوا لهُ قائلينَ: بالحقيقةِ أنتَ ابنُ اللّهِ. فلمَّا عبَروا دخلوا إلى أرضِ جنيسارتَ، فعرفهُ رجالُ ذلكَ المكانِ وأرسلوا إلى جميعِ تلك الكورةِ المحيطة، وقدموا إليهِ جميعَ السقماءِ. وطلبوا إليهِ أنْ يلمِسوا هُدْبَ ثوبهِ فقط، فجميعُ الذينَ لمسوهُ خَلصوا.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــــر

مزمور (٩٦ : ١ و ٢)

الرَّبُّ قد ملكَ فلتتهللِ الأرضُ. ولتفرحِ الجزائرُ الكثيرةُ. سحابٌ وضبابٌ حولهُ. العدلُ والقضاء قوامُ عرشهِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (٣ : ٧ - ١٢)

فانطلق يسوعُ مَع تلاميذهِ إلى عبرِ الحرِ، وتَبعهُ جمعٌ كثيرٌ مِنَ الجليلِ ومِنَ اليهودية.

ومِنْ أورشليمَ ومِنْ أدومية ومِنْ عَبرِ الأردنِّ، وجمعٌ كثيرٌ مِنْ صورَ وصيدا إذ سَمِعوا بما صنعَ أتَوا إليه. فقالَ لتلاميذِه: أَنْ تُلازمَهُ سفينةٌ لسببِ الجمعِ كى لا يَزحموهُ. لأنَّهُ كانَ قد شَفَى كثيرينَ، حتَّى وقعَ عليه ليلمسَهُ كلُّ مَنْ فيه داءٌ، والأرواحُ النجسةُ حينما نظرَتهُ خَرَّتْ قدامَهُ وصرختْ قائلةً: إنَّكَ أنتَ ابنُ اللّهِ. ونهاهم كثيراً حتى لا يظهِروهُ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القــــداس

البولس من رسالة بولس الرسول أهل غلاطية (٥ : ٢ - ١٠)

هَا أَنا بولسُ أَقولُ لكم: إنَّهُ إنِ اختتنتم لا ينفعكُم المسيحُ شيئاً. ولكنْ أَنا أَشهدُ أَيضاً لكلِّ إنسانٍ يُختتنُ أَنَّهُ مُلتزِمٌ أَنْ يعملَ بكلِّ الناموسِ، قد تَبطلتمْ عَنِ المسيحِ أَيُّها الذينَ تَتبرَّرونَ بالناموسِ. سقطتمْ مِنَ النعمة، لأننا نحنُ بالرُّوحِ مِنَ الإيمانِ ننتظرُ رجاءَ برٍّ، لأنَّهُ فى المسيحِ يسوعَ لا الختانُ لهُ استطاعةٌ، ولا الغرلةُ بَلِ الإيمانُ العاملُ بالمحبةِ، كنتمْ تَسعَونَ حسَناً. فمَنْ منعكمْ حتى لا تدعوا للحقِّ. لأنَّ هذا الإذعانَ ليسَ مِنَ الذى دعاكم. خميرةٌ صغيرةٌ تُخمِّرُ العجينَ كلَّه. ولكننى أَثقُ بكم فى الربِّ، انكم لا تظنونَ شيئاً آخرَ. ولكنَّ الذى يُزعجكم سيحملُ الدينونةَ أيّاً كانَ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يوحنا الأولى (٣ : ١٨ - ٢٤)

يا أَولادى لا نُحبَّ بالكلامِ ولا باللسانِ، بَل بالعملِ والحقِّ. وبهذا نَعرفُ أَنَّنا مِنَ الحقِّ ونُقنعُ قلوبَنا قدامَهُ. لأنَّهُ إنْ لامَنا قلبُنا، فاللّهُ أَعظمُ مِنْ قلبنا، وهوَ عالمٌ بكلِّ شئٍ. يا أَحبائى إنْ لم يَلمنا قلبُنا فلنا دالَّةٌ عندَ اللّهِ. ومهما سألنا ننالُ منهُ لأنَّنا نحفظُ وصاياهُ، ونعملُ أَمامَهُ ما يُرضيهِ. وهذهِ هى وصيتُهُ أَنْ نؤمنَ باسمِ ابنهِ يسوعَ

المسيح، ونُحبَّ بعضُنا بعضاً كما أعطانا وصية. ومَن يحفظ وصاياهُ يثبتْ فيهِ وهو أيضاً يثبت فيه. وبهذا نعرفُ أَنَّهُ يَثبتُ فينا مِنَ الرُوحِ الذى أعطاهُ لنا.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٥ : ٢٢ - ٢٩)

حينئذ رأى الرسلُ والقسوسُ وكلُ الكنيسةِ، أَنْ يختاروا رجالاً مِنهم ليرسلوهم إلى أنطاكيةَ مع بولسَ وبرنابا: يَهوذا الذى يُدعى برسابا وسيلا، رجلينِ متقدمينِ فى الإخوةِ. وكتبُوا بأيديهم للرسلِ والقسوسِ والإخوةِ الذينَ فى انطاكيةَ وكيليكيةَ والشام: أيُّها الاخوةُ الذينَ من الأمم افرحوا لأننا قد سمعنا أنَّ قوماً منكم قد خرجوا فأقلقوكم إذ يُميلونَ أنفسكم بأقوال لم نقلها. فقد رأينا واجتمعنا برأى واحدٍ واخترنا رجلينِ وأرسلناهما إليكم مع حبيبينا برنابا وبولسَ. أناسٌ قد بَذلوا أنفسَهم على اسمِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ، فأرسَلنا معهما يهوذا وسيلا، وهما أيضاً يُخبرانكم بهذا القولِ. لأنَّ الروحَ القدُسَ، قد ارتضى ونحن أيضاً، أَنْ لا نزيدَ عليكم ثِقلاً أكثرَ، غيرَ هذهِ الأشياءِ الضروريةِ. احفظوا أنفسكم مِنْ ذبائح الأوثانِ. ومِنْ دمِ الميتِ والمخنوقِ ومِنَ الزنا. وهذه إذا حفظتمْ أنفسكمْ مِنها فنعِمًّا تصنعونَ، كونوا معافينَ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٨٣ : ٧ و ٦٤ : ٢)

لأنَّ البركاتِ يُعطيها واضعُ الناموسِ. يسيرونَ مَنْ قوةٍ إلى قوةٍ. استمعْ: يا اللّهُ صلاتى. لأنَّهُ يأتي إليكَ كلُّ بشرٍ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١١ :٢٧ - ٣٦)

وفيما هوَ يتكلمُ بِهذا رفعت امرأةٌ صوتَها مِنَ الجمعِ وقالتْ لهُ: طوبى للبطنِ الذى حَمَلَكَ، والثَّديينِ اللذينِ رضعتَهما. أما هوَ فقالَ لها: بلْ طوبى للذينَ يسمعونَ كلامَ اللّهِ ويحفظونهُ، ولمَّا اجتمعتِ الجموعُ ابتدأ يقولُ: هذا الجيلُ جيلٌ شريرٌ، يطلبُ آيةً ولا تُعطى لهُ، إلا آيةَ يونانَ النبىِّ. لأنَّهُ كما كانَ يونانُ آيةً لأهلِ نينوى، كذلكَ يكونُ ابنُ الإنسانِ أيضاً لهذا الجيلِ، ملكةُ التَّيمنِ ستقومُ فى الدينِ مع رجالِ هذا الجيلِ وتَدينُهم، لأنها أتتْ مِنْ أقاصى الأرضِ، لتسمعَ حكمةَ سليمانَ. وهُوذا أعظمُ مَنْ سليمانَ هَهنا، رجالُ نينوى يقومونَ فى الدينِ مع هذا الجيلِ، ويَدينونَهُ لأنَّهمْ تابوا بمناداةِ يونانَ، وهوذا أعظمُ مِنْ يونانَ هَهنا. ليسَ أحدٌ يُوقدُ سراجاً ويضعهُ فى خفيةٍ، ولا تحتَ مكيال بَلْ يضعهُ على المنارةِ، لكى يَنظرَ الداخلونَ النورَ، سراجُ جسدكَ هو عينُكَ. فمتى كانتْ عينُكَ بسيطةً، فجسدُكَ كلُّهُ يكونُ نيِّراً. ومتى كانتْ شريرةً فجسدُكَ كلُّهُ يكونُ مُظلماً. أُنظرْ إذاً لئلاّ يكونَ النورُ الذى فيكَ ظلاماً، فإنْ كانَ جسدُكَ كلُّهُ نيِّراً، ليسَ فيه جزءٌ مظلمٌ يكونُ نيِّراً كلُّهُ، كما أنَّ السراجَ يُضىءُ لكَ فى البرقِ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثالث من شهر طوبه
عشية

مزمور (٧٦ : ١٢ و ١٣)

أَضاءَتْ بروقُكَ المسكونةَ. تزلزلتِ الأرضُ وارتعدتْ. يا اللّهُ فى البحرِ طريقُكَ. ومسالكُكَ فى المياهِ الكثيرِ. هليلويا

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٥ : ١ - ١٨)

وبعدَ هذا: كانَ عيدُ اليهودِ، فصعدَ يسوعُ إلى أُورشَليمَ، وفى أورشَليمَ عندَ بابِ الضأنِ، كانتْ توجدُ بركةٌ تسمى بالعبرانية: بيتُ حِسدا، لها خمسةُ أروقةٍ، فى هذه كانَ مطروحاً كثيرٌ منَ المرضى، عميٌ وعرجٌ وآخرونَ عُسمٌ، يتوقعونَ تحريكَ الماءِ، لأنَّ ملاكاً كانَ ينزلُ فى كلِّ حينٍ، فى البركةِ ويُحركُ الماءَ، وكلُّ مَنْ ينزلْ أولاً، بعدَ تحريكِ الماءِ كانَ يَبرأُ مِنْ كلِّ مرضٍ فيه، وكانَ هناكَ رجلٌ به مرضٌ منذُ ثمانٍ وثلاثينَ سنةً، هذا رآهُ يسوعُ راقداً، وعلِمَ أنَّ لهُ زماناً كثيراً فقالَ لهُ: أتريدُ أنْ تبرأَ. أجابهُ المريضُ وقالَ: يا سيِّدى ليسَ لى إنسانٌ يُلقينى فى البركةِ متَى تحركَ الماءُ، بَلْ بينما أنا آتٍ يسبقُنى آخرُ وينزلُ قدامى، قالَ لهُ يسوعُ: قم احملْ سريركَ وامش، فحالاً بَرِئَ الرجلُ، وحملَ سَريرَهُ ومشَى، وكانَ فى ذلكَ اليومِ سبتٌ، فقالَ اليهودُ للذى بَرِئَ إنَّهُ سبتٌ، ولا يحلُّ لكَ أن تحملَ سريرَكَ، فأجابَهمْ إنَّ الذى أبرأنى هوَ قالَ لى: احمل سريرَكَ وامشِ، فسألوهُ قائلينَ: مَنْ هوَ الإنسانُ الذى قالَ لكَ: احمل سريرَكَ وامشِ، أمَّا الذى شُفىَ فلمْ يكنْ يَعلمُ مَنْ هوَ، لأنَّ يسوعُ كانَ قدْ خرجَ، إذ كانَ جمعٌ فى ذلكَ الموضعِ. بعدَ ذلكَ وجدَهُ يسوعُ فى الهيكلِ وقالَ لهُ: ها أنتَ قد بَرِئتَ، فلا تُخطئ أيضاً، لئلاَّ يكونَ لكَ أشر. فمضى الرجلُ وقالَ لليهودِ: أنَّ يسوعَ هو الذى أبرأهُ، مِنْ أجلِ هذا كانَ اليهودُ يَطردونَ يسوعَ، ويُريدونَ أنْ يقتلوهُ لأنَّهُ كانَ يفعلُ هذا فى السبتِ، فأجابَ يسوعُ وقالَ لهم: أبى يعملُ حتى الآنَ وأنا أيضاً أعملُ. فمنْ أجلِ هذا كانَ اليهودُ يَطلبونَ أكثرَ أنْ يقتلوهُ، لأنَّهُ لم ينقضِ السبتَ فَقَطْ بَلْ كانَ يقولُ أيضاً: إن اللّهَ أبى، جاعلاً نفسهُ مساوياً للّه.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

باكر

مزمور (٩٦ : ٦ و ٤)

أخبرتِ السمواتُ بعدلهِ. ورأى جميعُ الشعوبِ مجدَهُ. أضاءتْ بروقُهُ المسكونةَ نظرتِ الأرضُ فتزلزلتْ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٣ : ١ - ٢١)

وكانَ انسانٌ مِنَ الفريسيين اسمُهُ نيقوديموسُ رئيسٌ لليهودِ. هذا أتى إلى يسوعَ ليلاً، وقال لهُ: يا معلمْ نعلَمُ أنَّكَ قدْ أتيتَ من اللّهِ معلماً لأنْ ليسَ أحدٌ يقدرُ أنْ يعملَ هذه الآياتِ التى أنتَ تعملهُا إنْ لمْ يكنِ اللّهُ معهُ. أجابَ يسوعَ وقالَ لهُ: الحقَّ الحقَّ أقولُ لكَ إنْ كانَ أحدٌ لا يُولدُ ثانيةً مِنْ فوقُ، لا يقدرُ أنْ يرى ملكوتَ اللّه. قالَ لهُ نيقوديموسُ: كيفَ يُمكنُ الانسانَ أنْ يُولدَ ثانيةً بعدَ أنْ صارَ شيخاً، ألعلهُ يقدرُ أنْ يَدخلَ بطنَ أمهِ ثانيةً ويُولدَ. أجابَ يسوعُ وقالَ لهُ: الحقَّ الحقَّ أقولُ لكَ: إنْ كانَ أحدٌ لا يُولدُ مِنَ الماءِ والرُّوحِ لا يَقدرُ أنْ يَدخلَ ملكوتَ اللّه، المولودُ مِنَ الجسدِ جسدٌ هوَ، والمولودُ مِنَ الرُّوحِ هوَ رَوحٌ. لا تتعجبْ إنى قلتُ لكَ: يَنبغى أن تُولدوا مرةً ثانيةً. الريحُ تهُبُّ حيثُ تشاءُ وتسمعُ صوتَها. لكنَّكَ لا تعلمُ مِنْ أينَ تأتى، ولا إلى أينَ تذهبُ. هكذا كلُّ مولودٍ مِنَ الرُّوحِ. أجابَ نيقوديموسُ وقالَ لهُ: كيفَ يُمكنُ أنْ يكونَ هذا. أجابَ يسوعُ وقالَ لهُ: أنتَ معلِّم إسرائيلَ ولستَ تَعلمُ هذا: الحقَّ الحقَّ أقولُ لكَ إننا إنما نتكلمُ بما نَعلمُ، ونشهدُ بما رأينا. ولستم تَقبلونَ شَهادتَنا، إنْ كنتُ قلتُ لكم الأرضياتِ ولستمْ تؤمنونَ فكيفَ تؤمنونَ إنْ قلتُ لكْ السماوياتِ، وليسَ أحدٌ صعدَ إلى السماءِ، إلاَّ الذى نَزلَ مِنَ السماءِ، ابنُ الإنسانِ الذى هو فى السماءِ. وكما رَفعَ موسى الحيةَ فى البريةِ، هكذا يَنبغى أنْ يُرفعَ ابنُ البشرِ. لكى لا يَهلِكَ كلُّ مَنْ يؤمنُ

بهِ، بلْ تكونُ لهُ الحياةُ الأبديةُ. هكذا أحبَّ اللهُ العالمَ، حتى بذَلَ ابنهُ الوحيدَ لكي لا يهلِكَ كلُّ مَنْ يؤمن به، بلْ تكونُ له الحياة الأبديةُ. لأنَّهُ لمْ يُرسلِ اللّهُ ابنَهُ إلى العالمِ ليَدينَ العالمَ، بَل ليَخلُصَ بهِ العالمُ. الذى يُؤمنُ بهِ لا يُدانُ، والذى لا يُؤمنُ بهِ فقدْ دينَ، لأنَّهُ لمْ يُؤمنْ باسمِ ابنِ اللّهِ الوحيدِ. وهذهِ هى الدينونةُ، إنَّ النورَ قدْ جاءَ إلى العالمِ. وأحبَّ الناسُ الظلمةَ أكثرَ منَ النورِ، لأنَّ أعمالَهمْ كانتْ شريرةً، لأنَّ كلَّ مَنْ يَعملُ الشرَّ يُبغضُ النورَ، ولا يأتى إلى النورِ، لئلاَّ تُوبخَ أعمالُهُ لأنَّها شريرةٌ وأمَّا مَنْ يصنعُ الحقَّ فُيقبِلُ إلى النورِ لكى تظهرَ أعمالُهُ أنَّها باللّهِ معمولةٌ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول أهل العبرانيين (١٠ : ١٩ - ٣٩)

فإذْ لنا يا اخوتى ثِقةٌ بالدُخولِ إلى الأقداسِ بدمِ يسوعَ، طريقاً جديداً حيّاً صنَعهُ لنا حديثاً، بالحجابِ أى جسده. وكاهنٌ عظيمٌ على بيتِ اللّهِ، فلندخل بقلبٍ صادقٍ وكمالِ إيمانٍ، مرشوشةٌ قلوبُنا منْ ضميرٍ شريرٍ، ومغتَسلةٌ أجسادُنا بماءٍ نقيٍ، لنتمسكْ باقرارِ الرجاء الراسخِ، لأنَّ الذى وَعدَ هو أمينٌ. ولنلاحظ بعضُناً بعضاً للتحريضِ على المحبةِ والأعمال الحسنةِ، غيرَ تاركينَ اجتماعَنا كما لقومٍ عادةٌ، بَلْ واعظينَ بعضُكم بعضاً، وبالأكثرِ على قدرِ ما تنظرونَ اليومَ يقرُبُ، فإنَّهُ إنْ أَخطأنَا باختيارِنا بعدما أَخذنا معرفةَ الحقِّ، لا تبقى بعدُ ذبيحةٌ عَنِ الخطايا، بَلْ انتظارُ دينونةٍ مخيفُ وغَيرةُ نارٍ عتيدةٌ أَنْ تأكلَ المضادّينَ، لأنَّهُ إذا أَهانَ واحدٌ ناموسَ موسى، فعلَى شاهدَينِ أو ثلاثةِ شهودٍ يموتُ بدونِ رحمةٍ، فكم عقاباً أَشرَّ تظنونَ، أَنَّهُ يُحسبُ مُستحقاً مَنْ داسَ ابنَ اللّهِ، وجعلَ دمَ العهدِ الذى قُدِّسَ بهِ دنساً، وازدرى بروحِ النعمةِ، فإنَّنا نعرِفُ الذى قالَ: لى الانتقامُ أَنا أجازى، وأَيضاً يقولُ: إنَّ الربّ سيدينُ

شعبَهُ، مخيفٌ هو الوقوعُ في يَدِيَّ اللّهِ الحيِّ، ولكنْ تذكَّروا الأيامَ الأولى، التي فيها استنرتُم وصبرتُمْ على الآلامِ الكثيرةِ بجهادٍ عظيمٍ، مِنْ جهةٍ صرتم مشهورينَ، بتعييراتٍ وضيقاتٍ، وتارةً صائرينَ شركاءَ الذينَ يتصرفونَ هكذا، لأنَّكم رثيتم للمقيدينَ. وقَبلتمْ سلَبَ أَموالِكم بفرحٍ، عالمينَ في أنفسِكم أَنَّ لكمْ غنى أَفضلَ، باقياً إلى الإنقضاءِ، فلا تَطرحوا ثِقتكم التي لها مُجازاةٌ عظيمةٌ، لإنَّكم تَحتاجون إلى الصبرِ، حتى إذا صنعتم إرادةَ اللّهِ تَنالونَ الموعدَ، لأنَّهُ بعدَ قليلٍ جداً سيأتي الآتي ولا يُبطئُ، أَمَّا البارُّ فبالإيمانِ يحيا، وإنِ ارتدَّ لا تُسرُّ بهِ نفسي، وأَمَّا نحنُ فلسنا مِنْ أهلِ الارتدادِ والهروبِ المؤدي إلى الهلاكِ، بَلْ مِنْ أَهلِ الإيمانِ لإحياءِ النفسِ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يوحنا الأولى (٤ : ١١- ٢١)

يا أحبائي إنْ كانَ اللّهُ قدْ أَحبَّنا، هكذا يَنبغي لنا أَيضاً أن نُحبَّ بَعضُنا بعضاً. اللّهُ لمْ يَنظرهُ أَحدٌ قَطُّ: إنْ أحببنا بعضُنا بعضاً، فاللّه يَثبتُ فينا ومحبتُهُ تكملُ فينا. بهذا نعلَم أنَّنا نثبتُ فيه، وهوَ يَثبتُ فينا، أَنَّهُ قدْ أعطانا منْ رُوحِه، ونحنُ قَدْ نظرنْا، ونشهدُ أَنَّ الآبَ أَرسلَ ابنَهُ مخلصاً للعالمِ. مَنْ يعترف أنَّ يسوعَ هوَ ابنُ اللّه، فاللّهُ يَثبتُ فيهِ وهوَ يثبتُ في اللّه، ونحنُ قدْ علِمْنا وصَدَّقنَا المحبةَ التي للّه فينا. اللّهُ محبةٌ ومَنْ يثبتْ في المحبةِ يَثبتْ في اللّه، واللّهُ يَثبتُ فيهِ، بهذا تَكلمت المحبةُ فينا، أنْ نجدَ دالةً في يومِ الدينِ. لأنَّهُ كما كانَ ذاكَ هكذا نحنُ أَيضاً نكونُ في هذا العالمِ. لا خوفَ في المحبةِ، بَلِ المحبةُ الكاملةُ، تَطرحُ الخوفَ إلى خارجٍ. لأنَّ الخوفَ لهُ عذابٌ، وأَمَّا مَنْ خافَ فلمْ يَتكملْ في المحبةِ، نحنُ نحبُّ اللّهَ، لأنَّه هو أَحبَّنا أَولاً. إنْ قالَ أَحدٌ: إنِّي أُحبُّ اللّهَ وأبغضَ أَخاه فهوَ كاذبٌ، لأنَّ مَنْ لا يُحبُّ أَخاهَ الذي

أبصرهُ فكيفَ يَستطيعُ أَنْ يُحبَّ اللّهَ الذى لمْ يبصرهُ، ولنا هذهِ الوصيةَ منهُ أَنَّ: مَنْ يحبُّ اللّهَ يُحبُّ أَخاهُ أيضاً.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٢ : ٣٨- ٤٥)

فقالَ لهم بطرسُ: تُوبوا وليعتمدْ كلُّ واحدٍ منكم على اسمِ يسوعَ المسيحِ لغفرانِ خطاياكم فتَقبلوا موهبةَ الرُّوحِ القدُسِ. لأنَّ الموعدَ هو لكم ولأبنائكم، ولكلِّ الذينَ على بُعدٍ، كلِّ مَنْ يَدعوهُ الربُّ إلهُنا، وبأقوال أخرَ كثيرةٍ كانَ يشهدُ لهم ويَعظُهم قائلاً: اخلُصوا منْ هذا الجيلِ الملتوى. فالذينَ قَبِلوا الكلامَ اعتمدوا، وانضمَّ فى ذلك اليومِ نحو ثلاثة آلافِ نفسٍ. وكانوا يُواظبونَ على تعليمِ الرُّسلِ، وشركةِ كسرِ الخبزِ والصلاةِ، وصارَ خوفٌ فى كلِّ نفسٍ. وكانتْ آياتٌ كثيرةٌ وعجائبُ تُجرى على أيدى الرُّسلِ فى أورشليمَ. وحدث خوفٌ عظيمٌ على جميعِهم، وجميعُ الذين آمنوا كانوا معاً. وكانَ عندهم كلُّ شيءٍ مُشتركاً. وأملاكُهم وأموالُهم كانوا يَبيعونَها ويَقْسمونَها بَينهم جميعاً، كما يكونُ لكلِّ واحدٍ احتياجٌ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٦٥ : ١١ و ٧)

جُزْنا فى النارِ والماءِ. وأخرجتنا إلى الراحةِ. بارِكوا أيُّها الشعوبُ إلهَنا. واسمَعوا صوتَ تسبيحِهِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٣ : ٢٢ - ٣٦)

وبعدَ هذا جاء يسوعُ وتلاميذُهُ إلى أرضِ اليهوديةِ، ومكثَ معهم هناكَ يُعمدُ. وقد

كانَ يوحنا أيضاً يعمدُ فى عينِ نونٍ التى بقربِ ساليمَ. لأنَّهُ كانَ هناكَ مياهٌ كثيرةٌ. وكانوا يأتونَ ويَعتمدونَ، لأنَّهُ لمْ يكنْ يُوحنا قدْ أُلقىَ بَعدُ فى السجنِ، وحدث جدالٌ بينَ تلاميذِ يوحنا واليهودِ منْ أجلِ التطهيرِ. فجاءُوا إلى يوحنا، وقالوا له: يا مُعلمُ هوذا الذى كانَ معكَ فى عبرِ الأردنِّ، الذى أنتَ قَدْ شهدتَ لهُ، هو يعمدُ والجميعُ يأتونَ إليهِ. أجابَ يوحنا وقالَ: لا يقدرُ إنسانٌ أن يأخذَ شيئاً منْ نفسهِ وحدَهُ إنْ لمْ يكنْ قَدْ أُعطىَ منَ السماءِ، أنتمْ تشهدونَ لي أنِّى قُلتُ لكم: لستُ أنا المسيحَ بلْ أرسلتُ أمامَ ذاكَ. مَنْ لهُ العروس فهوَ العريسِ. وأمَّا صديقُ العريس الذى يَقفُ ويَسمَعهُ يفرحُ فرحاً منْ أجلِ صَوتِ العريس، إذاً فرَحى هذا قد كَملَ. يَنبغى أنَّ ذلكَ يَنمو وإنِّى أنا أَنقصُ. والذى يأتى منْ فَوقُ هوَ فوقَ الكلِّ. والذى منَ الأرضِ هو أرضىٌّ ومنَ الأرضِ يتكلمُ. والذى يأتى منَ السماءِ هوَ فوقَ الجميعِ، وما رآهُ وسمعهُ يَشهدُ بهِ. وشهادتُهُ ليسَ أحدٌ يَقبلهُا. ومَنْ قَبلَ شهادتَهُ، فقد خَتمَ أنَّ اللّهُ صادقٌ، لأنَّ الذى أرسلَهُ اللّهُ يتكلمُ بِكلامِ اللّه. لأنَّهُ ليسَ بكيلٍ يُعطى اللّهُ الرُّوحَ. الآب يُحبُّ الابنَ، وقدْ دفعَ كلَّ شئٍ فى يديهِ. ومَنْ يُؤمن بالإبنِ فلهُ حياةٌ أبديةٌ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الرابع من شهر طوبه
عشية

مزمور (٧٧ : ١٧و ٢٠)

لأنه ضربَ الصخرةَ فانحدرتِ المياهُ. وفاضتِ الأوديةُ مياهً. فأمرَ السحابَ منْ فوقُ. وفَتَحَ أبوابَ السماءِ. هليلويا

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٥ : ٣١ - ٤٦)

إنْ كنتُ أشهدُ لنفسي فَشهادتي ليستْ حقاً. الذي يَشهدُ لي هوَ آخَرُ، وأَنا أعلمُ أنَّ شهادتَهُ التي يَشهدُها لي هي حَقٌّ، أَنتم أَرسلتم إِلى يوحنا فشهِدَ للحقِّ. وأَنا لا أَقبلُ شهادةً مِنْ إِنسان. ولكنِّي أَقولُ هذا لتخلصُوا أَنتم. كانَ هوَ السراجَ الموقدَ المنيرَ. وأَنتم أَردتُمْ أَنْ تَتهللوا بنورهِ ساعةً. وأَمَّا أنا فَلي شهادةٌ أَعظمُ مِنْ يوحنا، لأنَّ الأعمالَ التي أَعطاني الآبُ لأكملَها، هذهِ الأعمالُ بعينِها التي أَنا أَعملُها، هي تشهدُ لي، أَنَّ الآبَ قد أرسلَني، والآبُ نفسُهُ الذي أَرسلَني يَشهدُ لي. لمْ تَسمَعوا صوتَهُ قَطُّ، ولا رأَيتم هيئَتَهُ. وليستْ كلمتُهُ ثابتةً فيكمْ، لأنَّ الذي أَرسلَهُ، هوَ لستم أَنتمْ تُؤمنونَ بهِ. فَتِّشوا الكتُبَ التي تَظنونَ أَنَّ لكم فيها حياةً أبديةً، وهي التي تَشهدُ لي، ولا تُريدونَ أن تأتوا إِليَّ لتكونَ لكم حياةٌ. مجداً مِنَ النَّاس لَستُ أقبلُ، ولكنِّي قَد عرفتُكمْ أَنْ ليستْ لكم محبةُ اللهِ في أنفسِكم، أنا قدْ أَتيتُ باسمِ أبي ولستمْ تَقبلونَني، إِنْ أَتى آخَرُ باسمِ نفسهِ فذلكَ تَقبلونَهُ، كيفَ تَقدرونَ أَنْ تُؤمنوا، وأنتم تَقبلونَ المجدَ بعضُكم مِنْ بعض، والمجدُ الذي مِنَ الإلهِ الواحدِ وحدَهُ لستمْ تَطلبونَهُ. لا تظنوا أَنِّي أَشكوكمْ عندَ الآبِ، يُوجدُ الذي يشكوكمْ وهوَ موسى الذي أنتمْ جَعلتم فيهِ رجاءكمْ، لأنَّكمْ لو كنتمْ تصدِّقونَ موسى لكنتُم تصدِّقونَني. لأنَّ ذاكَ كتَبَ عنِّي.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكــــر

مزمور (٧٩ : ٧ ، ١٦)

يا ربُّ إلهَ القواتِ أَرجِعْنا. وليُنِرْ وجهُكَ علَينا فنخلصَ. فلا نرتدَّ عنكَ. أَحيِنا فنَدعوَ باسمِكَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٦ : ٤٧ - ٥٨)

الحقَّ الحقَّ أقولُ لكمْ: أنَّ مَنْ يؤمن بى فلهُ حياةٌ أبديةٌ. أنا هوَ خبزُ الحياة، آباؤكمْ أكلوا المَنَّ فى البريةِ وماتوا، هذا هوَ الخبزُ النازلُ منَ السماءِ لكى يأكلَ منهُ الإنسانُ ولا يموتَ. أنا هوَ الخبزُ الحىُّ الذى نزلَ منَ السماءِ، إنْ أكلَ أحدٌ منْ هذا الخبزِ يَحيا إلى الأبدِ. والخبزُ الذى أنا أعطيهِ هوَ جَسدى الذى أبذلُهُ منْ أجلِ حياةِ العالمِ. فخاصمَ اليهودُ بعضُهم بَعضاً قائلينَ: كيف يقدرُ هذا أنْ يُعطيَنا جسدَهُ لنأكلَهُ. فقالَ لهم يسوعُ: الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم: إنْ لمْ تأكلُوا جسدَ ابنِ الإنسانِ وتَشربوا دَمَهُ، فليسَ لكم حياةٌ فيكم. مَنْ يأكلْ جسدى ويشربْ دمى، فلهُ حياةٌ أبديةٌ، وأنا أقيمُهُ فى اليومِ الأخيرِ. لأنَّ جسدى مأكلٌ حقيقىٌّ، ودمى مشربٌ حقيقىٌّ. مَنْ يأكلْ جسدى ويشربْ دمى يَثبتْ فىَّ وأنا فيهِ. كما أرسلَنى الآبُ الحىُّ، وأنا أيضاً حىٌّ بالآبِ. فَمَنْ يأكلنى فهو يحيا بى. هذا هو الخبزُ الذى نَزَلَ منَ السماءِ، ليسَ كما أكلَ آباؤكمُ المنَّ فى البرِّيةِ وماتوا، مَنْ يأكلْ هذا الخبزَ، فإنَّهُ يَحيا إلى الأبدِ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــــداس

البولس من رسالة بولس الرسول أهل رومية (١١ : ١٣ - ٣٦)

فإنى أقولُ لكمْ أيُّها الوثنيونَ. بما أنِّى أنا رسولٌ للوثنيينَ أُمجِّدُ خدمَتى. لعلِّى أغيرُ الذينَ هُمْ مِنْ دمى وأخلِّصُ أناساً منهم. لأنَّهُ إنْ كانَ رفضُهمْ هوَ مصالحةَ العالمِ، فماذا يكونُ قبولهمْ، إلاَّ حياةً مِنْ بَينِ الأمواتِ. وإنْ كانت الباكورةُ مقدَّسةً، فكذلكَ العجينُ مقدَّسٌ أيضاً. وإنْ كانَ الأصلُ مُقدَّساً، فكذلكَ الأغصانُ مقدسةٌ أيضاً. فإن كانت قد قُطعَتْ بَعضُ الأغصانِ. وأنتَ بنفسكَ منَ الزيتونةِ المرَّةِ طُعِّمتَ فيها، فصرتَ شريكاً فى دسمِ أصلِ الزيتونةِ. فلا تفتخرْ علَى الأغصانِ، وإنِ افتخرتَ فأنتَ

لستَ تحملُ الأصلَ، بَلِ الأصلُ هوَ الحاملُ لكَ، فستقولُ إذاً: إنَّ بعضَ الأغصانِ قُطعتْ لاطعِّمَ أنا، حسناً. منْ أجلِ عدمِ الإيمانِ قُطعتْ، وأنتَ بالإيمانِ ثَبتّ، فلا تستكبرْ بَلْ خَفْ، لأنَّهُ إنْ كانَ اللّهُ لمْ يُشفقْ علي الأغصانِ الطبيعيةِ فلعَلهُ لا يُشفقُ عليكَ أَنتَ أيضاً، فانظروا لطفَ اللّهِ وشدَّتَهُ، أمَّا الشدَّة فعلَى الذينَ سَقطوا، وأمَّا لطفُ اللّهِ فَلكَ أنتَ، إن ثَبَتَّ فى اللطفِ، وإلاَّ فأنتَ أيضاً ستُقطعُ، وهمْ أيضاً الآخرونَ إن لم يَثبتوا فى عدمِ الإيمانِ، سيُطعَّمونَ.لأنَّ اللّهَ قادرٌ أن يطعِّمَهم دُفعةً أخرى أيضاً، لأنَّهُ إنْ كنتَ قد قُطعتَ مِنَ الزيتونةِ المرَّةِ حسبَ الطبيعةِ، وطُعِّمتَ بخلافِ طبيعتِكَ فى الزيتونةِ الجيدةِ، فكم بالحرىِّ يُطعَّمُ هؤلاءِ الذينَ هم حسبَ الطبيعةِ فى زيتونَتهمُ الخاصَّةِ، فإنِّى لستُ أريدُ يا إخوتى أن تجهلوا هذا السرَّ، لئلا تكونوا عندَ أنفسكم حكماء، أنَّ عمى القلبِ قد حصلَ جُزئياً لإسرائيلَ، إلى أن يَدخلَ الوثنيونَ جملةً. وهكذا سيخلصُ جميعُ إسرائيلَ. كما هوَ مكتوبٌ: سيخرجُ من صهيونَ المخلِّصُ ويَرُد الفجورَ عن يعقوبَ، وهذا هوَ عهدى الذى سيكونَ لهم متى نزَعتُ خطاياهم، أمَّا منْ جهةِ الإنجيلِ فهم أعداءٌ من أجلكم، وأمَّا منْ جهةِ الاختيارِ فهمْ أحباء منْ أجلِ آبائهمْ. لأنَّ مواهبَ اللّهِ ودعوتَهُ هى بلا ندامةٍ، فإنَّهُ كما كنتم أنتمْ زماناً لا تطيعونَ اللّهَ، ولكنِ الآنَ رُحمتمْ بعصيانِ هؤلاءِ، هكذا هؤلاءِ أيضاً الآنَ لمْ يُطيعوا، لكى يُرحَموا هم أيضاً برحمتكم. لأنَّ اللّهَ أغلقَ على الجميعِ معاً فى العصيانِ لكى يَرحمَ الجميعَ، ياالعُمقِ غِنى اللّهِ وحكمتِهِ وعلمِهِ، ما أبعدَ أحكامَهُ عنِ الفحصِ وطرقَهُ عَنْ الاستقصاءِ، لأنَّ مَنِ الذى عرَفَ فكرَ الربِّ، أَو مَنْ صارَ لهُ فى المشورةِ، أَو مَنْ سَبَقَ فأعطاهُ شيئاً ثم أَخذَ منهُ عِوضاً عنهُ، لانَّ منهُ وبهِ ولهُ كلَّ الاشياءِ، لهُ المجدُ إلى الأبدِ. آمين.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يوحنا الأولى (٥ : ٩- ٢١)

إنْ كنَّا نقبلُ شَهادةَ النَّاس، فشَهادةُ اللّهِ أعظمُ جداً. لانَّ هذهِ هي الشّهادةُ التي قد شَهِدَ بِها عَنِ ابنه، مَنْ يُؤمنُ بابنِ اللّهِ فشَهادةُ اللّهِ ثابتةٌ فيه، ومَنْ لا يُصدِّقُ اللّهَ فقدْ جَعَلهُ كاذباً، لانَّهُ لم يُؤمنْ بالشَّهادةِ التي قدْ شهِدَ بِها اللّهُ عَنِ ابنه، وهذه هي الشهادةُ: أَنَّ اللّهَ أعطانا الحياةَ الأبديةَ، وهذهِ الحياةُ هي في ابنِهِ، مَنْ له ابنُ اللّه فلهُ الحياةَ، ومن ليسَ لهُ ابنُ اللّهِ فليستْ لهُ حياةَ، كتبتُ إليكم بِهذا كي تعلموا أنَّ لكم حياةً أَبديةً أيُّها المؤمنونَ باسمِ ابنِ اللّهِ، وهذه هي الدَّالةُ التي لنا عندهُ: أنَّهُ إن طَلَبنا شيئاً حسبَ مشيئته يَسمعُ لنا، وإن كُنَّا نرى أَنَّهُ يسمعُ لنا كلَّ مَا نطلبهُ منهُ نعلمُ أنَّ لنا الطِّلْباتِ التي طَلَبناهَا، إنْ رأى أحدٌ أخاهُ يُخطئُ خطيةً ليستْ موجبةً للموتِ فليطلبْ أن تُعطى لهُ حياةٌ، للذينَ يخطئونَ خطيةً ليست للموت، تُوجدُ خطيةٌ ليستْ موجبةً للموتِ، ليسَ قولي عَنْ تلكَ: أن يُطلبَ مِنْ أَجلِها، كلُّ إثمٍ هو خطيةٌ، وتوجدُ خطيةٌ ليستْ موجبة للموتِ، نحنُ نعلم أنَّ كلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللّهِ لا يخطئُ، بَلْ المولودُ مِنَ اللّهِ يَحفظُ ذاتَهُ ولا يَمسُّهُ الشريرُ، نعلمُ أنَّنا نحنُ مِنَ اللّهِ والعالمَ كلَّهُ قد وضُعَ في الشريرِ، ونعلَمُ أنَّ ابنَ اللّهِ قد جاءَ ووَهبَ لنا علماً، لنعرِفَ الإلهَ الحقيقي. ونثبتُ في ابنِهِ يسوعَ المسيحِ، هذا هوَ الإلهُ الحقيقي والحياةُ الأبديةُ. أيُّها الأبناء احفظوا أنفسكم مِنَ الأصنامِ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١١ : ٢- ١٨)

ولمَّا صعدَ بطرسُ إلى أورشليمَ خاصمَهُ الذينَ مِنْ أهلِ الختانِ قائلين: إنَّكَ دخلتَ إلى رجال غُلْفٍ وأكلتَ معهم، فابتداءَ بطرسُ يُخبرهم بأمرهِ قائلاً: إنِّي كنتُ في مدينةِ

يافاً أصلى فرأيتُ رؤيا فى غيبةٍ، إناءً نازلاً مثلَ ثوبِ كتانٍ عظيمٍ مُدلى منَ السماءِ بأطرافهِ الأربعةِ وجاءَ إلىَّ، فهذا التفتُّ إليه وتأملتُ فيهِ، فرأيتُ دوابَ الأرضِ والوحوشَ والدباباتِ وطيور السماءِ، وسمعتُ صوتاً يقولُ: قمْ يا بطرسُ اذبح وكل. فقلتُ: حاشا لى يارَبُّ. لأنَّهُ لمْ يدخل فمى قطُّ شئٌ نجسٌ أو دنَسٌ فأجابَ الصوتُ مرةً ثانيةً منَ السماءِ قائلاً: مَا طهرهُ اللّهُ لا تُنجسهُ أنتَ، وكانَ هذا على ثلاثِ مراتٍ. ثمَّ رفُعَ كلُّ شئٍ ثانيةً إلى السماءِ أيضاً. وإذا بثلاثةِ رجالٍ فى الحال وقفوا على بابِ البيتِ، الذى كنتُ فيهِ، مُرسلينَ إلىَّ منْ قيصريةَ. فقالَ لى الروحُ: انطلقْ معهم غيرَ مرتابٍ فى شئٍ. وجاءَ إلىَّ هؤلاءِ الإخوةُ الستةُ. فدخلنا بيتَ الرجلِ فأخبرَنا كيفَ رأى الملاكَ فى بيتهِ قائماً وقائلاً لهُ: أرسلِ إلى يافا واستدعِ سمعانَ الذى دُعى بطرسَ وهذا يكلِّمكَ كلاماً بهِ تخلصُ أنتَ وكلُّ بيتِكَ. فلمَّا ابتدأتُ أتكلمُ حلَّ الرُّوحُ القدُس عليهم، كما حلَّ علينا نحنُ أيضاً فى البُداءةِ. فتذكرتُ كلامَ الرَّبِّ كيفَ قالَ: إنَّ يوحنا عمَّد بماءٍ. وأمَّا أنتم فسيُعمدونكم بالرُّوحِ القدُسُ. فإن كانَ اللّهُ قد أعطاهمُ الموهبة كما لنا أيضاً بالسويةِ، ومؤمنينَ بالربِّ يسوعَ مثلنا أيضاً. فمنْ أنا حتى أمنعَ اللّهَ. فلمَّا سمعوا ذلك سكتوا، وكانوا يمجدونَ اللّهَ قائلينَ: إذاً أعطى اللّهُ الوثنيينَ أيضاً التوبةَ للحياةِ. (لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٣٥ : ٨)

لأنَّ يَنبوعَ الحياةِ عندكَ بنورك ياربُّ نُعاينُ النورَ. فابسطْ رحمتَكَ على الذينَ يَعرفونَكَ. وعدلَكَ على المستقيمينَ فى قلوبِهم. هليلويا.

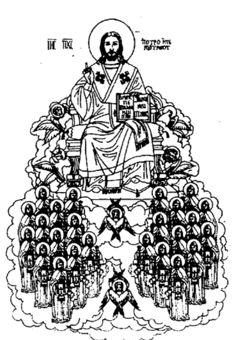
من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٩ : ١ - ٣٨)

وفيما هوَ مجتازٌ نظرَ رجلاً مولوداً أعمى فسألهُ تلاميذهُ قائلينَ: يا معلمُ مَنْ أخطأ .

هذا أم أبواهُ حتَّى وُلِدَ أعمى. أجابَ يسوع: لا هذا أخطأ ولا أبواهُ، لكن لتظهرَ أعمالُ اللّهِ فيه، ينبغي لي أن أعملَ أعمالَ الذي أرسلَني مادامَ النهارُ. يأتي ليلٌ حينَ لا يستطيعُ أحدٌ أنْ يَعملَ عملاً فيه. مَا دُمتُ في العالمِ فأنا نورُ العالم. قالَ هذا وتفلَ على الأرضِ. وصنَعَ طيناً، وطلَى بهِ عيني المولودِ أعمى. وقالَ له: امضِ واغسل وجهَكَ في بركةِ سلوامَ الذي تفسيرُهُ مرسلٌ. فمضى وغسَلَ وجهَهُ وأتى بصيراً. وأمَّا جيرانُهُ والذينَ كانوا يَعرفونهَ قبلاً أنَّهُ كانَ يستعطي، كانوا يقولونَ: أليسَ هذا هوَ الذي كانَ يَجلسُ ويستعطي. فقومٌ كانوا يقولون: انَّهُ هوَ. وآخرونَ كانوا يقولونَ: لا وانما يُشبههُ، وأمَّا هوَ فقالَ: أنا هوَ. فقالوا له: كيفَ انفتحت عيناكَ. أجابَ ذاكَ قالَ: انسانٌ يقالُ لهُ يسوعُ صَنَعَ طيناً وطلى عينيَّ بهِ وقال لي: اذهبْ واغسلْ وجهَكَ في سلوامَ، فمضيتُ وغسلتُ وجهي فأبصرتُ. فقالوا له: منْ أينَ ذاكَ الرجلُ. فقالَ: لا أعلمُ. فأتوا إلى الفريسيينَ بذاكَ الذي كانَ أعمى زماناً. وكانَ سبتٌ حينَ صنعَ يسوعُ الطينَ وفَتحَ عينيه. فسألهُ الفريسيونَ أيضاً: كيفَ أبصرَ. فقالَ لهم: وضعَ طيناً على عينيَّ، واغتسلتُ فأبصرتُ. فقالَ قومٌ من الفريسيينَ: هذا الإنسانُ ليسَ منَ اللّهِ لأنَّه لا يَحفظُ السبتَ. آخرونَ قالوا: كيفَ يَقدرُ إنسانٌ خاطئٌ أن يَعمل مثلَ هذه الآيات، وكانَ بَينهمْ انشقاقٌ. فقالوا أيضاً للأعمى: ماذا تقولُ أنتَ عنهُ منْ حيثُ انَّهُ فتحَ عينيكَ. فقالَ: إنَّهُ نبيٌّ. فَلَمْ يُصدِّقِ اليهودُ أنَّهُ كان أعمى فأبصرَ حتَّى دَعوا أبويهِ. فسألوهما قائلينَ: أهذا ابنكما الذي تَقولانِ: إنَّهُ وُلِدَ أعمى. فكيفَ أبصرَ الآنَ. أجابَ أبواهُ وقالا: نعلمُ أنَّ هذا ابننا وإنهُ وُلِدَ أعمى. وأمَّا كيفَ يُبصرُ الآنَ فلا نعلمُ. أو مَنْ فتَحَ عينيه فلا نعلمُ. هو كاملُ السنِّ. اسألوهُ. فهو يتكلمُ عن نفسه. قالَ أبواهُ هذا لأنهما كانا يخَافان منَ اليهودِ. لأنَّ اليهودَ كانوا قدْ قرروا أنَّهُ إنْ اعترفَ أحدٌ بأنَّهُ المسيحُ يُخرجُ منَ المجمعِ. لذلكَ قالَ أَبواهُ: إنَّهُ كاملُ السنِّ. إسألوهُ. فدَعوا

مرةً ثانيةً الرجلَ الذى كانَ أعمى، وقالوا له: أعطِ مجداً للّه، نحنُ نعلمُ أنَّ هذا الإنسانَ خاطئٌ. فأجابَ الذى كانَ أعمى قائلاً: إن كانَ خاطئاً لستُ أعلمُ. إنَّما أعلمُ شيئاً واحداً أنِّى كنتُ أعمى والآنَ أبصرُ. فقالوا لهُ أيضاً: ماذا صنَعَ بكَ. كيفَ فتَحَ عينيك. أجابَهم: قد قلتُ لكمْ ولمْ تَسمعوا. ماذا تُريدونَ أنْ تسمعوا. ألعلكمْ أنتمْ تُريدونَ أنْ تَصيروا لهُ تلاميذَ. فشتموهُ قائلينَ: أنتَ تلميذُ ذاكَ، وأمَّا نحنُ فإنَّنا تلاميذُ موسى. نحنُ نَعلمُ أنَّ موسى كلمَّهُ اللّهُ. وأمَّا هذا فلا نَعلمُ مِنْ أينَ هوَ. أجابَ الرجلُ وقالَ لهم: إنَّ فى هذا عجباً إنَّكمْ لستمْ تَعرفونَ مِنْ أينَ هوَ، وقد فتحَ عينىَّ، ونعلمُ أنَّ اللّهَ لاَ يسمعُ للخطاةِ. ولكنْ إنْ كانَ أحدٌ يَعبدُ اللّهَ ويَصنعُ ارادتَهُ، فلهذا يَسمعُ. مُنذُ الدهرِ لمْ يُسمعْ أنَّ أحداً فتَحَ عينى مولودٍ أعمى، لو لمْ يكنْ هذا مِنَ اللّهِ، لمْ يقدرْ أنْ يفعلَ شيئاً. أجابوا وقالوا له: فى الخطيةِ وُلدتَ أنتَ. بجملتكَ وأنتَ تُعلِّمنا. فأخرجوهُ خارجاً. فسمِعَ يسوعُ أنَّهم أخرجوهُ خارجاً، فوجدَهُ وقال له: أتؤمنُ بابنِ اللّهِ. أجابَ وقالَ لهُ: مَنْ هوَ يا سيِّدى لأؤمنَ بهِ. فقال لهُ يسوعُ: قد رأيتَهُ وهو الذى يتكلَّم معكَ. فقال أؤمنُ يا سيِّدى وسجد لهُ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)



آحاد شهر أمشير

الأحد الأول من شهر أمشير

عشية

مزمور (٨١ : ٦ و ٥)

قُمْ يا اللهُ ودِنْ الأرضَ. لأنَّكَ أَنتَ تَرِثُ فى جميعِ الأممِ. أَنا قُلتُ أنكمْ آلهةٌ. وبَنو العَلِىِّ كلُّكم. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٦ : ١٥ - ٢١)

وأمَّا يسوعُ، فإذْ رأى: أنَّهمْ مهتمونَ أن يأتوا ويَختطفوهُ ليجعلوهُ ملكاً، انصرفَ أيضاً إِلى الجبلِ وحدَهُ. ولمَّا كانَ المساءُ، نَزلَ تلاميذُهُ إِلى البحرِ، فركبوا السفينةَ وأتوا إِلى عبرَ البحرِ إِلى كفر ناحومَ. وكانَ الظلامُ قدْ أقبلَ، ولمْ يكنْ يسوعُ قدْ أتى إليهمْ. وهاجَ البحرُ منْ ريحٍ عظيمةٍ تَهبُّ. فلمَّا كانوا قد ابتعدوا نحوَ خمسٍ وعشرينَ أو ثلاثينَ غَلوةً، نظروا يسوعَ ماشياً على البحرِ، مقترباً منَ السفينةِ فخافُوا. فقالَ لهم: أنا هوَ لا تخافوا. فأرادوا أن يأخذوهُ معهم فى السفينةِ وللوقتِ صارتِ السفينةُ إِلى الشاطئِ إِلى الأرضِ التى كانوا ذاهبينَ إِليها. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بــــاكـــر

مزمور (١١٨ : ٨١ و ١٠٥)

سراجٌ لرِجلَّى هو ناموسكَ. ونورٌ لسبلَى. فليُضئ وجهُك على عبدِكَ. وعلِّمنى حقوقَكَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٨ : ٥١ - ٥٩)

الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم: إنْ كانَ أحدٌ يحفظُ كلامى، فلنْ يَرى الموتَ إلى الأبدِ. فقالَ لهُ اليهودُ: الآنَ علِمنا أنَّ بكَ شيطاناً. قد ماتَ ابراهيمُ والأنبياءُ أيضاً. وأنتَ تقولُ: مَنْ يحفظْ كلامى فلنْ يَذوقَ الموتَ إلى الأبدِ. ألعلكَ أعظمُ مَنْ أَبينا ابراهيمَ الذى ماتَ. ومِنَ الأنبياءِ الذينَ ماتوا أيضاً. مَنْ تَجعلُ نفسَكَ. أجابَ يسوعُ قائلاً: إنْ كنتُ أنا أمجدُ نفسى بذاتى فليسَ مجدى شيئاً، أبى هوَ الذى يُمجدُنى الذى تقولونَ أنتمْ: إنَّهُ إلهُنا، ولستمْ تَعرفونَهُ أمَّا أنا فأعرِفهُ. وإنْ قلتُ: إنِّى لستُ أَعرِفُهُ أكونُ مِثلَكم كاذباً. لكنِّى أعرِفهُ وأحفظُ قولَهُ، أبوكمْ ابراهيمُ تَهلَّلَ بأنْ يرى يَومى، فرأَى وفرِحَ. فقالَ له اليهودُ: ليس لكَ خمسونَ سنةً بعدُ. أرأيتَ ابراهيمَ. قالَ لهمْ يسوعُ: الحقَّ الحقَّ أَقولُ لكمْ قبلَ أنْ يكونَ ابراهيمُ أنا كائنٌ، فرَفعوا حجارةً ليرجُموهُ. أمَّا يسوعُ فاختفى، وخرَج مِنَ الهيكلِ واجتازَ، وكانَ يسيرُ فى وسطِهم مجتازاً هكذا.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول أهل كورنثوس الأولى (٥ : ١١- ٦: ١-١١)

إنْ كانَ أحدٌ مدعوٌّ أخاً زانياً، أو طماعاً أو عابدَ وثَنٍ أو شتَّاماً أو سكيِراً أو خاطفاً، فلا تُشاركوا ولا تُؤَاكلوا مثلَ هذا، لأنَّهُ ماذا لى: أنْ أَدينَ الذينَ مِنْ خارجٍ، أمَّا الذينَ

من داخل فأنتم تَدينونَهمْ، أَمَّا الذينَ مِنْ خارجٍ فاللّهُ يَدينُهم، فاخرجوا الخبيثَ مِنْ بينِكم. أَيتجاسرُ أَحدٌ منكم لهُ دَعوى على صاحبِه أَنْ يُحاكَمَ عند الظالمينَ، وليسَ عندَ القديسينَ. أَلستمْ تعلمونَ أَنَّ القديسينَ سيدينونَ العالمَ. فإنْ كان العالَم يُدانُ بكم، أفأنتمْ غيرُ مُستأهلينَ للمحاكمِ الصغرى. أَلستمْ تَعلمونَ أَنَّنا سندينُ ملائكةً، فبالأول أمورَ هذهِ الحياةِ. فإنْ كانَ لكم محاكمُ فى هذهِ الحياةِ، فأجلسوا المحتَقَرينَ فى الكنيسةِ قضاةً، أَقولُ هذا لتخجلوا: أَهكذا ليسَ بينكم حكيمٌ يَقدرُ أَنْ يقضىَ بَينَ إخوتهِ، لكنَّ الأخَ يُحاكِمُ الأخَ، وذلكَ عندَ غيرِ المؤمنينَ. فالآنَ فيكمْ عَيبٌ مُطلقاً، لأنَّ عِندَكم مُحاكماتٍ بعضُكم مع بعضٍ، لماذَا لاتُظلمونَ بالحرىِّ لماذا لا تُسلَبونَ بالحرى، لكنْ أنتمْ تَظلمونَ وتَسلبونَ وذلكَ لإخوتِكم. أَمْ لستمْ تعلمونَ: أَنَّ الظالمينَ لا يَرثونَ ملكوتَ اللّهِ. لا تَضلُّوا: لا الزناةُ، ولا عُبَّادُ الأوثانِ، ولا الفاسقونَ ولا المأبونونَ ولا مُضاجِعوا الذكورِ، ولا السارقونَ ولا السالبونَ ولا السكِّيرونَ ولا الشتَّامونَ ولا الخاطفونَ يَرثونَ ملكوتَ اللّهِ. وهكذا كانَ أناسٌ منكم، لكنِ اغتسلتمْ بلْ تقدَّستمْ بل تَبررَّتمْ باسم ربِّنا يسوعَ المسيحِ وبِروُحِ إلهِنا.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا بطرس الثانية (٣ : ١٤ - ١٨)

مِنْ أجلِ هذا يا أَحبائى: إذْ نحنُ منتظرينَ هذه. اجتهدُوا أَنْ تُوجَدوا بلا عيبٍ ولا دنسٍ قدامَهُ فى سلامٍ، واحسبوا أَناةَ ربِّنا خَلاصاً. كما كتَبَ إليكم أَخونا الحبيبُ بولسُ، أَيضاً بحسبِ الحكمة المعطاة لهُ. كما أَنَّه يتكلمُ فى كلِّ رسائلِه عنْ جميعِ هذهِ الأمورِ. التى فيها أَشياءُ عَسِرةُ الفهمِ، والتى يُحرِّفُها الجهلاءُ وغيرُ الثَّابتينَ كباقِى الكتُبِ أيضاً، التى تسوقهمْ لهلاكِ أَنفسهِم. أَمَّا أَنتمْ يا إخوتى فإذْ قدْ سبقتمْ فَعَرفتمْ: احترِسوا مِنْ أَنْ تضلوا بضلالِ الجُهالِ فتسقطُوا مِنْ ثباتكمْ بنفسِكم، ولكنِ

انموا فى النعمةِ، وفى معرفةِ ربِّنا ومخلصِنا يسوعَ المسيحِ، هذا الذى له المجدُ الآن وإلى الأبد. آمين.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٩ : ٣- ٩)

وإذْ كانَ مُنطلقاً واقتربَ مِنْ دمشقَ، فَبغتةً أَضاءَ عليهِ نورٌ مِنَ السماءِ، فسقطَ على الأرضِ، وسَمِعَ صوتاً قائلاً لَهُ: شاوُلُ شاوُلُ لماذا تضطهدُنى. فقال: مَنْ أَنتَ ياربُّ. فقالَ له: أَنا هوَ يسوعُ الناصرىُّ الذى أَنتَ تضطهِدُهُ، لكن قُمْ واصعَدْ إلى المدينةِ فيقالَ لكَ: ماذا يَنبغى لكَ أَنْ تَصنعَهُ. وأَمَّا الرجالُ الذينَ كانُوا مُنطلقينَ معهُ، فوقَفوا مُندَهشينَ يسمعونَ الصوتَ، ولا ينظرونَ أَحداً. فنهَضَ شاوُلُ عَنِ الأرضِ، وكانَ وهو مفتوحُ العَينينِ لا يُبصرُ أَحداً. فأمسكوهُ بيدِهِ وأَدخلوهُ إلى دمِشقَ. فمكثَ ثلاثةَ أيامٍ فلَمْ يأكلْ ولمْ يَشربَ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٩٦ : ٥ و ٣)

الاعترافُ والبهاءُ قدَّامَهُ. الطهرُ والجلالُ العظيمُ فى قُدسِهِ. لأن الرَّبَّ عظيمٌ ومُسبَّحٌ جداً. ومهوبٌ على كلِّ الآلهةِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٦ : ٢٢ - ٢٧)

وفى الغدِ لمَّ رأَى الجمعُ الواقفُ عندَ عبرِ البحرِ، أَنَّهُ لم تكنْ هناكَ سفينةٌ أخرى سوى واحدةً. وأن يسوعَ لمْ يَنزلْ فى السفينةِ مع تلاميذه، بلْ مضى تلاميذُهُ وحدَهُمْ. غيرَ أَنَّهُ جاءتْ سفنٌ أخرى مِنْ طبريةَ، إِلى قُربِ الموضعِ الذى أَكلوا فيهِ الخبز إذْ

شكرَ الربُّ. فلمَّا رأى الجمعُ أنَّ: يسوعَ ليسَ موجودٌ هناكَ، ولا أيضاً تلاميذُهُ نزلوا همْ أيضاً فى السفُنِ، وجاءُوا إلى كفر ناحومَ يَبحثونَ عنْ يسوعَ. ولمَّا وجَدوهُ فى عبرِ البحرِ، قالوا لهُ: يا معلمُ مَتى أتيتَ إلى هُنا. أجابَهمْ يسوعُ وقالَ لهم: الحقَّ الحقَّ أقولُ لكمْ: تَطلبونَنى ليسَ لأنَّكمْ رأيتمْ آياتٍ، بلْ لأنكمْ أكلتمْ مِنَ الخبزِ فَشبِعتُمْ. اعملوا لا للطعامِ البائدِ بلْ للطعامِ الباقى للحياةِ الأبديةِ، الذى يُعطيهِ لكم ابنُ البشرِ. لأنَّ هذا قدْ ختَمَهُ اللّهُ الآبُ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثانى من شهر أمشير
عشية

مزمور (١٤ : ١ - ٣)

يارَبُّ مَنْ يَسكنُ فى مسكنِكَ. أو مَنْ يحلُّ فى جبلِ قدسِكَ. إلا السالكُ بلا عيبٍ. ويَعملُ البرَّ ويَتكلم الحقَّ فى قلبِهِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٤ : ٤٦ - ٥٣)

وكانَ فى كفر ناحومَ عبدٌ لملك ابنُهُ مريضٌ. هذا، إذْ سَمِعَ أنَّ يسوعَ قَد جاءَ مِنَ اليهوديةِ انطلقَ إليهِ، وسألهُ أنْ يَنزلَ ويَشفىَ ابنَهُ. لأنَّهُ كانَ مشرفاً على الموتِ، فقالَ لهُ يسوعُ: لا تؤمنونَ إنْ لمْ تُعاينوا آياتٍ وعجائبَ، قالَ لهُ عبدُ الملكِ: يا سيِّدى انزلْ قبلَ أنْ يموتَ فَتاى. قالَ لهُ يسوعُ: امضِ، ابنُكَ حيٌّ. فآمنَ الرجلُ بالقولِ الذى قالهُ لهُ يسوعُ وذهبَ، وفيما هوَ نازلٌ استقبلَهُ عبيدُهُ قائلينَ: إنَّ ابنَكَ حيٌّ. فاستخبرَهمْ عَنِ الساعةِ التى فيها أخذَ يَتعافى. فقالوا لهُ: أمسِ فى الساعةِ السابعةِ تركتهُ الحمى، فَفهِمَ أبوه أنَّهُ فى تلكَ الساعةِ التى قالَ لهُ فيها يسوعُ: إنَّ ابنَكَ حيٌّ، فآمنَ هو وبيتُهُ كلُّهُ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــر

مزمور (٢٣ : ٣ و ٤)

مَنْ يصعدُ إلى جبلِ الربِّ. أو مَنْ يقومُ فى موضعِ قُدسِهِ. الطاهرُ بيديهِ. النقىُّ بقلبِهِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٣ : ١٧ - ٢١)

لأنَّهُ لمْ يُرسِلِ اللّهُ ابنه إلى العالمِ بَلْ ليُخلِّصَ بهِ العالمُ. فَمنْ يؤمنُ بهِ لا يُدانُ، مَنْ لا يُؤمنُ به، فقد دينَ لأنَّهُ لمْ يؤمِنْ باسمِ ابنِ الله الوحيدِ. وهذهِ هى الدينونةُ: إنَّ النورَ قَدْ جاءَ إلى العالمِ، وأحبَّ الناسُ الظلمةَ أكثرَ مِنَ النورِ، لأنَّ أعمالهُمْ كانتْ شريرةً، لأنَّ كلَّ مَنْ يعملُ الشرَّ يُبغضُ النورَ، ولا يأتى إلى النورِ، لئلا تُوبخَ أعمالُهُ لأنَّها شريرةٌ. والذى يَفعلُ الحقَّ فيأتى إلى النورِ، لكى تظهرَ أعمالُ أنَّها باللّهِ معمولةٌ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــــداس

البولس من رسالة بولس الرسول أهل العبرانيين (٧ : ١-١٧)

لأنَّ ملكى صادقَ هذا ملكَ ساليمَ كاهنَ اللّهِ العلىِّ، الذى خرجَ لاستقبالِ ابراهيمَ حالَ رجوعِهِ مِنْ كسرةِ الملوكِ وباركَهُ، الذى قَسَمَ لهُ ابراهيمُ عُشراً من كلِّ شئٍ يمتلكُهُ: المترَجمُ أولاً مَلكَ البرِّ، ثم أيضاً ملكَ ساليمَ الذى معناهُ ملكُ السلامِ، بلا أبٍ بلا أمٍّ بلا نسبٍ، لا بَدَاءةَ أيامٍ لهُ ولا نهايةَ حياةٍ، بَلْ هُو مُشبهٌ بابن اللّهِ، يَبقى كاهناً إلى الأبدِ. ثُم انظروا ما أعظمَ هذا الذى الذى أعطاهُ ابراهيمُ، رئيسُ الآباءِ عُشراً مِن خيارِ ما لهِ. وأمَّا الذينَ هم منْ بنى لاوى، عندمَا يأخذونَ الكهنوتَ، فلهمْ وصيةٌ أنْ يأخذوا مِنَ الشَّعبِ أىِّ اخوتِــهم بمقتَضى الناموسِ، مع أنَّهم قدْ خَرجــوا

مِنْ صُلبِ ابراهيمَ. ولكنَّ الذى ليسَ له نسبٌ منهم، قدْ أخذَ عُشراً من ابراهيمَ، وبَارَكَ الذى لهُ المواعيدُ. وبدون كلِّ جدالٍ الأصغرُ يُبارَكُ مِنَ الأكبرِ منهُ، وهُنا أناسٌ مائتونَ يأخذونَ عشوراً، وأمَّا هناكَ فالمشهودُ لهُ بأنَّهُ حيٌّ، كقولِ مَنْ يقولُ عن ابراهيمَ ولاوى أيضاً الآخذُ العشورَ قد أعطى العشورَ. لأنَّهُ كانَ بَعدُ فى صُلبِ أبيهِ حينَ استقبلَهُ ملكى صادقَ، فلو كانَ بالكهنوتِ اللاوىِّ كمالٌ. إذْ الشعبُ أخذَ الناموسَ عليه: ماذا كانت الحاجةُ بعدُ إلى أنْ يقومَ كاهنٌ آخرُ على رُتبةِ ملكى صادقَ ولا يُقالُ على رتبةِ هرونَ، لأنَّهُ إنْ تَغيَّرَ الكهنوتُ فبالضرورةِ يَصيرُ تَغيُّرٌ للناموسِ أيضاً، لأنَّ الذى يُقالُ عنهُ هذا كانَ أخذَ مِنْ سبطٍ آخر لمْ يلازِمْ أحدٌ منهُ المذبحَ، فإنَّهُ واضحٌ أنَّ ربَّنا قد طلَعَ مِنْ سبطِ يَهوذا الذى لم يتكلمْ عنه موسى شيئاً مِنْ جهةِ الكهنوتِ. وذلكَ أكثرُ وضوحاً أيضاً إنْ كانَ على شبْهِ ملكى صادقَ يقومُ كاهنٌ آخرُ. وهذا قد صارَ ليسَ بحسبِ ناموسِ وصيةٍ جسديةٍ، بلْ بحسبِ قوةِ حياةٍ لا تزولُ، لأنَّهُ يشهدُ عنهُ: أنَّكَ الكاهنُ إلى الأبدِ على رتبةِ ملكى صادقَ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يوحنا الثانية (١ : ١ - ١٣)

مِنَ الشيخِ إلى السيدةِ المختارةِ وإلى أولادها الذينَ أنا أحبُّهمْ بالحقِ. ولستُ أنا فقَطْ، بَلْ جميعُ الذينَ قد عرفوا الحقَّ. مِنْ أجلِ الحقِّ الثابتِ فينا وسيكونُ معنا إلى الأبدِ. تكونُ النعمةُ والرحمةُ والسلامُ معنا مِنَ اللّه الآبِ ومِنْ ربِّنا يسوعَ المسيحِ ابنِ الآبِ بالحقِّ والمحبةِ. فرِحتُ جداً لأنِّى وجَدتُ من أولادك بعضاً سالكينَ فى الحقِّ، كما أخذنْا وصيةً مِنْ الآبِ. والآنَ أطلبُ منك أيتُّها السيدةُ لا كأنى أكتبُ إليكِ وصيةً جديدةً بلِ التى كانتْ عندنا مِنَ البدءِ، أن نُحبَّ بعضُنا بعضاً، وهذهِ هى المحبةُ أنْ نسلُكَ بحسبِ وصاياهُ، هذهِ هى الوصيةُ كما سَمِعتمْ مِنَ البدِ: أن تسلكوا فيها،

لأنَّهُ قدْ جاءَ إلى العالمِ مُضلونَ كثيرونَ، الذينَ لا يعترفونَ أنَّ يسوعَ المسيح، قد جاءَ فى الجسدِ. هذا هو المضلُّ. والضدُّ للمسيحِ، فانظُروا إلى أنفسِكمْ، لئلاَّ تَفقدوا ما عملتموهُ بلْ تنالونَ أجراً تاماً، كلُّ مَنْ يتعدَّى، ولا يثبتُ فى تعليمِ المسيحِ فليسَ لهُ الله، ومَنْ يثبتْ فى تعليمِ المسيحِ، فهذا لهُ الآبُ والابنُ. ومَنْ يأتيكم ولا يجئُ بهذا التعليمِ فلا تَقبلوهُ فى البيتِ، ولا تقولوا له سلامٌ. ومَنْ يقولُ له سلامٌ، فهوَ شريكٌ لهُ فى أعمالهِ الشريرةِ. إذْ كانَ لى كثيرٌ لأكتبَهُ إليكم، لم أردْ أنْ يكونَ بورقٍ وحبرٍ، لأنِّى أرجو أنْ آتىَ إليكم، وأتكلمَ فماً لفمٍ، لكى يكونَ فرحُكمْ كاملاً. يُسلمُ عليكِ أولادُ أُختكِ المختارةِ. (لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٨ : ٩- ٢١)

فقالَ الربُّ لبولسَ برؤيا فى الليلِ: لا تخفْ بلْ تكلمْ ولا تَسكتْ، لأنِّى أنا معكَ ولا يقومُ أحدٌ عليكَ ليؤذيكَ، لأنَّ لى شعباً كثيراً فى هذهِ المدينةِ. فأقامَ سنةً وستةَ أشهرٍ يُعلمُ بينهم بكلمةِ اللهِ، ولمَّ كانَ غاليونَ يتَولى أخائيةَ اجتمعَ اليهودُ بنفسٍ واحدةٍ على بولسَ، وأتوا بهِ إلى كرسىِّ الولايةِ قائلينَ: إنَّ هذا يَستميلُ الناسَ أنْ يَعبدوا اللّهَ بخلافِ الناموسِ، ولمَّا فتح بولسُ فاهُ قالَ غاليونُ لليهودِ: إنهُ لو كانَ ظلماً أو خُبثاً ردياً أيُّها اليهودُ لكنتُ بالحقِّ احتملكم، ولكنْ إذا كانتْ مسائلَ عَنْ كلمةٍ وأسماءٍ وناموسِكم فتبصرونَ أنتمْ: لأنى لستُ أريدُ أنْ أكونَ قاضياً لهذهِ الأمورِ. فطردَهم خارجَ كرسىِّ الولايةِ، فأمسكَ جميعُهم بسوستانيسَ رئيسِ المجمعِ وضربوهُ قدَّامَ الكرسىِّ، ولمْ يَهمَّ غاليونَ شئٌ مِنْ ذلكَ. وأمَّا بولسُ فلبثَ أيضاً أيامً كثيرةً عند الإخوةِ، ثمَّ ودَّعَهم وأقلعَ إلى سوريةَ ومعهُ بريسكلاً وأكيلاً بعدمَا حلَقَ رأسهُ فى كنخريا، لأنهُ كانَ عليهِ نذرٌ. فأقبلَ إلى أفسسَ وتَركهما هناكَ، وأمَّا هوَ فدخلَ المجمعَ. وكانَ يتكلمُ

مع اليهودِ. وإذْ كانوا يَطلبونَ إليهِ: أنْ يمكثَ عندهم زماناً طويلاً لمْ يُجبْ بَلْ ودَّعهم قائلاً: إنى سأعودُ إليكم أيضاً بمشيئةِ اللّهِ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٩٥ : ٦ و ٧)

قدِّموا للربِّ يا جميعَ قبائلَ الشعوبِ. قدِّموا للربِّ مجداً وكرامةً. قدِّموا للربِّ مجداً لاسمهِ. احملوا الذبائح وانطلقوا فادخلوا ديارَهُ. أسجدوا للربِّ فى دارهِ المقدَّس. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٦ : ٥ - ١٤)

فرفعَ يسوعُ عينيهِ إلى فوق ونظرَ أنَّ جمعاً كثيراً مقبلٌ إليه، فقالَ لفيلبسَ منْ أينَ نجدُ خبزاً لنبتاعَ ليأكلَ هؤلاءِ. وإنما قالَ هذا: ليمتحنَهُ لأنَّهُ كانَ عالماً ما هوَ مُزمعٌ أنْ يَفعلَ. أجابَهُ فيلبسُ: لا يكفيهِمْ خبزٌ بمائتى دينارٍ، ليأخذَ كلُّ واحدٍ منهم شيئاً يسيراً. قالَ لهُ واحدٌ منْ تلاميذهِ وهوَ اندراوسُ أخو سمعانَ بطرسَ: يوجدُ هنا غلامٌ معه خمسةُ أرغفةِ شعيرٍ وسمكتانِ. ولكنْ كيفَ يكفى هذا المقدارُ لمثلِ هؤلاءِ الجموعِ. فقالَ يسوعُ: اجعلوا الناسَ يتكئونَ، وكانَ يوجدُ فى ذلكَ المكانِ عشبٌ كثيرٌ. فاتكأ الرجالُ وعددُهم كانَ نحوُ خمسةِ آلافٍ، وأخذَ يسوعُ الأرغفةَ وشكرَ، وأعطى التلاميذَ، والتلاميذُ أعطَوا المتكئينَ، وكذلكَ أيضاً منَ السمكِ بقدرِ ما شاءَ كلُّ واحدٍ. فلمَّا شبعوا قالَ لتلاميذهِ: اجمعوا الكسرِ الفاضلة لكى لا يضيع شئٌ منها. فجمعوا منَ الفضلاتِ وملأوا اثنتى عشرةَ قفةً منَ الكسرِ منْ خمسةِ أرغفةِ الشعيرِ التى فضلَتْ عَنِ الآكلينَ، فلمَّا رأى الناسُ الآياتِ التى صنعَها يسوعُ قالوا: إنَّ هذا هوَ بالحقيقةِ النبىُّ الآتى إلى العالمِ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثالث من شهر أمشير
عشية

مزمور (١٦ : ١٣ و ٣)

وأنا بالبرِّ أعاينُ وجهكَ. وأشبعُ عندمَا يظهرُ مجدُكَ. جرَّبتَ قلبى. وتعَهدْتنَى ليلاً. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٥ : ٣٩ - ٤٧)

فَتِّشوا الكتُبَ التى تظنونَ أنَّ لكم فيها حياةً أبديةً، وهى التى تَشهدُ لى. ولا تُريدونَ أنْ تُقبلوا إلىَّ لتكونَ لكمْ حياةٌ. مجداً منَ الناسِ لستُ أَقبلُ، ولكنى قدْ عرَفتكم أنْ: ليستْ لكم محبةُ اللّهِ فى أنفسِكم. أنا قدْ أتيتُ باسمِ أبى ولستمْ تَقبلونَنى. إن أَتى آخرُ باسمِ نفسه فذلكَ تَقبلونَهُ. كيفَ تَقدِرونَ أن تُؤمنوا، وأنتمْ تَقبلونَ المجدَ منْ بعضِكُمْ بعضٍ. والمجدُ الذى للإلهِ الواحدِ وحدَهُ لستمْ تَطلبونَهُ. لا تَظنوا أنِّى أَشكوكم إلى الآبِ. يُوجدُ الذى يَشكوكمْ وهوَ موسى الذى عليهِ رجاؤكمْ. لأنَّكم لوْ كُنتمْ آمنتمْ بموسى، لكنتم آمنتمْ بى أيضاً، لأنَّ ذاكَ كتبَ عنى. فإنْ كنتمْ لستمْ تُؤمنونَ بكُتُبِ ذاكَ فكيفَ تُؤمنونَ بكلامى. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

باكر

مزمور (٨٨ : ٣٠ و ٢٩)

مباركٌ الربُّ إلى الدهرِ. آمين يكون. أينَ هىَ مراحمُكَ الأوَلُ يارَبُّ. التى حلَفتَ بها لداودَ بالحقِّ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (١٢ : ٤٤ - ٥٠)

فنادى يسوعُ وقالَ: الذى يُؤمنُ بى ليسَ يُؤمنُ بى. بَلْ قَدْ آمنَ بالذى قد أرسلَنى.

والذى يَرانى قد رأى الذى أَرسلنى، أَنا قدْ جئتُ نوراً للعالمِ، حتى كلُّ منْ يُؤمنُ بى لا يمكثُ فى الظلمةِ. ومَنْ يسمعُ كلامِى ولا يحفظَهُ، فأنا لا أَدينُهُ. لأنى لمُ آتِ لأدينَ العالمَ، بَلْ لأخلصَ العالمَ. مَنْ يُنكِرنى ولمْ يقبلْ كلامى فلهُ مَن يدَينُهُ. الكلامُ الذى تَكلمتُ به هوَ يَدينُهُ فى اليوم الأخير. لأنِّى لمْ أتكلمْ منْ نفسِى، لكنَّ الآبَ الذى أَرسلَنى هوَ أَعطانى وصيةً. ماذا أَقولُ وبماذا أَتكلَم، وأَنا أَعلمُ أَنَّ وصيتَهُ هىَ حياةٌ أَبديةٌ. فما أَتكلَمُ أَنا بهِ فكما قالَ لى أبى هكذا أَتكلمُ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــــداس

البولس من رسالة بولس الرسول أهل العبرانيين (٣ : ١ - ٤ : ١ و ٢)

مِنْ أَجلِ ذلكَ يا إخوتى القديسونَ وشُركاءَ الدعوةِ السماويةِ، أنظروا رسولَ ورئيسَ كهنةِ اعترافنا يسوعَ المسيحَ. حالَ كونه أَميناً للذى أَقامَهُ، كما كانَ موسى أيضاً على كلِّ بيتهِ. لأنَّ هذا قَد استحقَّ كرامةً أَكثرَ مِنْ موسى، كما لصانعِ البيتِ كرامةٌ أفضلَ مِنَ البيتِ الذى بناهُ. لأنَّ كلَّ بيتٍ يَبنيهِ إنسانٌ مَا، ولكنَّ صانعَ الكلِّ هوَ اللهُ. وموسى كانَ أَميناً فى كلِّ بيتهِ، كخادمٍ شَهادةً للعتيدِ أَنْ يَتكلمَ بهِ. وأَمَّا المسيحُ فكابنٍ على بَيته. وبيتُهُ نحنُ إنْ تمسكْنا بالاعترافِ وافتخارِ الرجاءِ الثابتِ إلى النهايةِ. كما يَقولُ الرُّوحُ القدُسُ: اليومَ إنْ سمعتمْ صوتَهُ فلا تُقسُّوا قلوبكم. كما فى الاسخاط يومَ التجربةِ فى البرِّيةِ. حيثُ جَرَّبنى آباؤكمْ بتجربةٍ ونَظروا أَعمالى أَربعينَ سنةً. لذلكَ أَبغضتُ ذلكَ الجيلَ وقلتُ: إنَّهم فى كلِّ حينٍ يَضلونَ فى قلوبهم. ولكنَّهمْ لمْ يَعرفوا طرُقى. حتى أَقسمتُ فى غضبى: أَنْ لن يَدخلوا راحتى. أنظروا يا إخوتى: أَنْ لا يكونَ فى أَحدِكم قلبٌ شريرٌ بعدَمِ إيمانٍ، فترتدوا عنِ اللهِ الحىِّ، بَلْ عظوا بعضُكم بعضاً، كلَّ يومٍ ما دامَ الوقتُ يُدعى اليومَ، لكى لا يَقسو واحدٌ مِنكمْ بغرورِ الخطيةِ. لأنَّنا قدْ صرِنا شُركاءَ المسيحِ، إنْ تمسكنَا ببداءةِ الثقةِ الثابتةِ إلى النهايةِ.

إذْ قيلَ: اليوم إنْ سمعتمْ صوتَهُ فلا تُقسُّوا قلوبَكم كما فى الاسخاطِ، لأنَّ قوماً سمعوا فأسخطوا، ولكنْ ليسَ كلُّ الذينَ خرجوا منْ مصرَ بواسطةِ موسى. ومَنْ هم الذينَ مُقتوا أربعينَ سنةً. أليسَ هم الذينَ أخطأوا، الذينَ عظامُهم سقطتْ فى البرِّية. ،مَنْ هم الذينَ أقسمَ لهم أنْ لا يَدخلوا راحتهُ إلا الذينَ لمْ يُطيعوا. فنرى أنَّهم لمْ يَقدروا أنْ يَدخلوا لعدمِ الإيمانِ. فلنخفْ إذاً، لئلا مع بقاء وعدِ بالدخولِ إلى راحته يَظنُّ أحدٌ منكم: أنَّهُ قدْ تأخرَ عَنِ الدخولِ. لأنَّنا نحن أيضاً قد بُشِّرنا كما أُولئكَ. ولكنْ لمْ تنفعْ كلمةُ الخبرَ أولئكَ إذْ لمْ تكنْ قلوبُهمْ مُقتنعةً بالإيمانِ فى الذينَ سَمِعوا.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يهوذا (١ : ١٤- ٢٥)

وتَنبأ عَنْ هؤلاء أيضاً أيضاً اخنوخُ السابعُ مِنْ آدمَ قائلاً: هُوذا قدْ جاءَ الرَّبُّ فى ربواتِ قدِّيسيهِ. ليصنعَ دينونةً على الجميعِ ويُوبخَ جميعَ المنافقينَ على جميعِ أعمالِ نفاقِهمْ التى نافقَوا بها، وعلى كلِّ شيءٍ صَعبٍ الذى تَكلمَ به عليه. خطاةٌ منافقونَ. هؤلاءِ همْ مُتذمرونَ مَلومونَ سالكونَ بحسبِ شهواتِهمْ، فَمُهمْ يَتكلمُ بعظائمِ يَعجبونَ بالوُجوهِ مِنْ أجلِ المنفعةِ. وأمَّا أنتمْ يا أحبائى فاذكروا الأقوالَ التى قالها سابقاً رسلُ ربِّنا يسوعَ المسيحِ. فإنَّهمْ كانوا يَقولونَ لكم إنَّهُ فى الزمان الأخير سيأتى قَومٌ طُغاةٌ، سَالكينَ بحسبِ شهواتِ نفاقِهمْ، هؤلاءِ همُ المعتزلونَ بأنفسهِمْ نَفَسانيونَ لا روحَ لهم، وأمَّا أنتمْ يا أحبائى فابنوا أنفسكم على إيمانِكم الأقدسِ، مُصلِّين فى الرُّوحِ القُدُسِ. ولنحفظْ أنفسَنا فى محبةِ اللّهِ منتظرينَ رحمةَ ربِّنا يسوعَ المسيحِ للحياة الأبديةِ. وبكِّتوا البعضَ عندَما يكونونَ مدانينَ. وخلِّصوا البعضَ واختطفوهم منَ النَّارِ. وارحموا البعضَ بالتقوى مُبغضِينَ حتى الثوبَ المدنَّسَ منَ الجسدِ. والقادرُ أنْ يَحفظَكم غيرَ عاثرينَ ويُقيمكمْ أمامَ مجدهِ بلا عَيبٍ فى الابتهاجِ. اللّهُ وحدَهُ مخلصنُا

بيسوعَ المسيحِ ربِّنا. لهُ المجدُ والعظمة والعزُّ والسلطانُ قبلَ الدَّهر كلِّهِ والآنَ وإلى كلِّ الدهور آمينَ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٢٠ : ٧- ١٦)

وفى أولِ الأسبوعِ إذِ اجتمعنا لكسرِ الخبزِ، خاطبَهمْ بولسُ وهو مُزمعٌ أنْ يَخرجَ فى الغدِ، وأطالَ الكلامَ إلى نصفِ الليلِ، وكانتْ مصابيحُ كثيرةٌ فى العلِّيةِ التى كانوا مُجتمعينَ فيها. وكانَ شابٌ اسمُهُ افتيخوسُ جالساً فى الطاقةِ مُتثقِّلاً بنومٍ عميقٍ. وإذْ كانَ بولسُ يَتكلمُ غَلبَ عليه النومُ، فسقطَ منَ الطبقةِ الثالثةِ إلى أسفلُ، وحُملَ مَيِّتاً. فنزَلَ بولسُ ووقعَ عليهِ وعانقَهُ قائلاً: لا تضْطربوا: لأنَّ نفسَهُ فيه. ثم صَعدَ وكسَّرَ خبزاً وذاقَ، وتكلَّمَ كثيراً حتى لاحَ النورُ، وهكذا خرجَ. وأتَوا بالفتى حيّاً وتَعزَّوا تعزيةً ليستْ بقليلةٍ. وأمَّا نحنُ فركبنا أولاً فى السفينةِ، ووصلنا إلى أَسُّوسَ مُزمعينَ أنْ نأخذَ بولسَ منْ هناكَ. لأنَّهُ كانَ قدْ أمَرنا هكذا مُزمعاً أنْ يَمشىَ على قدمِه. فلمَّا تَقابلْنا معهُ فى أَسُّوسَ أخذنْاهُ وأتينا إلى ميتيلينى. ومنَ الغدِ سافرنا منْ هُناكَ، وأقبلنا مقابلَ خيوسَ. وفى المساءِ وصلنا إلى ساموسَ، وبعدَ ذلكَ أتَينا إلى ميليتوسَ. لأنَّ بولسَ كانَ قدْ عزمَ أنْ يَقلعَ ويتجاوزَ أفسسَ، لكى لا يتأخرَ فى أسيَّا. لأنَّهُ كانَ يُسرِعُ حتى إذا أَمكنَهُ: يكونُ فى أورشليمَ فى يومِ الخمسينَ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٨٨ : ١و ٥)

بمراحمكَ ياربُّ أسبحُ إلى الدهرِ. أخبرُ بحقكَ بفمى. لأنَّهُ مَنْ فى السحابِ يُعادلُ الربَّ. ومَنْ يُشبهُ الربَّ بينَ أبناءِ اللّهِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٦ : ٢٧ - ٤٦)

اعملَوا لا للطعامِ الفانى بَلْ للطعامِ الباقى للحياةِ الأبدية. الذى سيُعطيهِ لكم ابنُ البشرِ. لأنَّ هذا قدْ ختمَهُ اللّهُ الآبُ. فقالوا لهُ: ماذا تَفعلُ حتى نعملَ أعمالَ اللّه. أَجابَ يسوعُ وقالَ لهمْ: هذا هوَ عَملُ اللّهِ، أَنْ تُؤمنوا بالذى هوَ أرسلهُ. فقالوا لهُ: فأيَّةَ آيةٍ تَصنَعُ لِنرى ونؤمنَ بكَ. أى عملٍ تَعملَهُ. آباؤنا أكلوا المنَّ فى البرِّيَّةِ كما هوَ مكتوبٌ: أنَّهُ أعطاهمْ خبزاً منَ السماءِ ليأكلوهُ. فقالَ لهمْ: يسوعُ الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم ليسَ موسى أعطاكم الخبزَ مِنَ السماءِ بَلْ أبى يُعطيكم الخبزَ الحقيقيَّ مِنَ السماءِ. لأنَّ خبزَ اللّهِ هوَ النازلُ مِنَ السماءِ الواهبُ الحياةَ للعالمِ. فقالوا لهُ: يا سيِّدُ أعطِنا فى كلَّ حينٍ هذا الخبزَ. فقالَ لهمْ يسوعُ أَنا هوَ خبزُ الحياةَ مَنْ يأتى إِليَّ فلا يَجوعُ. ومَنْ يؤمنْ بى فلا يَعطشُ إِلى الأبدِ. ولكنِّى قُلتُ لكمْ: إِنكم رأيتمُونى ولمْ تُؤمنوا. كلُّ ما أَعطانى الآبُ فإلىَّ يُقبلُ. ومَنْ يُقبلْ إِليَّ فلا أَطرحهُ خارجاً. لأنِّى قدْ نزَلتُ مِنَ السماءِ ليسَ لكىْ أَعملَ إرادتى بَلْ إرادةَ مَنْ أَرسلَنى. وهذهِ هى إرادةُ مَنْ أَرسلنى: أَنَّ كلَّ ما أَعطانى لا يهلكُ أَحدٌ منهُ بل أقيمهُ فى اليوم الأخير. لأنَّ هذهِ هى إرادةُ أَبى: أَنَّ كلَّ مَنْ يَرى الابنَ ويُؤمنُ بهِ تكونُ لهُ حياةٌ أَبديةٌ وأَنا أقيمهُ فى اليوم الأخيرِ. فكانَ اليهود يتذمرونَ عليهِ لأنَّهُ قالَ: أَنا هوَ الخبزُ الذى نَزَلَ منَ السماءِ. وكانُوا يَقولونَ أَليسَ هذا هوَ يسوعُ ابنُ يوسفَ. هذا الذى نحنُ عارِفونَ بأَبيهِ وأمِّهِ. فكيفَ يقولُ الآنَ: إِنِّى نزَلتُ مِنَ السماءِ. أَجابَ يسوعُ وقالَ لهمْ: لا تَتذمروا فيما بينَكم. لا يَستطيعُ أَحدٌ أَنْ يأتىَ إلىَّ إِنْ لمْ يَجذبْهُ إِليَّ الآبُ الذى أَرسلَنى، وأَنا أُقيمهُ فى اليومِ الأخيرِ. فإنَّهُ مكتوبٌ فى الأنبياءِ: ويكونُ الجميعُ متُعلمينَ منَ اللّهِ. فكلُّ مَنْ سَمِعَ مِنْ أَبى وتعلَّمَ فهو آتٍ إِليَّ. ليسَ أَنَّ أَحداً رأَى الآبَ إِلا الكائنُ مِنَ اللّهِ. وهذا هوَ الذى قدْ رأَى الآبَ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الرابع من شهر أمشير
عشية

مزمور (٩١ : ٢ و ٣)

لأنَّكَ فرَّحتَنى يارَبُّ بصنيعِكَ. وبأعمالِ يَديكَ أَبتهجُ. ما أَعظمَ أَعمالَكَ يارَبُّ. وأفكارُكَ عَمُقَتْ جداً. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١٧ : ١ - ١٠)

وقالَ لتلاميذه: لابدَّ أَنْ تأتىَ الشكوكُ. ولكنْ ويلٌ للذى تأتى الشكوكُ بواسطته. خيرٌ لهُ أَن يُعلقَ حجرَ الرَّحى فى عُنقِهِ ويُطرحَ فى البحرِ مِنْ أَن يُعثِرَ أَحدَ هؤلاءِ الصغارِ. احترزوا لأنفسِكمْ. وانْ أَخطأَ إِليكَ أَخوكَ فوبِّخْهُ. وإِنْ تابَ فاغفرْ لهُ. وإِنْ أَخطأَ إِليكَ سبعَ مراتٍ فى اليومِ، ورجعَ إِليكَ سبعَ مراتٍ قائلاً: أَنا تائبٌ فاغفر لهُ. فقال الرُّسلُ للربِّ: زدْ إِيماننَا. فقالَ الرَّبُّ: لو كانَ لكم إِيمانٌ مثلُ حبةِ خَردلٍ لكنتمْ تَقولونَ لهذهِ الجُميزةِ انقلعى وانغَرسى فى البحرِ فكانتْ تُطيعُكمْ ومَنْ منكم لهُ عَبدٌ يَحرثُ أَو يَرعى إِذا دَخلَ منَ الحقلِ، هلْ يقولُ لهُ: تَقدَّمْ سريعاً واتَّكئْ. أَلا يَقولُ لهُ أَعددْ لى ما آكلَهُ وتَمنْطقْ واخدُمنى حتى آكلَ وأَشربَ، وبعدَ ذلكَ تأكلُ وتَشربُ أَنتَ. فهل لذلكَ العبدِ فَضلٌ لأنَّهُ فعلَ ما أُمِرَ به. كذلكَ أَنتم أَيضاً متى فعلتم كلَّ ما أُمِرتُم بهِ فقولوا إِنَّنا عبيدٌ بَطالونَ. وما علينا أَنْ نعملَهُ فقد صنعناهُ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــاكـــر

مزمور (٨٨ : ٩ و ١)

لكَ السمواتُ ولكَ الأرضُ أَيضاً. أَنتَ أَسَّست المسكونةَ ومِلئَها. بمراحمِكَ يارَبُّ أسبحُ إِلى الدهرِ. من جيلٍ إِلى جيلٍ أُخبرُ بحقِّكَ بفمى. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١٧ : ١١ -١٩)

وحدثَ فيما هوَ ذاهبٌ إلى أورشليمَ اجتازَ فى وسطِ السامرةِ والجليلِ. وفيما هوَ داخلٌ إلى قريةٍ، استقبلهُ عشرَةُ رجالٍ بُرصٍ، فوقفوا مِنْ بعيدٍ. ورفَعوا صوتَهم قائلينَ: يا يسوعُ يا مُعلمُ ارحمنَا. فنظرَ وقالَ لهمُ: اذهبوا وأرُوا أنفسَكم للكاهنِ، وفيما هُمْ مُنطلقونَ طَهُروا. فواحدٌ منهمْ لمَّا رأى: أنَّهُ شُفِىَ رَجَعَ يُمجدُ اللّهَ بصوتٍ عظيمٍ، وخَرَّ على وجههِ عندَ رجليهِ شاكراً لهُ، وكانَ سامرياً. فأجابَ يسوعُ وقالَ: أليسَ العشرةُ قدْ طَهُروا، فأينَ التِّسعةُ، ألمْ يُوجدْ مَنْ يَرجِعُ ليمُجدَ اللّهَ غيرُ هذا الغريبِ الجنسِ. ثمَّ قالَ لهُ: قمْ وامضِ إيمانُكَ خلَّصكَ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس الأولى (١ : ١ - ١٦)

مِنْ بولسَ المدعوِّ رسولاً ليسوعَ المسيحِ بمشيئةِ اللّهِ وسوستانيسَ الأخِ. إلى كنيسةِ اللّهِ التى فى كورنثوسَ، المقدَّسينَ فى المسيحِ يسوعَ المدعوينَ قدِّيسينَ، مع جميعِ الذينَ يَدعونَ باسمِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ، فى كلِّ مكانٍ لهمْ ولنا. النعمةُ لكمْ والسلامُ مِنَ اللّهِ أبينا وربِّنا يسوعَ المسيحِ، أشكرُ إلهى فى كلِّ حينٍ لأجلِكمْ، على نعمةِ اللّهِ المعطاةِ لكمْ فى المسيحِ يسوعَ. لأنَّكمْ فى كلِّ شئٍ قدِ استغنَيتم بهِ فى كلِّ كلامٍ وكلِّ علمٍ، كما ثُبِّتتْ فيكم شهادةُ المسيحِ، إنَّكم لستمْ ناقصينَ فى شئٍ مِنَ المواهبِ. وأنتمْ مُتوقِّعونَ استعلانَ ربِّنا يسوعَ المسيحِ، هذا الذى سيُثبِّتُكمْ أيضاً إلى النهايةِ بلا لومٍ، فى يومِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ. صادقٌ هوَ اللّهُ الذى دعاكمْ إلى شركةِ ابنهِ يسوعَ المسيحِ ربِّنا، ولكنَّنى أسألكم يا إخوتى باسمِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ: أن تَقولوا جميعُكمْ قولاً واحداً ولا يكونَ بينكمْ انشقاقاتٌ، بَلْ تكونوا مستعدينَ: فكرٍ

واحدٍ ورأىٍ واحد. لأنّي أخبرتُ عنكمْ يا إخوتى من أهلِ خُلُوى أنَّ بَينكمْ خصوماتٍ. وهذا أقولهُ: أنَّ كلَّ واحدٍ منكم يقولُ: أنا لبولسَ وأنا لأبلّوسَ. وأنا لكيفا. وأنا للمسيحِ. هلِ انقسمَ المسيحُ، ألعلَّ بولس صُلبَ لأجلكم، أمْ باسمِ بولسَ اعتمدتُمْ. أشكرُ إلهى: أنى لمْ أعمدْ أحداً منكمْ إلاَّ كريسبوسَ وغايوسَ. حتى لا يقولَ أحدٌ: إنَّكم اعتمدتمْ باسمى، وعمدتُ أيضاً بيتَ استيفاناسَ، والآنَ لستُ أعلمُ هَلْ عمَّدتُ أحداً آخرَ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يعقوب (١ : ١٣-٢١)

فلا يَقلْ أحدٌ إذا جُرِّبَ: إنَّ اللّه قدْ جَرَّبنى. لأنَّ اللّه غيرُ مُجربٍ بالشرورِ، وهوَ لا يُجرِّبُ أحداً. ولكنَّ كلَّ واحدٍ يُجرَّبُ إذا انجذبَ وانخدعَ من شهوةِ نفسه. ثُمَّ الشهوةُ إذا حَبلتْ تَلدُ خطيةً. والخطيةُ إذا كملتَ فإنَّها تُنتجُ الموتَ. لا تَضلوا يا إخوتى وأحبائى. كلُّ عطيةٍ صالحة، وكلُّ موهبةٍ تامةٍ، هى منْ فوقُ نازلةٌ منْ عندِ أبِ الأنوارِ، الذى ليسَ عندَهُ تغييرٌ، ولا شِبْهُ ظلٍّ يَزولُ. قدْ شاءَ فولَدنا بكلمةِ الحقِّ، لكى نَكونَ باكورةَ خلائقه، واعلموا يا إخوتى الأحباءَ ليكنْ كلُّ إنسان منكمْ، مُسرِعاً فى الاستماعِ مُبطِئاً فى الغضبِ. لأنَّ غضبَ الإنسانِ لا يَصنعُ بِرَّ اللّه، لذلكَ اطرحوا كلَّ نجاسةٍ. وكثرةَ الشرِّ، واقبلَوا بوداعةٍ الكلمةَ المغروسةَ جديداً، التى يُمكنُها أن تُخلِّصَ نُفوسكمْ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٨ : ٥ - ١٣)

فانحدرَ فيلبسُ إلى مدينةِ السامرةِ، وكانَ يكرزُ لهمْ بالمسيحِ. وكانَ الجموعُ يُصغونَ بنفسٍ واحدةٍ، إلى ما يقولُهُ فيلبسُ عند استماعِهمْ ونَظرِهمْ الآياتِ التى كانَ يَصنَعُها. لأنَّ كثيرينَ مِنَ الذينَ بهم أرواحٌ نجسةٌ كانتْ تخرجُ صارخةً بصوتٍ عظيمٍ،

وكثيرونَ منَ المفلوجينَ والعرْجِ، كانَ يَشفيهمْ. فكانَ فرحٌ عظيمٌ فى تلكَ المدينة، وكانَ فى تلكَ المدينةِ رجلُ اسمُهُ سيمونُ يَستعملُ السحرَ ويُدهشُ كلَّ شعبِ السامرةِ قائلاً: إنِّى أَنا شيءٌ عظيمٌ. وكانَ الجميعُ يُصغونَ إليهِ منْ كبيرهمَ إلى صغيرهم قائلينَ: هذا هو قوةُ اللّهِ العظيمةُ. وكانَ الجميعُ يُصغونَ إليهِ: لأنَّهُ أَقامُ بينهم زماناً طويلاً. يطغيهم بالأسحارِ. ولكنْ لمَّا آمنوا بفيلبسَ وهو يُبشرُ بالأمورِ المختصة بملكوتِ اللّه، وباسمِ يسوعَ المسيحِ اعتمدوارجالاً ونساءً. وسيمونُ أيضاً نفسُهُ آمنَ. ولمَّا اعتمدَ كانَ يُلازمُ فيلبسَ، وإذْ رأَى آياتٍ وقواتٍ عظيمةً تُجرَى على يديهِ اندهشَ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٢٣ : ١و ٢)

للربِّ الأرضُ وملئُها. المسكونةُ وجميعُ الساكنينَ فيها. وهوَ على البحارِ أَسَّسها. وعلى الأنهارِ هيأهَا. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١٩ : ١ - ١٠)

ولمَّا دخلَ وكانَ يَمشى فى أَريحا، وإذا رجلٌ يُدعى: زكَّا وهذا كانَ رئيساً للعشارينَ، وكانَ غنياً. وكان يَطلبُ مُريداً أن يَرى يسوعَ مَنْ هوَ. ولمْ يَقدرْ، منْ أَجلِ الجمعِ لأنَّهُ كانَ قصيراً فى قامته. فأسرعَ إلى قدام، وصعدَ إلى جُميزةٍ لكى يَراهُ: لأنَّهُ كانَ مجتازاً منْ جهتِها. فلمَّا جاءَ يسوعُ إلى الموضعِ، نظرَ إليهِ وقالَ لهُ: يا زكَّا أسرعْ وانزلْ، لأنَّهُ يَنبغى لى اليومَ أَنْ أكونَ فى بيتِكَ. فأسرعَ، ونَزَلَ إليهِ فَقَبِلَهُ فَرِحاً. فلمَّا رأَوا تَذَمَّروا أَجمعينَ قائلينَ: إنَّهُ دخلَ إلى بيتِ رجلٍ خاطئٍ ليستريحَ. فوقفَ زكا قالَ للربِّ: هانذا أُعطى نصفَ أموالى للفقراء، ومَنْ ظلمتهُ شيئاً أُعوضهُ أربعةَ أَضعافٍ. قالَ لهُ يسوعُ: اليومَ صارَ الخلاصُ لهذا البيتِ، فإنَّهُ هو أَيضاً ابنُ ابراهيمَ. لأنَّ ابنَ البشرِ جاءَ ليطلبَ ويُخلصَ الذى قد هَلَكَ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

شهر بشنس(+)

الأحد الثالث من شهر بشنس

عشية

مزمور (٧٨ : ١٤ و ٨)

لأنَّنا نحنُ شعبُكَ. وغَنَمُ رَعيتِكَ. مِنْ أَجلِ مجدِ اسمِكَ ياربُّ خَلِّصْنَا. واغفرْ لنا خطايانا. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٢٢ : ٣٤ - ٤٠)

أَمَّا الفريسيونَ فلمَّا سمعوا : أَنَّهُ أَبكمَ الصَّدوقيينَ اجتمعوا معاً، وسأَلَهُ واحدٌ منهمْ وهوَ ناموسيٌّ ليجرِّبَهُ قائلاً :يا مُعلمُ أَيَّةُ وصيةٍ هى العُظمى فى الناموسِ فقالَ لهُ يسوعُ: أحبِبِ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كلِّ قلبِكَ، ومِنْ كلِّ نفسِكَ، ومِنْ كلِّ قوتِكَ، ومِنْ كلِّ فكرِكَ، هذهِ هى الوصيةُ الأولى والعُظمى، والثانيةُ مِثلُها . أحبِبْ قريبَكَ كنفسِكَ، بهاتينِ الوصتينِ يَتعلقُ الناموسُ كلُّهُ والأنبياءُ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

(+) أغفل القطمارس السنوى الدوار: فصول آحاد برمهات، وبرمودة، والنصف الأول من شهر بشنس: لأنها تقع فى فترتى الصوم الكبير والخماسين المقدسة.

بـــــاكـــــر

مزمور (٧٣ : ١١ و ١٦)

أَمَّا اللَّهُ فهوَ مَلِكُنا: قبل الدهورِ. صَنَعَ خلاصاً في وسطِ الأرضِ. أُذكرْ خَليقتَكَ هذهِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٢٤ : ١ - ١٢)

ثُمَّ في أولِ الأسبوعِ باكراً جداً، أتينَ إلى القبرِ حاملاتٍ الحَنوطَ الذى أعددْنَهُ، ومعهنَّ نُسوةٌ أخرياتٍ فوَجدنَ الحجرَ مُدحرجاً عن القبرِ فدخلْنَ ولمْ يَجِدْنَ جسدَ الربِّ يسوعَ. وحدَثَ بينما هُنَّ مُتحيراتٍ مِنْ أجلِ هذا، إذا رجلانِ وَقفا فوقَهنَّ بثيابٍ برَّاقة، وإذْ كنَّ خائفاتٍ، ونكسْنَ وُجوهَهُنَّ إلى الأرضِ قالا لهنَّ: لماذا تَطلبنَ الحيَّ مِنْ بَينِ الأمواتِ، ليسَ هوَ هَهُنا بلْ قامَ. أُذكرْنَ كيفَ كلَّمكنَّ، وهوَ بعدُ في الجليلِ قائلاً: إنَّهُ يَنبغى أَنْ يُسلَّمَ ابنُ البشرِ في أيدى أُناسٍ خطاةٍ، ويُصلَبَ وفى اليومِ الثالثِ يقومُ. فتَذكرْنَ كلامَهُ، ورَجعنَ مِنَ القبرِ، وأَخبرْنَ الأحدَ عَشرَ، وجميعَ الباقينَ بِهذا كلِّهِ. وكَانت مريمُ المجدليةُ ويُونَّا، ومريمُ أُمُّ يعقوبَ والباقياتُ مَعهنَّ، اللواتى قُلْنَ هذا للرُسلِ. فتراءَى كلامُهنَّ لهمْ كالهَذيانِ، ولم يُصدِّقوهُنَّ. فقامَ بطرسُ وركضَ إلى القبرِ، وتَطلعَ داخلاً ورأى الثيابَ وحدَها، فمضى إلى بيتِهِ مُتعجباً مِما كانَ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين (١١ : ١ - ١٠)

وأَمَّا الإيمانُ فهوَ: الثقةُ بمَا يُرْجى، والإيقانُ بأمورٍ لا تُرى، فإنَّهُ في هذا شُهِدَ للقدماءِ، بالإيمانِ نَفهمُ: أَنَّ العالمينَ أُتقِنتْ بكلمةِ اللّهِ، حتى لمْ يَتكوَّنْ مَا يُرَى مِما

هوَ ظاهرٌ. بالإيمانِ قَدَّمَ هابيلُ لله ذبيحةً أفضلَ منْ قايينَ. فَبه شُهِدَ لهُ أَنَّهُ بارٌ: إذْ شَهِدَ اللّهُ لقرابينِه. وبهِ وإنْ ماتَ يَتكلمُ بعدُ. بالإيمانِ نُقِلَ اخنوخُ لكى لا يَرى الموتَ، ولم يُوجَدْ لأنَّ اللهَ نَقَلَهُ. إذْ قَبْلَ نَقلهِ شُهِدَ لهُ بأنَّهُ قدْ أَرضى اللّهَ. ولكنْ بدونِ إيمانٍ لا يُمكنُ إرضاؤُهُ، لأنَهُ يَجِبُ أَنَّ: الذى يأتى إلى اللهِ يُؤمِنُ بأَنَّهُ موجودٌ، وأَنَّهُ يُجازى الذينَ يطلبونَهُ. بالإيمانِ نوحٌ لمَّا أُوحىَ إليهِ عَنْ أُمورٍ لمْ تُرَ بَعدُ خافَ وبنى فُلكاً لخلاصِ بيتِه، فبهِ دانَ العالمَ، وصارَ وارثاً للبرِّ الذى حَسَبُ الإيمانُ، بالإيمانِ ابراهيمُ لمَّا دُعِيَ أَطاعَ أَنْ يخرُجَ إلى المكانِ الذى كانَ عتيداً أَنْ يأخُذَهُ ميراثاً، فخرَجَ وهوَ لا يَعلمُ إلى أينَ يأتى. بالإيمانِ تَغرَّبَ فى أرضِ الموعدِ كأنَّها غريبةٌ، ساكناً فى خيامٍ مع اسحقَ ويعقوبَ الوارثينِ معهُ، لهذا الموعدِ عينِه. لأنَّهُ كانَ يَنتَظِرُ المدينةَ التى لها الأساساتُ، التى صانعُها وبارئُها اللّهُ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يوحنا الأولى (٤ : ١٥ - ٥ : ١- ٤)

مَنِ اعترفَ أَنَّ يسوعَ هوَ ابنُ اللّه. فاللّهُ يَثْبُتُ فيه وهوَ فى اللّه، ونحنُ قدْ عرَفْنا وصدَّقْنا المحبةَ التى للّه فينا، اللّهُ محبةٌ، ومَنْ يثبتْ فى المحبةِ يثبت فى اللّه، واللّهُ فيهِ. بِهذا تَكَّملَتِ المحبةُ فينا: أَنْ يكونَ لنا ثقةٌ فى يومِ الدينِ ، لأَنَّهُ كما هوَ فى هذا العالمِ، هكذا نحنُ أَيضاً. لا خَوفَ فى المحبةِ، بل المحبةُ الكاملةُ تَطرحُ الخوفَ إلى خارجٍ، لأنَّ الخوفَ لهُ عذابٌ، وأَمَّا مَنْ خافَ فَلَمْ يَتكمَّلْ فى المحبةِ. نحنُ نُحبُّه لأَنَّهُ هوَ أَحبنَّا أَولاً. إنْ قالَ أَحدٌ: إنِّى أُحبُّ اللّهَ، وأَبغَضَ أَخاهُ فهوَ كاذبٌ. لأنَّ مَنْ لا يُحبُّ أَخاهُ الذى أَبصرَهُ، كيفَ يَقدرُ أَنْ: يُحبُّ اللّهَ الذى لمْ يُبصِرْهُ. ولنا هذهِ الوصيةُ منهُ: أَنَّ مَنْ يُحبُّ اللّهُ يَحبُّ أَخاهُ أَيضاً. كلُّ مَنْ يُؤمِنُ أَنَّ يسوعَ هوَ المسيحُ، فَقدْ وُلِدَ مِنَ اللّهِ. وكلُّ مَنْ يحبُّ الوالِدَ يُحبُّ المولودَ منِهُ أَيضاً. بهذا نَعرِفُ أَنَّنا نُحبُّ أَولادَ

اللّهِ إذا أَحبَبْنا اللّهَ، وَحفظَنا وصاياهُ. فإنَّ هذهِ هى محبةُ اللّهِ : أَنّ نحفَظَ وصاياهُ، ووصاياهُ ليستْ ثقيلةً. لأنَّ كلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللّهِ يَغلبُ العالمَ. وهذهِ الغلبةُ التى تغلبُ العالمَ، هى إيمانُنا.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٣ : ٤٤- ٥٢)

وفى السبتِ التالى اجتمعت كلُّ المدينةِ تقريباً لتسمعَ كلمةَ الله. فلمَّا رأى اليهودُ الجموعَ امتلأُوا غيرَةً، وجَعلوا يُقاومونَ ما قالهُ بولسُ، مُناقضينَ ومُجدِّفينَ. فجاهرَ بولسُ وبرنابا وقالا: كانَ يَجبُ أَنْ تُكلمُوا أَنتمْ أَولاً بكلمةِ الله، ولَكنْ إذْ دَفعتمُوها عَنكمْ، وحكمتمْ أَنَّكم غيرُ مُستحقينَ للحياةِ الأبديةِ، هوذا نَتوجَّهُ إلى الوثنيينَ: لأنَّ هكذا أَوصانا الرَّبُّ: قَدْ أَقَمتُكَ نُوراً للأممِ، لتكونَ أنتَ خلاصاً إلى أَقصى الأرضِ. فلمَّا سَمعَ الوثنيونَ ذلكَ كانوا يَفرحونَ، ويُمجدونَ كلمةَ الرَّبِّ. وآمنَ جميعُ الذين كانوا مُعينينَ للحياةِ الأبديةِ. وانتشرتْ كلمةُ الرَّبِّ فى كلِّ الناحيةِ. ولكنَّ اليهودَ حرَّكوا النساءَ المتعبداتِ الشريفاتِ وأعيانَ المدينةِ، وأَثاروا اضطهاداً على بولسَ وبرنابا، وأَخرجوهما مِنْ تَخومِهم. أَمَّا هما فَنَفضا غبارَ أَرجلِهما عليهم، وأَتيا إلى إيقونيةَ. وأَمَّا التلاميذُ فكانوا يَمتلئونَ مِنَ الفرَحِ، والرُّوحِ القُدُسِ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٦٧ : ٢٥ و ١٩)

باركوا اللّهِ فى الكنائس. الرَّب مِنْ ينابيعِ إسرائيلِ. مُباركٌ الرَّبُّ الإلهُ. مُباركٌ الرَّبُّ يوماً فيوماً. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١٠ : ٢٥ - ٣٧)

وإذا ناموسى قامَ يُجرِّبهُ قائلاً: يا معلمُ ماذا أصنعُ لأرثَ الحياةَ الأبديةَ. فقالَ لهُ: ما هو مكتوبٌ فى الناموسِ: كيفَ تَقرأُ. فأجابَ وقالَ: أَحببِ الرَّبَّ إلهكَ مِنْ كلِّ قلبِكَ ومِنْ كلِّ نفسكَ، ومِنْ كلِّ قُدرتكَ، ومِنْ كلِّ فكرِكَ، وقريبكَ كنفسكَ فقالَ لهُ: بالصوابِ أجبْتَ، افعل هذا فَتحْيا؛ وأَمَّا هوَ فإذْ أرادَ أن يُزكِّىَ نفسَهُ قالَ ليسوعَ: ومَنْ هُوَ قريبى. فأجابَ يسوعُ وقالَ: إنسانٌ كانَ نازلاً مِنْ أُرشليمَ إلى أريحا، فوقعَ بينَ لصوصٍ، فَعرَّوْهُ وَجرَّحوهُ ومَضوا، وتَركوهُ بينَ حَيٍ وميِّتٍ، فعرضَ أنَّ كاهناً نزَلَ فى تلك الطريقِ، فرآهُ وجازَ مُقابلهُ. وكذلكَ لاوىٌّ أيضاً إذْ صارَ عندَ المكانِ، جاءَ ونظرَ وجازَ مُقابلهُ. ثمَّ أنَّ سامرياً مُسافراً جاءَ إليهِ، ولمَّا رآهُ تحنَّنَ، فتقدمَ وضَمَّدَ جراحاتهِ، وصَبَّ عليها زيتاً وخمراً، وأركبَهُ على دابتهِ، وأتى بهِ إلى فُنْدُقٍ، واعتنَى بهِ، وفى ، وفى الغدِ لمَّا مَضى أَخرَجَ دينارَينَ وأعطاهُما لصاحبِ الفُندقِ وقالَ لهُ: اعتنِ بهِ، ومَهْما أنفقتَ أكثرَ فَعندَ رُجوعِى أُوفيكَ. فأىُّ هؤلاءِ الثلاثةِ تَرى صارَ قريباً للذى وقعَ بينَ اللصوصِ، فقالَ الذى صَنَعَ معهُ الرحمةَ، فقالَ لهُ يسوعُ: اذهبْ أنتَ أيضاً واصنعْ هكذا.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الرابع من شهر بشنس

عشية

مزمور (٤٥ : ١٠ و ١١)

كُفُّوا واعلمُوا أنِّى أنا هُوَ اللهُ. أعلوا بينَ الأمم. وأعلوا على الأرضِ. الرَّبُّ إلهُ القواتِ معنا. ناصرنُا هو إلهُ يعقوبَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٢٢ : ٤١ - ٤٦)

وفيما كانَ الفريسيونَ مُجتمعينَ معاً سألهُمْ يسوعُ قائلاً: ماذا تظنونَ في المسيحِ. ابنُ مَنْ هُوَ. قالوا لهُ: ابنُ داودَ . قالَ لهمْ يسوعُ: فكيفَ يدعوهُ داودُ بالرُّوحِ ربِّي قائلاً: قالَ الرَّبُّ لِربِّي اجلِسْ عَنْ يميني، حتَّى أَضعَ أعداءَكَ تحتَ قدميكَ. فإنْ كانَ داودُ بالرُّوحِ يدعوهُ ربِّي: فكيفَ يَكُونُ ابنَهُ. فلمْ يَستطعْ أحدٌ أَنْ يُجيبَهُ بكلمةٍ. ولمْ يَجسُرْ أحدٌ مِنْ ذلِكَ اليومِ أنْ يسألهُ البتةَ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

باكر

مزمور (٤٦ : ٦)

رتِّلوا لإلهِنا رتِّلوا. رتِّلوا لملِكنا رتِّلوا. لأنَّ الرَّبَّ هُوَ ملِكُ الأرضِ كلها. رتِّلوا بفهمٍ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٢٠ : ١ - ١٨)

وفي أولِ الأسبوعِ: جاءتْ مريمُ المجدليةُ إلى القبرِ باكراً والظلامُ باقٍ، فرأتِ الحجرَ مرفوعاً عنْ بابِ القبرِ. فأسرعتْ وجاءت إلى سمعانَ بطرسَ وإلى التلميذِ الآخرِ الذي كانَ يسوعُ يُحبُّهُ، وقالتْ لهما: قد أخذوا سيِّدي منَ القبرِ، ولستُ أعلمُ أينَ وضعوهُ. فخرجَ بطرسُ والتلميذُ الآخرُ، وأتيا إلى القبرِ. وكانا يُسرعانِ كلاهُما معاً. فركضَ التلميذُ الآخرُ، وسبَقَ بطرسَ وتقدمَ أولاً إلى القبرِ، وتَطلعَ داخلاً ورأى الثيابَ موضوعةً، ولمْ يدخلْ ثمَّ جاءَ سمعانُ بطرسُ يَتبَعهُ، ودخلَ القبرَ، ونظرَ الأكفانَ موضوعةً، والمنديلُ - الذي كانَ على رأسهِ - ليسَ موضوعاً معَ الثيابِ، بَلْ ملفوفاً وموضوعاً في ناحيةٍ وحدَهُ. فحينئذٍ دخلَ أيضاً التلميذُ الآخرُ الذي جاءَ أولاً إلى القبرِ، فرأى وآمنَ، لأنَّهم - لمْ يكونوا بَعدُ يَعرفونَ الكتابَ: أنَّهُ يَنبغي لهُ: أن يَقومَ مَنْ بينَ الأمواتِ. فمضى

التلميذانِ أيضاً إلى مَوضعِهما أمَّا مريمُ: فكانتْ واقفةً عندَ القبرِ خارجاً تَبكى، وفيما هى تَبكى تطلعتْ داخلَ القبرِ، فأبصرتْ ملاكينِ جالسَينَ بلباسٍ بيضٍ، واحداً عندَ رأسهِ والآخرَ عندَ رجليهِ، حيثُ كانَ جسدُ يسوعَ موضوعاً فقالَ لها: يا امرأةُ مَا بالكِ تبكينَ، فقالتْ لهما: إنَّهم أخذوا سيِّدى، ولستُ أعلمُ أينَ وضعوهُ. ولمَّا التفتت إلى الوراءِ فنظرتْ يسوعَ واقفاً، ولمْ تَعلمْ أنَّهُ يسوعُ فقال لها يسوعُ: يا امرأةُ لماذا تبكينَ ومَنْ تَطلبينْ. فظَّنت تلكَ أنَّهُ حارسُ البُستانَ، فقالتْ لهُ: يا سيِّدى: إنْ كنتَ أنتَ قَدْ حَملتَهُ فاعلمنى: أينَ وضعتَهُ وأنا آخذُهُ. قالَ لها يسوعُ: يامريمُ. فالتفتت تلكَ وقالتْ لهُ بالعبرانيةِ: ربونى الذى تفسيرُهُ: يا مُعلمُ. قالَ لها يسوعُ: لا تَلمُسينى لأنِّى لمْ أصعَدْ بعدُ إلى أبى. ولكنِ اذهبى إلى إخوتى، وقولى لهمْ: إنِّى صاعدٌ إلى أبى الذى هُوَ أبوكم، وإلهى الذى هوَ إلهكم، فجاءَت مريمُ المجدليةُ. وأخبرتِ التلاميذَ أنَّها رأتِ الرَّبَّ وأنه قالَ لها هذا. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــــداس

البولس من رسالة بولس الرسول

الأولى إلى أهل كورنثوس (١٤ : ١٨ - ٣٣)

أشكرُ إلهى: أنى أتكلمُ بألسنةٍ أكثرَ منْ جميعكمْ، ولكنْ فى الكنيسةِ أُريدُ أنْ أتكلم خمسَ كلماتٍ بذِهنى. لكى أُعلَم آخرينَ أيضاً، أكثرَ منْ عشرةِ آلافِ كلمةٍ بلسانٍ. أيُّها الإخوةُ: لا تَكونوا أولاداً فى أذهانِكم، بَلْ كونوا أولاداً فى الشرِّ، وأمَّا فى الأذهانِ فكونوا كاملينَ. مكتوبٌ فى الناموسِ: إنِّى بذوى ألسَنةٍ أُخرى. وبشفاةٍ أُخرى سأكلِّمُ هذا الشعبَ، ولا هكذا يَسمعونَ لى يقولُ الربُ إذاً الألسنةُ آيةٌ لا للمؤمنينَ، بَلْ لغيرِ المؤمنينَ. أمَّا النبوةُ: فليستْ لغيرِ المؤمنينَ، بَلْ للمؤمنينَ. فإنِ اجتمعتِ الكنيسةُ كلُّها فى مكانٍ واحدٍ، وكانَ الجميعُ يَتكلمونَ بألسنةٍ، فدَخل عاميُّونَ أو غيرُ مؤمنينَ،

أَفلا يَقولونَ: إِنكم تَهذونَ، ولكنْ إنْ كانَ الجميعُ يَتنبأونَ، فدخلَ أَحدٌ غيرُ مُؤمنٍ أَو عاميٌّ ، فإنَّهُ يُوبَّخُ منَ الجميعِ، يُحكمُ عليهِ منَ الجميعِ. وهكذا تَصيرُ خفايا قلبهِ ظاهرةً، وهكذا يَخرُّ على وجهِه، ويَسجدُ لله مُنادياً: أَنَّ اللهَ بالحقيقةِ فيكمْ. فما هوَ إذاً أَيُّها الإِخوةُ. متى اجتمعتُمْ: فكلُّ واحدً منكم لهُ مزمورٌ، لهُ تعليمٌ، له لسانٌ، له اعلانٌ، لهُ ترجمةٌ. فليكن كلُّ شيءٍ للبُنيانِ. إنْ كانَ أَحدٌ يَتكلمُ بلسانٍ، فاثنينِ اثنينِ أو على الأكثرِ ثلاثةً ثلاثةً وبترتيبٍ، ، وليترجمْ واحدٌ. ولكنْ: إنْ لمْ يكنْ مترجمٌ فليَصمتْ في الكنيسةِ، وليُكلمْ نفسَه واللهَ. أمَّا الأنبياءُ فليتكلمِ اثنانٌ أو ثلاثةٌ، وليحكم الآخرونَ. ولكنّ إنْ أُعلِنَ لآخرَ جالسٍ فليَسكُتِ الأولُ، لأنَّكمْ تَقدرونَ جميعكُم أَنْ تَتنبأوا واحدً واحداً، ليَتعلمَ الجميعُ ويَتعزي الجميعُ،، وأَرواحُ الأنبياءِ خاضعةٌ للأنبياءِ. لأنَّ اللهَ ليسَ إِلهَ تشويشٍ، بلْ إِلهُ سلامٍ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من الرسالة الثالثة لمعلمنا يوحنا (١ - ٨)

مَنِ الشيخَ إِلى غايوسَ الحبيبِ الذى أَنا أُحبُّهُ بالحقِّ. أَيُّها الحبيبُ فى كلِّ شيءٍ. أَرومُ أَنْ تكونَ مُوفقاً، ومعافى كما أَنَّ نفسكَ مُوفقةٌ لأنِّى فَرِحتُ جداً إِذْ حَضرَ الإِخوةُ، وشَهِدوا ببرِّكَ، كما أَنَّكَ تَسلُكُ بالحقِّ. ليسَ لى نعمةٌ أَعظمُ منْ هذا، أَنْ أَسمعَ عَنْ أَولادى، أَنَّهم يَسلكونَ بالحقِّ. أَيُّها الحبيبُ: أَنتَ تَفعلُ بالأَمانةِ كلَّ ما تَصنَعهُ إِلى الإِخوةِ، وعلى الخصوصِ إِلى الغُرباءِ الذينَ شَهِدوا بمحبتِك أَمامَ الكنيسةِ، وتُحسنُ صُنْعاً إذا شيَّعْتَهُمْ كما يَحقُّ لله، لأنَّهم منْ أَجلِ اسمهِ خرَجوا، وهمْ لا يأخذونَ شيئاً منَ الأممِ. فنحنُ يَنبغى لنا أَنْ نَقبَلَ إِلينا أَمثالَ هؤلاءِ، لكى نكونَ عاملينَ معهمْ بالحقِ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١١ : ٢- ١٨)

ولمَّا صعدَ بطرسُ إلى أورشليمَ خاصمَه الذينَ منْ أهلِ الختانِ قائلينَ: إنَّكَ دَخلتَ عندَ رجالٍ غُلفٍ وأكلتَ معهمْ. فابتدأَ بطرسُ يُخبرهُم بأمرهِ قائلاً: إنِّي كنتُ فى مدينةِ يافا أُصلى، فرأيتُ فى غيبةٍ رؤيا إناءٍ هابطاً مثلَ كتانٍ عظيمٍ مُدلىً منَ السماءِ بأربعةِ أطرافٍ، وجاءَ إليَّ. فهذا: التفتُ إليهِ، وتأملتُ فيه فرأيتُ ذَواتِ الأربعِ فى الأرضِ، والوحوشَ والدباباتِ، وطيورَ السماءِ، وسمعتُ صوتاً يقولُ : قمْ يا بطرسُ اذبحْ وكلْ: فقلتُ: حاشا لي يارَبُّ، لأنَّهُ لمْ يَدخلْ فمى قطُّ شئٌ نجسٌ أو دَنسٌ، فأجابَ الصوتُ مرةً ثانيةً منَ السماءِ قائلاً: إنَّ مَا يُطهرهُ اللهُ فلا تُنجسهُ أنتَ. وكانَ هذا على ثلاثِ مراتٍ، ثُمَّ رُفعَ ثانيةً كلُّ شئٍ إلى السماءِ أيضاً. وإذا فى الحال بثلاثةِ رجالٍ وقفوا على بابِ البيتِ الذى كنتُ فيهِ مُرسَلينَ إليَّ منْ قَيصريةَ، فقالَ لى الرُّوحُ: انطلقْ معهمْ غيرَ مُرتابٍ فى شئٍ. وجاءَ معى أيضاً هؤلاءِ الإخوةُ الستةُ. فدخلنا إلى بيتِ الرجلِ فأخبرنَا: كيفَ رأى الملاكَ فى بيتهِ قائماً وقائلاً له: أرسلْ إلى يافا رجالاً، واستدعِ سمعانَ الذى يُدعى بطرسَ، وهذا يُكلمكَ بكلامٍ بهِ تخلُصُ أنتَ وكلُّ بيتِكَ. فلمَّا ابتدأتُ أتكلمُ حلَّ الرُّوحُ القدسُ عليهمْ، كما حَلَّ علينا نحنُ أيضاً فى البدءِ، فتذكرتُ كلامَ الربِّ كيفَ قالَ: إنَّ يوحنا عمَّد بماءٍ، وأمَّا أنتمْ فستَعمَّدون بالرُّوحِ القُدُسِ. فإنْ كانَ اللهُ قدْ أعطاهمُ الموهبةَ كما لنا أيضاً بالسويَّةِ، مؤمنينَ بالربِّ يسوعَ المسيحِ. فمَنْ أنا حتى أمنعَ اللهَ. فلمَّا سمعوا ذلكَ سكتُوا، وكانوا يُمجدونَ اللهَ قائلينَ: إذاً أعطى اللهُ الوثنينَ التوبةَ أيضاً للحياةِ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٦٥ : ٢ و ١)

فلتسجدْ لكَ الأرضُ كلُّها. وليُرتِّلوا لكَ. هللوا لهُ يا كافةَ الأرضِ. رتِّلوا لاسمهِ هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٤ : ١ - ١٣)

أمَّا يسوعُ: فَرَجَعَ مِنَ الأردنِّ مُمتلئاً مِنَ الرُّوحِ القدُس، فاقتادَهُ الرُّوحُ فى البريةِ أربعينَ يوماً يُجرَّبُ مِنْ ابليسَ. ولم يأكلْ شيئاً فى تلكَ الأيامِ، ولمَّا تمَّتْ جاعَ أخيراً. وقالَ له ابليسُ: إنْ كنتَ ابنَ اللهِ فَقُلْ لهذا الحجرِ: أَنْ يَصيرَ خبزاً. فأجابهُ يسوعُ قائلاً: مكتوبٌ أنْ ليسَ بالخبزِ وحدَهُ يَحيا الإنسانُ، بَلْ بكلِّ كلمةٍ تخرجُ مِنْ فمِ اللهِ. ثمَّ أَصعدَهُ ابليسُ إلى جبلٍ عالٍ، وأراهُ جميعَ ممالكِ المسكونةِ فى لحظةٍ مِنَ الزمانِ. وقالَ لهُ ابليسُ: لكَ أُعطى هذا السلطانَ كلَّهُ ومجدَهُ، لأنَّهُ إليَّ قدْ دُفِعَ، وأنا أعطيهِ لمنْ أُريدُ. فإنْ سجدتَ أمامى يكونُ لكَ الجميعُ. فأجابَهُ يسوعُ وقالَ لهُ: اذهبْ عنى يا شيطانُ. إنَّهُ مكتوبٌ للرَّبِّ إلهكَ تسجدُ. وإياهُ وحدَهُ تَعبدُ. ثُمَّ جاءَ به إلى أُورشليمَ، وأقامَهُ على جناحِ الهيكلِ وقالَ له: إنْ كنتَ ابن اللهِ فاطرحْ نفسكَ مِنْ هُنا إلى أسفلُ. لأنهُ مكتوبٌ أنَّهُ يُوصى ملائكتهُ بكَ لِكى يحفَظوكَ. وأنَّهم على أياديهمْ يَحملونَكَ، لكى لا تَصدِمَ بحجرٍ رجلَكَ. فأجابَ يسوعُ وقالَ لهُ: إنَّهُ قيلَ لا تجرِّبِ الرَّبَّ إلهَكَ . ولمَّا أكملَ ابليسُ كلَّ تجربةٍ فارقَهُ إلى حينٍ

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)





الأحد الأول من شهر بؤونه

عشية

مزمور (٩ : ٦)

ويَتَّكِلُ عَليكَ. الذينَ يَعرِفونَ اسمَكَ. فلا تَتْرُكْ. طَالبيكَ يا ربُّ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١٧ : ١ - ١٣)

وبعد ستةِ أيامٍ أَخذَ يسوعُ بطرسَ ويعقوبَ ويوحنا أَخاهُ، وأَصعَدهم على جبلٍ عالٍ مُنفردينَ وحدَهم. وتجلَّى قُدَّامَهمْ. وأَضاءَ وجههُ كالشمسِ، وصارتْ ثِيابُهُ كالنُّورِ. وإِذا موسى وإِيليَّا قدْ ظَهَرا له يُخاطبانَهُ. فأجابَ بطرسُ وقالَ: ليسوعَ ياربُّ حسنٌ لنا أَن نَكونَ هَهُنا. أَتشاءُ أَنْ نصنعَ هُنا ثلاثَ مظالٍّ: واحدةً لكَ، وواحدةً لموسى، وواحدةً لإيليَّا. فبينَما هوَ يَتكلمُ إذا سحابةٌ نيِّرةٌ قَدْ ظَلَلتْهم: وإذا صوتٌ منَ السحابةِ قائلاً: هذا هَو ابنَى الحبيبُ الذى سُرَّتْ بهِ نفسى، فلهُ اسمعوا. فلمَّا سَمِعَ التلاميذُ سَقَطوا على وجوهِهمْ وخَافوا جِداً. فجاءَ إِليهم يسوعُ ولمسَهم وقالَ لهمْ قوموا ولا تخافوا. فَرفَعوا أَعيَنهمْ فلمْ يرَوا أَحداً إلاَّ يسوعَ وحدَهُ. وفيما همْ نازلونَ منَ الجبلِ أَوصاهُم

يسوعُ قائلاً: لا تُعلموا أحداً بالرؤيا إلى أنْ يَقومَ ابنُ البشرِ مِنْ بَينِ الأمواتِ. وسألَهُ تلاميذهُ قائلينَ: فلماذا يقولُ الكتبةُ: إنَّ إيليَّا ينبغى أنْ يأتى أولاً. أمَّا هوَ فأجابَ وقالَ: إنَّ إيليَّا يَأتى أولاً ويُخبرُكم بكلِّ شئٍ. ولكنِّى أقولُ لكم: إنَّ إيليَّا قدْ جاءَ ولمْ يَعرفوهُ بلْ صَنعوا بهِ كلَّ ما أرادوا. وكذلكَ ابنُ البشرِ أيضاً سوفَ يَتألمُ منهمْ. حينئذٍ فَهِمَ التلاميذُ: أنَّهُ قالَ لهمْ عنَ يوحنا المعمدانِ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

باكــر

مزمور (٦٦ : ١ و ٢)

لِيتراءف اللهُ علينا ويُباركنَا. وليُظهرْ وجهَهُ علينا ويَرحمنا. لتُعرفَ فى الأرضِ طريقُكَ. وفى كلِّ الأممِ خلاصُكَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٢٨ : ١ - ٢٠)

وفى عشيةِ السبوتِ. عندَ فجرِ أولِ الأسبوعِ، جاءَتْ مريمُ المجدليةُ، ومريمُ الأخرى، لتَنظرَا القبرَ. وإذا زلزلةٌ عظيمةٌ قدْ حَدثتْ. لأنَّ ملاكَ الربِّ نَزَلَ منَ السماءِ، ودَحرجَ الحجرَ عَنْ بابِ القبرِ وجلسَ عليهِ. وكانَ منظرُهُ كالبرقِ، ولباسُهُ أبيضَ كالثلجِ. ومِنْ خوفهِ اضطربَ الحُرَّاسُ، وصاروا كأمواتٍ. فأجابَ الملاكُ وقالَ للمرأتينِ: لا تَخافا أنتما، فإنِّى أعلمُ أنكما تَطلبانِ يسوعَ الذى صُلِبَ. ليسَ هو هَهُنا، بلْ قامَ كما قالَ، هلُمَّا انظرا الموضعَ الذى كانَ موضوعاً فيهِ. واذهبا سريعاً قُولا لتلاميذهِ: إنَّهُ قد قامَ مِنْ بينِ الأمواتِ، وها هوَ يَسبِقُكمْ إلى الجليلِ هُناكَ تَرونَهُ. ها أنا قدْ قُلتُ لكما، فخرجَتا سَريعاً مِنَ القبرِ، بخوفٍ وفَرَحٍ عظيمٍ مُسرعتينِ لتُخبرَا تَلاميذَهُ. وإذا يَسوعُ لاقاهُما قائلاً: سلامٌ لكما. فأمَّا هما فأمسكتَا بقدميهِ، وسجدَتا لهُ. حينئذٍ قالَ لهما يسوعُ: لا تخافا، اذهبَا اعلما إخوتى أنْ يَذهبوا إلى الجليلِ، وهُناكَ يَرونَنى. وفيما

هُما ذاهبتانِ إذا قومٌ منَ الحُرَّاسِ جاءُوا إلى المدينة، وأخبروا رؤساءَ الكهنة بكلِّ ما كانَ. فاجتمعوا معَ الشيُّوخ، وتشاوروا وأخذوا فضة كثيرة. وأعطوها للجند قائلين: قولوا: إنَّ تلاميذَهُ أتَوا ليلاً وسرقُوه ونحنُ نيامٌ. وإذا سَمعَ الوالى هذا القولَ نُقنعهُ نحنُ، ونُصيِّركم مُطمئنينَ. أمَّا هم فأخذوا الفضةَ، وفعلوا كما علَّموهُمْ، فشاعَ هذا القولُ عندَ اليهودِ إلى هذا اليوم. وأمَّا الأحدَ عشرَ تلميذاً فمضَوا إلى الجليلِ إلى الجبلِ الذى وعدَهُمْ به يسوعُ. ولمَّا رأوهُ سجدوا لهُ، ولكنْ بَعضكم شكُّوا فتقدمَ يسوعُ وخاطبهَم قائلاً: إنى قد أُعطيتُ كلَّ سلطانٍ فى السماءِ وعلى الأرضِ. فامضوا الآنَ، وتلمذوا جميعَ الأممِ، وعمِّدوهم باسمِ الآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ. وعلموهمْ أنْ يحفظوا جميعَ الأمورِ التى أوصيتُكمْ بها، وهَا أنا معكمْ كلَّ الأيامِ إلى انقضاءِ الدهر آمين.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــــداس

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية (١٥ : ١٣ - ٢٩)

وليَملأكمْ إلهُ الرجاءِ منْ كلِّ فرحٍ وسلامٍ عندَما تؤمنونَ، وتزدادونَ فى الرجاء بقوةِ الرُّوح القُدُسِ. وأنا نفسى أيضاً يا إخوتى متيِّقنٌ منْ جهتِكم: أنَّكم أنتم: مَشحونونَ مَنْ كلِّ عَملٍ صالحٍ ومَملوُونَ منْ كلِّ علمٍ. قادِرون أنْ تُعلموا بَعضُكم بعضاً. ولكنْ بأكثرِ جسارةٍ كَتبتُ إليكم يَسيراً كمُذكِّرلكم بسببِ النعمةِ التى أُعطيتْ لى منَ الله. حتى أكونَ خادماً ليسوعَ المسيحِ، لأجلِ الأمم عاملاً بالكهنوتِ لإنجيلِ الله و ليكونَ قُربانُ الأممِ مقبولاً مُقدساً بالرُّوحِ القُدُسِ. فلى افتخارٌ فى المسيحِ يسوعَ عندَ الله. لأنِّى لا أجسرُ أن أقولَ كلمةً مما لم يفعلهُ المسيحُ بواسطتى لأجلِ إطاعةِ الأممِ بالقَولِ والفعلِ. بقوةِ آياتٍ وعجائبٍ وبقوةِ الرُّوحِ القُدُسِ، حتى إنِّى منْ أورشليمَ ومَا حَولها إلى الليريكون قَدْ أتممتُ بِشارةِ المسيحِ. وهكذا كنتُ أوَدُّ أنْ أُبشِّرَ ليسَ فى الموضعِ

الذى ذُكِرَ فيهِ اسمُ المسيحِ، حتى لا أبنى على أساسٍ غَريبٍ. بَلْ كما هو مكتوبٌ: الذينَ لمْ يُخبروا بهِ سيَنتظرونَ والذينَ لم يَسمعوا سيفهمونَ. لذلكَ امتنعتُ عنِ المجئِ إليكمُ مراراً كثيرةً وأمَّا الآنَ: فإذْ ليسَ لى مكانٌ بَعدُ فى هذهِ النواحى فلى اشتياقٌ زائدٌ أنْ آتى إليكم منذُ سنينَ كثيرةٍ. فعندما أَمضى إلى أسبانيا، لأنِّى أرجو أنْ أراكم فى أثناءِ ذهابى إلى هناكَ. وتُودِعونى أَنتم إلى هناكَ. إذا تملأتُ برؤياكم قليلاً. ولكنِ الآنَ أنا ماضٍ إلى أورشليمَ لخدمةِ القديسينَ. لأنَّ أَهلَ مكدونيةَ وأَخائيةَ قَدْ سرُّوا أنْ يصنعوا شَرِكةً لفقراءِ القديسينَ الذينَ فى أورشليمَ. قَدْ سرُّوا بذلكَ وإنهم مديونونَ لهمْ: لأنَّه إنْ كانَ الأممُ قَد اشتركوا فى رُوحياتهم. يَجبُ عليهمِ أنْ يَخدموهُمْ فى الجسدياتِ أيضاً. فمتى أَتممتُ ذلكَ وخَتمتُ لهمْ هذا الثمرَ، فسأمضى ماراً بِكم إلى أسبانيا وأَنا أَعلمُ أَنِّى إذا جِئتُ إليكم، سأجئُ فى ملءِ بركة المسيحِ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا بطرس الأولى (١ : ١ - ٩)

بطرسُ رسولُ يسوعَ المسيحِ للمختارينَ المتغربينَ منْ شتاتِ بُنتسَ وغلاطيةَ وكبادوكيةَ وآسيَّا وبثينيةَ. بمقتضى علمِ اللهِ الآبِ السابقِ فى تقديسِ الرُّوحِ للطاعةِ ورش دَمِ يسوعَ المسيحِ. لتَكثُرْ لكمْ النعمةُ والسَّلامُ. مُباركٌ اللهُ أبو ربِّنا يسوعَ المسيحِ، الذى حسبَ كثرةِ رحمتهِ ولدَنا ثانيةً لرجاءٍ حيٍّ بقيامةِ يسوعَ المسيحِ منَ الأمواتِ. للميراثِ الذى لا يَبلى، ولا يَتدنسُ ولا يَضمحلُ، محفوظٌ لكم في السمواتِ أيُّها المحرسونَ. بقوةِ اللهِ، بالإيمانِ للخلاصِ المستعدِ أَنْ يُعلنَ فى الزمن الأخيرِ. الذى بهِ تَبتهجونَ الآنَ يَسيراً، وإنْ كانَ يَجبُ أَنْ تتألموا بتجاربَ مُتنوعةٍ، لكى تكونَ تزكيةُ إيمانكمْ كريمةً أفضلَ منَ الذهبِ الفانى المجرَّبِ بالنارِ، لتُوجدوا بفخرٍ ومجدٍ وكرامةٍ عند استعلانِ يسوعَ المسيحِ. الذى وإنْ لمْ تروهُ تُحبونهُ. هذا الذى الآنَ لمْ

تروهُ. وآمنتمّ بهِ. فتبتهجونَ بفرحٍ لا يُنطقُ بهِ ومجيدٍ. نائلينَ غايةَ إيمانكمْ خلاصَ أنفسِكمْ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٣ : ٢٥- ١٣: ١- ١٢)

ورَجَعَ برنابا وشاولُ مِنْ أورشليمَ بعدَ ما كمَّلا الخدمةَ. وأخذا معهُما يُوحنا أيضاً: الملقبَ مرقسَ. وكانَ فى كنيسةِ أنطاكيةَ أنبياءُ ومُعلمونَ: برنابا وسمعانُ الذى يُدعى نيجرَ، ولوقيوسُ القيراونى، ومَنَاينُ الذى تربَّي مع هيرودسَ رئيسِ الربعِ، وشاولُ. وبينما هُمْ يخدمونَ الرَّبَّ ويصومونَ قالَ الرُّوحُ القُدُسُ: أفرزوا لى برنابا وشاولَ للعملِ الذى قد دَعوتهُما إليهِ. حينئذٍ صاموا وصلُّوا، ووضعوا عليهما الأيادىَ ثُمَّ أطلقوهمَا . فهذانِ إذْ أُرسلا مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ، انحدرا إلى سلوكيةَ، ومِنْ هناكَ سافرا فى البحرِ إلى قُبرسَ. ولمَّا وصلا إلى سلامينا ناديا بكلمةِ اللهِ فى مجامعِ اليهودِ وكاناَ معهما يُوحنا خادماً. ولمَّا اجتازا الجزيرةَ كلَّها إلى بافوسَ وَجَدا رجلاً ساحراً نبياً كذَّاباً يَهودياً: اسمُهُ بَرْ يشوعُ. هذا كانَ مع الوالى سرجيوسَ بولسَ، وهو رجلٌ فهيمٌ. فهذا دَعا بَرنابا وشاولَ، والتمسَ أَنْ يسمعَ كلمةَ اللهِ، فقاومهمَا عليمُ الساحرُ، لأنْ هكذا يُترجَمُ اسمُهُ طالباً أَنْ يَصرف الوالىَ عَنِ الإيمانِ. وأمَّا شاولُ الذى هو بولسُ أيضاً. فامتلأ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ وقالَ: أَيُّها الممتلئُ مِنْ كلِّ غشٍّ وكلِّ خُبثٍ. يا ابنَ إبليس يا عدوَّ كلِّ برٍ، ألا تزالُ تُفسدُ سُبلَ الرَّبِّ المستقيمةَ. فالآنَ هوذا يدُ الرَّبِّ تأتى عليكَ فتكونُ أعمى، لا تُبصرُ الشمسَ إلى حينٍ. ففى الحـــالِ: وقعَ عليهِ

ضبابٌ وظلمةٌ، وكانَ يدورُ ملتمساً مَنْ يقودُهُ بيدِهِ فالوالى حينئذٍ لمَّا رأى آمنَ، وتعجبَ مِنْ تعليمِ الرَّب.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (١٤٢ : ٩ و٨)

رُوحكُ القدوسُ. يَهدينى إِلى الاستقامةِ. فلأسمعْ بالغدواتِ رحمتَكَ. فإِنِّى. عليكَ توكلتُ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١١ : ١ -١٣)

وإِذْ كانَ يُصلى فى موضعٍ (قفرٍ)، لمَّا فَرَغَ قالَ لهُ واحدٌ مِنْ تلاميذِهِ: يَاربُّ علمْنا أَنْ نُصلى كما علمَ يوحنا أيضاً تلاميذَهُ. فقالَ لهمْ متى صلَيتمْ فقولوا: أَبانا الذى فى السموات، ليَتقدسِ اسمكَ. ليأتِ ملكوتُكَ. لتكنْ مشيئتُك كما فى السماءِ كذلكَ على الأرضِ. خُبزَنا الآتى أَعطِنا إِياهُ كلَّ يومٍ. واغفرْ لنا خَطايانا، لأنَّنا نحنُ أيضاً نغفرُ لكلِّ مَنْ يُذنبُ إِلينا. ولا تُدخِلْنا فى تجرِبةٍ، لكن نجِّنا من الشريرِ. ثُمَّ قالَ لهمْ: مَنْ منكم يكونُ له صَدِيقٌ، ويَمضى إِليه، فى نصفِ الليلِ ويقولُ لهُ: يا صديقى: أقرضنى ثلاثةَ أرغفةٍ. لأنَّ صَدِيقاً لى جاءنى منْ سفرٍ، وليسَ لى ما أقدمُ لهُ، فيجيبُ ذلكَ مِنْ داخلٍ ويقولُ: لا تزعجنى. فإِنِّى أَغلقتُ بابى، وأَولادى معى على فراشى لا أقدر أن أقومُ وأُعطيكَ. أقولُ لكم: إِنْ كانَ لا يقومُ ويُعطيهِ لكونِهِ صديقَهُ، فإِنَّه مِنْ أَجلِ لجَاجتِه يقومُ ويُعطيهِ ما يَحتاجُ إِليهِ. وأَنا أَيضاً أَقولُ لكمْ: اسألوا تُعطَوا، أُطلبوا تَجِدوا، إِقرعَوا يُفتَحْ لكمْ: لأنَّ كلَّ مَنْ يَسألُ يأخذُ، ومَنْ يَطلبُ يَجِدُ، ومَنْ يَقرعُ يُفتحُ لهُ، فأىُّ أَبٍ منكمْ يَسألُهُ ابنُهُ خُبزاً فَيُعْطيهِ حَجراً، أَو يَسألُهُ سمكةَ فَيُعطيهِ حَيَّةً بَدلَ السَّمكةِ. أَو يسألهُ بَيضةٍ، فيُعطيهِ عقْرباً. فإِنْ كُنتم وأَنتُم أَشرارٌ تَعرِفونَ أَنْ تُعطوا

أَولادكم عطايا جَيِّدةً، فكمْ بالحرِيِّ الآبُ مِنَ السماءِ يُعطى الرُّوح القُدُسَ للذينَ يسألونهُ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثانى من شهر بؤونه

عشية

مزمور (١٥ : ٧ و ٨)

أُبارِكُ الرَّبَّ الذى أَفهَمنى. وأيضاً فى الليل أَدَّبتنى كُليتاى. تَقدمتُ فرأَيتُ الرَّبَّ أَمامى فى كلِّ حينٍ. لأنَّهُ عَنْ يمينى كى لا أتزعزعَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٤ : ٣٨ - ٤١)

ثمَّ قامَ مِنَ المجمعِ ودَخلَ بيتَ سمعانَ، وكانَتْ حماةُ سِمعانَ قَدْ أَخذَتها حُمَّى شديدةٌ، فسألوهُ مِنْ أَجلِها، فَوقفَ فَوقها وزَجرَ الحُمَّى فَتَركتها، وفى الحال قامَتْ وخدَمتهمْ. ولمَّا غَرَبَتَ الشمسُ، جميعُ الذينَ عِندهم مَرضَى بأمراضٍ مختلفةٍ، قدَّمُوهم إليهِ، فوضعَ يَديَه على كلِّ واحدٍ مِنهم وشفاهُمْ. وكانَتْ أيضاً شياطينُ تَخرجُ مِنْ كثيرينَ، وهى تصرخُ قائلةً: أنتَ المسيحُ ابنُ اللهِ، فكانَ يَنْتهِرهم، ولمْ يَدعْهم يَتكلمونَ، لأنَّهم عَرفوهُ أنَّهُ المسيحُ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــاكـــر

مزمور (٣٣ : ١ و ٢)

أُبارِكُ الرَّبَّ فى كلِّ وقتٍ. وفى كلِّ حينٍ تسبحتهُ فى فمى. بالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نفسى. لِيسمعْ الودعاءُ ويفرحونَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (١٦ : ٢ - ٨)

وباكراً جداً فى أولِ الأسبوعِ أتينَ إلى القبرِ، إذْ طلعَت الشمسُ. وكنَّ يَقلنَ لبعضِهنَّ: مَنْ يُدحرجَ لنا الحجرَ عنْ بابِ القبرِ. فرفعنَ عيونَهنَّ: ورأينَ أنَّ الحجرَ قدْ دُحرجَ، لأنَّهُ كانَ عظيماً جداً. ولَّما دَخلنَ القبرَ رأينَ شاباً جالساً عن اليمينِ لابساً حُلةً بيضاءِ فارتعبنَ. أمَّا هوَ فقالَ لهنَّ: لا ترتَعبنَ، أنتنَ تطلبْن يسوعَ الناصريَّ المصلوبَ، قَدْ قامَ ليسَ هوَ هَهنا. هو ذا الموضعُ الذى وضَعوهُ فيهِ، لكنِ اذهبْن، وقُلنَ لتلاميذِهِ ولبطرسَ، إنهُ يَسبِقكم إلى الجليل هُناك تَرُونَه، كما قالَ لكم. فخرجنَ سَريعاً مِنَ القبرِ لأنهَ الرِّعدةَ والحيرةَ أخذ تَاهُنَّ. ولمْ يَقُلْنَ لأحدٍ شيئاً، لأنَّهمَّ كنّ خائفاتٍ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس (٢ : ٦ - ١٦)

لكنَّنا نَتكلمُ بحكمةٍ بينَ الكاملينَ. لا بحكمةِ هذا الدهرِ، ولا بحكمةِ رؤساءِ هذا الدهرِ الذينَ يُبطلونَ، بلْ نَنطقُ بحكمةِ اللهِ فى سرٍّ. الحكمةِ المكتومةِ التى سبقَ اللهُ فعيَّنها قبلَ الدُّهور لمجدِنا. التى لمْ يَعرفِها أَحدٌ مِنْ رؤساءِ هذا الدهر لأنَّهمْ لو عَرفَوها لمَا صلَبُوا رَبَّ المجدِ. بَلْ كما هوَ مكتوبٌ: مالم تَرَهُ عينٌ، ولمْ تَسمعْ بهِ إُذُنٌ، ولمْ يَخْطرْ على قلبِ بَشَرٍ ما أَعدَّهُ اللهُ للذينَ يُحبُّونَهُ. فأعلنهُ اللهُ لنا نحنُ بروُحِهِ، لأنَّ الرُّوحَ يَفحصُ كلَّ شيءٍ، حتىَّ أعماقَ اللهِ. لأنَّهُ منْ منَ النَّاسِ يَعرفُ أُمورَ الإنسانِ. إلاَّ رُوحُ الإنسانِ السَّاكنِ فيهِ: هكذا أَيضاً أُمورُ اللهّ، لا يَعرفِها أحدٌ إلا روحُ اللهِ. ونحنُ لم نأخذْ رُوحَ العالمِ بَلِ الرُّوحَ الذى منَ اللهِ، لنَعرفَ الأشياءَ الموهوبةَ لنا مِنَ اللهِ. التى نَتكلمُ بِها أيضاً ليسَ بتعليمِ أقوالِ حكمةٍ بشريةٍ، بَلْ بتعليمِ الرُّوحِ مُقارِنينَ الرُّوحياتِ بالرُّوحياتِ. ولكنَّ الإنسانَ النَفسانِّى لا يَقبلُ مَالروحِ اللهِ، لأنَّهُ عندَهُ جهالةٌ،

ولا يقدرُأَنْ يَعرِفَهُ: لأنهُ حُكِمَ فيهِ رُوحياً. وأَمَّا الرُّوحانى فيحكمُ فى كلِّ شيءٍ، وهوَ لا يحكَمُ فيهِ مِنْ أَحدٍ. لأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكرَ الرَّبِّ وَمَنْ يمكنهُ أَنْ يُعلِّمَهُ. وأَمَّا نحنُ فلناَ فكرُ المسيحِ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من الرسالة الثانية لمعلمنا بطرس (١ : ١-٨)

سمعانُ بطرسُ عبدُ يسوعَ المسيحِ ورسولُهُ. إلى الذينَ نَالوا معنا إيماناً ثميناً مُساوياً لنا ببرِّ إلهِنا والمخلصِ يسوعَ المسيحِ. لتَكثرْ لكمْ النعمةُ والسلامُ، بمعرفةِ اللهِ ويسوعَ المسيحِ ربِّنا. كما أنَّ كلَّ شيءٍ قَدْ صارَ لنا بقوةِ لاهوتِهِ للحياةِ والتقوى التى وُهِبتْ لَنا بمعرفةِ الذى دَعانا بمجدِهِ والفضيلةِ. وبواسطةِ هذهِ الأمجادِ الجليلةِ التى وُهِبتْ لنا لكى تَصيروا بِها: شركاءَ الطبيعةِ الإلهيةِ هاربينَ مِنْ شهوةِ الفسادِ الذى فى العالمِ. ولهذا عينِهِ - وأنتمْ باذلونَ كلَّ اجتهادٍ - قَدِّمُوا فى إيمانِكمْ فضيلةً. وفى الفضيلةِ مَعرفةً، وفى المعرفةِ تَعفُّفاً، وفى التعفُّفِ صَبراً. وفى الصبرِ تَقوى، وفى التقْوَى مَودةً أخويةً، وفى المودةِ الأخويةِ مَحبةً. لأنَّ هذهِ إذا كانَتْ فيكم وكَثُرتْ تُصيِّرُكُمْ: لا مُتكاسِلينَ ولا غيرَ مُثمرينَ فى مَعرِفةِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٤ : ٨- ٢٢)

وكانَ يجلسُ فى لِسترَة رَجلٌ عاجِزُ الرجْلينِ، مقْعدٌ مِنْ بطنَ أُمِّه ولمْ يَمشِ قَطُّ. هذا كانَ يَسمعُ بولسَ يَتكلمُ. فشَخصَ إليهِ. وإذْ رأى أنَّ لهُ إيماناً ليُشفىَ. قالَ لهُ بصوتٍ عظيمٍ: قمْ منتصِباً على رِجليكَ. فوثَبَ وصَارَ يَمشى. فالجموعُ لمَّا رأَوا مَا

فَعَلَهُ بولسُ: رَفعوا صوتَهمْ بِلغَةٍ ليكأونيةَ قائلينَ: إنَّ الآلهةَ تشبَّهوا بالبشرِ، ونَزلَوا إلينا. فكانوا يَدعونَ برنابا زَفسَ وبولسَ هَرَمسَ، إذْ كانَ هوَ المتقدمَ فى الكلامِ. فأتى كاهنُ زفسَ الذى كانَ قدَّامَ المدينةِ بثيرانٍ وأكاليلِ عندَ الأبوابِ، وكانَ يُريدُ أنْ يذبحَ معَ الجموعِ. فلمَّا سَمِعَ الرسولانَ بَرنابا وبولسُ مَزَّقا ثيابَهما وأسرعَا إلى الجمعِ صارخَينَ وقائلَيْنَ: أيُّها الرجالُ لِماذا تَصنعونَ هذَا. نحنُ أيضاً بَشرٌ نَقبلُ الآلامَ مِثلكمْ، نُبشركم بأنَّ: تَبتَعدوا عنْ هذهِ الأباطيلِ، وتَرجِعوا إلى الإلهِ الحىِّ الذى خلقَ السماءَ والأرضَ والبحرَ وكلَّ مَا فيها. الذى فى الأجيالِ الماضيةِ تَرَكَ جميعَ الأممِ يسلكونَ فى طُرقِهمْ، مع أنَّهُ لمْ يترُكْ نفسهُ بلا شاهدٍ، وهوَ يَفعلُ خيراتٍ يُعطيكم منَ السماءِ أمطاراً وأزمَنَةً مُثمرةً. ويُشبِعُ قلوبكم طعاماً وسُروراً. فلمَّا قالا هذا كفَّ الجموعُ. بالجَهدِ عن أنْ يَذبحوا لهما. ثُمَّ أتى يَهودٌ من أنطاكيةَ وإيقونيةَ، وأقنعوا الجموعَ، فَرَجَموا بولسَ، وجَرُّوهُ إلى خارجِ المدينةِ ظانِّين أنَّهُ قَدْ مَاتَ. ولكن إذْ أحاطَ بهِ التلاميذُ قامَ وَدَخَلَ المدينةَ. وفى الغدِ خَرَجَ معَ برناباً إلى دَربةَ. فبشَّرا فى تلكَ المدينةِ وَتَلمَذا كثيرينَ ورَجَعا إلى لِسترةَ وإيقونيةَ وانطاكيةَ. يُثبتانِ أنفسَ التلاميذِ ويعظانِهمْ أنْ يَثبتوا فى الإيمانِ وإنهُ بضيقاتٍ كثيرةٍ يَنبغى أنْ نَدخلَ ملكوتَ اللهِ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (١٢ : ٦)

أُسبحُ الرَّبَّ الذى أحسنَ إلىَّ. وأرتلُ لاسمِ الربِّ العالى، أمَّا أنا فعلَى رحمتِكَ تَوكلتُ. يَبتهجُ قلبى بخلاصِكَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٥ : ١٧ - ٢٦)

وفى أحدِ الأيامِ: كانَ يُعلمُ، وكانَ الفريسونَ ومُعلمو الناموسِ جالسينَ، وهمْ قدْ أتَوا مِنْ كلِّ الجليلِ واليهوديةِ وأورشليمِ، وكانتْ قوةُ الربِّ لِشفائِهم، وإذا برجالٍ:

قدْ أَحضروا إِليهِ رجلاً مَفلوجاً على سريرٍ. وكانوا يُحاولونَ أَنَّ يُدخلوهُ ويَضعوهُ أَمامَهُ. ولمَّا لمْ يَجِدوا كيفَ يُقدِّمونَهُ إِليهِ لسببِ الجمعِ صَعِدوا على السطحِ، ودلُّوهُ مَعَ السريرِ مِنْ على السقفِ في الوسطِ قُدَّامَ يسوعَ. فلمَّا رأى إِيمانَهم قالَ للمفلوجِ: أَيُّها الإنسانُ مغفورةٌ لكَ خطاياكَ. فابتدأَ الكتبةُ والفريسيونَ يُفكرونَ قائلينَ: مَنْ هذا الذى يَتكلمُ بهذهِ التجاديفَ. مَنْ يَقدرُ أَنْ يَغفرَ الخطايا، إلا اللهُ الواحدُ وحدَهُ. فَعَلِمَ يسوعُ بأفكارهِمْ وأَجابَ وقالَ لهمْ: لماذا تُفكِّرونَ فى قُلوبِكمْ: أَيُّهما أَيسرُ أَنْ يُقالَ: مَغفورةٌ لكَ خطاياك، أَمْ أَنْ يُقالَ: قمْ وامشِ. ولكنْ لكى تَعلموا أَنَّ لابنِ البشرِ سلطاناً على الأرضِ، أَنْ يَغْفرَ الخطايا قالَ للمفلوجِ: لك أَقولُ قمْ واحملْ سريركَ واذهبْ إِلى بيتكَ. فللوقتِ قامَ أمامَهمْ، وَحملَ مَا كانَ راقداً عليهِ، ومضى إِلي بيتهِ وهُوَ يُمجدُ اللهَ. فأخذتِ الجميعَ حيرةٌ ومَجّدوا اللهَ. وامتلأوا خوفاً قائلينَ: إِنَّنا قدْ رأَيناَ اليومَ عجائبَ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثالث من شهر بؤونه

عشية

مزمور (٦ : ١، ٣٣: ١٥)

يارَبُّ لا تُوَبخْنى بِغضبكَ. ولا تُؤَدبْنى بغيظكَ. لأنى توكلتُ عليكَ يارَبُّ. وأَنتَ تَستجيبُ يا ربِّى وإِلهى. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٧ : ٧ - ١٢)

اسألوا تُعطوا. أُطلبوا تَجدوا. اقرَعوا يُفتحْ لكمْ. لأنَّ كلَّ مَنْ يَسألُ يأخذُ. ومَنْ يطلبُ يَجدُ. ومَنْ يَقرعُ يفتحُ لهُ. أَمْ أىُّ إنسانٍ منكمْ يَسألهُ ابنُهُ خبزاً فيُعطيهِ حجراً أَو يَسألهُ سمكةً فيُعطيهِ حيَّةً. فإِنْ كنتمْ وأَنتمْ أَشرارٌ تعرِفونَ أنْ تُعْطوا أَولادكمْ

عَطايا جَيِّدةً، فكم بالحرىِّ أبوكمْ الذى فى السموات، يُعطى الخيرات للذين يسألونهُ. فكلُّ ما تُريدون أَنْ يَفعلَ الناسُ بِكمْ، افعلوا هكذا أَنتمْ أيضاً بِهمْ. لأنَّ هذا هُو الناموسُ والأنبياءُ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــــر

مزمور (٣٧ : ٢٢، ٢٣)

لا تُهملنى يا إلهى. ولا تتَباعدْ عنِّى. التفتْ إلى مَعونتى. يارَبُّ خلاصى هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٢٤ : ١ - ١٢)

ثُمَّ فى أولِ الأسبوعِ باكراً جداً، أَتينَ إلى القبرِ، وقدَّمنَ الحَنوطَ الذى أَعددْنَهُ، ومَعهنَّ نسوةٌ أُخرياتٌ. فوجدنَ الحجرَ مُدحرجاً عَنْ بابِ القبرِ. فَدَخلنَ ولمْ يَجِدنَ جسدَ الرَّبِّ يسوعَ. وحدثَ بينما هُنَّ مُتحيرات مِنْ أَجلِ هذا، إذا رَجلانَ وقفا فَوقَهنَّ بِثيابٍ بَرَّأفةٍ. وإذْ كنَّ خائفاتٍ، ونُكسْنَ وجوهَهنَّ إلى الأرضِ، قالا لهنَّ: لماذا تَطلبْنَ الحىَّ بينَ الأمواتِ. ليسَ هُو هَهنا، لكنَّه قامَ، أُذكرْنَ كيفَ كلمَكنَّ وهُوَ بعدُ فى الجليلِ: قائلاً: إنَّهُ يَنبغى أَنْ يُسلمَ ابنُ الإنسانِ فى أَيدى أُناسٍ خُطاةٍ، ويُصلبَ وفى اليومِ الثالثِ يَقومُ. فتذكرْنَ كلامَهْ، ورَجَعنَ مِنَ القبرِ، وأَخبرنَ الأحدَ عشرَ، وجميعَ الباقينَ بِهذا كلِّه. وكانَتْ مريمُ المجدليةُ ويوَنَّا، ومريمُ أُم يعقوبَ، والباقياتُ معهنَّ اللواتى قُلْنَ هذا للرسلِ. فتراءى كلامهنَّ لهم كالهَذيانِ ولمْ يُصدِّقوهُنَّ. فقامَ بطرسُ وركَضَ إلى القبرِ. وتَتطلعَ داخلاً ورأى الثيابَ وحدَها، فمضى إلى بيتِهِ مُتعجباً مَما كانَ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القــــداس

البولس من رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس (٤ : ١ - ١٦)

هكذا فليحسبْنا الناسُ: كخدَّامِ المسيحِ ووكلاءِ سرائرَ الله، ثم يُسألُ فى الوكلاءِ، لكى يُوجدِ الإنسانُ أَميناً. وأمَّا أنا فأقلُّ شيءٍ عندى: أن يُحكمَ فىَّ مِنكم، أو مِنْ يومِ بشرٍ، بلْ لستُ أَحكمُ فى نَفسى أَيضاً. فإنى لستُ أَعرفُ شيئاً مِنْ ذاتى لكنَّنى لستُ بذلكَ مُبرراً. ولكنْ الذى يَحكمُ فىَّ هوَ الربُّ. إذاً لا تحكموا فى الشئِ قبلَ الوقتِ، حتى يأتى الربُّ الذى سيُنيرُ خفايا الظلامِ، ويُظهرُ آراء القلوبِ. فحينئذٍ تكونُ الكرامةُ لكلِّ واحدٍ مِنَ اللهِ. فهذا يا إخوتى حوَّلتهُ تشبيهاً إلى نفسى، وإلى أبولُّوسَ مِنْ أَجلِكم، لكى تَتعلموا فينا أَنْ لا تفتكروا فوقَ ما هوَ مكتوبٌ، كى لا يَنتفخَ أَحدٌ لأجلِ الواحدِ على صاحبهِ. لأنَّهُ مَنْ يميزُكَ، وأىُّ شيءٍ لكَ لمْ تأخذهُ، وإنْ كُنتَ قدْ أخذتَ، فلماذا تَفتخرُ كأنَّكَ لمْ تأخذْ. إنكُّم قدْ شَبعتمْ، قَدِ استَغنيتمُ وملَكتُمْ بدوننا، وليتَكمْ مَلكتمْ لنملكَ نحنُ أيضاً مَعكمْ. فإنى أظنُّ أَنَّ اللهَ أَظهرنَا نحنُ معشرَ الرُّسلِ آخرِينَ، كأنَّنا محكومٌ علينا بالموتِ، لأنَّنا صرنَا مَنظراً للعالمِ، للملائكةِ والناسِ، نحنُ جهالٌ من أَجلِ المسيحِ، وأَمَّا أَنتمْ فحكماءُ فى المسيحِ. نحنُ ضُعفاءُ، وأَمَّا أَنتم فأقوياءُ، أَنتمْ مُكرَّمونَ وأَمَّا نحنُ فَبِلا كرامةٍ، إلى هذه الساعة: نجوعُ ونَعطشُ ونَعرى ونُلكمُ، وليسَ لنا إقامةٌ. ونَتعبُ عاملينَ بأيدينا. نُشتمُ فنباركُ، نُضطهدُ فنَحتملُ، يُفترى علينا فنطلبُ. صرنْا كأقذارِ العالمِ، ووسخَ كلِّ شيءٍ إلى الآنَ. ليسَ لكى أُخجلكمْ أكتبُ هذا، بلْ كأولادى الأحباءِ أُؤدبُكم لأنَّهُ وإنْ كانَ لكمْ ربواتٌ مِنَ المرشدينَ فى المسيحِ، لكن ليسَ آباءٌ كثيرونَ، لأنِّى أنا ولدتُكمْ فى المسيحِ يسوعَ بالإنجيلِ. فأطلبُ إليكمْ: أنَ تكونوا مُتمثلِينَ بى.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من الرسالة الثانية لمعلمنا بطرس (١ : ١٩- ٢ : ١- ٩)

وثابتٌ عندَنا كلامُ الأنبياءِ، هذا الذى هو نِعمَ ما تَصنعونَهُ، إذا تأملتمْ إليهِ كمثلِ سراجٍ مضيءٍ فى موضعٍ مظلمٍ، حتى يَظهرَ النهارُ، والنورُ يشرقُ ويَظهرَ فى قلوبِكمْ، عالمينَ هذا أولاً: أنَّ كلَّ نُبوات الكتُبِ ليسَ تأويلُها فيها مِنْ ذاتِها خاصة. وليستْ بمشيئةِ البشرِ جاءتْ نُبوةٌ فى زمانٍ، بَلْ تَكلمَ أُناسٌ، بإرادةِ اللهِ بالرُّوحِ القُدُسِ. وقدْ كانَ أنبياءُ كذبةٌ فى الشعبِ، كما سيكون فيكمْ مُعلمونَ كذبةٌ. هؤلاءِ الذينَ يَدُسُّونَ بِدعَ هلاكٍ. والسيِّدُ الذى اشتراهُمْ يَجحدونَهُ، ويَجلبونَ على أنفسِهمْ هلاكاً سريعاً. وكثيرونَ يَنجذبونَ نحوَ نجاساتِهم، ومِنْ قِبَلِهِمْ يُجدفُ على طريقِ الحقِّ. وبالظلمِ وكلامِ الباطلِ يَتَّجرون بكمْ. هؤلاءِ الذينَ دَينونَتَهمْ مُنذُ البدءِ لا تَبطلُ، وهلاكهُم لا يَنْعَس. فإنْ كانَ اللهُ لمْ يُشفقْ على الملائكةِ الذينَ أخطأوا، لكنْ أسلمَهمْ فى وثاقِ الظلمةِ والزمهريرِ، ليُحفظوا للدينونةِ مُعذَّبينَ. ولمْ يُشفقْ على العالمِ الأولِ. لكنْ نوحَ الثامنَ المنادىَ بالبرِّ حفظَهُ، وأتى بماءِ الطوفانِ على العالمِ المنافقِ. والمدنُ الأخرُ سادومَ وعامورةَ أحرقَهما وحكَم عليهما بالخرابِ وجعلَهما عِبرةً للمُنافقينَ الذينَ سيكونونَ. والصدِّيقُ لوطٌ خلَّصَهُ مِنْ ظُلمِهم، ومِنَ تَقلُّبِهم الرديءِ وسلوكِهم النَّجِسِ. لأنَّهُ بالنَّظرِ والسَّمعِ كانَ الصدِّيقُ ساكناً بينهم، ويوماً فيوماً كانوا يُحزنونَ نفسَ الصدِّيقِ بأعمالٍ مخالفةٍ للناموسِ، يَعلمُ الرَّبُّ أنْ يُنقذَ الأتقياءَ مِنَ التجاربِ، ويَحفظَ المنافقينَ إلى يومِ الدينِ مُعذَّبينَ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٧ : ١- ١٢)

فلمَّا اجتازا في أمفيبوليسَ وأبولونيةَ أتيا إلى تسالونيكي، حيثُ كانَ مجمعُ اليهودِ، فدخلَ بولسُ إليهم حَسَبَ عادتهِ، وتكلمَ معهمْ منَ الكتبِ ثلاثةَ سبوتٍ. مُوضِّحاً ومُبَيِّناً أنَّهُ كانَ يَنبغي أنَّ المسيحَ يَتألَّمُ ويقومُ مِنْ بَينَ الأمواتِ. وأنَّ هذا هو يسوعُ المسيحِ. هذا الذي أُبشِّركمْ بهِ. فآمنَ قومٌ مِنهمْ، وانحازوا إلى بولسَ وسيلا، وجمعٌ كثيرٌ مِنَ المتعبِّدينَ ومِنَ اليونانيينَ، ومِنَ النساءِ المتقدِّماتِ (عددٌ) ليسَ بقليلٍ.فغارَ اليهودُ واتخذوا رجالاً أشراراً مِنَ أهلِ السوقِ، وجَمعَوا جَمعاً وهيَّجوا المدينةَ، وقاموا على بيتِ ياسونَ طالبينَ أنْ يُحضِروهما إلى الجمعِ، ولمَّا لمْ يَجدوهما جَرُّوا ياسونَ وآخرينَ مِنَ الإخوةِ إلى رؤساءِ المدينةِ صارخينَ: إنَّ هؤلاءِ الذينَ أقلقوا المسكونةَ حضروا إلى هَهنا أيضاً. وقدْ قَبِلهمْ ياسونُ وهؤلاءِ كلُّهُمْ يُقاومونَ أوامرَ الملكِ قائلينَ: إنَّهُ يُوجدُ مَلكٌ آخرُ يسوعُ. فأزعجوا الجمعَ ورؤساءِ المدينةِ إذ سَمِعوا هذا. ولمَّا أخَذوا كفَالةً مِنْ ياسونَ ومِنَ الباقينَ أيضاً أطلقوهم. وأمَّا الإخوةُ فللوقتِ ودَّعوا بولسَ وسيلا ليلاً إلى بيريَّة. وهما لمَّا وَصلا إلى هناكَ دخلاَ إلى مجمعِ اليهودِ. وكانَ هؤلاءِ أشرفَ مِنَ الذينَ في تسالونيكي، فَقَبِلوا الكلمةَ بكلِّ سرورٍ فاحصينَ الكتُبَ كلَّ يومٍ: هَلْ هذهِ الأمورُ هكذا. فآمنَ مِنهم كثيرونَ ومِنَ النساءِ اليونانياتِ الشريفاتِ، ومِنَ الرجالِ (عدد) ليسَ بقليلٍ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، في بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٦٠: ٤ و٧)

أنتَ يا اللهُ استمعتَ إلى صلواتي. أعطيتَ ميراثاً للذينَ يرهبونَ اسمكَ. لذلكَ أُرَتِّلُ لاسمكِ إلى دهرِ الدُّهورِ. لأفيَ نُذوري يوماً فيوماً. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١٢ : ٢٢ - ٣٧)

حينئذٍ أُحضرَ إليهِ أعمى وأخرسُ فشفاهُ، حتى إنَّ الأعمى الأخرسَ تكلمَ وأبصرَ. فَدهشَ الجموعُ كلُّهُمْ وقالوا: ألعلَّ هذا هوَ ابنُ داودَ، أمَّا الفريسيونَ فلمَّا سَمِعوا قالوا: هذا لا يُخرجُ الشياطينَ إلا ببعلزبولَ رئيسِ الشياطينَ فلمَّا رأى يسوعُ أفكارهمَ قالَ لهمَ: كلُّ مملكةٍ إذا انقسمتْ على ذاتها تُخْرَبُ. وكلُّ مدينةٍ أو كلُّ بيتٍ إذا انقسما على ذاتهما لا يَثبتانِ. فإنْ كانَ الشيطانُ يُخرجُ الشيطانِ فَقد انقسمَ على ذاتِهِ، فكيفَ تَثبتُ مملكتهُ، وإنْ كنتُ أنا ببعلزبولَ أُخرجُ الشياطينَ، فأبناؤكمْ بِمَنْ يُخرجونَ. لذلكَ هم يَصيرونَ قُضاةً لكم. وإنْ كنتُ أنا بروحِ اللهِ أُخرجِ الشياطينَ، فقدْ وصلَ إليكمْ ملكوتُ اللهِ. أمْ كيفَ يستطيعُ أحدٌ أنْ يَدخلَ بيتَ القويِّ ويَنهبَ أمتعَتهُ إنْ لمْ يَربطِ القويَّ أولاً. وحينئذٍ يَنهبُ بيتَهُ. مَنْ ليسَ معى فهوَ علىَّ. ومَنْ لا يجمعُ معى فهو يُفرِّقُ. لذلكَ أقولُ لكم كلُّ خطيةٍ وكلُّ تجديف يُغفرُ للناسِ. وأمَّا التجديفُ على الرُّوحِ القُدُسِ فلنْ يُغفرَ لهُ. ومَنْ يقولُ كلمةً على ابنِ البشرِ يُغفرُ لهُ وأما مَنْ يقولُ على الروحِ القُدسِ فلنْ يغفرَ لهُ لا فى هذا الدهرِ ولا فى الآتى. اجعَلوا الشجرةَ جيدة وثمرهَا جيداً. أو اجعَلوا الشجرةَ رديةً وثمرهَا رَدياً. لأنَّ منَ الثمرةِ تُعرفُ الشجرةُ. يا أولادَ الأفاعى: كيف تَقدِرونَ أنْ تَتكلموا بالصالحاتِ وأنتمْ أشرارٌ. فإنَّهُ مِنْ فضلةِ القلبِ يتكلمُ الفمُ. الإنسانُ الصالحُ مِنْ كنزِهِ الصالحِ يُخرِجُ الصلاحَ. والإنسانُ الشرِّيرُ مِنْ كنزِهِ الشريرِ يُخرِجُ الشرَّ. ولكنْ أقولُ لكمْ: إنَّ كلَّ كلمةٍ بطالةٍ يَتكلمُ بِها الناسُ سوفَ يُعطونَ عَنها حساباً يومَ الدينونةِ. لأنَّهُ بكلامِكَ تتبررُ وبكلامِكَ يُحكمُ عليكَ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الرابع من شهر بؤونه
عشية

مزمور (٨٣ : ٩ و٥)

أيهَا الرَّبُّ إلهَ القواتِ استمعْ إلى صلاتى. أنصتْ يا إلهَ يعقوبَ. طوبى لكلِّ السكانِ فى بيتِكَ. يباركونكَ إلى أبدِ الأبدِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٥ : ٣٤ - ٤٨)

وأمَّا أنا فأقولُ لكمْ: لا تَحلِفوا البتَّةَ. لا تَحلِفوا بالسماءِ لأنَّها كرسيُّ اللهِ. ولا بالأرضِ لأنَّها موطئُ قَدميه. ولا بأورشليمَ لأنَّها مدينةُ الملكِ العظيمِ. ولا تَحلُفْ برأسكَ لأنَّكَ لا تَقدِرُ أنْ تجعلَ شَعرةً واحدةً بيضاءَ أو سوداءَ. بلْ ليكنْ كلامُكمْ نَعمْ نَعمْ، ولا لا. ومَا زادَ على ذلكَ فهوَ مِنَ الشِّريرِ. سَمِعتمْ أنَّهُ قِيلَ عَينٌ بعينٍ، وسِنٌّ بِسنٍّ. وأمَّا أنا فأقولُ لكم: لا تقاومُوا الشرَّ. بَلْ مَنْ لطَمَكَ على خدِّك الأيمَنِ، فحوِّلْ لهُ الآخرَ أيضاً. ومَنْ أرادَ أنْ يُحاكِمكَ ويأخذَ ثوبَكَ، فاتركْ له الرداءَ أيضاً. ومَنَ سَخركَ ميلاً واحداً فامشِ معهُ اثنينِ. ومَنْ سألكَ فأعطه. ومَنْ أرادَ أن يَقترضَ منكَ فلا تَرُدَّهُ. سَمِعْتمْ أنَّهُ قِيلَ: أحبِبْ قريبَك وابغِضْ عدوَّكَ. وأمَّا أنا فأقولُ لكم: أَحبوا أعدائَكمْ. بارِكوا لاعنيكمْ، وصلُوا لأجلِ الذينَ يطرُدُونكمْ، لكى تَصيروا أبناء أبيكم الذى فى السماواتِ، فإنَّهُ يُشرقَ شمسَه على الأشرارِ والأخيارِ، ويُمطرُ على الأبرارِ والظالمينَ. لأنَّهُ إنَّ أحببتمْ الذينَ يُحبونَكمْ، فما هوَ أجركمُ. العشارونَ أيضاً يفعلون كذلكَ. وإنْ سلَّمتُمْ على إخوتِكم فَقطْ فأىَّ فَضلٍ تَصنعونَ. أيضاً يَفعلونَ هكذا. فكونوا إذاً أنتمْ كاملينَ، كما أنَّ أباكم الذى فى السماواتِ هوَ كاملٌ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــــر

مزمور (٦٠ : ٤ و ٧)

أَنت يا اَللهُ استمعت إِلى صلواتى. أعطيتَ مِيراثاً للذين يرهبونَ اَسَمكَ. لذلكَ أُرتلُ لاسمِكَ إِلى دهرِ الدُّهورِ. لأوفَى نُذورى يوماً فيوماً. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٢٠ : ١ - ١٨)

وفى أَولِ الأسبوعِ: جاءتْ مريمُ المجدليةُ إِلى القبرِ باكراً والظلامُ باقٍ، فرأَتِ الحجرَ مرفوعاً عنْ بابِ القبرِ. فأسرعتْ وجاءت إِلى سمعانَ بطرسَ، وإِلى التلميذِ الآخرِ الذى كانَ يسوعُ يُحبُّهُ، وقالتْ لهما: قد أَخذوا سيِّدى منَ القبرِ، ولستُ أَعلمُ أَينَ وضعوهُ. فخرجَ بطرسُ والتلميذُ الآخرُ، وأَتيا إِلى القبرِ. وكانا يُسرعانِ كلاهُما معاً. فركضَ التلميذُ الآخرُ، وسَبقَ بطرسَ وتَقدمَ أَولاً إِلى القبرِ، وتَطلعَ داخلاً ورأى الثيابَ موضوعةً، ولمْ يدخلْ ثمَّ جاءَ سمعانُ بطرسُ يَتبَعهُ، ودخلَ إِلى القبرَ، ونظرَ الأكفانَ موضوعةً، والمِنديلُ الذى كانَ على رأسه ليسَ موضوعاً معَ الثيابِ، بَلْ ملفوفاً وموضوعاً فى ناحيةٍ وحدَهُ. فحينئذٍ دخلَ أَيضاً التلميذُ الآخرُ الذى جاءَ أولاً إِلى القبرِ، فرأَى وآمنَ، لأنَّهم لمْ يكونوا بَعدُ يَعرفونَ الكتابَ: أَنَّهُ يَنبغى لهُ: أَن يَقومَ مَنْ بينَ الأمواتِ. فمضى التلميذانِ أَيضاً إِلى مَوضعِهما. أَمَّا مريمُ فكانتْ واقفةً عندَ القبرِ خارجاً تَبكى، وفيما هى تَبكى تطلعتّ داخلَ القبرِ، فأبصرتْ ملاكينِ جالِسَينَ بثيابٍ بيضٍ، واحداً عندَ رأسهِ والآخرَ عندَ رِجليه، حيثُ كانَ جسدُ يسوعَ موضوعاً فقالَ لها: يا امرأةُ مَا بالكِ تبكينَ، فقالتْ لهما: إِنَّهم أَخذوا سيِّدى، ولستُ أَعلمُ أَينَ وضعوهُ. فلمَّا التفتت إِلى الوراءِ فنظرتْ يسوعَ واقفاً، ولمْ تَعلمْ أَنَّهُ يسوعُ فقال لها يسوعُ: يا امرأةُ لماذا تبكينَ ومَنْ تَطلبينْ. فظنَّت بأنَّهُ حارسُ البُستانَ، فقالتُ لهُ:

يا سيِّدى: إنْ كنتَ أَنتَ قَدْ حَملتَهُ فاعلمنى: أَينَ وضعتَهُ وأَنا آخذُهُ. قالَ لها يسوعُ: يامريمُ. فالتفتت تلكَ وقالتْ لهُ بالعبرانيةِ: ربَونى الذى تفسيرُهُ: يا مُعلمُ. قالَ لها يسوعُ: لا تَلمَسينى لأنِّى لمْ أَصعَدْ بعدُ إلى أَبى، امضِ إلى إخوتى، وقولى لهمْ: إنِّى صاعدٌ إلى أَبى الذى هُوَ أَبوكم، وإلهى الذى هوَ إلهُكم، فجاءَت مريمُ المجدليةُ. وأَخبرتِ التلاميذَ أَنَّها رأَتِ الرَّبَّ وأَنه قالَ لها هذا. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــــداس

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسى (٤ : ٢ - ١٨)

كونوا مُواظبينَ على الصلاةِ. ساهرينَ فيها بالشكرِ. مُصلينَ فى ذلكَ لأجلنانحنُ أيضاً، لكى يفتحَ اللهُ لنا باباً للكلامِ، لنتكلمَ بِسرِّ المسيحِ. هذا الذى مِنْ أَجلِهِ أَنا مُوثقٌ أيضاً. كى أُظهرهُ كما يجبُ أَنْ أَتكلمَ. أسلكُوا بحكمةٍ مِنْ جهةِ الذينَ همْ مِنْ خارجٍ مُفتدينَ الوقتَ. لِيكنْ كلامُكمْ كلَّ حينٍ بنعمةٍ مُصلحاً بملحٍ، لتَعلَموا كيفَ يَجبُ أَنْ تُجاوبُوا كلَّ واحدٍ. جميعُ أحوالى: سَيعُرِّفُكم بِها تيخيكسُ الأخُ الحبيبُ والخادمُ الأمينُ، والعبدُ الشريكُ فى الرَّبِّ. الذى أرسلتُهُ إِليكم لهذا الأمرِ، ليَعرِفَ أَخبَاركم ويُعزِّى قلوبَكمْ. مَع أُنيسموس - الأخِ الأمينِ الحبيبِ الذى هوَ منكمْ - هُما سَيُخبرانِكم بكلِّ مَا هَهنا. يُسلِّم عليكمْ أَرترخسُ المأسُورُ معى، ومَرقسُ ابنُ عمٍّ برنابا الذى أخذتُمْ لأجلِهِ وصايا. إِنْ أتى إِليكم فاقبلَوهُ. ويسوعُ الذى يُدعى يُسطسَ. الذين هُمْ مِنَ الختانِ. هؤلاءِ هُم وحدَهمْ العاملونَ مَعى لملكوتِ اللهِ. الذينَ صارَ لى بِهِمْ العزاءَ. يُسلمُ عليكمْ أبفراسُ الذى هُوَ مِنكم عبدٌ للمسيحِ يسوعَ. هذا الذى يُجاهدُ كلَّ حينٍ لأجلِكم بصلواتِهِ، لكى تثْبتُوا كاملينَ ومُمتلئينَ فى مَشيئةِ اللهِ. فإِنِّى أَشهدُ لهُ غَيرةً كثيرةً لأجلِكمْ. ولأجلِ الذينَ فى اللاذقيةِ، والذينَ فى هيرابوليسَ. يُسلِّمُ عليكمْلوقا الطبيبُ الحبيبُ، وديماسُ. سلِّموا على الإخوةِ الذينَ فى اللاذقيةِ، وعلى نِمفاسِ، وعلى

الكنيسةِ التى بيتِهِ. ومتى قُرِئَتْ عِندَكم هذهِ الرسالةُ، فلتُقرأ فى كنيسةِ اللاذقيينَ والتى مِنَ اللاذقيةِ تقرأونَها أنتمْ أيضاً. وقولوا لأرخبُّسَ: أُنظرْ إلى الخدمةِ التى قَبِلتهَا فى الربِّ، لكى تُتَمِّمهَا. سلامى بِيَدِى أنا بولسَ. أُذكروا وُثُقى، النعمةُ معكم آمين.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يعقوب (٥ : ٩- ٢٠)

لاَيئِنَّ بَعضُكمْ على بعضٍ يا إخوتى لئلا تُدانوا، هُوذا الديانُ واقفٌ على الأبوابِ، خُذُوا لكم يا إخوتى: مثالاً لاحتمالِ المشقاتِ والأناةِ الأنبياءِ الذينَ تكلموا باسمِ الربِّ. ها نحنُ نُطوِّبُ الذينَ صبروا، لأنَّكم سَمِعْتُمْ بِصبرِ أيوبَ ورأيتمْ عاقبةَ الربِّ: لأنَّ الربَّ عظيمُ الرأفةِ جداً، وطويلُ الأناةِ. وقَبلَ كلِّ شئٍ يا إخوتى لا تَحلفوا لا بالسماءِ، ولا بالأرضِ، ولا بِقَسَمٍ آخرَ. وليكنْ كلامُكمْ نَعمْ نَعمْ ولا لا. لئلا تكونوا تحتَ الحكمِ. وإنْ كانَ واحدٌ مِنكمْ قَدْ نالهُ تعبٌ فليُصلِّ، والفرِحُ القلبِ فليرتلْ. وإنْ كانَ واحدٌ مِنكم مريضاً فليَدعُ كهنةَ الكنيسةِ، وليُصلوا عليهِ ويَدهَنوهُ بزيتٍ باسمِ الربِّ وصلاةُ الإيمانِ تخلصُ المريضِ، والربُّ يُقيمهُ، وإنْ كانَ قدْ فعلَ خطايا تُغفَرُ لهُ. واعترفوا بخطاياكمْ بعضُكم لبعضٍ، وصلُّوا بعضُكم لأجلِ بعضٍ، لكى تُشفوا. وصلاةُ البارِ لها قوةٌ عظيمةٌ فعالةٌ. كانَ إيليا إنساناً تحتَ الآلامِ مِثلَنا، وصلَّى صلاةً أنْ لا تُمطرَ السماءُ فلمْ تُمطرَ على الأرضِ، ثلاثَ سنينَ وستةَ أشهرٍ وصلَّى أيضاً، فأعطتِ السماءُ المطرَ وأنبتتْ الأرضُ ثَمَرها. يا إخوتى إذا ضَلَّ واحدٌ مِنكم عَنْ سبيلِ الحقِّ، وردَّهُ أحدٌ منكم فليعلمْ أنَّ مَنْ يَردُّ الخاطئَ عَنْ طريقِ ضلالتهِ، فإنَّهُ يُخلِّصُ نفسَهُ مِنَ الموتِ، ويَستُرُ خطايا كثيرةً.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٨ : ١- ١١)

وبعدَ هذا مضى بولسُ منْ أثينا وجاءَ إلى كورنثوسَ فوجدَ يهودياً اسمُهُ أكيلا بُنطيٍّ الجنسِ، كانَ قدْ جاءَ حديثاً منْ إيطاليا معْ بريسكلاً امرأتِه، لأنَّ قلوديوسَ كانَ قدْ أمر أنْ يَنفَى جميعَ اليهودِ منْ رومية. فجاءَ إليهما، وأقامَ عندَهُما لكونِهِ منْ صناعتِهما، وكانا يَشتغلانِ معاً لأنَّ صناعتَهما كانتْ عملَ الخيامِ. وكانَ يَتكلمُ فى المجمعِ كلَّ سبتٍ، ويُقنعُ اليهودَ واليونانيينَ. ولما قَدُمَ سيلا وتيموثاوسُ منْ مكدونيةَ، كانَ بولسُ يُداومُ على الكلامِ، وهوَ يَشهدُ لليهودِ أنَّ المسيحَ هوَ يسوعُ. وإذْ كانوا يُقاومونَهُ ويُجدِّفونَ نَفَضَ ثيابَهُ وقالَ لهم: دَمُكمْ على رأسِكمْ، أنا برئٌ، منَ الآنَ أنطلقُ إلى الوثنيينَ. فانتقلَ منَ هُناكَ، وجاءَ إلى بيتِ واحدٍ يُدعى تيطس ابن يَسطسَ كانَ مُتعبِّداً للهِ. وكانَ بيتُهُ ملاصقاً للمجمعِ، أمَّا كرسبُسُ رئيسُ المجمعِ فآمنَ بالرَّبِّ معْ جميعِ بيتِهِ. وكثيرونَ منَ الكورنثيينَ إذْ سَمِعوا آمنوا واعتَمدوا. فقالَ الرَّبُّ لبولسَ برؤيا فى الليلِ: لا تَخفْ، بلْ تَكلمْ ولا تَسكتْ. لأنِّى أنا معكَ، ولا يقومُ عليكَ أحدٌ ليؤذيَكَ. لأنَّ لى شعباً كثيراً فى هذهِ المدينةِ فأقامَ سنةً وستةَ أشهرٍ، يُعلِّمُ بينهمْ بكلمةِ اللهِ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

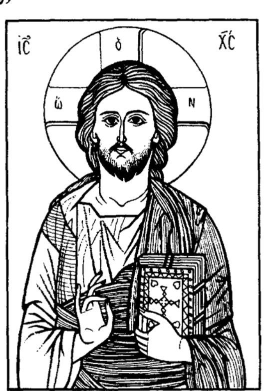
مزمور (٦٨: ٢٦ و٢٧ و٢٥)

أُطلبوا اللهَ لتحيا نفسُكمْ: لأنَّ الرَّبَّ قَدِ استجابَ للبائسينَ: أُسبحُ اسمَ الآبِ بالتمجيدِ: وأرفعُهُ بالتسبيحِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٦ : ٢٧ - ٣٨)

لكنِّى أقولُ لكم أيُّها السَّامعونَ: أحبوا أعداءكم، أَحسِنوا إلى مُبغضيكمْ، بارِكوا

لاعنيكم. صلوا لأجلِ الذينَ يَضطهدونَكمْ. مَنْ لطَمكَ على خدِّكَ فحوِّلْ لهُ الآخرَ. ومَنْ أَخذَ ثوبكَ فَلا تَمنَعهُ مِنْ أَنْ يأخُذَ رِداءَكَ. وكل مَنْ سأَلكَ فاعطِه. ومَنْ أخذَ الذى لكَ فلا تُطالبهُ. وكما تُريدونَ أَنْ يَفعلَ النَّاسُ بكم، إفعلوا أنتم أيضاً بِهم هكذا. وإن أحببَتمْ الذينَ يُحبونَكمْ، فأىُّ أَجرٍ لَكمْ. فإنَّ الخطاةَ أيضاً يحبُّونَ مَنْ يُحبهم. وإذا صَنعتم الخيرَ مع الذينَ يُحسنونَ إليكمْ، فأىُّ فضلٍ لكمْ. فإن الخطاةَ يفعلونَ هكذا. وإنْ إقرضتُمْ الذينَ تَرجونَ أَنْ تَستَرِدُّوا مِنهم فأىُّ فضلٍ لكم. فإنَّ الخطاةَ أَيضاً يُقرِضون الخطاةَ لكى يأخذوا مِنهم العوضَ. بَلْ أَحِبوا أَعدائكم وأحسِنوا إليهم وأقرِضوا غيرَ مؤمِّلينَ شيئاً. فيكونُ أَجرُكم عظيماً، وتكونوا بَنى العلىِّ، فإنَّهُ صالحٌ على غير الشاكِرينَ والأشرارِ. فكونوا رُحماءَ، كما أنَّ أَباكمْ أيضاً رحيمٌ. ولا تَدينوا فلا تُدانوا. لا تَقضُوا على أحدٍ، فلا يُحكم عليكمْ. إغفِروا يُغفرْ لكمْ. أَعطوا تُعطوا. كيلاً جيِّداً مُلبَّداً مهزوزاً فائِضاً يُعطونَ فى أَحضانِكم. لأنَّهُ بالكيلِ الذى تَكيلونَ يُكالُ لكمْ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)





الأحد الأول من شهر أبيب
عشية

مزمور (١٩ : ٧ و ١٠)

الآن علمتُ أن الربَّ قد خلَّصَ مسيحَهُ. يستجيبُ له من سماءِ قدسهِ. ياربُّ خلِّص ملِكَك واستجب لنا. في اليو م الذي ندعوكَ فيه. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٩ : ١ ـ ٦)

ودعا تلاميذَهُ الاثنى عشر وأعطاهم قوةً وسلطاناً على جميع الشياطينِ وشفاءَ الامراضِ وأرسلهُم ليكرزوا بملكوتِ اللهِ ويشفوا المرضى. وقالَ لهم لا تحملوا شيئاً للطريق لا عصاً ولا مزوداً ولا خبزاً ولا فضةً. ولا يكونُ للواحدِ ثوبان.وأيُّ بيتٍ دخلتمُوه فهناكَ أقيموا ومِن هناكَ أخرجوا. وكلُّ مَن لا يقبلُكُمْ فاخرجوا من تلكَ المدينةِ وانفُضوا غبارَ أرجلِكُم شهادةً عليهِم. فلما خرجوا كانوا يطوفون كلَّ قريةٍ يُبشرونَ ويشفُونَ فى كلِّ موضعٍ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين).

باكر

مزمور (٣٠: ٢٦و ١٩)

أحبُّوا الربَّ يا جميعَ قديسيه. لأنَّ الربَّ يحفظُ الأمناءَ. ما أعظمَ جودَك ياربُّ الذى ذَخرتَهُ للذينَ يخافونك. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٢٨: ١ ـ ٢٠)

وبعدَ السبْتِ عند فجرِ أولِ الأسبوع جاءَت مريمُ المجدليةُ ومريمُ الأخري لتنظرا القبرَ. وإذا زلزلةٌ عظيمةٌ قد حدثَت لأنَّ ملاكَ الرب نَزَلَ من السماءِ ودحرَجَ الحجرَ عن بابِ القبرِ وجلسَ عليه. وكانَ منظرهُ كالبرقِ ولباسُه أبيضَ كالثلجِ. ومن خوفهِ اضطربَ الحرَّاسُ وصاروا كأمواتٍ. فأجابَ الملاكُ وقالَ للمرأتينِ لا تخافا أنتما فإنى أعلمُ أنكما تطلبانِ يسوعَ الذى صُلبَ. ليس هو ههنا بَل قامَ كما قالَ. هلما انظرا الموضعَ الذى كانَ موضوعاً فيهِ. واذهبا سريعاً قولا لتلاميذهِ أنه قام من الأمواتِ وها هوذا يسبقكُم إلى الجليلِ هناك تَرونَهُ. ها أنا قد قلتُ لكما. فخرجتا سريعاً من القبر بخوفٍ وفرحٍ عظيم مسرعَتين لتُخبِرا تلاميذَه. وإذا يسوعُ قد استقبلهما قائلاً سلامٌ لكما. فأمَّا هما فأمسكَتا بقدَميهِ وسَجدَتا له. حينئذٍ قال لهما يسوعُ لا تخافا إذهبا أعلما أخوتى أن يَذهبَوا إلى الجليلِ وهناك يروننى. وفيما هما ذاهبتان إذا قومٌ من الحراسِ جاءُوا إلى المدينةِ وأخبرُوا رؤساء الكهنةِ بكلِّ ما كانَ. فاجتمعوا مع الشيوخ وتشاوروا وأخذوا فضةً ذاتِ قيمةٍ وأعطوها للجند. قائلين قولوا إنَّ تَلاميذَه أتوا ليلاً وسرقوهُ ونحنُ نيامٌ. وإذا سَمع الوالى هذا القولَ نُقنعهُ نحنُ ونُصيِّركم بلا اهتمامٍ أمَّا هُم فأخذوا الفضة وفعلوا كما علَّمُوهم فشاعَ هذا القولُ عند اليهودِ إلى هذا اليوم. وأمَّا الاحدَ عَشَرَ تلميذاً فمضوا إلى الجليلِ حيثُ وعدَهم يسوعُ بلقائهِ. ولما رأوهُ سَجدوا لهُ ولكن بَعضَهم شكَّ. فتقدَّمَ يسوعُ وخاطبَهم قائلاً:

إنى قد أعطيتُ كلَّ سلطانٍ فى السماءِ وعلى الأرضِ. فامضوا الآنَ وتلمذوا جميعَ الأممِ وعَمِّدُوهم باسمِ الآبِ والابنِ والروحِ القُدُس. وعلموهم أن يحفَظوا جميعَ الأمورِ التى أوصيتُكم بها. وها أنا معكم كلَّ الايامِ إلى انقضاءِ الدهرِ آمين.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القداس

البولس من كورنثوس الاولى (٩: ١ ـ ٢٧)

ألستُ أنا حُراً. ألستُ أنا رسولاً. أمَا رأيتَ يسوعَ المسيحَ ربَّنا. ألستمُ أنتم عملى فى الربِ. إن كنتُ لستُ رسولاً إلى آخرينَ فإنما أنا إليكم رسولٌ. لأنكم أنتم خَتَمُ رسالتى فى الرب هذا هو احتجاجى عند الذين يفحصُونَنى. أليس لنا سلطان أن نأكل ونشربَ. أليسَ لنا سلطانٌ أن تتبعَنا أُختٌ زوجةٌ كباقى الرسلِ وإخوةِ الربِ وكيفا (وصفا) أم أنا وبَرنابا وحدَنا ليسَ لنا سلطانٌ أن لا نشتغلَ مَن تجندَ قط بنفقةِ نفسه. ومن يغرِسُ كرماً ولا يأكلُ من ثمرِه. أو مَن يرعى قطيعَ غنمٍ ولا يأكلُ من لبنِ القطيعِ. ألعلىَّ أتكلمُ بهذا كإنسانٍ. أَم ليسَ الناموسُ نفسُه أيضاً يقول هذا. فإنه مكتوبٌ فى ناموسِ موسى لا تكمَّ ثوراً دارساً. ألعلَّ الله تُهمُّه الثيرانُ. أَم يقولُ مطلقاً من أَجلِنا. لأنهُ مكتوبٌ من أَجلِنا. أَنه ينبغى للحَرَّاثِ أن يَحرُثَ على رجاءٍ وللدارسِ أن يترجَّى أَن يأخذَ. إِن كُنا نحنُ قد زرعَنا لكُمُ الروحيات أَفعظيمٌ إذا حصدنا منكم الجسدياتِ. إن كانَ آخرون شركاءَ فى سلطانِكم فنحنُ بالأولى كثيراً. لكننا لم نستعمل هذا السلطان بل نتحَّملُ كلَّ شئٍ لئلا نجعلَ عثرةً لإنجيل المسيحِ. ألستم تعلمونَ أَنَّ الذينَ يَعملون فى الهياكل يأكلونَ مما للهيكل. والذين يلازمونَ المذبحَ يقتسمون مع المذبحِ. هكذا أيضاً رسَمَ الربُّ أن الذين ينادونَ بالإنجيلِ من الإنجيلِ يعيشون. أَما أَنا فلم أستعمل شيئاً من هذا. ولا كتبتُ هذا لكى يصيرَفىَّ هكذا. لأنهُ

خيرٌ لى أَن أَموتَ من أَن يُعطلَ أَحدفَخرى. لأنهُ إن كنتُ أُبشرُ فليسَ لى فخرٌ. إذ الضرورةُ موضوعةٌ علىَّ فويلٌ لى إن كنتُ لا أبشِّرُفإنه إن كنتُ أَفعلُ هذا طوعاً فلى أَجرٌ ولكن إن كان كَرهاً فقد استؤمنتُ على وكالةٍ. فما هو أَجرى إذ وأنا أبشر أَجعلُ إنجيلَ المسيح بلا نفقةٍ حتى لم أَستعمل هذا السلطانَ فى الإنجيلِ. فإنى إذ كنت حراً منالجميعِ استعبدتُ نفسى للجميعِ لأربحَ الأكثرينَ. فصرتُ لليهودِ كيهودى لأربحَ اليهودَ وصرتُ للذينَ تحتَ الناموسِ كأنى تحتَ الناموس. مع أني لستُ تحتَ الناموسِ لأربحَ الذينَ تحتَ الناموسِ. وصرتُ للذينَ بلا ناموس كأنى بلا ناموسٍ. معَ أنى لستُ بلا ناموسٍ لله بل تحتَ ناموسٍ للمسيح لأربحَ الذينَ بلا ناموسٍ. صرتُ للضعفاء كضعيفٍ لأربحَ الضعفاء. صرتُ للجميع كلَّ نوعٍ لأُخلصَ على كلِ حالٍ قوماً. وهذا كلُّه أنا أَفعلهُ لأجلِ الإنجيلِ لأكونَ شريكاً فيه. أَلستم تعلمون أَنَّ الذين يَركضون فىالمَيدانِ جميعُهُم يركضونَ ولكنَّ واحداً فقَط هو الذى يأخذُ الجعَالةَ. هكذا أركضوا أنتم لكى تنالوا. وكلُّ من يجاهُد يَضبُطُ نفسه فىكلِّ شئٍ. أما أولئكَ فلكى يأخُذوا إِكليلاً يفنى وأما نحن (فإكليلاً) لا يفنى. إذاً أنا أَركضُ هكذا كأنه ليسَ عن غيرِ يقينٍ هكذا ألاكُم كأنى لا أضربُ الهواءَ. بل أقمعُ جسدى وأَستعبدهُ حتى بعدَ ما بشرتُ للآخرين لا أَصير أنا نفسى مرفوضاً.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من الرسالة الأولى لمعلمنا بطرس (١ : ١ ـ ١٢)

بطرسُ رسولُ يسوعَ المسيحِ للمختارين المغتربين فى شتَاتِ بُنتُسَ وغلاطيةَ وكَبادوكيةَ وآسيا وبيثينيةَ. بمقتضى علمِ الله الآبِ السابقِ فى تقديسِ الروحِ للطاعةِ ورشِ دمِ يسوعَ المسيحِ. لتكثر لكُمُ النعمةُ والسلامُ. مبارك اللهُ أبو ربِّنا يسوعَ

المسيحِ الذي بكثرةِ رحمتهِ ولَدنا ثانية لرجاءٍ حي بقيامةِ يسوعَ المسيحِ من الأموات. للميراثِ الذى لايبلى ولا يتدنسُ ولا يضمَحِلُّ محفوظاً لكم فى السموات . أنتم المحرسو ن بقوةِ الله بالإيمانِ للخلاصِ المستعد أن يُعلن فى الزمنِ الأخير. الذى به تبتهجون الآن يسيراً وإن كان يجبُ أَن تتألموا بتجارب متنوعةٍ. لكى تكونَ تزكيةُ إيمانِكم وهى أفضلُ من الذهبِ الفانى المجرَّب بالنار سبب فخرٍ ومجدٍ وكرامةٍ لكم عند استعلان يسوعَ المسيح. ذلك الذى وإن لم ترَوه تحبُونه. هذا الذى وإن كنتم لا ترونه الآن لكن تؤمنون به، فتبتهجون بفرحٍ لا يُنطقُ به ومجيدٍ نائلينَ غايةَ إيمانِكم خلاصَ أنفسِكم الخلاص الذى فتشَ وبحثَ عنه الأنبياءُ الذين تنبأوا عن النعمةِ التى صارت فيكم وبحثوا عن الزمن الذي كان يدل عليه روحُ المسيح المتكلم فيهمُ. إذ سبَقَ فشَهِدَ على آلامِ المسيحِ والأمجادِ الآتيةِ بعدَها. الذين أعلِنَ لهم لأنهم لا لأنفسهم كانوا يعملون بل جعلوا نفوسَهم لكم خداماً بهذه الأمور التى أُخبِرْتم بها أنتم الآنَ بواسطةِ الذين بَشركم بالروحِ القدسِ المرسلِ من السماءِ والتى تشتهى الملائكةُ أن تطلعَ عليها.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٥: ١٢ ـ ٢١)

وجرَت على أيدى الرسلِ آياتٌ وعجائبُ كثيرة فى الشعب. وكان الجميعُ مجتمعين بنفسٍ واحدةٍ فى رواقِ سليمانَ. وأما الباقون فلم يكن أحدٌ يجسُرُ أن يلتصقَ بهم لكن كان الشعبُ يُعظمُهُم. وبالأكثر كان جمهورٌ من رجالٍ ونساءٍ يؤمنون وينضمون للرب. حتى أنهم كانوا يُخرجونَ المرضى فى الشوارع ويضعونهم على أسرةٍ وفراشٍ حتى إذ مرَّ بطرسُ يخيمُ ولو ظلُّه على أحدٍ منهم. وكان جمهورٌ من المدن المحيطةِ

يصعدون ويأتونَ بالمرضى والمعذَّبين من الأرواحِ النجسةِ. فكانوا يبرأون جميعُهُم. فقامَ رئيسُ الكهنةِ وجميعُ الذين معه. الذين هم شيعةُ الصدوقيين وامتلأوا غيرةً. فألقوا أيديَهم على الرسلِ ووضعوهم في حبسِ العامةِ. ولكن ملاكَ الربِ فتحَ أبوابَ السجنِ في الليلِ وأخرجَهُم وقالَ . إذهبوا وكلِّموا الشعبَ فى الهيكلِ بجميع كلامِ هذه الحيوةِ. فلما سمعوا بكرَّوا ودخلوا الهيكلَ وجعلوا يعلِّمون، ثم جاءَ رئيسُ الكهنةِ وكلُ الذين معه واجتمعوا فى المجمعِ مع كلِ شيوخِ بنى إسرائيلَ وأرسلوا إلى الحبسِ إلى ليُؤتى بهم.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٨٨: ٦)

اللهُ الممجدُ. فى مؤامرة القديسين. عظيمٌ هو ومرهوبٌ. على جميعِ الذين حولَه. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١٠: ١ ـ ٢٠)

وبعد ذلك عَيَّنَ الربُ سبعينَ آخرينَ وأرسلَهُم اثنينِ اثنَينِ أمامَ وجهِهِ إلى كلِ مدينةٍ وموضعٍ حيثُ كانَ هو مُزمِعاً أن يمضىَ إليه. فكان يقولُ لهمَ إنَّ الحصادَ كثيرٌ ولكن الفَعَلَةَ قليلون. فاطلبوا إلى ربِّ الحَصادِ أن يرسلَ فعلةً إلى حَصَادِه. اذهبوا. ها أنا أَرسلُكُم مثلَ حُملان فى وسَطِ ذئاب. لا تحملوا لا مزوداً ولا أحذيةً ولا تُسلموا على أحدٍ فى الطريقِ. وأىُّ بيتٍ دخلتموه فقولوا أولا السلامُ لهذا البيتِ. فإن كانَ هُناك ابنُ السلامِ يحلُّ سَلامكمِ عليه. وإن لم يكن فسلامُكُم يَرجِعِ إليكم. وأقيموا فى ذلك البيتِ آكلينَ وشاربينَ مما عندهُم. لأنَّ الفاعلَ مستحقٌ أُجرتَه. لا تنتقلوا من بيتٍ إلى بيتٍ. وأيةُ مدينةٍ دخلتموها ويقبلونَكم إليهِم فكُلوا مما يُقدمُ لكم واشفُوا المرضَى الذين فيها. وقولوا لهم قد اقتربَ منكم ملكوتُ اللهِ. وأية مدينةٍ

دَخلتموها ولم يقبلوكم فاخرجوا إلى شوارعها وقولوا حتى الغبارُ أيضاً الذى لصِقَ بأرجلِنَا مِن مَدينتكم نَنفضُهُ لكم ولكن اعلموا هذا أنهُ قد اقتربَ مِنكم ملكوتُ الله. وأقولُ لكم أنه سيكونُ لسدومَ فى ذلك اليومِ راحةٌ أكثرُ مِن تلكَ المدينة. ويلٌ لكِ يا كورزينُ ويلٌ لكِ يا بيتَ صَيَدا. لانه لو صُنعت فى صورَ وصَيدا هذه القواتُ التي صُنعت فيكما لتابتا قديماً جالستَينِ فى المسوحِ والرمَّادِ. ولكن صورَ وصَيدا ستَكونُ لهما راحةٌ فى الدينونةِ أكثرُ مما لكما. وأنتِ يا كَفرَ ناحومَ أترتفعين إلى السماءِ. انكِ ستنحطين إلى أسفلِ الجحيمِ. الذى يَسمع مِنكم فقد سَمِعَ منى والذى يُرذِلكم يُرذلنى. والذى يُرذِلُني يُرذِلُ الذى أرسلَنيِ. فَرَجعَ السبعونَ بِفرَحٍ قائلينَ ياربُّ حتى الشياطينُ تخضعُ لنا باسمِكَ. فقال لهم رأيتُ الشيطانَ ساقطاً من السماءِ مثلَ البرقِ . ها أنا أعطِيكم السلطانَ لتدسوا الحيَّاتِ والعقاربَ وكلَّ قوةِ العدوِ ولا يضرَّكُمْ شئٌ ولكن لا تفرحوا بهذا أن الأرواحَ تخضعُ لكم بَل افرحوا بالحرِيِّ أنَّ أسماءكم مكتوبةٌ فى السمواتِ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثانى من شهر أبيب
عشية

مزمور (١٢٧: ١، ٥)

طوبى لجميعِ الذينَ يتقونَ الربَّ. السالكينَ فى طُرقهِ. يباركُك الربُّ من صِهيون. وتبصرُ خيراتِ أورشليمَ جميعَ أيام حياتِك. هللويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١٦: ١ - ٨)

وقالَ أيضاً لتلا ميذِهِ كان إنسانٌ غنى لهُ وكيلٌ فوُشِيَ بهِ إليهِ بأنه يُبذرُ أموالهُ.

فدعاهُ وقالَ لهُ ما هذا الذى أَسمعهُ عنكَ. أعطنى حسابَ الوكالة. لأنكَ لا تكونَ وكيلاً بعدُ. فقالَ الوكيلُ فى نفسهِ ماذا أَفعلُ. سيدى يأخذُ منى الوكالة. ولستُ أَستطيعُ أن أَنقُبَ وأستحى أَن أسال صدقةً. قد علمتُ ماذا أَصنعُ حتى إذا عُزلتُ عن الوكالةِ يَقبلونى فى بيوتهم. فدعا كلَّ واحدٍ من مديونى سيدِه. وقال للأوَّل كم عليكَ لسيدِى. أما هو فقال مئةُ قفيز (بثٍّ) زيتٍ. فقال خُذ صكَّك واجلس عاجلاً واكتب خمسينَ. ثم قال للآخرِ وأنتَ كم عليكَ. فقال مئةُ كرٍّ قمحٍ. فقال له خُذ صكك واكتب ثمانين. فمدح السيدُ وكيلَ الظلمِ إذ بحكمةٍ صنعَ. لأن أبناءَ هذا الدهر أحكمُ من أبناءَ النورِ فى جيلِهم. وأنا أقولُ لكم اصنعوا لكم أصدقاءَ بمالِ الظلمِ حتى إذا فنيتم يَقبلونَكم فى المظالِ الأبديةِ. الأمينُ فى القليلِ يكون أميناً أيضاً فى الكثيرِ . والظالمُ فى القليلِ ظالمٌ أيضاً في الكثيرِ. فإن لم تكونوا أمناءَ فى مالِ الظلمِ فمن يأتَمنكم على الحقِّ. وإن لم تكونوا أمناءَ فى ما هو للغيرِ فمن يُعطيكم ما هو لكم. لا يقدرُ عبدٌ أن يخدُم سيدين. لأنَّهُ إمَّا أن يُبغضَ الواحدَ ويُحبَّ الآخر. أو يُطيعَ الواحدَ ويحتقرَ الآخَر. لا تقدرون أن تخدمُوا الله والمالَ وكانَ الفرِّيسيونَ أَيضاً يسمعون هذا كلَّه وهم مُحبون للمالِ فكانوا يستهزئون به. فقال لهم أَنتم الذين تبرِّرون انفسكم قدامَ الناسِ ولكن الله يعرفُ قلوبَكم. إن المستعلىَ عندَ الناسِ هو رجسٌ عندَ الله. كان الناموسُ والأنبياءُ إلى يوحنا . ومن ذلك الوقت يُبشَّرُ بملكوتِ الله وكلُّ واحدٍ يغتصبُ نفَسه إليه. ولكنَّ زوالَ السماءِ والأرض أيسرُ من أن يسقط حرفٌ واحدٌ من الناموسِ. كل من يطلِّقُ امرأَتَه ويَتزوَّجُ بأخرى يزنى وكل من يتزوجُ بمطلقةٍ من بَعلها يزنى.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

باكر

مزمور (٤٠: ١و٢)

طوبى للذى يتفهَّمُ فى أمرِ المسكينِ والفقيرِ. في يوم السوءِ يُنجيهِ الربُّ. الربُّ يَحَفظُهُ ويحييه، ويجعلهُ على الأرضِ مغبوطاً. هللويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (١٦: ٢ ـ ٨).

وباكراً جداً فى أوَّل الأسبوعِ أتَينَ إلى القبرِ إذ طلَعتِ الشمسُ وكُنَّ يقلنَ لبعضهنَّ مَن يُدحرجُ لنا الحجرَ عن بابِ القبرِ. فرفعنَ عيونَهُنَّ ورأين أنَّ الحجرَ قد دُحرجَ لأنه كان عظيماً جداً. ولما دخلنَ القبرَ رأينَ شاباً جالساً عن اليمينِ لابساً حُلَةً بيضاءَ فاندهشنَ. أما هو فقال لهنَّ لا تخَفن أنتنَّ تَطلبُنَ يسوعَ الناصرىَّ المصلوبَ قد قامَ ليسَ هو ههُنا. هوذا الموضعُ الذى وضعوه فيهِ. لكن اذهبنَ وقلنَ لتلاميذهِ ولبطرسَ أنهُ يسبقكم إلى الجليلِ هناك ترونهُ كما قال لكم. فخرجنَ سريعاً وهَربنَ من القبرِ لأن الرِّعدَةَ والحَيرةَ أَخذتاهن ولم يقلنَ لأحدٍ شيئاً لأنهن كنَّ خائفاتٍ.

(والمجد لله دائماً أبديا آمين)

القداس

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية (١: ١ ـ ٢٤)

بولسُ رسولٌ لا من الناسِ ولا بانسانٍ بل بيسوعَ المسيحِ واللهِ الآبِ الذى أقامهُ ىن الأمواتِ. وجميعُ الإخوةِ الذينَ معى إلى كنائسِ غلاطيةَ النعمةُ لكم والسلامُ من لله أبينا وربنا يسوعَ المسيحِ. هذا الذى بذلَ نفسهَ عن خطايانا ليُنقذنا من هذا لعالم الحاضرِ الشريرِ حَسَبَ إرادةِ اللهِ والآب. الذى له المجدُ إلى أبدِ الآبدينَ مين. إنى أَتعجبُ أنكم تنتقلون هكذا سريعاً عن الذى دعاكم بنعمةِ المسيحِ إلى

انجيلٍ آخر الذى ليس هو آخرَ غير أنه يوجدُ قومٌ يزعجونكم ويريدون أن يحوِّلوا انجيلَ المسيحِ. ولكن إن كنا نحنُ أو ملاكٌ من السماءِ يبشركُم بغيرِ ما بشرناكم به فليكن محروماً. كما سَبقنا فقلْنا أقولُ الآن أيضاً إن كان أحدٌ يبشركُم بغيرِ ما قَبِلتُم فليكن محروماً. أفاستعطفُ الآ ن الناسَ أم الله. أم أطلبُ أن أرضىَ الناسَ. فلو كنتُ بعدُ أطلبُ أن أُرضىَ الناس لم أكن عبداً للمسيح. وأعرفكم أيها الأخوة ان الانجيلَ الذى بشَّرتُ به ليس بحسب إنسانٍ لأنى لم أقبلهُ من عندِ انسانٍ ولا علِّمتُهُ بل باعلانِ يسوعَ المسيحِ فانكم سمعتم بسيرتى قبلا فى الديانةِ اليهوديةِ إنى كنتُ أضطهدُ كنيسة اللهِ بافراطٍ وأخربُها. وكنتُ أتقدمُ فى الديانةِ اليهوديةِ على كثيرينَ من أترابى فى جنسى. إذ كنتُ أوفرُ غَيرةً على ما سلَّمهُ إلىَّ آبائى. ولكن لما سُر الله الذى أفرزنى من بطنِ أمى ودعانى بنعمته. ليعلِنَ ابنهُ فىَّ لأبشر به بينَ الأممِ للوقتِ لم استشرِ لحماً ودماً. ولا صَعِدتُ إلى أورُشليم إلى الرسل الذين قبلى بل انطلقتُ إلى العربيةِ. ثم رجعتُ أيضاً إلى دمشقَ. ثم بعد ثلاث سنينَ صَعِدتُ إلى أورشليمَ لأنظرَ (كيفا) أى الصفا ومكثتُ عندَهُ خمسةَ عشرَ يوماً. ولكننى لم أرَ غيرَهُ من الرسلِ إلا يعقوبَ أخا الربِ. والذى أكتبُ به إليكم هوذا قدام الله أنى لستُ أكذبُ فيه. وبعدَ ذلك جئتُ إلى نواحى سوريةَ وكيليكيةَ. ولكننى كنتُ غيرَ معروفٍ بالوجهِ عند كنائسِ اليهودية التى فى المسيحِ. غير أنهم كانوا يسمعونَ أن الذى كان يضطهدُنا قبلاً يُبشرُ الآن بالإيمانِ الذي كان قبلاً يُتلفهُ. فكانوا يُمجدون الله فىَّ. (نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يهوذا (١ : ١٤ ـ ٢٥)

وتنبأَ عن هؤلاءِ أيضاً أخنوخُ السابعُ من آدمَ قائلاً. هوذا قد جاءَ الربُّ فى رَبَوات قديسيه. ليصنعَ دينونة على الجميعِ ويوبخَ جميعَ المنافقينَ على جميعِ أعمالِ نفاقهِم

التى نافقوا بها وعلى كلِ شيٍ صعبٍ تكلم به عليه خطاةٌ منافقونَ. هؤلاء هم متذمرونَ ملومونَ سالكونَ بحسبَ شهواتِهم. فمهم يتكلم بعَظَائِمَ. يحابونَ الوجوهَ من أجلِ المنفعةِ. وأما أنتم يا أحبائى فاذكروا الأقوالَ التى قالها سابقاً رسلُ ربنا يسوعَ المسيحِ. فانهم كانوا يقولون لكم إنه فى الزمان الأخيرِ سيأتى قومٌ طُغاةٌ يَسلكونَ بحَسبِ شَهوات نِفاقهِم. هؤلاء هُم المعتزلونَ بأنفسهِم نفسانيون لا روحَ لهم. وأما أَنتم يا أحبائى فابنوا أَنفسَكم على إيمانِكم الأقدس مصلينَ فى الروح القُدُس. ولنحفظ أَنفسَنَا فى مَحبةِ اللهِ مُنتظرينَ رحمةَ ربنا يسوعَ المسيحِ للحيوةِ الأبديةِ. ويكتِّوا البعضَ عندما يكونوا مدانينَ وخلصوا البعضَ واختطفوهم من النار. وارحموا البعضَ بالتقوى مُبغضينَ حتى الثوبَ المدَّنسَ منَ الجسدِ. والقادرُ أن يحفظَكم غيرَ عاثرِينَ ويقيمَكم أَمامَ مَجدهِ بلا عيبٍ فى الابتهاجِ. اللهُ وحدهَ مخلصنُا بيسوعَ المسيحِ ربِّنا. له المجدُ والعظمةُ والعزُ والسلطانُ قبلَ كلِّ الدهورِ والآنَ وإلى دهرِ الداهرين آمين.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٥: ١٩ ـ ٢٣)

ولكنَّ ملاكَ الربِّ فتحَ أَبوابَ السجنِ فى الليلِ وأخرجهم وقالَ: اذهبوا وكلموا الشعبَ فى الهيكلِ بجميعِ كلامِ هذه الحيوةِ. فلما سَمعوا بكروا ودَخلوا الهيكلَ وجعلوا يعلِّمونَ. ثم جاء رئيسُ الكهنةِ وكلُّ الذينَ معهُ واجتمعوا فى المجمعِ مَعَ كلِّ شيوخِ بَنى إسرائيلَ وأَرسلوا إلى الحبسِ ليؤتىَ بهِم. ولكن الخدامَ لما جاءُوا لم يجدُوهم فى السجنِ. فرَجعوا وأَخبروُا قائلين: إننا وجدنا الحبسَ مُغلقاً بكلِّ حرِص والحرَّاسَ واقفينَ خارجاً على الأبوابِ. ولما فَتَحنا لم نجد فى الداخلِ أَحداً.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (١١٨: ١و ٢)

طوباهم الذين بلا عيبٍ في الطريقِ. السالكونَ في ناموسِ الربِّ. طُوباهم الذينَ يَفحصونَ عن شَهاداتِه. ومن كلِّ قلبهم يَطلبونَه. هللويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١٨: ١ ـ ٩)

في تلك الساعةِ تقدمَ التلاميذُ إلى يسوعَ قائلينَ مَن هو الأعظمُ في مَلكوتِ السموات. فدَعَا طفلاً وأقامه في وَسطهم. وقال الحقَّ أَقولُ لكم إن لم تَرجِعوا وتصيروا مِثلَ الأولادِ فلن تدخلوا ملكوتَ السموات. فمَن اتضعَ مثلَ هذا الصبي فهذا هو العظيمُ في ملكوتِ السمواتِ. وَمَن قَبل صبياً هكذا باسمي فقد قَبِلَني. ومن أَعثرَ أَحدَ هؤلاءِ الصغارِ المؤمنينَ بي فخيرٌ له أَن يُعلقَّ في عُنقه حجرُ الرحى ويُغرقَ في البحرِ. ويل للعالمِ من العثراتِ. فإنهَ لابدَّ أَن تَأتي الشكوك ولكن ويلٌ لذلكَ الإنسانِ الذي به تأتي العثرةُ. فإن اعثَرَتك يدُك أو رجلُك فاقطعهما والقهما عنك. لأنه خيرٌ لك إن تدخلَ الحيوةُ أعرجَ أو أَقطعَ من أن تُلقى في النار الأبدية ولك يدان أو رجلانِ. وأَن اعثرتك عينك اليُمنى فاقلعها والقِها عنكَ. لأنه خيرٌ لك أن تدخلَ الحيوةَ أعورَ من أَن تُلقى في جهنم النار ولكَ عينان.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الثالث من شهر أبيب
عشية

مزمور (٥١: ٨ و٧)

أتمسكُ باسمكِ فإنه صالحٌ، قدامُ أبرارك. توكلتُ على رحمةِ اللهِ. إلي الأبدِ وإلى أبدِ الأبدِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١٤: ٧ـ١٥)

وكان يقولُ للمدعوينَ مثلاً وهو يلاحظُ كيفَ كانوا يختارونَ المتكئآتِ الأولى قائلاً لهم متى دُعيتَ من أحدٍ إلى عرسٍ فلا تتكئ في المتّكا الأولَ لئلا يكونَ واحدٌ أكرمُ منكَ قد دُعيَ منه. فيأتي الذى دعاك وإياه ويقول لك اعطِ مكاناً لهذا. فحينئذ تبتدئُ بخجل تأخذُ الموضعَ الأخيرَ. بل متى دُعيتَ فاذهب واتكئ فى الموضع الأخير حتى إذا جاءَ الذى دعاكَ يقول لكَ يا صديق انتقل إلى فوقٍ. حينئذ يكونُ لك شرفٌ أمامَ المتكئين معك. لأن كل من يرفعُ نفسه يَتضعُ ومن يضعُ نفسَه يرتفعُ. وقال أيضاً للذى دعاه إذا صنعتَ غَذاءً أو عشاءً فلا تَدعُ أَصدقائك ولا اخوتَك ولا أَقرباءك ولا جيرانَك الأغنياء لئلا يَدعونك هم أَيضاً فتكونَ لكَ مكافاة. بل إذا صنعتَ وليمةً فادع المساكينَ الجُدعَ العُرجَ العُميَ. فيكونَ لك الطوبى إذ ليسَ لهم حتى يكافئوك لأنك ستكافأ فى قيامةِ الأبرار. فلما سمعَ ذلك واحدٌ من المتكئين معه قال له طوبى لمن يأكلُ خبزاً فى ملكوتِ الله.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــر

مزمور (١٣٤: ١و ٢)

سبحوا اسمَ الربِّ. سبحوا يا عبيدَ الربِّ. الواقفين فى بيت الربِّ. في ديار بيتِ إلهنا. هليلويا..

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٢٤: ١ ـ ١٢)

ثم فى أَوَّل الأسبوع أَولَ الفجر أتينَ إلى القبرِ حاملاتٍ الحنوطَ الذى أَعددَنه ومعهنِّ أُناسٌ. فوجدنَ الحجرَ مُدحرجاً عن القبرِ. فدخلنَ ولم يجدنَ جسدَ الربَّ يسوعَ وحدثَ بينما هنَّ متحيراتٌ من أَجلِ هذا إذا رجلان وقفا بهُن بثيابٍ براقةٍ. وإذ كن

خائفات ومُنكّسات وجوههُن إلى الأرض قالا لهنّ لماذا تطلبن الحى بينَ الأموات. ليس هو هَهنا لكنه قامَ. اذكُرنَ كيفَ كلمكُن وهو بعدُ فى الجليلِ. قائلاً انهُ ينبغى أَن يُسلم ابنُ الإنسانِ فى أَيدى أناسٍ خطاةٍ ويُصلبَ وفى اليومِ الثالثِ يقومُ. فتذكرنَ كلامه. ورَجعن منَ القبرِ واخبرن الأحد عشر وجميعَ الباقين بهذا كله. وكانت مريمُ المجدليةُ ويُونا ومريمُ أمُ يعقوبَ والباقياتُ معهنَّ اللواتى قُلن هذا للرسُل. فتراءى كلامُهُن لهم كالهذَيانِ ولم يصدقوهُنَّ. فقامَ بطرسُ وركضَ إلي القبرِ وتطلعَ داخلاً ورأى الثيابَ وحدَها فمضى إلى بيتهِ متعجباً مما كانَ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين).

القـــداس

البولس من رسالة بولس الرسول الأولى إلى الرسول تيموثاوس (٦: ٣-١٦)

إن كانَ احدٌ يُعلمُ تعليماً آخر ولا يُوافقُ كلماتِ ربنا يسوعَ المسيحِ الصحيحة والتعليمَ الذي هو حَسَبُ التقوى فقد تصلف وهوَ لا يعرفُ شيئاً بل هو متعللٌ بمباحثات ومماحكاتِ الكلامِ التى منها يكون الحسدُ والخصامُ والتجاديفُ والأفكارُ الرديئةُ ومنازعاتُ أناسٍ فاسدى الرأيِ وعادمى الحقِ يظنون أن التقوى تجارةٌ. وأما التقوى مع القناعةِ فهى تجارةٌ عظيمةٌ. لأننا لم ندخل العالمَ بشئٍ ولا نقدرُ أن نخرجَ منه بشئٍ : وإذ لنا طعامٌ ولباسٌ فلنكتفِ بهما. وأما الذين يريدون أن يصيروا أغنياء فيسقطون فى تجربةٍ وفخٍ وشهواتٍ كثيرةٍ غبيةٍ لا تنفعُ تُغرقُ الناسَ فى الفسادِ والهلاكِ. لأن محبة المالِ أصلٌ لكلِ الشرورِ الذى إذا ابتغاه قومٌ ضلوا عن الإيمان وأدخلوا نفوسَهم فى أوجاعٍ كثيرةٍ. فأما أنت يا رجلَ اللهِ فاهرُب من هذا واسعَ فىطلبِ البرِ والتقوى والإيمان والمحبةِ والصبرِ وقبولِ الآلام بوداعةٍ. جاهد جهادَ الإيمانِ الحَسَنَ وتمسك بحيوةِ الأبدِ التى إليها دعيتَ واعترفتَ الاعترافَ الحَسَنَ

أمامَ شهود كثيرينَ. أوصيتك أمامَ الله الذى يُحيى الكلَّ والمسيحِ يسوعَ. هذا الذى شَهدَ لدى بيلاطَسَ البُنطى بالاعترافِ الحسن أن تحفظَ الوصيةَ بلا دنسٍ ولا لومٍ إلى ظهورِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ. الذى سيظهره فى وقتهِ الله القادرُ وحدَهُ ملكُ الملوك وربُّ الارباب. الذى وحدَهُ له عدمُ الموتِ ساكناً فى نورٍ لا يُدنى منه. الذي لم يَرَهُ أحدٌ من الناسِ ولا يقدرُ أن يراه. الذى له الكرامةُ والسلطانُ إلى الآبدِ آمين.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يعقوب (٣: ١ - ١٢)

لا تكونوا معلمينَ كثيرينَ يا إخوتى عالمين أنكم تأخذونَ دينونةً أعظمَ. لأننا فى أشياءَ كثيرةٍ نَعثرُ جميعُنا. إن كانَ أحدٌ لا يعثرُ فى الكلامِ فذلكَ رجل كاملٌ قادرٌ أن يُلجِمَ كلَّ الجسدِ أيضاً. هو ذا الخيلُ نضعُ اللُّجُمَ فى أفواهَها لكى تطاوعُنَا فنُديرَ جسمَهَا كلَّه. هوذا السفنُ أيضاً وهى عظيمةٌ بهذا المقدارِ وتسوقُها رياحٌ عاصفةٌ تديرُها دفةٌ صغيرةٌ جداً إلى حيثما شاء قصدُ المديرِ. هكذا اللسانُ هو عضوٌ ويتكلمُ بالعظائم. هو ذا نارٌ قليلةٌ أىَّ وقودٍ وقودٍ تُحرقُ. فاللسانُ نارٌ ، عالَمُ الإثم. هكذا جُعل فى أعضائنا اللسان الذى يُدنسُ الجسد كلَّه ويُضرمَ دائرةَ الكون ويُضرمَ من جُهنمَ. لأنَّ كلَّ طَبع للوحوشِ والطيورِ والزَّحافاتِ والبحرياتِ يذللُ وقد تَذَلَلَ للطبيعةِ البشريةِ. وأما اللسانُ فلا يستطيعُ أحدٌ منَ الناسِ أن يُذلَلَه. هو شر لا يُضبطُ مملوءٌ مميتاً. به نُباركُ الله الآب وبه نلعن الناسَ الذينَ خلقهم الله على شبهِه. من الفمَ الواحد تخرجُ البركةُ واللعنةُ. لا يجب يا إخوتى أن تكونَ هذه الأمورُ هكذا. ألعلَّ يَنبوعاً يُنبعُ من نفس عينٍ واحدةٍ العذبَ والمرَّ. هل تقدرُ يا إخوتى تينةٌ أن تصنعَ زيتوناً أو كرمَةٌ تيناً ولا كذلك ينبوعٌ يصنعَ ماءً صالحاً وعذباً.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٨: ١٢ - ٢٣)

ولما كانَ غاليونُ يتولى أَخائية اجتمعَ اليهودُ بنفسٍ واحدةٍ على بولسَ وأتَوا به إلى كرسى الولاية قائلين. أن هذا يستميلُ الناسَ أن يعبدوا الله بخلافِ الناموسِ وإذ كان بولسُ مُزمعاً أن يفتح فاه قالَ غاليونُ لليهود أنه لو كان ظلماً أو خُبثاً ردياً يا أيها اليهود لكنت بالحقِ أحتملكم. ولكن إذا كانت مسئلة عن كلمةٍ وأسماءٍ وناموسِكم فتبصرون أنتم. لأنى لستُ أريدُ أن أكونَ قاضياً لهذه الأمورِ. فطردهُم خارجَ كرسى الولاية. فأخذ جميعُ اليونانيين سوستانيس رئيسَ المجمعِ وضربوه قدامَ الكرسى ولم يُهم غاليونَ شئٌ من ذلك. وأما بولسُ فلبثَ أيضاً أياماً كثيرةً عند الإخوةِ ثم ودَّعهم وأقلع إلى سورية ومعه بريسكلاَّ وأكيلا بعد ما حلقَ رأسَه فى كَنَخرِيا. لأنه كان عليه نذرٌ فاقبلَ إلى أَفَسس وتركهما هناك. وأما هو فدخل المجمعَ وكان يتكلمُ مع اليهودِ. وإذ كانوا يطلبون إليهِ أن يمكث عندهم زماناً طويلاً لم يُرد. بل ودعهم قائلاً أنى سأعودُ إليكم أيضاً بمشيئةِ الله. فاقلعَ من أفَسسَ. ولما نزلَ إلى قيصرية وسلم على الكنيسة انحدر إلى انطاكية، وبعد ما صرف زماناً خرجَ واجتاز بالتتابع فى كورةِ غلاطيةَ وفريجيةَ يُشددُ جميعَ التلاميذ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (١٤٤: ١٢و ١٣)

الربُّ عادلٌ فى كلِّ طرقهِ. وقدوسٌ فى سائر أعمالهِ. الربُّ قريب لسائرِ المستغيثين به. ولكل الذين يدعونَ إليه. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٩: ١٠ - ١٧)

ثم لما عادَ الرسلُ حدثوه بجميعِ ما فعلوا. فأخذَهم وانصرفَ منفرداً إلي موضع خلاءٍ لمدينةٍ تسمي بيتَ صيدا. فالجموعُ إذ علِموا تبعوه فقبلهُم وكان يخاطبُهم عن

ملكوتِ اللهِ والمحتاجون إلى الشفاءِ كان يشفيهم. وكان النهار قد بَدأ يميلُ فتقدَّمَ إليه الاثنا عَشَرَ وقالوا له اصرفِ الجمعَ ليذهبوا إلى القرى والضياع حوالينا فيبيتوا ويجدوا طعاماً لأننا ههنا في موضعٍ خلاءٍ. فقال لهم أعطوهم أنتم ليأكلوا. فقالَ ليسَ عندنا أكثرَ من خمسةِ أرغفةٍ وسمكتين إلا أن نذهبَ ونبتاعَ طَعاماً لهذا الشعب كلهِّ لأنهم كانوا نحو خمسةِ آلاف رجلٍ. فقال لتلاميذهِ أتكئوهم فرقاً خمسينَ خمسينَ. ففعلوا هكذا واتكأوا الجميعَ. فأخذ الأرغفةَ الخمسة والسمكتين ورفعَ نَظَره نحو السماءِ وباركهُنَّ ثم كسَّر وأعطى التلاميذَ ليقدِّموا للجمعِ. فأكلوا وشبِعوا جميعاً. ورفعوا ما فَضَل عنهم من الكِسَرِ اثنتا عشرة قُفة مملوءةً.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

الأحد الرابع من شهر أبيب
عشية

مزمور (٥٨: ٨ و ١٤)

أنتَ يا اللهُ ناصرى. إلهى رحمته تسبق فتُدركُنى. أَنت مُعينى. لك أرتل يا إلهى. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٧: ١ - ١٠)

ولما أكملَ أقوالهُ كلها فى مسامع الشعب دخلَ كفرَ ناحومَ. وكان عبدٌ لقائدِ مئةٍ مشرفاً على الموتِ وكان مكرماً عندهُ. فلما سمع عن يسوعَ أرسلَ شيوخَ اليهودِ إليه يَسألهَ أن يأتى ويشفى عبدَه. فلما جاءُوا إلى يسوع طلبوا إليه باجتهادٍ قائلينَ إنه مستحقٌ أن تَفعل له هذا لأنه محبٌّ لأمتنا وقد بنى لنا المجمعَ. فمشى يسوعُ معُهم وإذ كانَ غيرَ بعيدٍ عن البيتِ أرسلَ إليه قائدُ المئة أصدقاء يقول له يارب لا

تتعَب فإنى لستُ مستحقا أن تدخل تحت سقف بيتى. لذلك لم أحسب ذاتى مستحقاً أن آتى إليكَ لكن قل كلمةً فيبرأ فتاى. فإنى أنا إنسان مرتَبٌ تحت سلطانٍ وأنه تحت يدى جندٌ فأقول لهذا اذهب فيذهبُ ولآخَرَ تعال فيجئُ ولعبدى إفعل هذا فيفعلُ. فلما سمِعَ يسوعُ هذا تعجَّب منه والتفت إلى الجمع الذى يتبعه وقال الحَّق أقول لكم إنى لم أجد فى كلِّ إسرائيل إيماناً بهذا المقدار. فرجعِ المرسلون إلي البيتِ فوجدوا العبدَ المريضَ قد صَح.

(والمجد لله دائماً أبدياً)

بـــــاكـــر

مزمور (٨٥: ١١و ١٢)

أعترفُ لك أيها الربُ إلى الأبدِ . وأمجدُ اسمكَ. لأن رحمَتك عظيمةٌ علىَّ وقد نجيتَ نفسى. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٢٠: ١ - ١٨).

وفى أولِ الأسبوعِ جاءت مريمُ المجدليةُ إلى القبر باكراً والظلامُ باقٍ فرأت الحجرَ مرفوعاً عن بابِ القبرِ فأسرعَت وجاءَت إلى سمعانَ بطرسَ وإلى التلميذِ الآخرِ الذى كانَ يسوع يُحبُه وقالت لهما قد أخذوا السيدَ من القبرِ ولسنا نعلمُ أين وضعوه. فخرجَ بطرسُ والتلميذُ الآخرُ وأتيا إلي القبر. وكانا الاثنان يركضان معاً. فسبَقَ التلميذُ الآخرُ بطرسَ وتقدَّم أولاً إلى القبرِ وتطلع داخلاً ورأى الثيابَ موضوعة ولم يدخل. ثم جاء سمعانُ بطرسُ يتبعُه ودخلَ القبرَ ونظرَ الأكفان موضوعةً والمنديلَ الذى كانَ علي رأسه ليسَ موضوعاً مع الأكفانِ بل ملفوفاً وموضوعاً فى ناحيةٍ وحدَه فحينئذٍ دخلَ أيضاً التلميذُ الآخرُ الذى جاءَ أولاً إلى القبرِ فرأى وآمنَ لأنهم لم يكونوا بعدُ يعرفون الكتابَ أنه ينبغى أن يقومَ من الأمواتِ. فمضى التلميذانِ

أيضاً إلى موضعهما أما مريمُ فكانت واقفةً عندَ القبر خارجاً تبكى. وفيما هى تبكى تطلعت داخل القبرِ فأبصرت ملاكين جالسَين بلباسٍ أبيضَ واحدٌ عند رأسه والآخرُ عندَ رجليه حيث كانَ يسوعَ موضوعاً فقالا لها يا امرأةُ ما بالك تبكينَ. فقالت لها إنهم أخذوا سيدى ولست أعلم أين وضعوه. فلما التفتت إلى الوراء نظرت يسوعَ واقفاً ولم تعلم أنه يسوعُ: فقال لها يسوعُ يا امرأة لماذا تبكينَ وَمَن تطلبينَ. فظنت تلكَ أنه البُستانى. فقالت له يا سيدى إن كنتَ أنتَ قد حملتَه فاعلمنى أينَ و ضعتَه وأنا آخُذُه. قالَ لها يسوعُ يا مريمُ. فالتفتت هى وقالت له بالعبرانيةِ ربُّونى الذى تفسيرهُ يا معلِّمُ. قال لها يسوعُ لا تَلمُسينى لأنى لم أصعد بعدُ إلى أبى ولكن أمضى إلى أخوتى وقولى لهم إنى صاعدٌ إلى أبى الذى هو أبوكم وإلهى الذى هو إلهكم. فجاءت مريمُ المجدليةُ وأخبرتِ التلاميذ أنها رأتِ الربَّ وأنه قال هذا.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــــداس

البولس من رسالة معلمنا بولس الرسول إلى أهل فيلبى (١: ٢٧ـ ٢،٣٠: ١ـ ١١)

فقط عيشوا كما يحق لإنجيل المسيحَ حتى إذا جئتُ ورأيتكم أو كنتُ غائباً أسمعَ عنكم أنكم تثْبتُون فى روحٍ واحدٍ مجاهدين معاً بنفسٍ واحدةٍ لإيمان الإنجيلِ. غيرَ مخوفين بشيءٍ من المُقاومينَ الأمرُ الذى هو لهمَ بينةٌ للهلاكِ وأما لكم فللخلاص وذلك من اللهِ. لانهُ قد وُهِبَ لكم لأجل المسيحِ لا أن تؤمنوا به فقط بل أيضاً أن تتألموا لأجلهِ. إذ لكم الجهادُ عينهُ الذى رأيتمُوه فىَّ والآن تسمعونه فىَّ أيضاً. فإن كان وعظ ما فى المسيحِ. إن كانَ عزاءً ما للمحبةِ. إن كانت شركةٌ ما فى الروح إن كانت أحشاءٌ ورأفةٌ. فتمموا فَرحى حتى تفتكروا فكراً واحداً ولكم محبةٌ واحدةٌ بنفسٍ

مفتكرين شيئاً واحداً. لا تصنعوا شيئاً بتحزبٍ أو بعُجبٍ بل بتواضعٍ حاسبينَ بعضَكُم البعضَ أفضلَ من أنفسهم. لا تنظروا كلٌّ واحدٍ إلى ما هو لنفسه فقط بل كلٌّ واحدٍ إلى ما هو للآخرين أيضاً. فليكن هذا الفكرُ فى كلِّ واحدٍ منكم وهذا هو الذى فى المسيح يسوعَ أيضاً. الذى إذ كان فى صورة اللهِ لم يَحسب خُلسةً أن يكونَ معادلاً لله. لكنه أخلى نفسَه آخذاً صورةَ عبدٍ صائراً فى شبهِ الناسِ. وإذ وُجدَ فى الهيئةِ كإنسانٍ وضعَ نفسه وأطاع حتى الموتَ موتَ الصليب. لذلك زاده اللهُ رفعةً وأنعم عليه باسمٍ فوق كلِّ اسمٍ. لكى تجثو باسم يسوع كلُّ ركبةٍ ممن فى السماءِ ومن على الأرضِ ومَن تحت الأرضِ. ويعترفُ كلُّ لسان أن يسوعَ المسيحَ هو ربٌّ لمجدِ اللهِ الآب. (نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من الرسالة الأولى لمعلمنا بطرس (١ : ٢٥ - ٢ : ١ - ١٠)

وهذه هى الكلمةُ التى بُشرتُم بها. فاطرحوا عنكم كل شر وكلَّ غش وكل رياء وكل حسدٍ وكل نميمةٍ. وكأطفالٍ مولودينَ الآن اشتهوا اللبنَ العقلىَّ العديمَ الغشِّ لكى تنموا به للخلاصِ. إن كنتم قد ذقتم أن الربَّ صالحٌ. الذى إذ تأتون إليه حجراً حياً مرذولاً من الناسِ ولكن مختارٌ من اللهِ وكريمٌ. كونوا أنتم أيضاً كحجارة حية. مبنيين بيتاً روحانياً كهنوتاً طاهراً لتقديم ذبائحَ روحيةٍ مقبولةٍ عندَ اللهِ بيسوع المسيح. لأنه مكتوب فى الكتاب إنى هأنذا أَضعُ فى صيهَونْ حجراً مختاراً فى رَأس الزاوية كريماً والذى يُؤمنُ به لن يُخزى. فلكم أنتم أَيها الذين تؤمنونَ الكرامةُ وأَما الذين لا يؤمنونَ فالحجرُ الذى رذله البناؤُن هو قد صارَ رأسَ الزاويةِ وحجرَ عثرة وصخرةَ شك. الذينَ يعثرونَ بالكلمة غيرَ موافقينَ للذى وضُعوا له. وأما أنتم فجنسٌ مختارٌ وكهنوتٌ ملوكىٌ وأمة مقدسةٌ وشعبٌ مبررٌ لكى تخبروا بفضائل ذاكَ الذى دعاكُم من الظلمةِ إلى نوره العجيبِ. الذينَ قبلاً لم تكونوا شعباً وأما الآن فقد

صرتم شعبَ اللهِ. الذينَ كنتم غيرَ مرحومينَ وأما الآن فمرحومونَ.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٩: ١١- ٢٢)

وكان اللهُ يصنعُ على يَدىَ بولس قوات كثيرةً حتى أنهم كانوا يأخذون مناديل ومآزر من على جسده ويضعونها على المرضى فتزولُ عنهم الأمراضُ و تخرجُ الأرواح الشريرة. فابتدأ قومٌ من اليهودِ الطوافينَ المعزمين أن يُسموا باسمِ الربِّ يسوعَ على الذينَ بهم الأرواحُ الشريرةُ قائلين نستحلفكم بالربِ يسوعَ الذى يكرزُ به بولسُ. وكان سبعةُ بنينَ لواحدٍ يدعى سكاوا يهودى رئيس كهنة يفعلون هذا. فأجاب الروحُ الشريرُ وقال لهم: أما يسوعُ فأنا أعرفُه وبولسُ أنا أعلمه. أما أنتم فمن أنتم. فَوثَبَ عليهم الرجلُ الذى كانَ به الروحُ الشريرُ وتسلطَ وقوي عليهم حتي هربوا من ذلك البيتِ عراةً مشدوخي الرؤس. وصار هذا ظاهراً لجميع اليهودِ واليونانيين الساكنينَ فى أفسُسَ. فوقعَ خوف علي جميعهم. وكانَ اسمُ الربِ يسوعَ يتعظمُ. وكانَ كثيرونَ منَ الذينَ آمنوا يأتونَ معترفينَ ومُخبرينَ بأفعالهم. وكانَ كثيرونَ منَ الذينَ يستعلمونَ السحرَ يُقدمون كتبهُم ويُحرقونها أمامَ الجميع. وحَسَبوا أثمانَها فوجدوها خمسينَ ألفاً منَ الفضةِ. هكذا كانت كلمة الرب تنمو وتقوى بشدة. ولما كَملت هذه الأمورُ وضعَ بولسُ فى نفسه أنه بعد ما يجتازُ فى مكدونيةَ وأخائيةَ يذهبُ إلي أورشليم قائلاً إنى بعدما أذهبُ إلى هناكَ ينبغى لى أن أرى رومية أيضاً. فأرسلَ إلى مكدونيةَ اثنين من الذينَ كانوا يخدُمُونه أرسطوسَ وتيموثاوسَ وأما هو فلبثَ زماناً فى آسيا.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٣٩: ٥و ١٥)

وأنتَ أيها الربُّ إلهى جعلتَ عجائبكَ كثيرةً. وفى أفكاركَ ليسَ من يُشبهُكَ. وليقل فى كل حينٍ. الذين يحبونَ خلاصكَ. فَليعظُم الربُّ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (١١: ١ - ٤٥)

وكان إنسانٌ مريضاً يدعى لعازرُ من بيتِ عنيا من قرية مريمَ ومرثا أخيها وكانت مريمُ هذه هى التى دهنتِ الربَّ بطيبٍ ومسحت رِجلية بشعرها. وهى التى كان لعازرُ أخوها مريضا فارسلتِ الأختانِ إليه قائلتين له يا سيدُ هوذا الذي تحبُهُ مريضٌ. فلما سمعَ يسوعُ قال المريضُ ليس للموتِ بل لأجل مجدِ اللهِ ليتمجد ابنُ اللهِ بِهِ. وكان يسوعُ يحبُّ مَرثا ومريمَ أختهَا ولعازرَ. فلما سمعَ أنه مريض مكثَ حينئذٍ فى الموضعِ الذى كان فيه يومين. ثم بعد ذلك قال لتلاميذِهِ هلم بنا إلى اليهوديةِ أيضاً. قال له تلاميذه يا معلم الآن كان اليهودُ يطلبونَ أن يرجموكَ وتذهبُ أيضاً إلى هناك. أجاب يسوعُ أليست ساعاتُ النهار اثنتى عشرَةَ. منَ يسيرُ فى النهارِ لا يعثُر لأنه ينظر نور هذا العالِم. ولكن من يمشى فى الليل يعثرُ لأن النورَ ليسَ فيه. قال هذا وبعد ذلك قال لهم. لعازر حبيبُنا قد نامَ. لكنى أذهب لأوقِظَهُ. فقال التلاميذُ له يارب إن كان قد نامَ فهو يقومُ. وكان يسوعُ يقولُ عن رقادِ موته. وهم ظنوا أنه يقولُ عن رقادِ النومِ. حينئذٍ قال لهم يسوعُ علانيةً لعازرُ ماتَ. وأنا أفرحُ لأجلكم إنى لم أكن هناكَ لتؤمنوا. ولكن هلمَّ بنا إليه. فقال توما الذى يقالُ له التوأم للتلاميذِ رفقائه هلمَّ بنا نحن أيضاً لكى نموتَ معَهُ. فلما جاء يسوعُ إلى بيت عنيا وجد أنه قد صار له أربعةُ أيامٍ في القبرِ. وكانت بيتُ عنيا قريبةً من أورشليم نحو خمسَ عشرة غلوةً. وكان كثيرون من اليهودِ قد جاءُوا إلى مَرثا ومريمَ ليعزُّهما عن أخيهما. فلما سمعت مرثا أن يسوعَ آتٍ قامت ولاقته. وأما مريمُ فاستمرت جالسةً

فى البيتِ. فقالت مرثا ليسوعَ يا سيدُ لو كنتَ ههنا لم يمت أخى. لكننى الآنَ أعلمُ أن كل ما تطلبهُ من اللهِ يعطيه لك الله. قال لها يسوع سيقوم أخوك. قالت له مرثا أنا أعلم أنه سيقوم فى القيامةِ فى اليومِ الأخيرِ. قال لها يسوعُ أنا هو القيامةُ والحيوةُ. مَن آمنَ بى ولو مات فسيحيا. وكل من كان حياً وآمن بى فلن يموتَ إلى الأبدِ. أتؤمنين بهذا. قالت له نعم يا سيدُ. أنا قد آمنتُ أنك أنت هو المسيحُ ابنُ اللهِ الآتى إلى العالمِ. ولما قالت هذا مضت ودَعت مريمَ أختها سريعاً وخرجت إليه. ولم يكن يسوعُ قد جاء إلي القرية بل كانَ فى المكانِ الذي لاقته فيه مرثا. ثم أن اليهودَ الذين كانوا معها في البيتِ يعزونها لما رأوا مريمَ قامت عاجلا وخرجت تبِعوها ظانينَ أنها تذهبُ إلى القبر لتبكى هناك. فمريمُ لما أتت إلى حيثُ كان يسوعُ ورأته خرَّت عندَ رجليهِ قائلة له يا سيدى لو كنتَ ههنا لم يمت أخى. فلما رآها يسوع تبكى واليهودُ الذين جاءُوا معها يبكون إنزعج بالروح واضطربَ. وقال لهم أين وضعتموه. قالوا له يا سيد تعال وانظر. بكى يسوعُ. فقال اليهودُ أنظروا كيف كان يُحبه. وقال بعض منِهم ألم يقدر هذا الذى فَتَح عينى المولودِ أعمى أن يجعل هذا أيضا لا يموتُ. فتحننَ يسوعُ أيضاً فى نفسه وجاءَ إلى القبرِ وكان مغارةً وقد وُضعَ على بابه حجر عظيمٌ. وقال لهم يسوع إرفعوا الحجرَ. قالت له مرثا أختُ الميتِ يا سيدُ قد أنتنَ لأن له أربعةَ أيام. قال لها يسوعُ ألم أقل لكِ إن آمنت ترين مجدَ الله. فرفعوا الحجرَ من على باب القبرِ ورفعَ يسوعُ عينيه إلى فوق وقال أيها الآبُ أشكرك لأنك سمعت لى. وأنا علمتُ أنك فى كل حينٍ تسمعُ لى. ولكن لأجلِ هذا الجمع المحيطِ بى قلتُ ليؤمنوا أنك ارسلتنى. ولما قال هذا صرخ بصوتٍ عظيم لعازرُ هلمَّ خارجاً. فخرج الميتُ ويداه ورجلاهُ مربوطاتٌ بلفائف ووجهُه ملفوفٌ بمنديل. فقال لهم يسوع حلوه ودعوهُ يذهب. فكثيرون من اليهودِ الذين جاءُوا إلى مريمَ ونظروا ما فعل يسوعُ آمنوا به.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)



الأحد الأول من شهر مسرى
عشية

مزمور (٣٢: ١٩و ١٦)

فلتكن رحمتُك ياربُ علينا. كمثلِ اتكالنا عليكَ. هوذا عينا الربِّ على خائفيه. والمتكلين على رحمته. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (٦: ٤٥ - ٥٦)

وللوقت ألزمَ تَلاميذَه أن يركبوا السفينة ويسيروا أمامه إلى العبرِ إلى بيتِ صيدا حتى يصرفَ الجمعَ. فلما ودعهُم مضى إلى الجبل ليصلىَ. ولما صارَ المساءُ كانت السفينةُ فى وَسَطِ البحرِ وهو وحدَه كان على الشاطئِ. فرآهم مُعذبين فى الجذف. لأن الريحَ كانت ضدهم. وفى الهزيع الرابع من الليل أتاهم ماشياً علىالبحرِ. وكان يُريدُ أن يتجاوزهم. فلما رأوه ماشياً على البحرِ ظنوه خيالاً فصرخوا. لأن الجميعَ رأوه واضطربوا فللوقتِ كلمَهُم وقالَ لهم تشجعوا أنا هو لا تخافوا. فَصَعدَ إليهم إلى السفينةِ فسكنت الريحُ. فبهتوا جداً فى أَنفسهِم. لأنهم لم يفهموا بالأرغفةِ إذ كانت قلوبُهُم غليظةً. فلما عبروا إلى العبرِ جاءُوا إلى شاطئِ جنيسارت وأرسوا. ولما

خرجوا من السفينةِ عرفوه للوقتِ. فطافوا جميعَ تلكَ الكورةِ وابتداوا يحملونَ المرضى على أَسرة إلى حيث سمعوا أنه هناكَ. وحيثما دخلَ إلى القرى أو المدنِ أو المزارعِ كانوا يضعون المرضى فى الأسواقِ وكانوا يطلبونَ إليه أن يلمِسُوا ولو هُدبَ ثوبهِ. فكانَ كلُ الذين يلمسونه يشفَون.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــــر

مزمور (٣٢: ١٧و ١٨)

نفسُنا تنتظرُ الربَّ في كل حينٍ. لأنه هو معيننا وناصرنُا. وبه يفرحُ قلبُنا لأننا على اسمه القدوسِ اتكَلنا. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٢٨: ١ - ٢٠)

وبعدَ السبتِ عندَ فجر أول الأسبوعِ جاءت مريمُ المجدليةُ ومريمُ الأخرى لتنظرا القبرَ. وإذا زلزلةٌ عظيمةٌ قد حدثت لأن ملاكَ الربِّ نزلَ من السماءِ ودحرجَ الحجرَ عن بابِ القبرِ وجلسَ عليه. وكانَ منظرهُ كالبرقِ ولُباسُه أَبيضَ كالثلج. ومن خوفه اضطربَ الحراسُ وصاروا كأموات. فأجابَ الملاكُ وقالَ للمرأتين لا تخافا أنتما فإنى أعلمُ أنكُما تطلبان يسوعَ الذي صلُبَ. ليس هو ههنا بل قام كما قالَ. هلما انظرا الموضعَ الذى كانَ موضوعاً فيه. واذهبا سريعاً قولا لتلاميذه أنه قامَ من الأمواتِ وها هوذا يسبقُكُم إلى الجليل هناك تَرونه. ها أنا قد قلتُ لكما. فخرجتا سريعاً من القبرِ بخوفٍ وفرحٍ عظيمٍ مسرعتين لتخبرا تلاميذهَ. وإذا يسوعُ قد استقبلهُما قائلاً سلامُ لكما. فأما هما فأمسكتا بقدميه وسجدتا له. حينئذ قال لهما يسوعُ لا تخافا اذهبا اعلِما اخوتى أن يذهبوا إلى الجليل وهناك يَرونَنى. وفيما هما ذاهبتان إذا قومٌ من الحراسِ جاءُوا إلى المدينةِ وأخبروا رؤساءِ الكهنةِ بكلِّ ما كانَ.

فاجتمعوا مَعَ الشيوخِ وتشاوروا وأعطوا العسكرُ فضةً كثيرة. قائلين قولوا إن تلاميذَه أتوا ليلاً وسرقوه ونحن نيامٌ. وإذا سَمِعَ الوالى هذا القولَ نقنعه نحن ونجعلكم مُطمئنين. أما هم فأخذوا الفضةَ وفعلوا كما علموهم فشاعَ هذا القولُ عند اليهودِ إلى هذا اليومِ. وأما الأحد عشر تلميذاً فمضوا إلى الجليلِ إلى الجبلِ حيث وعدهم يسوع باللقاء. ولما رأوا سجدوا له ولكن بعضهم شك. فتقدمَ يسوعُ وخاطبهُم قائلاً: دُفع إلى كلُّ سلطانٍ فى السماءِ وعلى الأرضِ. فامضوا الان وتلمذوا جميعَ الأمم وعمدوهم باسمِ الآب والابن والروح القدسِ. وعلموهم أن يحفظوا جميعَ الأمورِ التى أوصيتكم بها. وها أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاءِ الدهرِ آمين.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القــــداس

البولس من الرسالة لأولى لمعلمنا بولس الرسول إلى أهل كورنثوس (٩: ١-٢٧

ألست أنا حراً. ألست أنا رسولاً. أما رأيتُ يسوعَ المسيحِ ربَّنا. ألستم أنتم عملِ فى الربِ. إن كنتُ لستُ رسولاً إلى آخرينَ فإنما أنا إليكُم رسولٌ. لأنكم أنتم ختَ رسالتى فى الرب. هذا هو احتجاجى عندَ الذين يفحصوننى. أليسَ لنا سلطانٌ أن نأكلَ ونشربَ. أليسَ لنا سلطانٌ أن تتبعنا أختٌ زوجةٌ كباقى الرسلِ وإخوةِ الربِ وصفا. أم أنا وبرنابا وحدَنا ليس لنا سلطانٌ أن لا نشتغلَ. مَن تجندَ قط بنفقةِ نفسه ومَن يغرسُ كرماً ولا يأكلُ من ثمرهِ. أو مَن يرعى قطيعَ غنمٍ ولا يأكلُ من لبنِ القطيعِ. ألعلىِّ أتكلم بهذا كإنسانٍ. أم ليسَ الناموسُ أيضاً يقول هذا. فإنه مكتوبٌ فى ناموسِ موسى لاتكم ثوراً دراساً. ألعلَّ الله تُهمُّه الثيرانُ. أم يقولُ مطلقاً من أجلنا. لأنه مكتوبٌ من أجلِنا. إنه ينبغى للحرَّاثِ أن يحرُثَ على رجاءٍ وللدارسِ أن يترجى أن

يأخذَ. إن كُنا نحن قد زرعنا لكم الروحيات أفعظيمٌ إذا حصدنا منكم الجسديات. إن كان آخرون شركاء في سلطانكم فنحن بالأولى كثيراً. لكننا لم نستعمل هذا السلطانَ بل نتحمَّلُ كل شيءٍ لئلا نجعلَ عَثرةً لإنجيل المسيحِ. ألستم تعلمون أن الذين يعملونَ فى الهياكل فيأكلون مما للهيكل والذين يلازمون المذبحَ يقتسمون مع المذبحِ. هكذا أيضاً رَسَمَ الربُّ أن الذين ينادون بالإنجيلِ من الإنجيلِ يعيشون. أما أنا فلم استعمل شيئاً من هذا. ولا كتبتُ هذا لكى يصيرَ فى هكذا. لأنه خيرٌ لى أن أموتَ من أن يُعطلَ أحد فخرى. لأنه إن كنتُ أبشرُ فليس لى فخرٌ. إذ الضرورةُ موضوعة علىَّ فويلٌ لى إن كنت لا أبشرُ فإنه إن كنتُ أفعل هذا طوعاً فلى أجر ولكن إن كان كَرهاً فقد استؤمنتُ على وكالةٍ. فما هو أجرى إذ وأنا أبشرُ أجعلُ إنجيلَ المسيحِ بلا نفقةٍ حتى لم استعمل سلُطانى فى الإنجيلِ. فإنى إذ كنتُ حُرا من الجميعِ إستعبدتُ نفسى للجميع لأربحَ الأكثرينَ. فصرتُ لليهود كيهودىٍ لأربحَ اليهودَ. وصرتُ للذين تحتَ الناموسِ كأنى تحتَ الناموسِ. مع أنى لستُ تحتَ الناموسِ لأربحَ الذينَ تحتَ الناموسِ. وصرتُ للذينَ بلا ناموسٍ كأنى بلا ناموسٍ. مع أنى لستُ بلا ناموسٍ للهِ بل تحتَ ناموس للمسيحِ لأربحَ الذينَ بلا ناموسٍ. صرتُ للضعفاء كضعيفٍ لأربحَ الضعفاء صرتُ للجميعِ كلَّ نوعٍ لأخلِّص على كلِ حال قوماً. وهذا كلُّه أنا أَفعلهُ لأجلِ الإنجيلِ لأكونَ شريكاً فيه. أَلستم تعلمون أن الذينَ يركضون فى الميدانِ جميعهُم يركضونَ ولكن واحداً فقط هو الذى يأخذُ الجَعَالةَ. هكذا اركضوا أنتم لكى تنالوا. وكلُّ من يجاهدُ يضبُطُ نفسَه فى كلِّ شئٍ. أما أولئك فلكى يأخذون إكليلاً يفنى وأما نحن فاكليلاً لا يفنى. إذاً أنا اركضُ هكذا كأنه ليس عن غيرِ يقينٍ هكذا

ألاكمُ كأنى لا أضرب الهواء. بل أقمعُ جسدى وأستعبدهُ حتى بعدَ ما بَشرتُ للآخرين لا أصيرُ أنا نفسى مرفوضاً.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من الرسالة الأولى لمعلمنا بطرس (٣: ٨ - ١٥)

والنهايةُ كونوا جميعاً برأى واحدٍ. وكونوا مشتركينَ فى الآلامِ. وكونوا محبينَ الأخوة رحومين ومتواضعين غيرَ مجازين عن شرٍّ بشرٍّ أو عن شتيمةٍ بشتيمةٍ. بل بالعكسِ مباركين لأنكم لهذا الأمرِ دُعيتم لكى ترثوا البركةَ. لأن مَن أراد أن يحُبَّ الحيوةَ ويرى أياماً صالحة فليكُفف لسانهَ عن الشرِ. وشفتيه عن أن يتكلما بالمكرِ وليحدِ عن الشرِ ويصنع الخيرَ. وليطلبِ السلامَ ويجدِ فى اثره. لأن عينى الربِّ على الأبرار وأذنية تنصتان إلى طَلبهم. وأما وجهُ الربِّ فهو ضدُ فاعلى الشرِ. فمن ذا الذى يمكنه أن يُؤذيكم إن كنتم غيورينَ فى الخير. ولكن وإن تألمتم من أجل البر فطوباكُم وأما خوفُهم فلا تخافوه ولا تضطربوا. بل قدسوا الربَّ المسيحَ فى قلوبِكم.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١٩: ٢٣ - ٤٠)

وحدثَ فى ذلكَ الوقتِ اضطراب ليسَ بقليلٍ بسببِ هذا الطريق. لأن واحداً اسمه ديمتريوسُ صائغُ فضةٍ صانعُ هياكلِ فضة لارطاميس كان يُربحُ ربحاً ليس بقليل. فجمعهم مَعَ الصنَّاعِ الآخرينَ الذين حولَه وقال لهم أيها الرجالُ أنتم تعرفونَ أن ربحَنا إنما هو من هذه الصناعة. وأنتم تنظرونَ وتسمعونَ أنه ليس من أفسسَ فقط بل من جميع آسيا تقريباً قد استمالَ بولسُ هذا جمعاً كثيراً قائلاً إن هذه التى

تُصنعُ بالأيادى ليست آلهةً. فليس نصيبُنا هذا وحدَه فى خطرٍ من أن يحصلَ فى إهانة بل أيضاً هيكلُ ارطاميسَ الآلهة العظيمة أن يُحسب لا شئ وإنه سوفَ تُهدم عظمتُها. هذه التى يعبُدُها جميعُ آسيا وكلُّ المسكونة. فلما سمعوا هذا امتلأوا غضباً وطفقوا يصرخون قائلين عظيمةٌ هى ارطاميسُ التى لأهلِ أفسُس. فامتلات المدينةُ اضطراباً وجروا جميعاً بنفسٍ واحدة إلى المشهدِ خاطفين معهم غايوسَ وأرسترخس المكدونيين رفيقى بولس فى السفرِ. ولما كان بولسُ يريدُ أن يدخلَ إلى الجمعِ لم يدعهُ التلاميذُ. وآخرون من رؤساءِ المدينةِ كانوا أصدقاءه أرسلوا يطلبون إليه أن لا يُسلم نفسه إلى المشهدِ. وآخرون كانوا يصرخون بشئٍ آخر. لأن المحفلَ كان مضطرباً وأكثرُهم لا يدرون لأى شئٍ كانوا قد اجتمعوا. فاجتذب اليهودُ إسكندرَ من الجمعِ فأشار إسكندرُ بيدهِ يريدُ أن يحتّج للجمعِ. فلما عَرفوا أنه يهودى صارَ صوتٌ واحدٌ من الجميع صارخين نحو مدة ساعتين قائلينَ: عظيمة هى ارطاميس التى لأهلِ أفُسسَ. فلما هدّأ الكاتب الجمع قال أيها الرجالُ الأفسسيون مَنِ مِنَ الناسِ لا يعرِفُ أن مدينةَ الأفسسيين متعبدةٌ لارطاميسَ العظيمةِ ولتمثالها الذى هبطَ من زَفْسَ. وليس أحدٌ يقدرُ أن يقاومَ هذه الأشياء فلذا ينبغى أن تكونوا ثابتين ولا تفعلوا شيئاً بخفةٍ. لأنكم أتيتم بهذين الرجلين إلى هنا وهما ليسا سارقى هياكلَ ولا مجدفين على آلهتكم. فإن كان ديمتريوسُ والصناعُ الذين معه لهم دعوى على أحدٍ فإنه تُقامُ أيامٌ للقضاءِ. ويوجد ولاةٌ فليرافعوا بعضُهُم بعضاً. وإن كنتم تطلبون شيئاً آخر فإنه يُقضى بينكم فى محفلٍ شرعىٍّ. لأننا فى خطرِ أن نُحاكم من أجل اضطرابِ هذا اليوم وليس حجة يمكِنُنا من أجلها أن نعطى جواباً عن هذا الاضطرابِ. ولما قال هذا صرَف المحفلَ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٧٩: ١٣، ١٥)

ياربُّ إلهُ القُوات ارجع واطلع من السماءِ. وانظر وتعهد هذه الكرمةَ. اصلحها وثبتها. هذه التى غرَسَها يمينُك. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٢٠: ٩ - ١٩)

وابتداء يتكلَّم مع الشعب بهذا المثلِ. كان إنسان غرسَ كرماً وسلمه إلى كرامينَ وسافرَ زماناً طويلاً. وفى الوقتِ أرسلَ عبداً إلى الكرامين ليُعْطوه من ثمرِ الكرمِ. فجلده الكرَّامون وأرسلوه فارغاً. فعادَ وأرسلَ إليهمِ عبداً آخرَ فجلدوه ذلك الآخر أيضاً وأهانوه وأرسلوه خائباً ثم عاد فارسل إليهم الثالث. فجرحوا هذا أيضاً وأخرجوهُ. فقال صاحبُ الكرمِ ماذا أفعلُ. أرسلُ ابنيِ الحبيبَ. لعلهم يخجلون منه. فلما رآه الكرامون تآمروا فيما بينهم قائلين هذا هو الوارثُ هلموا نقتلُه لكى يصيرَ لنا الميراثُ. فاخرجوه خارجَ الكرمِ وقتلوه.فماذا يفعلُ بهم صاحبُ الكرم. يأتى ويهلكُ هؤلاءِ الكرامين ويعطى الكرمَ لآخرين. فلما سمعوا قالوا حاشَا. أما هو فنظرَ إليهمِ وقال إذاً ما هو هذا المكتوبُ الحجرُ الذى رذلَه البناؤن هذا قد صارَ رأس الزاويةِ. وكل من يسقطُ على ذلك الحجرِ يترضضُ ومَن سقطَ هو عليه يسَحقهُ. فطلبَ الكتبةُ ورؤساء الكهنةِ أن يلُقوا أيديَهم عليه فى تلكَ الساعةِ ولكنهم خافوا الشعبَ. لأنهم عَرَفوا أنه قال هذا المثلَ عليهم.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين).



الأحد الثانى من شهر مسرى

عشية

مزمور (١١٨: ١١٢و ١١٣)

صرختُ من كل قلبى. فارحمنى واستجب لى. صرختُ إليكَ فخلصنى واحفظ شهاداتِك . هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١٨: ٩ - ١٧)

وقالَ عن قومٍ واثقينَ بأنفسهم أنهُم أبرارٌ ويحتقرونَ الآخرينَ هذا المثلَ قائلاً: رجلانِ صَعِدا إلى الهيكلِ ليصليًا واحدٌ كان فريسىٌ والاخرُ عشارٌ . أما الفريسى فوقف وكان يصلى فى نفسهِ بهذا قائلاً: اللهمَّ أنا أشكرك أنى لستُ مثلَ باقى الناسِ الخاطفينَ الظالمينَ والزناةِ ولا مثِلَ هذا العَشارِ أصومُ مرتين فى الأسبوعِ وأعطى عُشر كل ما أقتنيه. وأما العشارُ فوقفَ من بعيدٍ لا يشاءُ أن يرفعَ عينيه نحوَ السماءِ بل قرعَ على صدره قائلاً اللهم ارحمنى أنا الخاطئ. أقول لكم إن هذا نزَل إلى بيتهِ مبرراً دونَ ذاك. لأنَّ كلَّ من يرفع نفسه يتضعُ ومن يضعُ نفسه يرتفعُ. وكانوا قدموا له أولاداً ليلمِسهُم. فلما رآهم التلاميذُ انتهروهم أما يسوعُ فدعاهم قائلاً: دعوا الأولاد يأتون إلى ولا تمنعوهُم. لأن لمثلِ هؤلاء ملكوت الله. الحق أقول لكم من لا يقبلُ ملكوتَ اللهِ مثل ولدٍ فلن يدخُله. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين).

بـــــاكـــــر

مزمور (٨٨: ٤و ١١)

مراحِمكَ ياربُ أسحبُها إلى الأبدِ. من جيلٍ إلى جيلٍ أُخبرُ بحقك بفمى. لأنى قلتُ إن الرحمةَ تُبنى إلى الأبدِ. صدِقُك فى السموات مهيأٌ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (١٦: ٢ - ٨)

وباكراً جداً فى أول الأسبوع أتينَ إلى القبرِ إذ طَلَعَتِ الشمسُ. وكنَّ يقلنَ لبعضهن مَن يُدحرجُ لنا الحجرَ عن بابِ القبر فرفعن عيونهن ورأينَ أن الحجرَ قد دُحرجَ لأنه كانَ عظيماً جداً. ولما دخلنَ القبرَ رأينَ شاباً جالساً عن اليمين لابساً حُلة بيضاء فاندهشنَ. أما هو فقال لهن لا تخفنَ أنتن تطلُبن يسوعَ الناصرى المصلوبَ قد قامَ ليس هو ههنا. هوذا الموضعُ الذى وضعوهُ فيه. لكن اذهبنَ وقلنَ لتلاميذه ولبطرسَ إنه يَسبقكُم إلى الجليلِ هناك ترونه كما قال لكم. فخرجنَ سريعاً وهربنَ منَ القبرِ لأن الرِّعدةَ والحيرةَ أخذتاهُن. ولم يقلنَ لأحدٍ شيئاً لأنهنَّ كنَّ خائفاتٍ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين).

القـــــداس

البولس من رسالة معلمنا بولس الرسول إلي أهل أفسس (٦: ١ - ٢٣)

أيها الأولادُ أَطيعوا والديكم فى الربِّ. لأن هذا أَمرٌ حقٌ. أكرم أَباكَ وأمك التى هى أولُ وصيةٍ بوعدٍ. لكى يكونَ لكَ خير وتكون طويلَ العمرِ على الأرضِ. وأنتم أَيها الآباءُ لا تغيظوا أولادكم بَل ربُوهم بتأديبِ الرب وإنذاره. أيها العبيدُ أَطيعوا سادتكم حَسبَ الجسدِ بخوفٍ ورِعدةٍ في بساطةِ قلبكم كما تطيعون الرب. لا بخدمةِ العينِ كمن يُرضى الناسَ بَل كعبيدِ المسيحِ عاملينَ مشيئةَ اللهِ من نفسِكم، خادمينَ بنِّيةٍ صالحةٍ كما للرب وليسَ للناسِ، عالمينَ أَن مهما عملَ كل واحدٍ من الخيرِ فذلك ينالهُ من الرب عبداً كانَ أم حراً، وأنتم أيضاً أَيها السادةُ افعلوا بهم هكذا تاركينَ الغضبَ عالمين أَن سيدكم وسيدهم هو واحد فى السمواتِ وليسَ عندهَ محاباهٍ. أخيراً يا إخوتى تقووا فى الرب وفى شدةِ قوتِه. إلبسوا سلاحَ اللهِ الكاملِ لكى تقدِروا أَن

تثبتوا ضدَّ مكائدَ إبليسَ. فإن محاربتنا ليست مع دمٍ ولحمٍ بل مع الرؤساءِ مع السلاطين مع ولاةِ عالم الظلمةِ مع أجناد الشر الروحية فى السماويات من أجل ذلك احملوا سلاحَ اللهِ الكامل لكى تقدروا أن تقاوموا فى اليومِ الشريرِ وبعدَ أن تصنعوا كلَّ شئٍ إثبتوا. فاثبتوا متسلحين على أحقاءِكم بالحق ولابسينَ درعَ البرِ. وحاذين أرجلكم باستعدادِ إنجيل السلامِ. حاملين فوق الكل تُرسَ الإيمانِ الذى به تقدرون أن تطفئوا جميعَ سهام الشريرِ المتقدةِ ناراً. وخذوا خُوذةَ الخلاصِ وسيفَ الروح الذى هو كلمةُ اللهِ. مصلينَ بكلِّ صلوةٍ وطِلبةٍ كلَّ وقتٍ فى الروح وساهرينَ لهذا بعينهِ بكلِّ مواظبة وطلبة لأجلِ جميعِ القديسين ولأجلى أنا أيضاً لكى يُعطَى لى كلام عند افتتاحِ فمى لأعلنَ سرَّ الإنجيلِ جهاراً. هذا الذى لأجلهِ أنا سفير فى سلاسل. لكى أجاهرَ فيه كما يجبُ علىَّ أن أتكلمَ. ولكى تعلموا أنتم أيضاً أحوالى ماذا أفعل يعرفكم بكل شئٍ تيخيكسُ الأخُ الحبيبُ والخادمُ الأمينُ فى الربِ. الذى أرسلتهُ إليكم لهذا الأمرِ لكى تعرفوا أحوالَنا ولكى يُعزىَ قلوبَكم. سلام على الإخوةِ ومحبة وإيمان من اللهِ الآبِ وربِّنا يسوع المسيحِ

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من الرسالة الأولى لمعلمنا يوحنا الرسول (٢: ٧ - ١٧)

يا أحبائى لستُ أكتب إليكم وصيةً جديدةً بل وصيةً قديمةً التى كانت عندكم من البدءِ. فإن الوصيةَ العتيقةَ هى الكلمةُ التى سمعتموها. أيضاً وصية جديدة اكتبهُا إليكم التى الحقُ كائنٌ فيها وفيكم. لأن الظلمة قد جازت والنورُ الحقيقىُّ الآن يضئُ. مَن يقول أنه فى النورِ وهو يُبغضُ أخاه فهو إلى الآن فى الظلمةِ. مَن يحب أخاه

يَثْبتُ فى النورِ وليسَ فيه عثرة. وأما مَن يُبغض أخاه فهو فى الظلامِ وفى الظلام يسلكُ ولا يعلم أين يمضى. لأن الظلمة قد أطمست عينيه. أكتب إليكم أيها الأولادُ لأنه قد غفرت لكم خطاياكم من أجل اسمه. أكتب إليكم أيها الآباء لأنكم قد عرفتم الذى من البدءِ. أكتب إليكم أيها الشبانُ لأنكم قد غلبتم الشريرَ. أكتب إليكم أيها الأولادُ لأنكم قد عرفتم الآبَ. كتبتُ إليكم أيها الآباءُ لأنكم قد عرفتم الذى من البدءِ. كتبتُ إليكم أيها الشبانُ لأنكم أقوياء وكلمةُ اللهِ ثابتة فيكم وقد غلبتم الشريرَ لا تحبُوا العالمَ ولا الأشياء التى فى العالمِ. إن أحبَّ أحد العالمَ فليست فيه محبةُ الآبِ. لأن كلَّ ما فى العالمِ شهوةُ الجسدِ وشهوةُ العيونِ وتعظمُ المعيشة. فهذه ليست من الآبِ بل من العالمِ. والعالمُ يمضى وشهوته. وأما الذى يصنعُ إرادةَ الله فيثْبتُ إلى الأبدِ.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٢٠: ١ - ١٢)

وبعدما انتهى الاضطرابُ دعا بولسُ التلاميذ ووعظهم وودعهَم وخرجَ ليذهبَ إلى مكدونيةَ. ولما اجتاز فى تلك النواحى ووعظَهم بكلامٍ كثيرٍ جاءَ إلى هلاس. فصرفَ ثلاثةَ أشهر هناك. ثم إذ حصلت مكيدة من اليهودِ عليه وهو مُزمع أو يصعدَ إلى سوريةَ صارَ رأى أن يرجع على طريقِ مكدونيةَ. فرافقَه سوسيباتروسُ برُّس البيرىُّ. ومن أهلِ تسالونيكى أرسترخسُ وسكوندسُ وغايوسُ الدربى وتيموثاوسُ. ومن أهلِ آسيا تيخيكسُ وتروفيمسُ. هؤلاءِ سبقوا وانتظرونا فى ترواس. وأما نحنُ فسافرنا فى البحرِ بعد أيامِ الفطيرِ من فيلبى ووافيناهم فى خمسةِ أيامٍ إلى ترواسَ حيثُ صرفنا سبعةَ أيامٍ. وفى أحدِ السبوتِ إذ اجتمعنا لكسرِ الخبزِ خاطبهم بولسُ وهو

مزمع أن يخرجَ فى الغدِ وأطالَ الكلاَم إلى نصف الليلِ. وكانت مصابيح كثيرة فى العليةِ التى كانوا مجتمعين فيها. وكان شاب إسمه افتيخوسُ جالساً فى الطاقةِ مُثقلاً بنومٍ عميقٍ. وإذ كان بولسُ يتكلمُ فغلبَ عليه النومُ فسقطَ من الطبقةِ الثالثةِ إلى أسفل وحُملَ ميتاً. فنزل بولسُ ووقعَ عليه وأعتنقه قائلاً لا تضطربوا لأن نفسَه فيه. ثم صَعد وكَسر خُبزاً وذاقَ وتكلمَ كثيراً حتى لاحَ النورُ. وهكذا خرجَ. وأتوا بالفتى حياً وتعزوا تعزيةً ليست بقليلةٍ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٨٨: ٥ و ١٥)

تعترفُ السمواتُ بعجائبِكَ يارب. وبحقك فى كنيسةِ القديسينَ. طوبى للشعبِ الذى يعرفُ التهليلَ. وبنور وجهك يسلكونَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٥: ٢٧ - ٣٩)

وبعد هذا خرجَ يسوعُ فنظرَ عشاراً اسمه لاوى جالساً عند مكانِ الجبايةِ فقالَ لهُ اتبعنى. فتركَ كلَّ شئٍ وقامَ وتبعهُ. وصنعَ لهُ لاوى وليمةً عظيمةً فى بيتهِ. وكانَ جمعُ عظيم من العشارين وآخرين متكئينَ مَعَهم. فتذمر الفريسيون والكتبةُ على تلاميذهِ قائلين لماذا تأكلون وتشربون مع العشارين والخطاةِ. فأجاب يسوعُ وقالَ لهم لا يحتاجُ الأقوياءُ إلى الطبيبِ بل المرضى. لأنى لم آتِ لأدعوَ الابرارَ بل الخطاةَ إلى التوبةِ. وقالوا له لماذا يصومُ تلاميذُ يوحنا كثيراً ويُقدمون طلِباتٍ وكذلك تلاميذُ الفريسيين أيضاً. وأما تلاميذُك فيأكلون ويشربونَ. فقالَ لهم يسوعُ أتقدرون أن تجعلوا بَنِى العُرس يصومون مادام العريسُ مَعَهُم. ولكن ستأتى أيام حينَ يُرفعُ العريسُ عنهم فحينئذ يصومون فى تلك الأيامِ. وقالَ لهم أيضاً مثلا. ليسَ أحد يضعُ

رُقعهً من ثوبَ جديدٍ في ثوبٍ عتيقٍ وإلا فالجديد يشُقه والعتيق لا توافقه الرقعة التى أخذت من الجديدِ. وليس أحدُ يجعلُ خمراً جديدةً فى زقاقٍ عتيقةٍ لئلا تشقَّ الخمرُ الجديدةُ الزقاقَ فهى تهرقُ والزقاقُ تتلفُ. بل يجعلون خمراً جديدةً فى زقاق جديدةٍ فتحفظُ جميعاً. وليسَ أحد إذا شرِبَ العتيقَ يريدُ للوقت الجديدَ. لأنهُ يقولُ العتيقُ أطيبُ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين).

الأحد الثالث من شهر مسرى

عشية

مزمور (٥: ٧ و ١١)

وأنا بكثرةِ رحمتِك. أدخلُ إلى بيتِك وأسجدُ قدام هيكلِك المقدسِ. وليفرح جميعُ المتكلينَ عليك. إلى الأبدِ يُسرون هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١١: ٢٧ - ٣٦)

وفيما هو يتكلمُ بهذا رفعتِ امرأة صوتها من الجمعِ وقالت لهُ: طوبى للبطنِ الذى حَمَلكَ والثديَن اللذينِ رضعتهما. أما هو فقال لها بل طوبى للذين يسمعون كلامَ اللهِ ويحفظونه. ولما اجتمعَ الجموعُ ابتداء يقولُ هذا الجيلُ جيل شرير يطلبُ آية ولاتُعطى له إلا آية يونانَ النبى. لأنه كما كان يونانُ آية لأهل نينَوى كذلك يكونُ ابنُ الإنسانِ أيضاً لهذا الجيلِ. ملكة التيمنِ ستقومُ فى الدينونةِ مع رجالِ هذا الجيلِ وتدينُهُم. لأنها أتت من أقاصِى الأرضِ لتسمعَ حكمةَ سليمانَ. وهوذا أعظمُ من سليمانَ هَهُنا. رجالُ نينوى يقومون فى الحكم مع هذا الجيل ويدينُونَه لأنهم تابوا بكرازةِ يونانَ. وهوذا أعظمُ من يونانَ هـهنا. ليس أحد يوقد سِراجاً ويضعه فى خُفيةٍ ولا تحتَ مكيالٍ

بل يضعه على المنارة لكى ينظرَ الداخلون النورَ. سراجُ جسدكِ هو عينَك. فإن كانت عينُك بسيطةً فجسدُك كله يكون نيِّراً. وإن كانت شريرةً فجسدك كله يكون مظلماً. انظر إذاً لئلا يكونَ النورُ الذى فيكَ ظلاماً. فإنْ كان جسدُك كله نيراً ليس فيه جزء مظلم يكون نيِّراً كلُّه كما حينما يضىءُ لك السراجُ بلمعانه.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

باكر

مزمور (١٤ :١، ٢، ٣)

يارب من يسكنُ فى مسكنِك. أومن يحل فى جبلِ قدسِك. إلا السالكُ بلا عيبٍ. الذى يعملُ البر ويتكلمُ الحقَّ في قلبه. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٢٤: ١ - ١٢)

ثم أول الأسبوعِ أول الفجرِ أتينَ إلى القبرِ وقدمنَ الحنوط الذى أعددنهُ ومعهنَّ نسوة أخريات. فوجدن الحجر مُدحرجاً عن القبرِ. فدخلنَ ولم يجدنَ جسدَ الربِ يسوعَ. وحدث بينما هنَّ متحيرات من أجلِ هذا إذا رجلانِ وقفا بِهن بثيابٍ براقة. وإذ كن خائفاتٍ ومُنكساتٍ وجوهُهن إلى الأرض قالا لهن لماذا تطلبن الحى مع الأمواتِ. ليس هو ههنا لكنه قامَ. أذكرُن كيفَ كلمكُن وهو بعدُ فى الجليلِ. قائلاً إنه ينبغى أَن يسلمَ ابنُ الإنسانِ فى أيدى أناسِ خطاةٍ ويُصلبُ وفى اليومِ الثالثِ يقومُ. فتذكرنَ كلامَهُ. ورَجعن من القبرِ واخبرن الأحد عشرَ وجميعَ الباقين بهذا كله. وكانت مريمُ المجدليةُ ويُونا ومريمُ أمُ يعقوبَ والباقياتُ معهن اللواتى قلن هذا للرسلِ فتراءي كلامهُن لهم كالهذيانِ ولم يُصدقوهُن. فقام بطرسُ وركضَ إلى القبرِ وتطلعَ داخله فرأى الثيابَ وحدَها فمضى إلى بيتهِ متعجباً مما كان. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــــداس

البولس من رسالة معلمنا بولس الرسول إلى أهل رومية (١٦: ١٧ ـ ٢٠)

وأطلبُ إليكم أيها الأخوةُ أن تلاحظوا الذينَ يصنعون الشقاقاتِ والعثراتِ خلافاً للتعليمِ الذى تعلمتموه وحيدوا عنهم. لأن مثلَ هؤلاء لا يخدمون ربنا يسوعَ المسيحِ بل بطونَهم. وبكلامِهم الطيب وتملقهم يخدعونَ قلوبَ السُلماءِ. لأن طاعتكم ذاعت إلى الجميع. فافرحُ أنا بكم. وأريدُ أن تكونوا حكماء فى الخيرِ وبسطاء فى الشر. وإلهُ السلامِ سيسحقُ الشيطانَ تحتَ أرجلكُم سريعاً. نعمةُ ربنا يسوعَ المسيحِ مَعَكُم.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من الرسالة الأولى لمعلمنا بطرس الرسول (٢: ١٨ -٣: ١ - ٧)

أيها الخدامُ كونوا خاضعين لسادتِكم بكل هيبةٍ ليس فقط للصالحين المترفقينَ بل للمعوجّين أيضاً. لأن هذه نعمة إن كان أحد من أجل ضميرٍ نحو الله يحتملُ أحزاناً وهو مظلوم. لأنه أى مجدٍ هو إذا كنتم تخطئون ويقمعونكم فتصبرونَ. لكن إذا صنعتم الخير وتألمتم وصبرتم فهذه هى نعمة من عندِ اللهِ. الذى دعاكم لهذا. لأن المسيحَ هو أيضاً تألم عنا تاركاً لنا مثِالاً لكى نتبعُ خطواته. الذى لم يخطئ ولم يوجد ... فيه غش. وكان يُشتمُ ولا يَشتمُ وإذا تألم لم يغضب وأعطى الحكم للحاكمِ العادلِ.الذى رفعَ خطايانا على الخشبةِ بجسده لكى ما إذا مُتنا بالخطايا نحيا بالبر. والذى شُفيتم بجراحاته. لأنكم كنتم كمثل خرافٍ ضالةٍ لكنكم رجعتُم الآن إلى راعيكم وأسقف نفوسكم. كذلكُنَّ النساء أيضاً فليخضعن لرجالهنَّ. حتى وإن كان البعضُ لا يطيعون الكلمة يُربحون بسيرةِ النساءِ بدون كلمةٍ. ملاحظين سيرتكُن الطاهرةَ بخوفٍ وعلى هذا أفلا تكن الزينة الخارجية من ضفر الشعر

والتحلى بالذهبِ ولبس الثياب هى زينتكُن. بل الإنسان الخفى فى القلبِ فى العديمةِ الفساد زينةَ الروحِ القدسِ الهادئِ الوديع الذى هو قدامَ اللهِ كثيرُ الثمنِ. لأنه هكذا كانت قديماً النساءُ القديساتُ المتوكلاتُ أيضاً على الله يزينَّ أنفسهُن خاضعات لرجالهن كما كانت سارة تطيعُ ابراهيم وتدعوه: سيدى. التى صرتُن لها أولاداً صانعاتِ الخيرَ وغيرَ خائفاتٍ خوفاً من أحدٍ البتةَ. كذلك أنتم أيضاً أيها الرجالُ كونوا ساكنينَ معَهُن عالمين أن النساء آنية ضعيفة معطين إياهن كرامةً كالوارثاتِ أيضاً نعمةَ الحياةِ بأى نوع لكى لا تُعاق صلواتكم .

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٢١: ٨ - ١٤)

ثم خرجنا فى الغدِ وجئنا إلى قيصرية فدخلنا بيتَ فيلبس المبشر إذ كان واحداً من السبعة وأقمنا عنده وكان لهذا أربعة بنات عذارى كنَّ يتنبأنَ. وبينما نحن مقيمون هنا أياماً كثيرة جاء من اليهودية نبى اسمهُ أغابوسُ. فجاء إلينا وأخذ منطقة بولسَ وربَطَ يدَى نفسه ورجليه وقال: هذا ما يقوله الروحُ القُدُسُ الرجلُ الذى له هذه المنطقةُ سيربطهُ اليهودُ هكذا فى أورشليمَ ويسلمونه إلى أيدى الأممِ. فلما سمعنا هذا طلبنا إليه نحنُ والأخوةُ الذين فى ذلك المكان أن لا يصعدَ إلى أورشليم. حينئذ أجابَ بولسُ وقالَ: ماذا تفعلون تبكونَ وتحزنون قلبى. لأنى مستعدٌ ليسَ أن أربطَ فقط بل أن أموت أيضاً فى أورشليم لأجل اسم الرب يسوعَ. ولما لم يُقنع سكتنا قائلين لتكن إرادةُ الربِّ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٢٧ : ٢ و ٨)

استمع يارب صوتَ تضرعى. الربُّ هو عونى وناصرى. مبارك الربُ الالهُ لأنه سمعَ صوتَ دعائى. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (٣ : ٢٢ - ٣٥)

وكان الكتبة الذين نَزَلوا من أورشليمَ يقولونَ إن معه بَعلزَبُول. وأنه برئيس الشياطينِ يُخرج الشياطينَ. فدعاهم وقالَ لهم بأمثال كيف يقدرُ شيطان أن يُخرج شيطاناً. وإن انقسمت مملكة على ذاتِها لا تقدر تلكَ المملكة أن تَثبُتَ. وإن انقسمَ بيت على ذاتِه لا يقدرُ ذلكَ البيتُ أن يثبُتَ. وإن قامَ الشيطانُ على ذاتِه وانقسم لا يقدرُ أَن يثبتَ بل يكونُ له انقضاء. لا يستطيع أحد أَن يدخلَ بيتَ القوى وينهبَ أَمتعَةَ إِن لم يَربطِ القوى أولا وحينئذ يَنهبُ بيتَه. الحق أقولُ لكم ان كلَّ شئٍ يُغفرُ لبنى البشرِ الخطايا وجميع التجاديف التى يجدفونها. ولكن مَن يُجدف على الروح القدُسِ فلا يُغفرُ له إلى الأبدِ بَل هو مستوجب دينونةً أَبدية. لأنهم كانوا يقولون إِن معهُ روحاً نجساً. فجاءت أمُه وإخوته ووقفوا خارجاً وأرسلوا إليه يدعونَه. وكان الجمعُ جالساً حولَه فقالوا له هوذا أمك وإخوتك خارجاً يطلبونك. فأجابهم وقالَ مَن هى أمى وإخوتى. ثم نظر إلى الجالسينَ حولَه وقال ها أمى وإخوتى. لأن من يصنعُ إرادةَ اللهِ هو أخى وأختى وأمى. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين).

الأحد الرابع من شهر مسرى
عشية

مزمور (١١٨ : ١٣١ و ١٣٨)

فلتدنُ طِلبتى من حضرتك يارب. وكقولك نَجِّنى. ضَللتُ مثل الخروفِ الضال. فاطلب عبدَك لوصاياك لم أنسَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١٧ : ٢٠ ـ ٣٧)

ولما سأله الفَريسيون متى يأتى ملكوتُ الله أجابهُم وقالَ لا يأتى ملكوتُ الله بمراقبة. ولا يقولون هوذا هَهُنا أو هوذا هناكَ. لأن ها مَلكوت الله داخلكم. وقال لتلاميذه ستأتى أيام فيها تشتهون أن تروا يوماً واحداً من أيام ابنِ الإنسان ولا ترونَ. ويقولون لكم هُوذا ههنا أو هوذا هناكَ. لا تذهبوا ولا تسرعوا. لأنه كما أن البرق الذى يظهرُ فى السماءِ ويبرقُ تحتَ السماءِ كذلك يكونُ ابنُ الإنسانِ فى يومه. ولكن ينبغى أولا أن يتألم كثيراً ويرفضه هذا الجيلُ. وكما كانَ فى أيام نوحٍ كذلك يكون أيضاً فى أيام ابن الإنسان. كانوا يأكلونَ ويشربونَ ويزوجونَ ويتزوجونَ إلى اليومِ الذى فيه دخلَ نوح الفُلك وجاء الطوفانُ وأهلك الجميعَ. كذلك أيضاً كما كانَ فى أيامِ لوطٍ كانوا يأكلونَ ويشربون ويشترون ويبيعونَ ويغرسونَ ويبنونَ. ولكن اليومَ الذى فيه خرجَ لوط من سادومَ أمطرَ ناراً وكبريتاً من السماءِ فأهلكَ الجميعَ. هكذا يكون فى اليومِ الذى فيه يظهرُ ابنُ الإنسانِ. فى ذلك اليومَ مَن كان على السطحِ وأمتعتُه فى البيتِ فلا ينزل ليأخذها. والذى فى الحقلِ كذلك لا يرجع إلى الوراءِ. أذكروا امرأة لوطٍ. مَن يطلبُ أن يُخلص نفسه يهلكُها ومَن يهلكُها يُحييها. أقول لكم إنه فى تلكَ الليلةِ يكون اثنانِ على فراشٍ واحدٍ فيؤخذ الواحدُ ويُترك الآخرُ. تكون اثنتانِ تطحنانِ فى موضعٍ واحدٍ فتوخذ الواحدةُ وتُترك الأخرى. فأجابوا وقالوا له فى أى موضعٍ يارب. فقال لهم حيثُ تكونُ الجثةُ هناك تجتمعُ النسورُ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــاكـــر

مزمور (٨٩ : ١)

ياربُّ ملجأ كنتَ لنا من جيلٍ إلى جيل. من قبل أن تكونَ الجبالُ. قبلِ أن تُخلقَ الأرضُ والمسكونةُ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٢٠: ١ - ١٨)

وفى أَولِ الأسبوع جاءت مريمُ المجدليةُ إلى القبرِ باكراً والظلامُ باقٍ فرأتِ الحجرَ مرفوعاً عن بابِ القبرِ فأسرعت وجاءت إلى سمعانَ بطرسَ وإلى التلميذ الاخر الذى كان يسوعُ يُحبه وقالت لهما قد أَخذوا سيدى من القبرِ ولستُ أَعلم أَين وضعوه. فخرج بطرسُ والتلميذُ الآخرُ وأتيا إلى القبرِ. وكانا يسرعانِ كلاهما معاً. فركضَ التلميذُ الاخرُ وَسَبقَ بطرسَ وتقدم أولاً إلى القبر وتطلع داخلاً ورأى الثيابَ موضوعة ولم يدخل. ثم جاء سمعانُ بطرسُ يتبعهُ ودخلَ القبرَ ونظرَ الأكفانَ موضوعةً. والمنديلَ الذى كان على رأسهِ ليسَ موضوعاً مع الثيابِ بل ملفوفاً وموضوعاً فى ناحيةٍ وحدَه. فحينئذ دخلَ أيضاً التلميذُ الآخرُ الذى جاءَ أولاً إلى القبرِ فرأى وآمن لأنهم لم يكونوا بعدُ يعرفون الكتاب أنه ينبغى له أن يقومَ من الأمواتِ. فمضى التلميذان أيضاً إلى موضعِهما. أَما مريمُ فكانت واقفةً عند القبرِ خارجاً تبكى. وفيما هى تبكى تطلعت داخلَ القبرِ فأبصرت ملاكين جالسَين بلباسٍ أبيضَ واحداً عندَ رأسهِ والآخرَ عند رجليه حيث كانَ جسدُ يسوعَ موضوعاً. فقالا ذانك لها يا امرأةُ لماذا تبكينَ. فقالت لهما إنهم أخذوا سيدى ولستُ أعلم أينَ وضعوه. فلما التفتت إلى الوراءِ نظرت يسوع واقفاً ولم تكن تعلم أنه يسوعُ. فقال لها يسوعُ يا امرأة لماذا تبكينَ ومن تطلبينَ. فظنت أنه البستانى. فقالت له يا سيدى إن كنتَ أنت قد حملته فاعلمنى أينَ وضعته وأنا آخذهُ. قالَ لها يسوعُ يا مريمُ. فالتفتت هى وقالت بالعبرانية رَبونى الذى تفسيرهُ يا معلمُ. قال لها يسوعُ لا تَلمُسينى لأنى لم أصعد بعدُ إلى أبى. إمضى إلى إخوتى وقولى لهم إنى صاعد إلى أبى الذى هو أبوكم وإلهى الذى هو إلهكم. فجاءت مريمُ المجدليةُ وأخبرتِ التلاميذ أنها رأت الربَّ وأنه قال لها هذا.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من رسالة معلمنا بولس الرسول إلىأهل تسالونيكى (٢ : ١٣ـ٣ـ١٣:١)

ولهذا نحن أيضاً نشكرُ الله بلا انقطاعٍ لأنكم إذ تسلمتُم منا كلمةَ سماعِ اللهِ قبلتموها لا ككلمةِ أناسٍ بل كما هى بالحقيقة ككلمةِ اللهِ التى تعملُ أيضاً فيكم أنتم المؤمنينَ. لأنكم أيها الأخوة صرتم متمثلين بكنائسِ اللهِ التى هى فى اليهودية فى المسيح يسوعَ لأنكم أنتم أيضاً تحملتم من أهلِ عشيرتكم هذه الآلام عينها كما نحن أيضاً من اليهودِ الذينَ قتلوا الربَّ يسوعَ والأنبياء واضطهدونا نحن أيضاً وهم غيرُ مُرضينَ لله وأضداد لجميع الناس. يمنعونَنَا عن أن نتكلمَ معَ الأممِ لكى يخلصوا حتى يُتمموا خطاياهم كلَّ حينٍ. وقد حلَّ عليهم الغضبُ إلى النهاية. وأما نحن أيها الإخوة فإذ قد عدِمناكم زمان ساعةٍ بالوجهِ لا بالقلبِ اجتهدنا أكثرَ باشتهاءٍ كثير أن نرى وجوهكم. لذلك أردنا أن نأتىَ إليكم أنا بولسَ مرة ومرتين وإنما عاقَنى الشيطانُ. لأن من هو رجاؤنُا وفرحُنا وإكليل افتخارنا. ألستم أَنتم أمامَ ربِنا يسوعَ المسيحِ فى ظهوره. لأنكم أنتم مجدُنا وفرحُنا. لذلك إذ لم نحتمل أَيضاً استحسنا أن نبقى فى أثينا وحدَنا. فأرسلنا إليكم تيموثاوسَ أخانا وخادم اللهِ وإنجيل المسيحِ حتى يثبتكُم ويطلبَ عن إيمانكم. كى لا يتزعزع أحد فى هذه الضيقات. فإنكم أنتم تعلمون إننا موضوعون لهذا الأمرِ. لأننا لما كنا عندكم سبقنا فقلنا لكم أننا سنتضايقُ كما حصلَ أَيضاً وأنتم تعلمونَ. من أجل هذا إذ لم احتمل أَيضاً أرسلتُ لكى أعرفَ إيمانكُم لعلَّ المجرِّب يكونُ قد جربكُم فيصير تعبُنا باطلاً. وأما الآن فإذ رَجعَ إلينا تيموثاوسُ من عندكم وبشرنا بإيمانكم ومحبتكم وبأن عندكم لنا ذكراً حسنا وبأنكم تُحبون أن ترونا كل حين كما نحنُ أَيضاً أَن نراكم. فمن أَجل هذا تعزَّينا أيها الإخوة من جهتكم فى كل ضرورتنا وضيقتنا بواسطة إيمانكم. لأننا الآن نعيش إن ثبتم

أنتم فى الربِّ. لأنه أي شكر نستطيعُ أن نعوضَه إلى اللهِ عن كلِ الفرح الذى نفرحُ به من أجلِكُم قدَّام إلهِنا. طالبين ليلاً ونهاراً أوفر طلبٍ أن نرى وجوهكم ونكمل الناقص من إيمانكم. والله نفسُه أبونا وربُنا يسوعُ المسيحُ يَهدى طريقنا إليكم. والربُ ينميكم أنتم ويزيدكم فى المحبةِ بعضُكم لبعضٍ وللجميع كما نحن أيضاً لكم. لكى يُثبت قلوبكم بلا لومٍ فى الطهارةِ أمام الله وأبينا عند ظهور يسوعَ المسيحِ مع جميعِ قديسيه آمين. (نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يعقوب الرسول (٤: ٧ - ٥: ١ - ٥)

فاخضعوا للهِ قاوموا إبليس فيهرُبُ منكم. اقتربوا إلى اللهِ فيقتربُ إليكم. نقوا أيديَكم أيها الخطاة وطهروا قلوبكم يا ذوى الرأيين. أشقوا ونوحوا وابكوا ليتحول ضَحِكُكُم إلى نوحٍ وفرحُكم إلى غم. اتضعوا قدامَ الربِّ فيرفعكم. لا يذُم بعضُكم بعضاً أيها الإخوة لئلا تُدانوا. لأن الذى يذم أخاه أو يدينُ أخاه يذُم الناموس ويدين الناموسَ. وإن كنتَ تدينُ الناموسَ فلست عاملاً بالناموسِ بل دياناً له. واحدُ هو واضعُ الناموسِ والديانُ القادرُ أن يخلص ويهلك. فمن أنت يا مَن تدينُ غيرك. هلمَّ الآن أيها القائلون نذهبُ اليومَ أو غداً إلى هذه المدينةِ وهناك نصرفُ سنة واحدةً ونتجرُ ونربحُ. أنتم الذين لا تعرفون أمر الغدِ. لأنها ما هى حياتكُم أنها بخار يظهرُ قليلاً ثم يضمحلُ. عوضَ أن تقولوا إن شاء الربُّ وعشنا نفعلُ هذا أو ذاك. وأما الآن فإنكم تفتخرون فى تعظمكم. كلُّ افتخار مثلُ هذا ردئ فمن يعرفُ أن يعملَ حسناً ولا يعملُ فذلك خطية له. هلمَّ الآن أيها الأغنياءُ ابكُوا مولولين على شقاوتِكم القادمةِ عليكم. غناكُم قد فُسد. وثيابكم قد أكلها العُثُ ذهبُكم وفضتُكم قد صَدِئا وصداهما يكون شهادةً عليكم ويأكل لحُومَكم كنارٍ. قد كنزتُم فى الأيامِ الأخيرةِ هوذا أجرة

الفَعَلَةِ الذينَ حصدوا كورَكم المظلومةُ منكم تصرخُ وأصواتُ الحصادين قد دخلت إلى مسامع ربِ الصباؤوتَ. قد تنعمتم على الأرض وتلذذتم وربيتم قلوبكم ليومِ الذبحِ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (١١: ١٩ - ٣٠)

أما الذين تشتتوا من الضيقِ الذى حَصلَ بسببِ اسطفانوسَ فأتوا إلى فينيقية وقبرسَ وأنطاكيةَ وهم لا يكلمون أحداً بالكلمةِ إلا اليهود فقط. وكان منهم قوم قبرسيون وقيروانيون هؤلاء الذين لما دخلوا أنطاكية كانوا يتكلمون معَ اليونانيينَ مُبشرين بالرب يسوعَ. وكانت يدُ الرب مَعَهم. فآمن جمع كثير ورَجَعُوا إلى الربِّ. فبلغ القولُ عنهم إلى آذان الكنيسةِ التى فى أورشليم فأرسلوا برنابا إلى أنطاكية. وهذا لما أتى ورأى نعمة اللهِ فرحَ وكان يعزى الجميعَ أن يثبُتُوا فى الرب برضاءِ القلبِ. لأنه كان رجلاً صالحاً وممتلئاً من الروحِ القُدُسِ والإيمان. فانضم إلى الربِ جمع عظيم. ثم خرجَ إلى طرسوسَ ليطلبَ شاولَ ولما وجدَه أصعدهَ إلى أنطاكية. فحدث أنهما اجتمعا فى الكنيسةِ سنةً كاملةً وعلَما جمعاً كبيراً وسُمى التلاميذُ الذين فى أنطاكية أولا مسيحيين. وفى تلك الأيام انحدرَ أنبياء من أورشليمَ إلى أنطاكية. وقام واحد منهم اسمُه أغابيوسُ وأشار بالروحِ القُدُسِ أن جوعاً عظيماً سيصيرُ على كلِ المسكونةِ الذى صار أيضاً فى أيام كلوديوس. فحتم التلاميذُ حسبما تَيَسر لكلِ منهم أن يرسلَ كلُ واحدٍ منهم شيئاً خدمةً إلى الإخوةِ الساكنين فى اليهوديةِ. ففعلوا ذلك مرسلين إلى المشايخ بيدِ برَنابا وشاولَ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٨٨: ٩ و ١٠)

لك هى السموات. ولك هى الأرضُ أيضاً. أَنت أَسست المسكونةَ وكمالها. أَنت خلقتَ الشمالَ والبحرَ. فلتعتز يدُك ولتُرفَعُ يمينُك. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (١٣: ٣ - ٣٧)

وفيما هو جالس على جبل الزيتونَ أمامَ الهيكل سَأله بطرسُ ويعقوبُ ويوحنا واندراوس علي انفراد. قل لنا متى يكونُ هذا وما هى العلامةُ عندما يتم جميعُ هذا. فابتدأ يسوعُ يقولُ لهم أنظروا لا يُضلكم أحد. فإن كثيرينَ سيأتون باسمى قائلين أنا هو المسيحُ ويُضلون كثيرين فإذا سمعتم بحروبٍ وأخبار حروب فلا تضطربوا. لأنها لابد أن تكون. ولكن ليس المنتهى بعدُ. لأنه تقوم أمة على أمةٍ ومملكة على مملكةٍ وتكون زلازلُ فى أماكنَ. وتكون مجاعات وهذه مبتدأ الأوجاع. فانظروا إلى نفوسكم. لأنهم سيسلمونكم إلى مجالسَ. وسيضربونكم فى المحافلِ وتوقفون أمامَ ولاةٍ وملوكٍ من أجلى شهادةً لهم ولجميعِ الأممِ. وينبغى أولا أن يُكرزَ بالإنجيلِ. فإذا قدموكم ليسلموكم فلا تهتموا من قبلُ بما تتكلمون به لأنكم تُعْطونَ فى تلك الساعةِ ما تتكلمون به. لأن لستم أنتم المتكلمين بل الروحُ القدسُ. وسيسلم الأخُ أخاه إلى الموتِ والأبُ يسلم ابنَه. ويقومُ الأولادُ على آبائهم ويقتلونهُم وتكونون مُبغضين من الجميعِ من أجلِ إسمى. والذى يصبرُ إلى المنتهى فهذا يخلُصُ. فمتى نظرتم رجسَةَ الخرابِ التى قالَ عنها دانيالُ النبى قائمةً. حيث لا ينبغى. ليَفهمَ القارئُ. فحينئذ ليَهربِ الذين فى اليهوديةِ إلى الجبال. والذى على السطحِ فلا ينزل ولا يدخل ليأخذَ شيئاً من بيتهِ. وَالذى فى الحقلِ فلا يَرجع ليأخذ ثيابه. وويل للحبالى والمُرضعات فى تلك الأيام وصلوا لكى لا يكون هربُكم فى الشتاءِ. لأن تلك الأيام ستكونُ ضيقاً

لم يكن مثلهُ منذُ ابتداءِ الخليقةِ التى خلقها اللهُ إلى الآن ولن يكون بعدُ. ولو لم يجعل الربُّ تلك الأيامَ قصيرةً لم يخلُص كل ذى جسد. ولكن لأجلِ المختارين الذين اختارهم قصر الأيام. فإذا قالَ لكم أحد هوذا المسيحُ هنا أو هوذا هناك فلا تصدقوا. لأنه سيقومُ مُسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آياتٍ وعجائب لكى يُضلوا لو أمكن المختارين أيضاً. فانظروا أنتم. ها أنا قد سبقت وقلتُ لكم كل شئ. بل فى تلك الأيامِ بعد ذلك الضيقِ الشمسُ تُظلمُ والقَمرُ لا يعطى ضوءه والنجومُ تتساقطُ من السماءِ وقواتُ السمواتِ تتزعزعُ. وحينئذٍ يُبصرون ابنَ الإنسانِ آتياً فى سحاب. بقوةٍ عظيمةٍ ومجدٍ. فيرسلُ حينئذٍ ملائكتَه ويجمعُ مختاريه من الأربعِ الرياحِ من أقصاءِ الأرض إلى أقصاءِ السماء. فمن شجرةِ التينِ اعرفوا المثلَ. متى صارت أغصانها لينةً وأخرجت أورقاً تعلمون أن الصيفَ قريب. هكذا أنتم أيضاً إذا رأيتم هذه الأشياء صائرة فاعلموا أنه قريب على الأبوابِ. الحق أقولُ لكم لا يمضى هذا الجيلُ حتى يكونَ هذا كله. السماءُ والأرضُ تزولانِ. ولكن كلامى لا يزولُ. وأما ذلك اليومُ وتلك الساعةُ فلا أحد يعرفها ولا الملائكةُ الذين فى السماءِ ولا الابن إلا الآب. انظروا. اسهروا وصلوا. لانكم لا تعرفون متى يكون الوقت كأنما إنسان مسافر تركَ بيتَه وأعطى عبيدهَ السلطانَ ولكل واحد عَمله وأوصى البوابَ أن يسهرَ. إسهروا إذا لأنكم لا تعرفون متى يأتى رب البيت. أمساءً أم نصفَ الليلِ أم صياحَ الديك أم صباحاً. لئلا يأتى بغتةً فيجدكم نياماً. وما أقوله لكم أقولُه للجميعِ اسهروا

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)





عشية

مزمور (٤٠ : ١٢ و ١١)

مباركٌ الرب إلهُ إسرائيلَ. من الأزلِ وإلى الأبدِ يكون. وأنا من أجل دِعَتى قَبِلتنى. وثَبتَنى أمامك إلى الأبدِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٢١ : ١٢ - ٣٣)

وقبلُ هذا كله يُلقونَ أَيديَهُم عَليكم ويَطردونكم ويسلمونكم إلى مَجامعَ وتُحَبسون وتُقدمونَ أَمامَ ملوكٍ وولاةٍ لأجل إسمى. فيكون لكم ذلك شَهَادةً.فضعوا إذاً فى قلوبكم أن لا تهتموا من قبلُ بما تحتجون به لأنى أنا أعطيكم فماً وحكمةً لا يقدر جميعُ مُعانديكم أَن يقاوموها أَو يُناقضوها. وسوف تُسلمونَ من الوالدينِ والإخوةِ والأقرباءِ والأصدقاءِ ويقتلُون منكم. وتكونونَ مُبغضينَ من الجميعِ لأجل اسمى. وشعرة من رؤوسكم لا تَهلكُ. بصبركم تقتنونَ أَنفسكم . ومتى رأيتم أورشليم محاطةً بجيوشٍ فحينئذٍ اعلموا أنه قد اقتربَ خرابُها. حينئذٍ ليهربِ الذينَ فى اليهوديةِ إلى الجبالِ والذينَ فى وسطها فليهربوا خارجاً والذين فى الكُورِ فلا يدخلوها. لأن هذه

أيامُ الانتقامِ ليتم كل ما هو مكتوب. وويل للحبالى والمرضِعات فى تلك الأيام لأنه سيكون ضيق عظيم على الأرضِ وسخط على هذا الشعبِ. ويقعون بحد السيفِ ويُسبون إلى جميعِ الأممِ. وتكونُ أورشليمُ مدوسة من الأمم حتى تكَمُل أزمنة الأممِ. وتكون علامات فى الشمسِ والقمرِ والنجومِ. ويكونُ ضيقُ أممٍ بحيرةٍ على الأرضِ. البحر والأمواجُ تضج. والناسُ يُغشى عليهم من خوفِ انتظار ما يأتى على المسكونة. لأن قواتِ السمواتِ تتزعزعُ. وحينئذٍ يبصرونَ ابنَ الانسانِ آتياً فى سحابةٍ بقوةٍ ومجدٍ كثيرٍ. ومتى ابتدأت هذه أن تكونَ فاشخصوا وارفعوا رؤوسكم لأن خلاصكم قريب. وقال لهم مثلاً. انظروا إلى شجرةِ التينِ وكل الأشجارِ. متى أفرخت تنظرونَ وتعلمون من أنفسكم أن الصيف قد قَرُبَ. هكذا أنتم أيضاً متى رأيتم هذه الأشياء صائرةً فاعلموا أن ملكوتَ اللهِ قد اقتربَ. الحق أقولُ لكم إنه لا يمضى هذا الجيلُ حتى يكونَ الكلُّ. السماءُ والأرضُ تزولانِ ولكن كلامى لا يزولُ..

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــــر

مزمور (١٠١: ١٠و ٩)

وأنتَ ياربُ إلى الأبدِ ثابتٌ. وذكركَ إلى دورٍ فدورٍ. أخبرنى عن قِلة أيامى. ولا تنزعنى فى نصفِ أيامى. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (١٣: ٣٢ - ٣٧)

وأما عن ذلك اليومِ وتلك الساعةِ فلا يعلمُ بِهما أحد ولا الملائكةُ الذين فى السماءِ ولا الابنُ إلا الآبُ. إنتظروا واسهروا وصلوا لأنكم لا تعرفون متى يكونُ الوقتُ. كأنما إنسان سافرَ وتركَ بيتَه وأعطى عبيدهُ السلطان ولكلِ واحدٍ عمله وأوصى البوابَ أن

يسهرَ. إسهروا إذاً فإنكم لا تعرفونَ متى يأتى ربُّ البيتِ. أمساءً أم نصفَ الليلِ أم صياحَ الديكِ أم صباحاً. لئلا يأتى بغتةً فيجدكُم نياماً. وما أقوله لكُم أقولُه للجميعِ اسهروا.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من الرسالة الثانية لمعلمنا بولس الرسول إلى أهل تسالونيكى (٢: ١ - ١٧)

ثم نسألكُم أيها الإخوةُ من جهةِ ظهورِ ربنا يسوعَ المسيحِ واجتماعِنا أيضاً إليه. أن لا تتزعزعوا سريعاً عن ذهنِكم ولا تضطربوا لا بروح ولا بكلمةٍ ولا برسالةٍ كأنها من قِبلِنَا. أو كأن يومَ الرب قد اقتربَ. لا يغُرنكم أحد بأي نوعٍ كانَ لأنه لا يأتى إن لم يأتِ الارتدادُ أولا ويُستَعلن إنسانُ الخطية ابنُ الهلاك المعاندُ والمتكبرُ على كلِّ مَن يُدعى إلهاً أو معبوداً حتى إنه يذهبُ ويجلسُ فى هيكل اللهِ مُظهراً نفسَه أنه إله. ألا تتذكرون أنى بينما كنتُ عندكم كنتُ أقولُ لكم هذا. والآنَ ما يحُجزُ تعرفونَه حتى يُستعلنَ فى وقتِه. لأن سرِ الإثم الآنَ يَعملُ فُقط إلى أن يُرفع من الوَسطِ الذى يحُجزُ الآن وحينئذٍ سيُستَعلنُ الأثيمُ الذى الرب يسوعُ يبيدُه بروحِ فمِه ويُبطله بظهورِ مجيئِه. الذى مجيئه بعمل الشيطان بكل قوةٍ وبآياتٍ وعجائب كاذبةٍ. وبكل خديعةٍ الإثم فى الهالكينَ لأنهم لم يقبلوا محبةَ الحق حتى يخلُصوا. ولأجل هذا سيرسلُ إليهم اللهُ عملَ الضلال حتى يُصدقوا الكذبَ. لكى يُدانَ جميعُ الذين لم يصدقوا الحقَّ بل سروا بالإثمِ. وأما نحنُ فينبغى لنا أن نشكرَ اللهَ كلَ حينٍ لأجلِكم أيها الإخوةُ المحبوبونَ من الربِّ أن الله اختاركم من البدءِ للخلاصِ بتقديسِ الروحِ وتصديقِ الحقِ. الأمرُ الذى دعاكم إليهِ بإنجيلنا لإقتناءِ مجدِ ربنا يسوعَ المسيحِ. فاثبتوا إذا أيها الإخوةُ وتمسكوا بالتقليداتِ التى تعلمتموها سواءٌ كان بالكلامِ أم برسالتنا. وربُنا نفسُه

يسوعُ المسيحِ واللهُ أبونا الذى أَحبَّنا وأعطانا عَزاءً أبديا ورجاءً صالحاً بالنعمةِ. يُعزى قلوبَكم ويثبتكُم فى كلِّ عملٍ وكلِّ كلامٍ صالحٍ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من الرسالة الثانية لمعلمنا بطرس الرسول (٣: ١ -١٨)

هذه اكتبُها الآنَ إليكم رسالةً ثانية أيها الأحباءُ فيهما أنهضُ بالتذكرةِ ذهنكم النقى. لتذكروا الأقوالَ التى قالها سابقاً الأنبياءُ القديسونَ ووصيةَ رسل ربنا ومخلصِّنا. عالمين هذا أولا أَنه سيأتى فى آخرِ الأيام مستهزئونَ سالكينَ بحسَبِ شهواتِ أنفسهِم وقائلينَ أين هو موعدُ مجيئه. لأنه من حينَ رقدَ آباؤُنا فهذه جميعُها باقية هكذا من بدءِ الخليقةِ. لأن هذا يخَفى عليهِم بإرادتهِم وهو أن السمواتِ كائنه منذ البدءِ والأرضَ من الماءِ وقد قامت من الماءِ بكلمةِ الله. اللواتى لأجلهنَّ العالمُ الحاضرُ غمرَه الماء فهلكَ. وأما السموات والأرضُ الكائنةُ الآن فهى مخزونةٌ بتلك الكلمةِ عينها محفوظةٌ للنارِ إلى يومِ الدين وهلاكِ الناسِ المنافقين. ولكن لا يخفَ عليكم هذا الشئُ الواحدُ أيها الأحباء وهو أن يوماً واحداً عند الربِ كألفِ سنةٍ كيومٍ واحدٍ. ولا يتباطأ الربُّ عن الوعدِ كما يظنُ قوم أنه سيتباطأ لكنه يتأنى عليكم وهو لا يشاءُ أن يَهلِك أَحداً بل يُريدُ أن يُقبلَ الجميعُ إلى التوبةِ. ولكن سيأتى كلص فى الليلِ يومُ الربِ. هذا الذى فيه تزولُ السمواتُ بضجيجٍ. وتحترقُ العناصرُ وتنحلُّ. وتحترقُ الأرضُ والسموات وما فيها. فبما أَن هذه كلها ستنحلُ يجبُ عليكم إذاً أن تسيروا فى سيرةٍ مقدسةٍ وتقوى. منتظرينَ سرعةٍ يومَ ظهورِ الربِ الذى به تحترق السمواتُ وتنحلُّ العناصرُ وتحترق وتنوب. ولكننا بَحسَبِ وعدهِ ننتظرُ سموات جديدةً وأَرضاً جديدةً يسكن فيها البر. من أجلِ هذا يا أحبائى إذ نحن منتظرون هذه

فاسرعوا أن تُوجدوا بلا عيبٍ ولا دنسٍ قدامَه فى سلام. واحسبوا أناةَ ربنا خلاصاً كما كتبَ إليكم أخونا الحبيبُ بولسُ أيضاً بحسبِ الحكمةِ المعطاةِ له. كما أنه أيضاً يتكلمُ عن جميعِ هذه فى كل كلِّ رسائله. التى فيها أشياء عسرةُ الفهمِ. يحرفها الجهلاءُ وغيرُ الثابتين كباقى الكتب أيضاً التى تسوقُهم لهلاكِ أنفسهم. أما أنتم يا إخوتى فإذ قد سبقتُم فعرفتم احترسوا من أن تضلُوا بضلالِ الجهالِ فتسقطوا من ثباتِكم بنفسِكم. ولكن إنموا فى النعمةِ وفى معرفةِ ربنا ومخلصنا يسوعَ المسيحِ. هذا الذى له المجدُ من الآن وإلى أبدِ الآبدينَ. آمين.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٢: ١٤ - ٢١)

فوقفَ بُطرسُ مَعَ الاحَدَ عَشَرَ ورفعَ صوته وأجابهم أيها الرجالُ اليهودُ والساكنونَ فى أورشليم أجمعون ليكن هذا معلوماً عندكم واصغوا إلى كلامى. لأن هؤلاء ليسوا سُكَارَى كما أنتم تظنون لأنها الساعةُ الثالثةُ من النهارِ. بل هذا ما قيل بيوئيل النبى. يقول اللهُ ويكونُ فى الأيامِ الأخيرةِ إنى أسكبُ من روحى على كلِّ بشرٍ فيتنبأ بنوكم وبناتُكم ويرى شبابكم رؤى ويحلمُ شيوخُكم أحلاماً. وأسكبُ أيضاً من روحى فى تلك الأيام على عبيدى وإماءِى فيتنبأون. وأعطى عجائبَ فى السماءِ من فوق وآياتٍ على الأرضِ من اسفلُ دماً وناراً وبخارَ دُخانٍ. وتتحولُ الشمسُ إلى ظلمةٍ والقمرُ إلى دمٍ قبلَ أن يجئ يومُ الربِّ العظيمِ الشهيرِ. ويكون كلُّ من يدعو باسمِ الربِّ يخلُصُ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (١٠١ : ٢١)

من جيلٍ إلى جيلٍ هى سنوك. أنت يارب منذ البدءِ أسستَ الأرضَ. والسموات هى أعمالُ يديكَ هى تبيدُ وأنت تبقى. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٢٤ : ٣ - ٣٥)

وفيما هو جالس على جبلِ الزيتونِ تقدمَ إليه تلاميذُه على انفرادٍ وحدهم قائلينَ قل لنا متى تكونُ هذه وما هى علامةُ مجيئِك وانقضاء هذا الدهرِ. فأجابَ يسوعُ وقال لهم انظروا لا تدعوا أحداً يُضلكم. فان كثيرينَ سيأتونَ باسمى قائلينَ أنا هو المسيحُ ويُضلون كثيرين. وسوف تسمعون بحروبٍ واخبارِ حروبٍ أنظروا لا تضطربوا. لأنه لابد أن تكون هذه ولكن ليسَ المنتهى بعدُ. لأنه تقومُ أمة على أمةٍ ومملكة على مملكةٍ وتكون زلازلُ ومجاعاتٌ وأوبئةٌ فى كلِّ مكانٍ ولكن هذه كلها مبتدأ الأوجاعِ. حينئذ يسلمونكم إلى ضيق ويقتلونكم وتكونون مُبغضين من جميع الأممِ لأجل اسمى. وحينئذ يعثر كثيرون ويسلمون بعضُهم بعضاً ويُبغضون بعضُهم بعضاً. ويقوم أنبياءُ كذبة كثيرون ويُضلون كثيرينَ ولأجل كثرةِ الاثم تبردُ محبة الكثيرون. ولكن الذى يصبرُ إلى المنتهى فهذا يخلُص. ويُكرزُ ببشارة الملكوت هذه فى كل المسكونةِ شهادةً لجميعِ الأممِ. ثم يأتى المنتهى. فمتى نظرتم رِجسةَ الخرابِ التى قالَ عنها دانيالُ النبى قائمةً فى المكانِ المقدسِ. ليفهم القارئ. فحينئذ ليهربِ الذين فى اليهودية إلى الجبالِ. والذى على السطح فلا ينزل ليأخذ ما فى بيته. والذى فى الحقل فلا يرجع إلى الوراء ليأخذ ثوبَه. وويل للحبالى والمرضعات فى تلك الأيام. وصلوا لكى لا يكونُ هربُكم فى الشتاءِ ولا فى السبتِ. لأنه يكونُ ضيقٌ عظيمٌ فى ذلك الزمنِ لم يكن مثلهُ منذُ إبتداءِ العالمِ إلى الآنَ ولن يكونَ بعدُ: ولو لم تقصر تلك الأيام لم يخلُص جسد. ولكن لأجل المختارين تُقصر تلك الأيام. حينئذٍ إن قالَ أحدٌ هوذا المسيحُ هنا أو هناك فلا تصدقوا. لأنه سيقومُ مسحاء كذبةٌ وأنبياءٌ كذبة ويعطون

آيات كثيرة وعجائبَ حتى يُضلوا لو أمكن المختارين أيضاً. ها أنا قد سبقتُ وقلتُ لكم. فإن قالوا لكم ها هو فى البرية فلا تخرجوا. ها هو فى المخارعِ فلا تصدقوا. لأنه كالبرقِ الذى يخرجُ من المشارقِ ويظهرُ فى المغاربِ هكذا يكونُ أيضاً مجئُ ابن الإنسانِ. لأنه حيثما تكونُ الجثة فهناك تجتمعُ النسورُ. وللوقتِ بعدَ ضيقِ تلك الأيام تُظلَمُ الشمسُ والقمرُ لا يعطى ضوءه والنجومُ تتساقطُ من السماءِ وقواتُ السماءِ تتزعزعُ. وحينئذٍ تظهرُ علامةُ ابنِ الانسانِ فى السماءِ. وحينئذ تنوحُ جميعُ قبائلِ الأرضِ ويبصرون ابنَ الإنسان آتياً على سحاب السماء بقوةٍ ومجدٍ عظيمٍ. فيرسلُ ملائكتهُ ببوق عظيمِ الصوتِ فيجمعونَ مختاريه من الأربعِ الرياحِ من أقصاءِ السموات إلى أقصائها. فمن شجرةِ التينِ اعرفوا المثلَ متى صارت أغصانُها لينةً وأخرجت أوراقها تعلمون أن الصيف قريب. هكذا أنتم أيضاً إذا رأيتم هذا كله فاعلموا أنه قريبٌ على الأبوابِ. الحقَّ أقولُ لكم لا يمضى هذا الجيلُ حتى يكونَ هذا كلُّه. السماءُ والأرضُ تزولانِ ولكن كلامى لا يزولُ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)



بيانات على قراءات الأحد الخامس

أولا: الأحد الخامس فى الستة شهور الأولى

من توت إلى أمشير - تقرأ فى الأحد الخامس فصول الأحد الثانى من شهر أمشير.

ثانياً: الأحد الخامس فى الستة شهور الثانية

من - برمهات إلى مسرى - تقرأ الفصول المدرجة هنا تحت عنوان الأحد الخامس. وتلافياً لعدم تكرار تلاوة قراءات الأحد الخامس طيلة العام يراعى ما يأتى:

(أ) فى شهر توت:

إذا وقع عيد النيروز (رأس السنة القبطية) وهو أول توت يوم أحد: تقرأ فصول عيد النيروز فى ذلك اليوم (الأحد) وترحل قراءات الآحاد الأربعة على آحاد شهر توت الباقية.

(ب) الأحد الخامس من شهر هاتور:

إذا وقع الأحد الخامس فى شهر هاتور تقرأ فى هذا الأحد فصول الأحد الأول من كيهك على أن تقرأ فصول الآحاد الباقية من كيهك على التوالى بعد ذلك ثم تقرأ فى الأحد الرابع من كيهك فصول عيد الميلاد المجيد.

(ج) التاسع والعشرون من كل شهر قبطى:

إذا وقع التاسع والعشرين من الشهر القبطى يوم أحد تقرأ فصول ٢٩ من برمهات تذكار البشارة فيما عدا التاسع والعشرين من شهرى طوبه وأمشير.

(د) أحد رفاع يونان:

إذا وقع رفاع يونان فى الأحد الخامس من طوبه فتقرأ فصول رفاع الصوم الكبير عوضاً عن قراءات الأحد الخامس..

الأحد الخامس

عشية

مزمور (٩٢ : ٢)

رَفعتِ الأنهارُ يارب. رَفعتِ الأنهارُ صوتها. ترفعُ الأنهارُ صوتها. مِن صوتِ مياهٍ كثيرةٍ. هليلويا

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١٤ : ١٥ - ٢١)

ولما كانَ المساءُ جاءَ إليه تلاميذهُ قائلينَ: إن الموضعَ قفر و الوقتَ قد عبرَ اصرفِ الجمعَ لكى يذهبوا إلى القرى ويبتاعوا لهم طعاماً. أما هو فقال لهم: لا حاجةَ لهم أن يمضوا أعطوهم أنتم ليأكلوا. أما هم فقالوا له: ليس عندنا ها هنا إلا خمسةُ أرغفةٍ وسمكتان. فقال لهم: إئتونى بها إلى هنا. فأمرَ الجموعَ أن يتكئوا على العشبِ. ثم أخذَ الخمسةَ أرغفةَ والسمكتين ورفعَ نظرَهُ نحو السماءِ وباركها وكسَّرَها، وأعطى الأرغفةَ للتلاميذِ، والتلاميذُ أعطوا الجموعَ. فأكلت الجموعُ وشبعوا. ثم رَفعوا ما فَضَلَ مِنَ الكسرِ اثنتى عشرةَ قُفة مملوءةً. والآكلون كانوا خمسةَ آلافِ رجلٍ ما عدا الأولادَ والنساءَ. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

بـــــاكـــــر

مزمور (٩٦ : ١١)

نور أشرقَ للصديقينَ. وفرحٌ للمستقيمينَ بقلبِهِم. افرحُوا أيها الصديقون بالرب. واعترفوا لذكرِ قُدسِهِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (٦ : ٣٥ - ٤٤)

وبعد ساعاتٍ كثيرة تقدمَ إليهِ تلاميذُهُ وقالوا: الموضعُ خلاءٌ، والوقتُ قد مضى. اصرفهم لكى يمضوا إلى الحقول والضياع حولنا ويبتاعوا لأنفسهم ما يأكلونهُ. أما

هو فأجابَ وقال لهم: أعطوهم أنتم ليأكلوا. فقالوا له أنمضى ونبتاعُ خبزاً بمائتى دينارٍ ونُعطيهم ليأكلوا. فقال لهم: كم رغيفاً عندكم. اذهبوا وانظروا. ولما علموا قالوا له خمسة أرغفةٍ وسمكتانِ. فأمرهم أن يُتكئوا الجمعَ رِفاقاً رفاقاً على العشبِ الأخضرِ. فاتكأوا جميعُهم جماعاتٍ جماعاتٍ مئةً مئةً وخمسينَ خمسينَ. فأخذ الأرغفةَ الخمسةَ والسمكتين، وشخصَ نحوَ السماء، وباركَ ثم كسرَ الأرغفةَ وأعطى التلاميذَ ليُقدموا إليهم. وقسَّمَ السمكتينِ للجميعِ. فأكلَ الجميعُ وشبعوا. ثم رفعوا اثنتى عشرة قُفةً مملوءةً مِنَ الكسرِ ومِنَ السمكِ. وكانَ الذينَ أكلوا مِنَ الأرغفةِ نحوَ خمسةِ آلافِ رجلٍ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــداس

البولس من الرسالة الأولى لمعلمنا بولس الرسول إلى أهل كورنثوس (١٤: ١٨ - ٢٥)

أشكرُ الله انى أتكلمُ بألسنة أكثرَ من جميعكم. ولكنى أريدُ أن أقول خمسَ كلماتٍ فى الكنيسة بفهمٍ. لأعظ آخرين أكثرَ من عشرةِ آلاف كلمةٍ بلسانٍ. أيها الإخوةُ لا تكونوا أولاداً فى أذهانكم بل كونوا أولاداً فى الشرِّ. وأما فى أذهانكم فكونوا كاملينَ. لأنه مكتوبٌ فى الناموس إنى سأكلم هذا الشعب بألسنةٍ أُخرى وبشفاهٍ أُخرى وهكذا أيضاً لا يَسمعونَ لى يقولُ الربُّ. إذاً الألسنةُ تكون آية لا للمؤمنينَ بل لغيرِ المؤمنينَ. أما النبوة فلا تكون لغيرِ المؤمنينَ بل للمؤمنينَ. فإن اجتمعت الكنيسة كلها فى مكانٍ واحدٍ وكان الجميع يتكلمون بألسنة ودخلَ عاميونَ أو غيرُ مؤمنين أفلا يقولون إنكم مجانين. ولكن إن كان الجميعُ يتنبأون فدخلَ أحدٌ غيرُ مؤمن أو عامى فإنه يُوبخ من الجميعِ ويُمتحنُ مِنَ الجميعِ. وتصيرُ خفايا قلبه ظاهرة وهكذا يخِر على وجهِهِ ويسجدُ للهِ معترفاً أن الله بالحقيقةِ كائن فيكم.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يعقوب الرسول (٥ : ١ - ٨)

هلم الآن أيُها الأغنياءُ ابكوا مولولينَ على شقاوتكم القادمةِ عليكم. غناكم قد فسدَ. وثيابُكم قد أكلها العُث. ذهبُكم وفضتُكم قد صَدِئا وصداهما يكونُ شهادةً عليكُم ويأكلُ لحومكم مثل النارِ. قد كَنزتُم فى الأيام الأخيرة. هوذا أجرة الفعلَةِ الذينَ حصَدوا كورَكم المظلومةُ منكُم تصرخُ وأصواتُ الحصادين قد دخلت إلى مسامع رب الجنودِ. قد تنعمتُم على الأرضِ وتلذذتم وربيتم قلوبكم ليومِ الذبحِ، حكمتم على البارِّ وقتلتموه ولا يقاومكم. فتأنوا أيها الإخوةُ إلى مجيءِ الرب. هوذا الفلاحُ ينتظر ثمر الأرضِ الثمينَ صابراً عليهِ حتي ينالَ الثمرَ المُبكرَ والمتأخرَ. فتأنوا أَنتم وثَبتوا قلوبكم لأن مجيءَ الرب قد اقتربَ.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٢٤ : ١- ٩)

وبعدَ خمسةِ أيامٍ انحدرَ حَنانيا رئيسُ الكهنةِ مَعَ الشيوخ وخطيبُ اسمُه ترتلوسُ. فهؤلاءِ جاءوا وعَرَضوا للوالى ضد بولسَ. فلما دُعى ابتدأ ترتلوسُ فى الشكاية قائلاً. إننا حاصلون بواسطتك على سلامٍ جزيلٍ. وقد صارَ لهذه الأمةِ قيامٌ بعنايتك فى كلِّ زمانٍ وفى كل مكانٍ فنقبلُ ذلك منك أيُها العزيزُ فليكسُ بكلَ شكرٍ. ولئلا أعوِّقك أكثرَ ألتمسُ منك أن تسمعنى بالاختصارِ بحلمك. فإننا إذ وجدنا هذا الرجلَ مُستهزئاً مُفسِداً ومهيجَ اضطراباتٍ بين جميعِ اليهودِ الذين فى المسكونةِ ومقدامَ شيعةِ الناصريين. هذا هو الذى قد شرعَ أن ينجسَ الهيكلَ أيضاً قد امسكناهُ وأردنا أن نحكمَ حسبَ ناموسنا. لكن ليسياسَ الأميرَ قد أتى بعنفٍ شديد وأخذَه من بين أيدينا وأمرَ المشتكينَ عليهِ أن يأتوا إليكَ. ومنه يمكنُك إذا فحصته أن تعلمَ جميعَ هذه الأمور التى نشتكى بها عليه. ثم وافقهُ اليهودُ قائلينَ إن هذه الأمورَ قد صارت هكذا.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (١٤٢ : ٦ و ٧)

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٩ : ١٢ - ١٧)

وكان النهارُ قد بَدأَ أن يميلَ فتقدمَ إليه الإثنا عَشَرَ وقالوا له: اصرفِ الجمعَ ليذهبوا إلى القرى التى حولنا والحقول ليستريحوا ويجدوا ما يأكلونه لأننا هَهُنا فى موضعٍ خلاءٍ. فقال لهم: أعطوهم أنتم ليأكلوا. فقالوا ليسَ عندنا أكثرُ من خمسةِ أرغفةٍ وسمكتين إلا أن نذهبَ ونبتاعَ طعاماً لهذا الشعب كله. لأنهم كانوا نحوَ خمسةِ آلاف رجل. فقال لتلاميذه: أتكئوهم فِرقاً خمسينَ خمسينَ. ففعلوا هكذا وأتكأوا الجميعَ. فأخذ الأرغفةَ الخمسةَ والسمكتين. ونظرَ إلى السماءِ وباركها ثم كسرها وأعطى التلاميذَ ليقدموا للجمعِ. فأكلوا وشبعوا جميعاً. ورفعوا ما فَضَلَ عنهم من الكِسرِ اثنتى عشرةَ قُفةً مملوءةً. (والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

عيد البشارة المجيد

ويوا فق ٢٩ من شهر برمهات وتقرأ هذه القراءات فى كل ٢٩ من الشهر القبطى ما عدا شهرى طوبه وأمشير والصوم الكبير والخماسين ولا يعيد بعيد البشارة من جمعة ختام الصوم حتى اليوم الثانى لعيد القيامة.

عشية

مزمور (١٤٣ : ٥، ٧)

يارب طأطئِ السمواتِ وانزل. إلمسِ الجبالَ فتُدخنَ. أرسِل يدَك منَ العَلاءِ. أنقِذنى ونجِّنى. هليلويا

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٧ : ٣٦ - ٥٠)

وسأله واحد من الفريسين أن يأكلَ معه. فلما دخلَ بيتَ الفريسى اتكأ. وإذِا امرأة

فى المدينة كانت خاطئةً إذ علمت أنه متكئ فى بيت الفريسى أخذت قارورةَ طيبٍ ووقفت عندَ قدميهِ مِن ورائه باكيةً وابتدأت تَبل قدميهِ بدموعِها وتمسحُهما بشعرِ رأسِها وكانت تُقبل قدميهِ وتَدهنُهما بالطيبُ بالطيبِ. فلمارأى الفريسىُّ الذى دعاه تكلم فى نفسهِ قائلاً: لو كان هذا نبياً لعَلِمَ مَن هى، وكيفَ حالُ هذه المرأةِ التى لمسته وإنها خاطئة. فأجاب يسوعُ وقالَ له يا سمعانُ عندى قولٌ أقولهُ لك. أما هو فقال قُل أيها المعلمُ. فأجاب يسوعُ وقال له كان لمداين مديونان. كان على الواحدِ خمسُ مئةِ دينارٍ وعلى الآخرِ خمسون. وإذ لم يكن لهما ما يوفيانِ سامحَهُما جميعاً. أيهما يحُبه أكثر. فأجاب سمعانُ وقال: أظنُّ الذى سامحه بالأكثرِ. أما هو فقال له بالصوابِ حكمت. ثم التفت إلى المرأة وقال لسمعانَ: أترَى هذه المرأة إنى دخلتُ بيتَك وماء لأجل رجلى لم تُعطِ. وأما هذه فقد غسلت رجلى بدموعِها ومسحتُهما بشعرِ رأسِها. أنتَ لم تُقبل فمى وأما هذه فمنذُ دخلت لم تكُفَّ عن تقبيل رجلىَّ. بزيتٍ لم تَدهُن رأسى وأما هذه فقد دهنت بالطيبِ رِجلىَّ. من أجلِ ذلك أقولُ لك إنِ خطاياها الكثيرة مغفورة لها لأنها أحبَّت كثيراً. والذى يُغفرُ له قليلٌ يُحبُ قليلاً. ثم قال لها مغفورة لكِ خطاياكِ. فابتدأ المتكئونَ معه يقولون فى أنفسهِم مَن هو هذا الذى يَغفرُ الخطايا أيضاً. فقال للمرأةِ: إيمانكِ قد خلَّصكِ. اذهبى بسلامٍ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

باكــــــر

مزمور (٧١ : ٥، ٦)

ينزلُ مثل المطر على الجُزارِ. ومثلَ الغيوثِ المنهَمِرةِ على الأرضِ. يشرقُ فى أيامهِ العدلُ وكثرةُ السلام. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١١ : ٢٠ - ٢٨)

ولكن إن كنتُ أنا بأصبعِ اللهِ أخرجُ الشياطينَ فقد أقبلَ عليكم ملكوتُ اللهِ. إذا

تسلح القوى ليحفظ داره فأموله تصيرُ فى أمانٍ. ولكن إذا جاءَ مَن هو أقوى منه فإنه يغلبُهُ ويأخذ سلاحهُ الذى يتكلُ عليه ويُوزعُ غنائمه. مَن ليس معى فهو على. ومَن لا يجمع معى فهو يُبددُ. وإذا خرجَ الروحُ النجسُ مِنَ الإنسانِ يجتازُ فى أَماكنَ ليس فيها ماءُ يَطلبُ راحة. وإذ لا يجدُ يقولُ حينئذ أَرجعُ إلى بيتى الذى خرجتُ منه. ومتى جاءَ يجده فارغاً مكنوساً مزيناً. ثم يذهب ويأخذُ سبعةَ أَرواحٍ أخر أَشر منه فتدخلُ وتسكنُ هناك. فتصيرُ أواخرُ ذلك الإنسان أشرٌ من أَوائلِه. وفيما هو يتكلمُ بهذا رفعت امرأَة صوتَها مِنَ الجمعِ وقالت له. طوبى للبطنِ الذى حملك والثديينِ اللذينِ رضعَتُهما. أَما هو فقال لها بل طوبى للذين يسمعونَ كلامَ اللهِ ويحفظونَه.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)

القـــــداس

البولس من الرسالة الأولى لمعلمنا بولس الرسول إلى أهل رومية (٣: ١ - ٣١)

إذاً ما هو فضلُ اليهودىٍّ أَو ما هى منفعةُ الختانِ. عظيمٌ على كلِّ وجهٍ. أما أَولاً فلأنهم إستؤمنوا على أَقوالِ اللهِ. فماذا إِن كان قوم لم يكونوا أمناء. أفلعلَّ عَدَمَ أمانتهم يُبطل أَمانةَ الله. حاشا. بل ليكن اللهُ صادقاً وكل إنسان كاذباً. كما هو مكتوبٌ لكى تتبررَ فى كلامِك وتغلبَ متى حُوكمتَ. ولكن إنِ كان ظُلمُنا يُثبتُ برَّ اللهِ فماذا نقولُ. ألعلَّ اللهَ الذى يجلبُ الغضبَ ظالم. قلتُ هذا بحسبِ الانسانِ. حاشا. فكيف يدين اللهُ العالم. فإنه إنِ كان صدِقُ الله قد ازدادَ بكَذبى لمجدهِ فلماذا أُدان أنا بعدُ كخاطئٍ. أَمَا كما يُفترى علينا وكما يزعُم قوم أَننا نقولُ لنفعلِ السيئات لتأتينا الخيراتُ. أولئك الذين دينونتهُم عادلةٌ. فماذا لنا إذاً. أنحن أَفضلُ. كلا البتةَ. لأننا قد شكونا أن اليهودَ واليونانيين أَجمعينَ تحتَ الخطية. كما هو مكتوب أنه ليس بارٌ ولا واحدٌ ليس مَن يَفهمُ. ليس مَن يطلبُ الله. الجميعُ زاغوا وفسدوا معاً. ليس مَن يعمل صلاحاً ليس ولا واحدٌ . حنجرتهم قبرٌ مفتوحٌ . قد مكروا بلسانِهم. سمُّ

الأفاعى تحتَ شفاهِهم. هؤلاء الذين أفواههم مملوءةٌ لعنة ومرارة. أرجلُهم سريعة إلى سفك الدمِ. فى طرقهم الإنكسارُ والشقاوةُ وطريقُ السلامِ لم يعرفوه. ليس خوفُ الله أمامَ عيونهم. ونحن نَعلمُ أن كلَّ ما يقوله الناموسُ فهو يكلمُ به الذينَ فى الناموسِ لكى يستدَّ فمُ كلِّ واحدٍ ويصيرَ كلُ العالمِ تحتَ حكمِ الله. لأنه بأعمالِ الناموسِ كلُّ ذى جسدٍ لا يتبررُ أمامهُ. لأن بالناموسِ معرفةَ الخطية. وأما الآن فقد ظهر برُّ الله بدونِ الناموسِ مشهوداً له من قبلِ الناموسِ والأنبياء. وبرُّ اللهِ الذى بالإيمان بيسوعَ المسيحِ فى جميع الذين يؤمنون. لأنه لا يوجدُ فرقٌ. إذ الجميعُ أخطأوا وأعوزهُم مجدُ الله. متبرِّرين مجاناً بنعمته بالخلاصِ الذى بيسوعَ المسيحِ. الذى سَبق الله وقدمهُ كفَّارةً بالإيمان بدمه لإظهارِ برهِ من أجلِ مغفرةِ الخطايا السالفة. بإمهالِ الله لكى يَظهرَ برُّهِ فى هذا الزمانِ الحاضرِ ليكونَ باراً ويُبررَ مَن هو من الإيمانِ بيسوعَ المسيحِ. فأين الافتخارُ إذاً. قد انتفى. بأى ناموس. أبناموس الأعمالِ. كلا. بل بناموسِ الإيمانِ. إذاً نحسبُ أَن الإنسانَ يتبررُ بالإيمانِ بدونِ أَعمالِ الناموسِ. أمِ اللهُ لليهودِ فقط وليسَ للأمُمِ أَيضاً. بلى، للأُممِ أَيضاً. لأن اللهَ واحدٌ وهو الذى سيبررُ الختانَ بالإيمانِ والغرلةَ بالإيمانِ. أَفنبطلُ الناموسَ بالايمانِ حاشا. بل نُثَّبتُ الناموسَ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من رسالة معلمنا يوحنا الرسول (١ : ١ - ٢ : ٦)

الذى كانَ من البدءِ الذى سمعناه الذى رأيناه بعيوننا الذى شاهدناه ولَمستهُ أيدينا من جهةِ كلمةِ الحياةِ. فإن الحياةَ أظهرت لنا وقد رأينا ونشهدُ ونُعلمكم بالحياةِ الأبديةِ. التى كانت عند الآبِ أُظهِرَت لنا. الذى رأيناه وسمعناه نُبشركم به لكى يكون لكم أيضاً شركةٌ معنا. وأما شركتُنا نحنُ فهى مع الآبِ وابنه يسوعَ المسيحِ. وهذا ما نكتُبه إليكم لكى يكونَ فرحُكم كاملاً. وهذا هو الوعدُ الذى سمعناهُ منه ونبشركم به: إن الله نورٌ وليس فيه ظلمة البتةَ. فإن قلنا إن لنا شركة معه ونسلكُ فى الظلمةِ

نكذبُ ولسنا نعملُ الحقَّ. ولكن إن سلكنا فى النورِ كما هو ساكنٌ فى النورِ فلنا شركةٌ لبعضِنا مع بعضٍ ودمُ يسوعَ المسيحِ إبنهِ يُطهرنُا مِن كل خطيةٍ. إن قلنا إنه ليس لنا خطيةٌ نُضِل أنفسَنا وليس الحق فينا. وإن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادلٌ حتى يَغفرَ لنا خطايانا ويُطهرنا من كل إثمٍ. وإن قلنا إننا لم نخطئ نجعلهُ كاذباً وكلمتُه ليست فينا. يا أولادى أكتبُ إليكم هذا لكى لا تُخطئوا. وإن أخطأَ أحدٌ فلنا شفيعٌ عندَ الآب. يسوعُ المسيح البارُ. وهوكفارةٌ لخطايانا. ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كلِّ العالمِ. وبهذا نعلُم أننا قد عرَفناه إن حفِظنا وصاياه. مَن يقولُ إنى قد عَرَفته وهو لا يحفظُ وصاياه فهو كاذبٌ وليس الحق فيه. وأما مَن يحفظ كلمته فحقاً فى هذا قد تكملت محبةُ الله. بهذا نعلمُ أننا ثابتونَ فيهِ. مَن يقول إنِى ثابتٌ فيه يَنبغى أنه كما سلَكَ ذاك هكذا يسلُكُ هو أيضاً.

(لاتحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد)

الإبركسيس (٧ : ٢٣- ٣٤)

ولما كَمَلَت له مدةُ أربعينَ سنة منَ الزمنِ خطرَ على قلبهِ أن يفتقدَ إخوتَه بنى إسرائيلَ. وإذ رأى واحداً مظلوماً دافعَ عنه وأنصفَ المغلوبَ إذ قتلَ المصرىَّ. وكان يَظنُّ أنَّ إخوتهُ يفهمونَ أن اللهَ على يديه يُعطيهم خلاصاً. وأما هم فلم يفهموا. وفى الغدِ ظهرَ لآخرين وهم يتخاصمونَ فساقهُم للصلح قائلاً: أنتم رجالٌ أخوة لماذا تظلمونَ بعضُكم بعضاً. فدفعه المعتدىُ على صاحبه قائلاً: مَن أقامكَ رئيساً أو قاضياً علينا. أتريدُ أن تقتُلنى كما قتلتَ أمسِ المصرىَّ. فهربَ موسى بسبب هذه الكلمةِ وصار غريباً فى أَرضِ مديان. حيثُ وُلِدَ له هناك ابنان. ولما كَمَلَت أربعونَ سنةً ظهرَ له ملاك فى برية جبل سيناء فى لهيب نار عُليقة. فلما رأى موسى الرؤيا تعجبَ وفيما هو يتقدمُ ليتأملَ، صارَ صوتُ الربِّ قائلاً: أنا هو إلهُ آبائِكَ، إلهُ ابراهيم

وإلهُ اسحقَ وإله يعقوبَ. فارتعدَ موسى ولم يَجسُر أَن يتأملَ. فقال له الربُّ: اخلع نعلَ رِجليكَ، لأنَّ الموضعَ الذى أنتَ واقفٌ عليه أرضٌ مقدسة، قد رأيتُ عياناً مشقةَ شعبى الذين فى مصرَ وسمِعتُ أنينَهم ونزلتُ لأخلصهم، فهلمَّ الآنَ لأرسلكَ إلى مصرَ. (لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٤٤ : ١٣)

إسمعى يا إبنتى وانظرى وأميلى أذنكِ. وانسى شعبكِ وكل بيتِ أَبيكِ. فإن الملكَ قد اشتهى حُسنك. لأنه هو ربك. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (١ : ٢٦ - ٣٨)

وفى الشهرِ السادسِ أرسلَ جبرائيلُ الملاكُ مِن عندِ الله إلى مدينةٍ منَ الجليل اسمُها ناصرةُ. إلى عذراء مخطوبةٍ لرجلٍ من بيتِ داودَ اسمُهُ يوسفُ واسمُ العذراء مريمُ، فدخل إليها الملاكُ وقال لها: سلامٌ لكِ أيتها الممتلئةُ نعمةً، الربُّ معك، مباركة أنتِ فى النساء، فلما رأتهُ اضطربت مِن الكلامِ، وفكرت ما عسى أن تكون هذه التحيةُ، فقال لها الملاكُ: لا تخافى يا مريمُ لأنك قد وجدت نعمةً عندَ الله، وها أنت ستحبلينَ وتلدينَ ابناً اسمُه يسوعُ، وهذا يكونُ عظيماً وابنَ العلى يُدعى ويُعطيه الربُّ الإلهُ كرسيَّ داودَ أَبيه ويملكُ على بيتِ يعقوبَ إلى الأبد، ولا يكونُ لملكه إنقضاءٌ. فقالت مريمُ للملاك كيفَ يكونُ لى هذا، وأَنا لستُ أعرفُ رجلاً. فأجاب الملاكُ وقال لها: الروحُ القدُسُ يحل عليكِ وقوةُ العلىِّ تظللُك فلذلك أيضاً المولودُ منكِ قدوس ويُدعى ابنَ الله، وهوذا اليصاباتُ نسيبتُكِ هى أيضاً حُبلى بابنٍ فى شيخوختها وهذا هو الشهرُ السادسُ لتلك المدعوةِ عاقراً، لأنه ليس شئٌ عسيرٌ عندَ الله، فقالت مريمُ للملاكِ: هوذا أنا أَمةُ الربِّ ليكن لى كقولكَ فانصرف عنها الملاكُ.

(والمجد لله دائماً أبدياً آمين)



ويوافق ٢٨ من شهر كيهك (+)

عشية

مزمور (٤٩ : ٢ و ٣ و ٢٣)

مِنْ صهيونَ حُسْنُ بهاءِ جمالهِ. اللّهُ يأتى جَهاراً، وهناكَ الطريقُ حيثُ أُريه خلاص اللّه. هليلويا

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١ : ١ - ١٧)

كتابُ ميلادِ يسوعَ المسيحِ ابنِ داودَ ابنِ ابراهيمَ. ابراهيمُ ولدَ اسحقَ واسحقُ وَلَدَ يعقوب. ويعقوبُ ولدَ يهوذا واخوتَه، ويهوذا فارصَ وزارحَ مِنْ ثامارَ. وفارصُ ولد حصرونَ. وحصرونُ ولدَ أَرامَ. وأرامُ ولدَ عميناداب. وعميناداب ولدَ نحشونَ. ونحشونُ ولدَ سلمونَ. وسلمونُ ولدَ بوعزَ من راحابَ. وبوعزُ ولدَ عوبيدَ مِنْ راعوث. وعوبيدُ ولدَ يسَّى. ويسَّى ولدَ داودَ الملكَ. وداودُ الملكُ ولدَ سليمانَ مِن امرأةِ أوريًّا. وسليمانُ ولدَ رحبعامَ. ورحبعامُ ولدَ أَبيًّا. وأبيًّا ولدَ آسافَ. وآسافُ ولدَ يهوشافاطَ.

(+) تقرأ قراءات البرمون فى برمون الميلاد حيثما وقع.

ويهوشافاطُ ولدَ يورامَ. ويورامُ ولدَ عُزِّيا، وعُزيا ولدَ يوثامَ. ويوثامُ ولدَ أحازَ. وأحازُ ولدَ حِزْقيا. وحِزْقيا ولدَ منسَّى. ومنسَّى ولدَ آمونَ. وآمونُ ولدَ يوشيا. ويوشيا ولدَ يكُنْيا واخوتَه عند سبْيِ بابلَ. وبعد سبيِ بابلَ، يكُنْيا ولدَ شألتئيلَ. وشألتئيلُ ولدَ زربَّابلَ. وزربابلُ ولدَ أبيهودَ. وأبيهودُ ولدَ ألياقيمَ. وألياقيمُ ولدَ عازورَ. وعازورُ ولد صادوقَ. وصادوقُ ولد أخيمَ. وأخيمُ ولدَ أليودَ. وأليودُ ولدَ أليعازرَ. وأليعازرُ ولدَ متَّانَ. ومتَّانُ ولدَ يعقوبَ. ويعقوبُ ولدَ يوسفَ رجلَ مريمَ. التى وُلِدَ منها يسوعُ الذى يُدعى المسيح. فجميعُ الأجيالِ من ابراهيمَ إلى داودَ أربعة عشرَ جيلاً. ومِنْ داودَ إلى سبيِ بابلَ أربعةَ عشرَ جيلاً. ومِنْ سبيِ بابلَ إلى المسيحِ عشرَ جيلاً.

(والمجد لله دائما أبديا آمين).

بـــــاكـــــر

مزمور (٧٥ : ١ و ٢)

اللّهُ ظاهرٌ فى اليهوديةِ. وعظيمٌ هو اسمُه فى إسرائيلَ. صارَ موضِعُهُ فى ساليمَ ومسكنُه فى صهيونَ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١ : ١٨ - ٢٥)

أَما ميلادُ يسوعَ المسيحِ فكانَ هكذا لما كانت مريمُ أُمُّه مخطوبة ليوسفَ قبلَ أَنْ يَجتمعا وُجِدَتْ حُبلى منَ الرُّوحِ القدُسِ. فيوسفُ رجلُها إذْ كانَ باراً ولم يشأ أن يُشهِرها أَرادَ تخليتَها سِراً. ولكنْ فيما هو متفكرٌ فى هذا إذا ملاكُ الرَّبِّ قد ظهرَ له فى حُلْمٍ قائلاً : يا يوسفُ ابنَ داودَ لا تخفْ أَنْ تأخذَ مريمَ امرأتَكَ. لأنَّ الذى ستلدُه هو مِنَ الرُّوحِ القدُسِ. فستلدُ ابناً وتدعو اسمَه يسوعَ. لأنه يُخلِّصُ شعبَه مِنْ خطاياهُم. وهذا كلُّه كانَ لكى يتمَّ ما قيل مِنَ الرَّبِّ بالنبى القائلِ : هُوذا العذراءُ تحبلُ وتلدُ ابناً ويَدعونَ اسمَه عمانوئيلَ الذى تفسيرهُ : اللّهُ معنا. فلما استيقظَ يوسفُ

مِنَ النومِ صنعَ كما أمرهَ ملاكُ الربِّ. وأخذَ مريمَ امرأتَه ولمْ يعرفْها حتى ولدَتْ ابنَها البِكرَ ودُعى اسمُه يسوعُ.

(والمجد لله دائما أبديا آمين).

القـــداس

البولس من رسالة معلمنا بولس الرسول إلى أهل غلاطية (٣ : ١٥ - ٤ :١٨)

أيها الإخوةُ بحسَبِ الإنسانِ أقولُ : ليسَ أحدٌ يُبْطِلُ عهدَ إنسان قد تمكن أو يزيدُ عليه. أما المواعيدُ فقيلت فى إبراهيمَ وفى نسلِه. لا يقولُ : وفى أنساله كأنه يقول عن كثيرينَ بل كأنه عن واحدٍ : وفى نسلِك الذى هو المسيحُ. وإنما أقولُ هذا: إنَّ الناموسَ الذى صار بعدَ أربعمائةٍ وثلاثينَ سنةً لا يَنسخُ عهداً قد سَبَقَ فتمكنَ مِنَ اللّه حتى يُبطلَ الموعدَ. وإنْ كانت الوراثةُ مِنَ الناموسِ فلم تكنْ أيضاً مِنْ موعدٍ ولكنَّ اللّهَ وهبهَا لإبراهيمَ بموعدٍ. فلماذا الناموسُ بعد. قد وُضع من أجل التعدياتِ إلى أنْ يأتىَ النسلُ قد وُعِدَ له مُرتباً بملائكة فى يدِ وسيطٍ. وأما الوسيطُ فلا يكونُ لواحدٍ ولكنَّ اللّهَ واحدٌ. فهل الناموسُ ضدُّ مواعيدِ اللّه. حاشا. لأنه لو أُعطىَ ناموسٌ قادرٌ أن يُحيىَ لكانَ بالحقيقةِ البرُّ بالناموسِ. لكنَّ الكتابَ أغْلَقَ على الكلِّ تحتَ الخطيةِ ليُعطَى الموعدُ مِنْ إيمانِ يسوعَ المسيحِ للذينَ يؤمنونَ. ولكنْ قبلما جاء الإيمانُ كنا محروسينَ تحتَ الناموسِ مُغلقاً علينا إلى الإيمانِ العتيدِ أنْ يظهرَ. إذاً قد كان الناموسُ مُهدياً لنا إلى المسيحِ لكى نتبرَرَ بالإيمانِ. ولكن بعدَ ما جاءَ الإيمانُ لسنا بعد تحتَ مُرشدٍ. لأنكم جميعاً أبناءُ اللّهِ بالإيمانِ بالمسيحِ يسوعَ. لأن جميعَكم الذينَ أعتمدتُم بالمسيحِ قد لبِستم المسيحَ. ليس يهودىٌ ولا يونانىٌ. ليس عبدٌ ولا حرٌّ. ليس ذكرٌ ولا أنثى. لأنكم جميعاً واحدٌ فى المسيحِ يسوعَ. فإنْ كنتم للمسيحِ فأنتم إذاً

مِن نسلِ إبراهيمَ وحسبَ الموعدِ ورَثةٌ. وإنما أقولُ : ما دامَ الوارث طفلاً لا يَفْرِقُ شيئاً عنِ العبدِ مع كونهِ سيدَ الكلِ. بل هو تحتَ أوصياءَ ووكلاءَ إلى الوقتِ المؤجَّلِ مِنْ أبيه. هكذا نحن أيضاً لما كنا أطفالاً كنا مستعبَدين تحت أركانِ العالمِ. ولكنْ لما جاءَ ملءُ الزمانِ أرسل اللّهُ ابنَهُ مولوداً مِنَ امرأةٍ صائراً تحت الناموسِ. ليشترىَ الذين هم تحتَ الناموسِ لننالَ التبنىَ. ثم بما أنكم أبناءٌ أرسلَ اللّهُ روحَ ابنهِ إلى قلوبِكم صارِخاً يا أَبا الآبُ. إذاً لستَ بعدُ عبداً بل ابناً. وإنْ كنتَ ابناً فوارثٌ للّهِ بالمسيحِ. لكنْ حينئذ إذ كنتمْ لا تعرِفون اللّهَ استُعْبدتُم للذين ليسوا هم بالطبيعةِ آلهة. أما الآنَ إذ عَرفتم اللّهَ بل بالحرىً عُرفتمِ مِنَ اللّهِ فكيف تَرجِعون أيضاً إلى الأركانِ الضعيفةِ الفقيرةِ التي تُريدون أنْ تُستعبدوا لها مرةً أُخرى. أتحفظونَ أياماً وشهوراً وأوقاتاً وسنينَ. إني أَخافُ عليكم أنْ أكونَ قد تعبتُ فيكم باطلاً. أتضرعُ إليكم يا إخوتى : كونوا كما أَنا لأنى أَنا أَيضاً كما أَنتم لم تظلمونى شيئاً. ولكنكم تعلمون أنى بضعفِ الجسدِ بشَّرتكم فى الأولِ. وتجربتى التى فى جَسدى لم تزدروا بها ولا كَرِهتمُوها بل كملاكٍ مِنَ اللّهِ قبلتمونى كالمسيحِ يسوعَ. فأين إذاً تطويبكُم لأنى أَشهدُ لكم أنه لو أمكنَكم لقلعتم عيونَكم وأعطيتمونيها. أفقد صِرتُ إذاً عدواً لكم لأنى أَعلمتكم بالحقِّ. يَغارون لكم ليس حسناً بل يُريدون أنْ يصدُّوكم لكى تَغاروا لهم. فحَسناً أنْ تغاروا فى الخيرِ كلَّ حينٍ وليس حينَ حضورى عندكمُ فقط.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من الرسالة الأولى لمعلمنا يوحنا الرسول (٤ : ١ - ١٤)

يا أحبائى لا تُصدقوا كلَّ روحٍ بل امتحنوا الأرواحَ هل هى مِنَ اللّهِ. لأنَّ أنبياءَ كذَبةً كثيرينَ قد أتوْا إلى العالمِ. بهذا تَعرفون روُحَ اللّهِ مِنْ روح الضلالِ. كلُّ روحٍ

يَعترِفْ أنَّ يسوعَ المسيحَ قدْ جاءَ فى الجسدِ فهو منَ اللّهِ. وكلُّ روحٍ لا يَعترفُ بيسوعَ المسيحِ أنه قدْ جاءَ فى الجسدِ فليسَ منَ اللّهِ. وهذا هو المسيحُ الكذَّابُ الذى سمعتم أنه يأتى والآنَ هو فى العالمِ. أما أنتم فأبناءٌ منْ اللّهِ. وقد غلبتموهُم لأنَّ الذى فيكم أعظمُ منَ الذى فى العالمِ. هم منَ العالمِ. منْ أجلِ ذلك يتكلمون من العالمِ، والعالمُ يسمعُ لهم. وأما نحنُ فمنَ اللّهِ. ومَنْ يعرفُ اللّهَ يَسمعُ لنا. ومَنْ ليس منَ اللّهِ لا يسمعُ لنا. بهذا نعرفُ روُحَ الحقِّ ورُوح الضلالِ. يا أحبائى فلنُحبَّ بعضُنا بعضاً لأن المحبةَ هى من اللّهِ. وكلُّ مَنْ يُحبُّ فقدْ وُلِدَ منَ اللّهِ ويعرفُ اللّهَ. ومَنْ لا يُحبُّ لم يعرفِ اللّهَ لأن اللّهَ محبةٌ. بهذا أُظهِرت. محبةُ اللّهِ فينا. لأنَّ اللّهَ قد أرسل ابنَهَ الوحيدَ إلى العالم لكى نحيا بِهِ. تلكَ هى المحبةُ ليس أننا نحن أحببنا اللّهَ بل أنه هو أحبَّنا وأرسلَ ابنه فداءً لخطايانا. يا أحبائى إنْ كان اللّهُ قد أحبنا هكذا ينبغى لنا أيضاً أن نُحبَّ بعضُنا بعضاً. اللّهُ لم ينظُره أحدٌ قط. إنْ أحببنا بعضُنا بعضاً فاللّهُ يثبُتُ فينا ومحبتُهُ قد تكمَّلت فينا. بهذا نعرفُ أننا نثبُت فيه وهو فينا لأنه أعطانا منْ روحِه. ونحن قد رأينا ونشهدُ أنَّ الآبَ قد أرسلَ الابنَ لخلاصِ العالمِ.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى الى الأبد)

الإبركسيس (١٣ : ١٣ ـ ٢٥)

ثم أَقلعَ بولسُ وبَرنابا ومَنْ معهما مِنْ بافوسَ وأتوا بَرجةِ بمفيليَّةَ. وأَما يوحنا ففارقهُم ورجعِ إلى أورشليمَ. وأَما هم فخرجوا مِن برجةَ وأتوا إلى أنطاكيةِ بيسيديَّةَ. ودخلوا المجمعَ يومَ السبتِ وجلسوا. وبعد قراءةِ الناموسِ والأنبياءِ أَرسلَ إليهم رؤساءُ المجمعِ قائلين : أيها الرجالُ الإخوةُ إن كانت عِندكم كلمةُ تعزيةٍ للشعبِ

فقولوها. فقام بولسُ وأشارَ إليهم بيدهِ وقالَ : أيها الرجالُ الإسرائيليون والذينَ يتقونَ اللّهَ اسمعوا. إلهُ شعبِ إسرائيلَ اختارَ آباءَنا ورفع الشعبَ فى الغربةِ فى أرضِ مصرَ وبذراعٍ عاليةٍ أخرجَهُم منها. وعالَهم مدةَ أربعينَ سنةٍ فى البريةِ. ثم أهلك سبعَ أممٍ فى أرضِ كنعانَ وأورثهم أرضَهُم وبعد ذلك فى نحوِ أربعمائة وخمسين سنةً. أعطاهم قضاة حتى صموئيلَ النبيَّ. ومِنْ ثَمَّ طلبوا ملكاً. فأعطاهم اللّهُ شاولَ بنَ قيسٍ رجلاً مِن سبطِ بنيامينَ أربعينَ سنة. ثم عزله وأقام لهم داودَ ملكاً. هذا الذى شهِدَ لأجلهِ إذ قال: وجدتُ داودَ بنَ يسَّى رجلا حسبَ قلبى. هذا الذى سيصنعُ كلَّ مشيئتى. ومِن نسلِ هذا حَسَبَ الوعدِ : أقامَ اللّهُ مخلصاً لاسرائيلَ يسوعَ. إذ سَبَقَ يوحنا فكَرَزَ قبلَ مجيئه بمعموديةِ التوبةِ لجميعِ شعبِ إسرائيلَ. ولما أكملَ يوحنا سعيَه جعَل يقولُ : مَنْ تظنون أنى أنا. لستُ أنا إياه. لكن هوذا يأتى بعدى الذى لستُ مستحقاً أن أحُلَّ حِذاءَ قدميهِ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت. فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (١٠٩ : ٤٣)

معك الرئاسة فى يومِ قوتِكَ. فى بهاءِ القديسينَ. مِنَ البطنِ قبلَ كوكبِ الصبحِ ولدتُك. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٢ : ١ - ٢٠)

وفى تلكَ الأيامِ صدرَ أمرٌ مِن أوغسطسَ قيصرَ بأنْ يكتتبَ كلُّ المسكونة. وهذا الاكتتابُ الأولُ حصل إذْ كانَ كيرينيوس والياً على الشامِ. فمضى الجميعُ ليُكتتبوا كلُّ واحدٍ إلى مدينته. فصعدَ يوسفُ أيضاً مِنْ مدينةِ الناصرةِ إلى اليهوديةِ إلى مدينةِ داودَ التى تدعى بيتَ لحمٍ لكونهِ مِنْ بيتَ داودَ وعشيرتهِ. ليُكتتبَ مَعَ مريمَ المخطوبةَ

له وهى حُبْلى. وبينما هما هناك تمت أيامُها لتلدَ. فولدَتِ ابنَها البكرَ وقمَّطتهُ ووضعته فى منودٍ إذ لم يكن لهما موضعٌ فى المنزلِ. وكان فى تلك الكورةِ رعاةٌ يبيتون فى البريةِ يحرسُونَ حِراسةِ الليلِ على رعيَّتهِم. وإذا ملاكُ الربِّ وقفَ بهم ومجدُ الربِّ أضاءَ عليهم فخافوا خوفاً عظيماً جداً. فقال لهمُ الملاكُ لا تخافوا فها أنا أبشِّركم بفرحٍ عظيمٍ سيكونُ لجميعِ الشعبِ. أنه وُلِدَ لكمُ اليومَ فى مدينةِ داودَ مخلصٌ هو المسيحُ الربُّ. وهذه لكم علامة تجدونَ طفلا ملفوفاً موضوعاً فى منودٍ. وظهرَ بغتةً معَ الملاكِ جمهورٌ منَ الجندِ السماوىِّ مسبِّحينَ اللّهَ وقائلين : المجدُ للّه فى الأعالى وعلى الأرضِ السلامُ وفى الناسِ المسرةُ. ولما مضتْ عنهمُ الملائكةُ إلى السماءِ تكلمَ الرعاةُ مع بعضِهِم قائلينَ : هلمَّ بنا إلى بيتَ لحمٍ لننظرَ هذا الأمرَ الواقعَ الذى أعلَمنا به الربُّ. فجاءوا مسرعين ووجدوا مريمَ ويوسفَ والصبىَّ موضوعاً فى منودٍ. فلما رأواهُ علموا أن الكلام الذى قيلَ لهم كانَ عن هذا الصبىِّ. وكلُّ الذين سمعوا تعجَّبوا مما قيل لهم منَ الرعاةِ. وأما مريمُ فكانت تحفظ جميعَ هذا الكلامَ متفكِّرةً به فى قلبها. ثمَّ رجَعَ الرعاةُ وهم يمجدون اللّهَ ويسبِّحونَه على كلِّ ما سمعوهُ ورأوهُ كما قيلَ لهمْ. (والمجد لله دائما أبديا آمين)





عشية

مزمور (٧١ : ٨)

ملوكُ ترسوسَ والجزائرِ. يُقدمون له هدايا. ملوكُ العربِ وسبا. يُقربون له العطايا. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٣ :٢٣ - ٣٨)

ولما ابتدأ يسوعُ كان له نحو ثلاثينَ سنةً وكان يُظن أنه ابنُ يوسفَ بنِ هالى. بنِ متثات بن لاوى بنِ ملكى بنِ ينًّا بنِ يوسفَ. بنِ متاثيا بنِ عاموصَ بنِ ناحومَ بنِ حسلى بنِ نجَّاى بنِ مآث بن متاثيا بنِ شمعى بنِ يوسفَ بنِ يهوذا بنِ يوحنا بنِ ريسا بنِ زروبابلَ بنِ شألتئيلَ. بنِ نيرى بنِ ملكى بنِ أدِّى بنِ قوسام بنِ ألمودامَ بنِ عيرِ بنِ يوسى بنِ أليعازرَ بنِ يوريمَ بنِ متثاتَ بنِ لاوى بنِ شمعونَ بنِ يهوذا بنِ يوسفَ بنِ يونانَ بنِ ألياقيمَ بنِ مليا بنِ مينان متاثا بنِ ناثانَ بن داودَ بنِ يسَّى بن عوبيد بنِ بوعزَ بنِ سلمونَ بنِ نحشونَ بنِ عمينادا بن آرامَ بنِ حصرونَ بنِ فارصَ بنِ يهوذا بنِ يعقوبَ بنِ اسحقَ بنِ ابراهيمَ بنِ تارحَ بنِ ناحورَ بنِ سَروجَ بنِ راعو بنِ فالجَ بنِ عابرَ بنِ شالحَ بنِ قينانَ بنَ ارفكشادَ بنِ سامِ بنِ نوحِ بنِ لامكَ بنِ

متوشالحَ بنِ أخنوخَ بنِ ياردَ بنِ مهللئيلَ بنِ قينانَ بنِ أنوشَ بنِ شيثٍ بنِ آدمَ بنِ اللهِ.

(والمجد لله دائما أبديا آمين)

بـــاكـــر

مزمور (٧١ : ١٥)

يعيشُ ويُعطيهِ مِن ذهبِ شبَا، ويُصلى لأجلِه دائماً، اليومَ كلَّهُ يُباركُهُ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (١ : ١٤ - ١٧)

والكلمةُ صارَ جسداً، وحلَّ بيننا ورأينا مجدَهُ كمجدِ ابن وحيدٍ لأبيه مملوءاً نعمةً وحقاً. يوحنا شَهِدَ له ونادى قائلاً : هذا هو الذى قلتُ عنه إنَّ الذى يأتى بعدى صارَ قدامى لأنه كانَ قبلى، ومِنْ ملئه نحن جميعاً أخذنا. ونعمة فوقَ نعمةٍ، لأنَّ الناموسَ بموسى أُعطِيَ أما النعمةُ والحقُ فبيسوع المسيحِ صارا.

(والمجد لله دائما أبديا آمين).

القـــداس

البولس من رسالة معلمنا بولس الرسول إلى العبرانيين (١ : ١ - ٤:٢)

اللهُ بعدَ ما كلَّمَ الآباءَ بالأنبياءِ قديماً بأنواعٍ وطرقٍ كثيرة. كلمَنا فى هذه الأيامِ الأخيرةِ فى ابنه الذى جَعلهُ وارثاً لكلِّ شيءٍ وبه خلقَ العالمينَ. الذى وهو بهاءُ مجدهِ ورسمُ جوهرهِ وحاملُ كلَّ الأشياءِ بكلمةِ قوته، وبه صنعَ تطهيرَ خطايانا. وجلسَ عن يمينِ العظمةِ فى الأعالى، صائراً أعظمَ مِنَ الملائكةِ بمقدارِ ما ورثَ اسماً أفضلَ منهم، لأنه لمن مِنَ الملائكةِ قال قطُّ : أنتَ ابنى وأنا اليومَ ولدتُكَ. وأيضاً أنا أكون له أباً وهو يكونُ لىَ ابناً، وأيضاً متى دخلَ البكرُ إلى العالمِ يقولُ: ولتسجد له كلُّ

ملائكة اللّهِ. وعنِ الملائكة يقولُ الصانعُ ملائكتَه أرواحا وخدامَه لهيبَ نار، وأما عن الابنِ فيقول أيضاً كرسيُّك يا اللّهُ إلى دهرِ الدهورِ. وقضيبُ الاستقامةِ هو قضيبُ مُلكِك. لأنك أحببتَ العدلَ وأبغضتَ الظلمَ من أجلِ ذلكَ مسحَك اللّهُ إلهُكَ بزيتِ الابتهاجِ أفضلَ مِن أصحابِك، وأنتَ يا ربُّ منذُ البدءِ أسستَ الأرضَ، والسمواتُ هي عملُ يديكَ، هي تبيدُ وأنتَ تبقى وكلُّها كثوب تَبلى وكرداء تَطويها فتتغيرُ، وأما أنتَ، فأنتَ وسنوكَ لن تَفنى، ثم لمن مِنَ الملائكةِ قال قط : اجلس عن يميني حتى أضعَ أعداءَكَ موطئاً لقدميكَ. أليسَ جميعهُم أرواحاً خادمةً مرسلَةً للخدمةِ لأجلِ العتيدين أن يرثوا الخلاصَ. لذلك يجبُ أن نُصغي أكثرَ إلى ما سمعناهُ لئلا نسقطَ، لأنه إن كانت الكلمةُ التي تكلمَ بها ملائكةٌ قد صارت ثابتة، وكلُّ تعدّ ومعصية نال مجازاةً عادلةً، فكيف نخلص نحن إن أهملنا خلاصاً عظيماً قد ابتدأ الربُّ بالتكلمِ عنه. ثمَّ تَثَبَّتَ لنا مِن الذين سمِعوا، شاهداً اللّهُ معهم بآياتٍ وعجائبَ وقواتٍ متنوعةٍ ومواهبِ الرُّوحِ القدُسِ حسبَ إرادتِه.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى واخوتى آمين)

الكاثوليكون من الرسالة الثانية لمعلمنابطرس الرسول (١ : ١٢ - ١٧)

لذلك لا أَمَلُّ أَنْ أذكِّركم في كلِّ حينٍ بهذه الأمورِ ولو أنكم عالمينَ وثابتينَ في الحقِّ الحاضرِ، ولكني أحسَبُه حقاً عليَّ أَنْ أُذكِّرَكم ما دمتُ مقيماً في هذا المسكنِ أنْ أنهضَكم بالتذكرةِ، عالماً أن مسكني سينحلُّ سريعاً كما أعلمنا ربُّنا يسوعُ المسيحُ. وأنا أجتهدُ في كلِّ حين لتتذكروا بهذه الأمورِ منْ بعدِ خروجي، لأننا لم نَتْبَع خرافاتٍ مصنعةً إذْ عرَّفناكم بقوةِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ وظهورِه، بل قد كنا معاينينَ عظمتَه، لأنه أخذَ كرامةً ومجداً مِن اللّهِ الآبِ. إذ أقبلَ عليه صوتٌ كهذا من

المجدِ الأسنى، قائلا : هذا هو ابنى حبيبى الذى أنا به سررت.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى الى الأبد)

الإبركسيس (١٣ : ٢٦ ـ ٣٣)

أيُّها الرجالُ إخوتُنا بنى جنسِ إبراهيمَ، والذين بينكم يَتقونَ اللّهَ إليكم أرسلت كلمةُ هذا الخلاصِ. لأنَّ الساكنينَ فى أورشليمَ ورؤساءهم لم يعرفوا هذا. وأقوالُ الأنبياءِ التى تُقرأُ فى كلِّ سبتٍ تمموها إذ حكموا عليه. ولما لم يجدوا فيه علةً للموتِ طلبوا من بيلاطسَ أن يقتلهُ. ولما أكملوا كلَّ ما كُتبَ عنه أنزلوه عنِ الخشبةِ ووضعوه فى قبرٍ. ولكن اللّهَ أقامَه منَ الأمواتِ. وهذا ظهر أياماً كثيرة للذينَ صعدوا معه منَ الجليلِ إلى أورشليمَ. هؤلاءِ الذين هم الآنَ شهودٌ له عندَ كلِ الشعبِ. ونحن نُبشركُم بالموعدِ الذى صارَ لآبائنا. هذا قد أكمله اللّهُ لأبنائهم إذ أقامَ يسوعَ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٢ : ٥و٦)

الرَّبُّ قال لى أنتَ ابنى. وأنا اليومَ ولدتُكَ. اسألنى فاعطيكَ الأممَ ميراثَكَ. وسلطانَك إلى أقطارِ الأرضِ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٢ : ١ - ١٢)

ولما وُلدَ يسوعُ فى بيتَ لحمِ اليهوديةِ فى أيامِ هيرودسَ الملكِ إذا مجوسٌ منَ المشرقِ قد جاءُوا إلى أورشليمَ قائلين : أين هو المولودُ ملكُ اليهودِ فإننا رأينا نجمَه فى المشرقِ وأتينا لنسجدَ له. فلما سمعَ هيرودسُ الملكُ اضطربَ وجميعُ أورشليمَ معه. فجمعَ كلَّ رؤساءِ الكهنةِ وكتبةِ الشعبِ وسألهَم أين يولدُ المسيحُ. فقالوا له فى

بيتِ لحمِ اليهودية. لأنه هكذا مكتوبٌ بالنبيِّ. وأنتِ يا بيتَ لحمُ أرضَ يهوذا لستِ بصغيرةٍ في ولاياتِ يهوذا. لأنَّ منكِ يخرجُ مدبرٌ يرعى شعبي إسرائيلَ. حينئذٍ دعا هيرودسُ المجوسَ سراً وتحققَ منهم زمانَ النَجمِ الذي ظهرَ. ثمَّ أرسلَهُم إلى بيتَ لحمَ قائلاً اذهبوا وأبحثوا بالتدقيقِ عَنِ الصبيِّ. وإذا وجدتموه فاخبروني لكي آتيَ أنا أيضاً وأسجدَ له. فلما سمعوا مِنَ الملكِ ذهبوا وإذا النجمُ الذي رأوهُ في المشرقِ يتقدمُهُم حتى جاءَ ووقفَ فوقُ، حيثُ كانَ الصبيُّ. فلما رأوا النجمَ فَرِحوا فرحاً عظيماً جداً. وأتَوا إلى البيتِ ورأوا الصبيَّ مع مريمَ أُمِّه. فخرُّوا وسجدوا له ثمَّ فتحوا كنوزَهم وقدَّموا له هدايا ذهباً ولبُاناً ومُراً. ثمَّ إذ أوحى إليهم في حلُم أن لا يرجِعوا إلى هيرودسَ. ذهبوا مِن طريقٍ أخرى إلى كورتِهِم.

(والمجد لله دائما أبديا آمين)



ثانى يوم
عيد الميلاد المجيد

ويوافق ٣٠ من شهر كيهك

عشية

مزمور (٧١ : ١)

اللهمَّ اعطِ حكَمكَ للملِكِ : وعدلَك لابنِ الملكِ : ليحكمَ لشعبِكَ بالعدلِ : ولفقرائِكَ بالحقِّ. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (١٢ : ١٥ - ٢٣)

فعلمَ يسوعُ وانتقلَ منْ هناك وتبعته جموعٌ كثيرةٌ فشفاهم جميعاً. وأمرَهم أنْ لا يُظهروه. لكى يتمَ ما قيلَ بأشعياء النبيِّ القائلِ. هوذا فتاىَ الذى ارتضيتُ به. حبيبى الذى سُرَّت به نفسى. أضعُ روحى عليه فيُخبرُ الأممَ بالحقِّ. لا يُخاصمُ ولا يَصيحُ ولا يَسمعُ أحدٌ فى الشوارع صوتَه. قصبةٌ مرضوضة لا يَقصف وفتيلةٌ مدخنة لا يطفئُ حتى يُخرجَ الحقَّ إلى النُّصرةِ. وعلى اسمهِ يكونُ رجاءُ الأممِ. حينئذٍ قُدِّمَ إليهِ أعمى مجنونٌ وأخرسُ فشفاهُ حتى إنَّ الأخرسَ تكلمَ وأبصرَ. فبُهِتَ كلُّ الجموعِ وقالوا ألعلَّ هذا هو ابنُ داود.

(والمجد لله دائما أبديا آمين)

بـــــاكـــــر

مزمور (٧١ : ٩، ١٨)

ويسجدُ له جميعُ ملوكِ الأرضِ. وكلُّ الإممِ تتعبدُ له. وتمتلئُ الأرضُ كلُّها. مِن مجدِهِ. . هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٢٢ : ٤١ - ٤٦)

وفيما كان الفريسيون مجتمعين معاً سألهم يسوعُ قائلاً : ماذا تظنونَ فى المسيحِ. ابنُ مَن هو. قالوا له ابنُ داودَ. قال لهم يسوعُ : فكيف يدعوه داودُ بالرُّوحِ قائلاً : قال الربُّ لربى اجلس عَن يمينى حتى أضعَ أعداءكَ تحت قدميك. فإن كان داودُ بالرُّوحِ يدعوه ربى فكيف يكونُ ابَنه. فلم يَستطع أحدٌ أن يجيبَه بكلمةٍ ولم يجسُر أحدٌ مِنْ ذلك الوقتِ أنْ يَسألهُ البتَة.

(والمجد لله دائما أبديا آمين).

القـــــداس

البولس من رسالة معلمنا بولس الرسول إلى أهل غلاطية (٤ : ١٩ - ٥:١)

يا أولادى الذينَ أتمخضُ بِكم مرة أخرى إلى أنْ يَتَصوَّرَ المسيحُ فيكم. ولكنِّى كنتُ أريدُ أن آتىَ عندكم الآنَ وأغيِّرَ صوتى لأنى حزينٌ عليكم. فإذاً قولوا لى أنتمُ الذين تُريدون أنْ تكونوا تحتَ الناموسِ أما تعرفونَ الناموسَ. لأنَّهُ مكتوبٌ أنه كان لإبراهيمَ ابنانِ. واحدٌ مِنَ الجاريةِ والآخرُ مِنَ الحرَّة، لكنَّ الذى مِنَ الجاريةِ ولِدَ حسبَ الجسدِ وأما الذى مِنَ الحرَّةِ فبالموعدِ، وكلُّ ذلك كان رمزاً، لأنَّ هاتَينِ هما العهدانِ، أحدُهما مِن جبلِ سيناءَ الوالدُ للعبوديةِ الذى هو هاجَرُ، لأنَّ هاجرَ هى جبلُ سيناءَ

فى العربيةِ ولكنه يُقابلُ أورشليمَ الحاضرةَ الآن فإنها مُستعبَدةٌ مع بنيها. وأما أورشليمُ العليا التى هى أمُّنا جميعاً فهى حرةٌ. لأنه مكتوبُ افرحى أيَّتها العاقرُ التى لم تلد، واهتفى وابتهجى أيَّتها التى لم تتمخض فإن أولادَ الموحشةِ أكثرُ منَ التى لها زَوجٌ، وأما نحن يا إخوتى فنظيرُ إسحقَ أولادُ الموعِد. ولكن كما كان فى ذاك الزمانِ المولودُ حَسَبَ الجسدِ يَضطهدُ المولودَ حسبَ الرُّوحِ هكذا الآنَ أيضاً. لكن ماذا يَقولُ الكتابُ. أطردِ الجاريةَ وابنَها، لأنه لا يرثُ ابنُ الجاريةِ مع ابنِ الحُرَّةِ. إذاً يا إخوتى لسنا أولادَ الجاريةِ بل أولادُ الحرَّةِ. فاثبتوا إذاً فى الحريةِ التى قد حرَّرَنا المسيحُ بها، ولا ترتكبوا أيضاً بنيرِ عبوديةٍ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من الرسالة الأولى لمعلمنا يوحنا الرسول (٤ : ١٥ ـ ٥ : ٤)

من يَعترِفُ أنَّ يسوعَ هو ابنُ اللّهِ فاللّهُ يثْبتُ فيه وهو فى اللّهِ. ونحنُ قد علِمنا وصدَّقنا المحبةَ التى للّهِ فينا. اللّهُ محبةٌ، ومَن يثبتُ فى المحبةِ يثْبتُ فى اللّهِ، واللّهُ يثبُتُ فيه. بهذا تكملتِ المحبةُ فينا : أن نجدَ دالة فى يوم الدينونةِ. لأنه كما كانَ ذاكَ فهكذا نحنُ أيضاً نكونُ فى هذا العالم. لا خوفَ فى المحبةِ، بل المحبةُ الكاملةُ تطرحُ الخوفَ إلى خارجٍ، لأنَّ الخوفَ له عذابٌ. وأما مَن خافَ فلم يَتكمَّل فى المحبةِ. نحنُ نُحبُّ اللّهَ : لأنه أحبَّنا أولاً. إنْ قال أحدٌ : إنى أُحبُّ اللّهَ وهو مبغضٌ لأخيه فهو كاذبٌ. لأن مَن لا يُحبُّ أَخاهُ الذى أبصرَهُ، كيفَ يستطيعُ أنْ يُحبَّ اللّهَ الذى لم يُبصِرهُ. ولنا هذه الوصيةُ منه : أنَّ مَن يُحبُّ الله يُحبُّ أخاهُ أيضاً. كلُّ مَن يُؤمنُ أنَّ يسوعَ هو المسيحُ : فإنه مولودٌ منَ اللّهِ. وكلُّ مَن أَحبَّ الوالدَ يُحبُّ المولودَ منه أيضاً. بهذا نَعلمُ أننا نُحبُّ أولادَ اللّهِ إذا أحببنا اللّهَ وحفِظنا وصاياه. فإنَّ هذه هى

محبةُ اللّهِ أنْ نحفظَ وصاياه. ووصاياهُ ليست ثقيلةً. لأنَّ كلَّ مَن وُلِدَ مِنَ اللّهِ يغلبُ العالمَ. وهذه هى الغَلبةُ التى تَغلبُ العالمَ إيمانُنا.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى الى الأبد)

الإبركسيس (١٣ : ٣٦ - ٤٣)

وأما داودُ فقد خدَمَ مشورةَ اللّهِ فى جيلِه، ورَقدَ وانضمَّ إلى آبائه ورأى الفسادَ. وأما الذى أقامه اللّهُ فلم يرَ الفسادَ. فليكن هذا الأمرُ معلوماً عندكم أيُّها الرجالُ الأخوةُ أنه بهذا يُنادَى لكم بغفرانِ خطاياكم. بهذا يَتبررُ كلُّ مَن يؤمنُ من كلِّ مالم تَقدروا أن تتبرروا منه بناموسِ موسى. فانظروا، لئلا يأتىَ ما قيل فى الأنبياءِ :أنظروا أيُّها المتهاونونَ وتَعجبوا وأهلكوا، لأننى عملاً أعَملُ فى أيامكم. عملاً لا تصدقونه إن أخبركم أحدٌ به. وفيما هم خارجونَ جعلوا يَطلبونَ إليهما أن يكلماهم بهذا الكلامِ فى السبتِ القادمِ. فلما انصرفتِ الجماعةُ تَبعَ كثيرٌ مِنَ اليهودِ والمتعبدينَ مِنَ الغرباءِ بولسَ وبَرنابا اللذَينِ كانا يكلمانِهم ويُقنعانِهم أنْ يثبتُوا فى نعمةِ اللّهِ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٧١ : ١٦ و١٧)

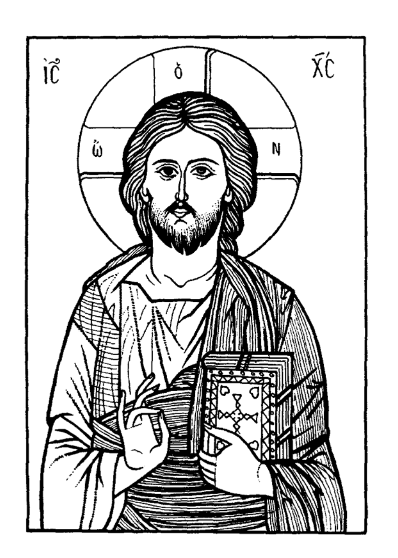
فليكن اسمُهُ مباركاً إلى الأبدِ. قُدَّامَ الشمسِ يدومُ اسمُهُ. وتتباركُ به جميعُ قبائلِ الأرضِ. وكلُّ الأممِ تمجدُهُ. . هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (١ : ١ - ١٣)

فى البدءِ كانَ الكلمةُ والكلمةُ كانَ عندَ اللّهِ وكانَ الكلمةُ اللّهَ. هذا كان فى البدءِ. كل شئٍ به كان وبغيره لم يكنْ شئُ مما كانَ. فيهِ كانتِ الحياةُ والحياةُ كانت نورَ

الناسِ. والنورُ يُضيءُ فى الظلمةِ والظلمةُ لم تدركهُ. كان إنسانٌ مُرسلٌ مِنَ اللّهِ اسمُه يوحنا. هذا جاء للشهادةِ ليشهدَ للنورِ لكى يؤمنَ الكلُّ بواسطته. لم يكن هو النورَ بل ليشهدَ للنورِ. كان النورُ الحقيقىُّ الذى يُنيرُ كلَّ إنسان آتياً إلى العالم. كان فى العالمِ وكوِّنَ العالمُ به ولمَ يعرفهُ به ولم يَعرفةُ العالمُ. إلى خاصته جاء وخاصتُهُ لم تقبلهُ. وأما كلُّ الذينَ قبلوهُ فأعطاهم سلطاناً أن يَصيروا أولادَ اللّهِ الذينَ يؤُمنونَ باسمِهِ. الذينَ وُلِدوا ليسَ مِن دمٍ ولا مِن مشيئةِ جسدٍ ولا مِن مشيئةِ رجلٍ بل مِنَ اللّهِ.

(والمجد لله دائما أبديا آمين)





ويوافق العاشر من شهر طوبه
عشية

مزمور (٤١ : ١،٦)

عَطِشَت نفسى. إلى اللّهِ الحىِّ. تَوكلى على اللّهِ فإنى اعترفُ له. خلاصُ وجهى هو إلهى. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٤ : ١٢ - ٢٢)

ولما سمِعَ يسوعُ أنَّ يوحنا أُسلمَ مضى إلى الجليلِ. وترك الناصرةَ. فاتى وسكنَ فى كفر ناحومَ التى على شاطئِ البحرِ فى تخومِ زبولونَ ونفتاليمَ. لكى يتمَّ ما قيلَ بأشعياءَ النبىِّ القائلِ : أرضُ زبولونَ وأرضُ نفتاليمَ طريقُ البحرِ عبرُ الأردُنِّ جليلُ الأممِ. الشعبُ الجالسُ فى الظلمةِ أبصرَ نوراً عظيماً. والجالسون فى بُقعةِ وظلالِ الموتِ أشرقَ عليهم نورٌ. مِن ذلك الزمانِ ابتدأ يسوعُ يكرزُ ويقولُ توبوا لأنه قد اقتربَ ملكوتُ السمواتِ. وإذ كان ماشياً على شاطئِ بحر الجليلِ أبصرَ أخوين سمعانَ الذى يُقالُ له بطرسُ واندراوسَ أخاهُ يُلقيانِ شبكة فى البحرِ فإنهما كانا صيادَين.

فقال لهما : هلمَّ اتبعانى فأجعلكما صيادىِ الناس. فللوقت تركا شباكهما وتبعاه، ثمَّ اجتازَ مِن هناكَ فرأى أخوين آخرين هما يعقوبُ ابنُ زَبدى ويوحنا أخاه فى السفينةِ مع زَبَدى أبيهما يُصلحانِ شباكَهما فدعاهما فللوقتِ تركا السفينة وأباهما وتبعاه. (والمجد لله دائما أبديا آمين)

بـــاكـــر

مزمور (٤١ : ٧، ٨)

غمرٌ يُنادى غمراً عندَ صوتِ ميازيبِكَ، تسبيحُ الربِ هو عندى صلاة لإلهِ حياتى. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا يوحنا البشير (٣ : ٢٢ - ٢٩)

وبعدَ هذا جاءَ يسوعُ وتلاميذُه إلى أرضِ اليهوديةِ. ومكثَ هناك معهم يُعمدُ. وكانَ يوحنا أيضاً يُعمدُ فى عَينِ نونِ التى بقربِ ساليمَ. لأنه كان هناك مياهٌ كثيرةٌ. وكانوا يأتونَ ويعتمدونَ. لأنه لم يكن يوحنا قد أُلقىَ بعدُ فى السجنِ. وحدثت منازعةٌ بينَ تلاميذِ يوحنا واليهودِ مِن أجلِ التطهيرِ فجاءُوا إلى يوحنا وقالوا له : يا معلمُ هوذا الذى كانَ معَكَ فى عَبرِ الأردنِ الذى أنتَ قد شهدتَ له هو يُعمدُ والجميعُ يأتون إليه. أجاب يوحنا وقال : لا يقدرُ إنسانٌ أن يأخذَ شيئاً مِن نفسه وحدَه إن لم يكن قد أُعطىَ مِنَ السماءِ. أنتم تشهدونَ لى : أنى قلتُ لكم : لستُ أَنا المسيحَ بل أُرسلتُ أمامَ ذاكَ. مَن له العروسُ فهو العريسُ وأما صديقُ العريسِ الذى يقفُ ويسمعُهُ يفرحُ فرحاً مِن أجلِ صوتِ العريسِ. إذاً فرحى هذا قد كَمَلَ.

(والمجد لله دائما أبديا آمين).

القـــــداس

البولس من الرسالة الأولى لمعلمنا بولس إلى أهل كورنثوس (١ : ١ - ١٧)

مِن بولسَ المدعو رسولاً ليسوعَ المسيحِ بمشيئةِ اللّهِ ومِن سوستانيسَ الأخِ إلى كنيسةِ اللّهِ التى فى كورنثوسَ المقدَّسِينَ فى المسيحِ يسوعَ المدعوِّينَ قدِّيسينَ مع جميعِ الذين يَدعُونَ باسمِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ فى كلِّ مكانٍ لهم ولنا. النعمةُ لكم والسلامُ مِنَ اللّهِ أَبينا وربِّنا يسوعَ المسيحِ. أَشكرُ إلهى فى كلِّ حينٍ لأجلِكم عن نعمةِ اللّهِ المعطاةِ لكم فى المسيحِ يسوعَ. لأنكم فى كلِّ شئٍ قد استغنيتم به فى كلِّ كلامٍ وكلِّ علم. كما ثُبِّتَت فيكم شهادةُ المسيحِ. إنكم لستم ناقصين فى موهبةٍ ما. وأنتم متوقعونَ استعلانَ ربِّنا يسوعَ المسيحِ. هذا الذى سَيثبتكم أيضاً إلى النهايةِ بلا لومٍ فى يومِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ. صادقٌ هو اللّهُ الذى دعاكم إلى شركةِ ابنِه يسوعَ المسيحِ ربِّنا. ولكننى أسألكم يا إخوتى باسم ربِّنا يسوعَ المسيحِ أن تقولوا جميعَكم قولاً واحداً، ولا يكونَ بينكم انشقاقاتٌ بل تكونوا مستعدينَ فى فكرٍ واحدٍ ورأىٍ واحدٍ. لأنى أخبِرتُ عنكم يا إخوتى مِن أهلِ خُلُوى أَن بينَكم خصومات. وهذا أنا أقوله إنَّ كلَّ واحدٍ منكم يقول : أنا لبولسَ، وأنا لأبُلُسَ، وأنا لكيفا، وأنا للمسيحِ. هل انقسمَ المسيحُ، ألعلَّ بولسَ صُلبَ لأجلِكم، أم باسمِ بولسَ اعتمدتم. أشكرُ إلهى إنى لم أعمِّد أحداً منكم إلا كريسبوسَ وغايوسَ، حتى لا يقولَ أحدٌ إنكم اعتمدتم باسمى. وعمَّدتُ أيضاً بيتَ استفانوسَ. والآن لستُ أعلمُ هل عمدَّتُ أحداً آخرَ، لأنَّ المسيحَ لم يُرسلنى لأعمِّدَ بل لأبشِّرَ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من الرسالة الثانية لمعلمنا بطرس الرسول (١ : ١٢ - ١٩)

لذلك لا أغفلُ أن أُذكركم فى كلِّ حين بهذهِ الأمورِ ولو أنكم عالمينَ وثابتينَ فى الحقِّ الحاضرِ. ولكنى احسبهُ حقاً علىَّ أن أذكِّركم ما دمتُ مقيماً فى هذا المسكنِ. أن أنهضَكم بالتذكرةِ. عالماً أنَّ مسكَنى سينحلُّ سريعاً كما أعلمنا ربُّنا يسوعُ المسيحُ. وأنا اجتهدُ فى كلِّ حينٍ لتتذكروا هذه الأمورَ مِن بعدِ خروجى. لأنَّنا لم نَتَبع خرافاتٍ مصطنعةٍ إذ عرَّفنا كم بقوةِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ وظهورهِ، بل قد كنا معاينينَ عظمتَه لأنه أخذَ كرامةً ومجداً مِنَ اللّهِ الآبِ. وإذ أقبلَ عليهِ صوتٌ كهذا مِنَ المجدِ الأسنى العظيمِ قائلاً : هذا هو ابنى الحبيبُ الذى أنا سُررتُ به، وقد سمعنا نحنُ هذا الصوتَ مِنَ السماءِ حين كنَّا معه على الجبلِ المقدَّسِ وثابتٌ عندنا كلامُ الأنبياءِ. هذا الذى هو نِعمَ ما تصنعونه إذا تأملتم إليه، كمثلِ سراجٍ مضيءٍ فى موضعٍ مظلمٍ. حتى يظهرَ النهارُ والنورُ يُشرقُ ويَظهرُ فى قلوبِكم.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى الى الأبد)

الإبركسيس (١٦ : ٢٥ - ٣٤)

وفى نحوِ نصفِ الليلِ كان بولسُ وسيلا يُصليانِ ويُسبحانِ اللّهَ والمسجونونَ يَسمعونَهما. فحدثت بغتة زلزلةٌ عظيمةٌ حتى تزعزعتْ أساساتُ السجنِ. فانفتحتِ الأبوابُ كلُّها وانفكت قيودُهم جميعاً. ولما استيقظَ حافظُ السجنِ ورأى أبوابَ السجنِ مفتوحةً استلَّ سيفَهُ وكان مزمعاً أن يَقتُلَ نفسَه ظاناً أنَّ المسجونينَ قد هربوا، فنادى بولسُ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً : لا تفعل بنفسِكَ شيئاً ردياً لأنَّ جميْعنا ههنا. فأخذَ ضَوءاً ونهضَ إلى داخلٍ وخرَّ لبولسَ وسيلا وهو مرتعدٌ. ثمَّ أخرجَهما وقال لهما :

يا سيدَىَّ ماذا ينبغى لى أن أصنعَه لكى أخلُصَ، أما هما فقالا : آمِن بالربِّ يسوعَ فتخلص أنتَ وأهلُ بيتِكَ، وكلَّماه وجميعَ أهلِ بيته بكلمةِ الربِّ. فأخذَهما فى تلكَ الساعةِ مِنَ الليلِ وغسلَهما مِنَ الجراحاتِ. واعتمدَ فى الحالِ هو والذين له أجمعونَ وأدخلَهما فى بيتهِ حيث قدَّمَ لهما مائدة. وتهللَ مع جميعِ بيتهِ إذ كانَ قد آمنَ باللّهِ

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (٤٤ : ٣ و٤)

أنتَ أبرعُ جمالاً مِن بنى البشرِ. انسكبتِ النعمةُ مِن شفتيكَ. لذلكَ باركَكَ اللّهُ إلى الأبدِ. . هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٣ : ١ - ١٨)

وفى السنةِ الخامسةِ عشرةَ مِن ولايةِ طيباريوسَ الملكَ إذ كان بيلاطسُ البنطىُ والياً على اليهوديةِ، وهيرودسُ رئيسَ رُبع على الجليلِ. وفيلبسُ أخوهُ رئيسَ ربعٍ على إيطوريةَ وبلادِ تراخونيتسَ وليسانيوسُ رئيسَ رُبعٍ على أبلية. فى أيامِ رئيسِ الكهنةِ حنَّانَ وقَيافا كانت كلمةُ اللّهِ على يوحنا بنِ زكريا فى البريةِ. فجاءَ إلى الناحيةِ المحيطةِ بالأردن كلها يكرزُ بمعموديةِ التوبةِ لمغفرةِ الخطايا. كما هو مكتوبٌ فى سفرِ أقوالِ اشعياءَ النبىِّ القائلِ : صوتُ صارخٍ فى البريةِ أعدوا طريقَ الربِّ واجعلوا طرقَه مستقيمةً كُلُّ وادٍ يمتلئُ وكلُّ جبلٍ وأكمةٍ ينخفضُ وتصيرُ المعوَّجاتُ مستقيمةً والوَعرُ يصيرُ طَرقاً سهلةً ويُعاينُ كل ذى جسدٍ خلاصَ اللّهِ. وكان يقولُ للجموعِ الذينَ كانوا يأتونَ إليه ليعتَمِدوا منه : يا أولادَ الأفاعى مَن دلَّكم على الهرَبِ من الغضبِ الآتى، فاصنعوا أثماراً تليقُ بالتوبةِ. ولا تَبتدئوا تقولونَ فى أنفسِكم لنا ابراهيم أباً. لأنى أقولُ لكم إنَّ اللّهَ قادرٌ أن يُقيمَ أولاداً لإبراهيمَ مِن هذه الحجارة. هوذا الفأس قد وُضِعَت على أصلِ الشجرِ. فكلُّ شجرةٍ لا تثمرُ ثمراً جيداً تُقطعُ

وتُلقى فى النارِ. وسأله الجموعُ قائلينَ : فماذا نصنعُ. فأجاب وقال لهم : مَن له ثوبان فليعطِ مَن ليسَ له. ومَن له طعامُ فليفعل أيضاً هكذا. وجاءَ عشارونَ أيضاً ليعتمدوا منه. فقالوا له : يا معلمُ ماذا نصنعُ نحنُ أيضاً فقالَ لهم : لا تستوفوا أكثرَ مما فُرضَ لكم وسأله بعض الجنود أيضاً قائلينَ : وماذا نصنعُ نحنُ أيضاً. فقال لهم : لا تشوا بأحدٍ ولا تظلموا واكتفوا بعلائفكُم. وإذ كانَ الشعبُ ينتظرُ والجميعُ يُفكرونَ فى قلوبهِم عن يوحنا لعله هو المسيحُ. أَجاب يوحنا الجميعَ قائلاً : أنا أُعمدكُم بماءٍ ولكن يأتى مَن هو أقوى منى الذى لستُ أهلاً أن أَحُلَّ سيورَ حذائه هو سيعمدكم بالروحِ القدُسِ ونارٍ. الذى رفشُه فى يده وسينُقى بيدَرَهُ ويجمعُ قمحَه إلِى مخزَنِه. وأَما التبنُ فيحرقه بنار لا تُطفأ. وبأشياء أُخرَ كثيرةٍ كانَ يُعزى ويبشرُ الشعبَ بها.

(والمجد لله دائما أبديا آمين)





عيد الغطاس المجيد

ويوافق اليوم الحادى عشر من شهر طوبه

عشية

مزمور (٤١ : ٧،١٢)

لذلكَ اذكرُكَ يا ربُ. فى أرضِ الأردنِ. توكلى على اللّهِ فإنى أَعترفُ له خلاصُ وجهى هو إلهى. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٣ : ١ - ١٢)

وفى تلكَ الأيامِ جاءَ يوحنا المعمدانُ يكرزُ فى بريةِ اليهوديةِ. قائلاً : توبوا لأنه قد اقتربَ ملكوتُ السمواتِ. فإنَّ هذا هو الذى قيل عنه فى أشعياءَ النبيِّ : صوتُ صارخٍ فى البريةِ أعدوا طريق الربِّ اجعلوا سبلَه مستقيمة. وكان لباسُ يوحنا مِن وبرِ الإبلِ وعلى حقويهِ منطقةٌ مِن جلدٍ. وكان طعامُه جراداً وعسلا بريًّا. حينئذٍ خرجَ إليه أهلُ أورشليمَ وكلُ اليهوديةِ وناحيةُ الأردنِ كلِّها. وكانوا يعتمدون منه فى نهرِ الأردنِ معترفين بخطاياهم. فلما رأى كثيرينَ مِنَ الفريسيينَ والصدوقيينَ يأتونَ إلى معموديتهِ قال لهم : يا أولادَ الأفاعى مَن دلَّكم على الهَربِ مِنَ الغضبِ الآتى. فاصنعوا

الآنَ أثماراً تليقُ بالتوبةِ. ولا تفتكروا أن تقولوا فى أنفسكم لنا إبراهيمُ أباً. لأنى أقول لكم : إنَّ اللّهَ قادرٌ أن يقيمَ من هذه الحجارةِ أولاداً لإبراهيمَ. هوذا الفأسُ قد وضُعت على أصلِ الشجرِ. فكلُ شجرةٍ لا تُثمرُ ثمراً جيداً تُقطعُ وتُلقى فى النارِ. أنا أعمدكم بماءٍ للتوبةِ. ولكنِ الذى يأتى بَعدى هو أقوى منى الذى لستُ أهلاً أن أحملَ حذاءهُ هو سيعمدِّكم بالرُّوح القدُسِ والنارِ. الذى رفشُه فى يدِه وسيُنقى بيدَرَهُ ويجمعُ قمحَهُ إلى المخَزنِ. وأما التبنُ فيحرقُه بنار لا تُطفأ.

(والمجد لله دائما أبديا آمين)

باكر

مزمور (٢٨ : ٣، ٤)

صوتُ الربِّ على المياهِ إلهُ المجدِ أرعَدَ. الربُ على المياهِ الكثيرةِ. صوتُ الربِّ بقوةٍ. صوتُ الربِّ بجلالٍ عظيمٍ . هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا مرقس البشير (١ : ١ - ١١)

بَدءُ انجيلِ يسوعَ المسيحِ ابنِ اللّهِ. كما هو مكتوبٌ فى إشعياءَ النبىِّ هاءنذا أرسلُ ملاكى أمامَ وجهك الذى يهيئُ طريقَك قدامكَ. صوتُ صارخ فى البرِّيةِ أعدوا طريقَ الربِّ اجعلوا سُبلَه مستقيمة. وكان يوحنا يُعَمِّدُ فى البرِّيةِ ويكرِز بمعموديةِ التوبةِ لمغفرةِ الخطايا. وكان يَخرجُ إليه جميعُ أهلِ بلادِ اليهوديةِ وكلُّ أهلِ أورشليمَ ويعتمدونَ منهُ فى نهرِ الأردنِ معترفينَ بخطاياهُم. وكانَ يوحنا يَلبَسُ وبرَ الإبلِ ومِنطقةٌ مِن جلدٍ على حَقَويه وكان يأكلُ جراداً وعسلاً برِّياً. وكان يَكرِزُ قائلاً : يأتى بَعدى مَن هو أقوى منِى. الذى لستُ أهلاً أن أنحنىَ وأحُلَّ سُيورَ حذائه. أنا عمدتكم بماءٍ وأما هو فسيعمدكم بالروحِ القدُسِ. وفى تلكَ الأيامِ جاء يسوعُ مِن ناصرة الجليلِ واعتمدَ

مِن يوحنا في نهرِ الأردنِ. وللوقتِ وهو صاعدٌ مِنَ الماءِ رأى السماواتِ قد انشقت والروحَ مثلَ حمامةٍ نازلاً واستقرَّ عليه وكانَ صوتٌ مِنَ السماواتِ أنتَ ابني الحبيبُ الذي بِهِ سُرِرتُ.

(والمجد لله دائما أبديا آمين)

القـــداس

البولس من الرسالة لمعلمنا بولس الرسول إلى تيطس (٢ : ١١ - ٣:١-٧)

لأنه قد ظهرت نعمةُ اللهِ المخلِّصَةُ لجميعِ الناسِ. مُعلمة إيانا أن ننكرَ النفاقَ والشهواتِ العالميةَ. لنعيشَ بالتعقلِ والبرِّ والتقوى في العالمِ الحاضرِ. منتظرِينَ الرجاء المغبوطَ وظهورَ مجدِ اللهِ العظيمِ ويسوعَ المسيحِ مخلِّصنا. هذا الذي بَذلَ نفسه لأجلِنا لكي يَفدِينا من كلِّ إثمٍ. يُطهرَنا لنفسه شعباً خاصاً غيوراً في أعمالٍ حسنةٍ. تكلم بهذه وعظ ووبِّخ بكلِّ سلطانٍ. لا يَستَهِن بك أحدٌ. ذَكرِّهم أن يخضعوا للرؤساءِ والسلاطينَ. ويُطيعوا ويكونوا مستعدين لكلِّ عملٍ صالحٍ. ولا يَطعنوا في أحدٍ ويكونوا غيرَ مخاصمينَ. ويكونوا لطفاءَ مظهرينَ كلَّ وداعةٍ لجميعِ الناسِ. لأننا كنا نحنُ أيضاً قبلاً أغبياء غيرَ طائعينَ ضالينَ. مستَعَبدينَ لشهواتٍ ولذاتٍ مختلفةٍ. سالكينَ في الشرِّ والحسدِ ممقوتينَ مُبغضينَ بعضُنا بعضاً. فلما ظهرَ لطفُ مخلِّصنا اللهِ ومحبتُه للبشرِ. لا بأعمالنا في برّ عملناها نحنُ بل برحمته خلصَّنا بغسلِ الميلادِ الثاني وتجديدِ الروحِ القدُسِ. الذي أفاضَه علينا بغنىٍ بيسوعَ المسيحِ مخلِّصنا لكي نتبررَ بنعمةِ ذاكَ ونصيرَ ورثةً حسبَ رجاءِ الحياةِ الأبديةِ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي واخوتي آمين)

الكاثوليكون من الرسالة الأولى لمعلمنا يوحنا الرسول (٥ : ٥ ـ ٢١)

مَن هو الذى يَغلبُ العالمَ إلا الذى يُؤمنُ أَنَّ يسوعَ هو ابنُ اللّهِ. هذا هو الذى جاء بماءٍ ودمٍ وروح يسوعُ المسيحُ. لا بالماءِ فقط بل بالماءِ والدمِ والرُّوحُ يشهدُ لأنَّ الروحَ هو الحقُّ فإنَّ الذينَ يشهدونَ فى السماءِ هم ثلاثة الآب والكلمة والروحُ القدس والثلاثةُ هم فى واحد. إن كنا نقبلُ شهادةَ الناسِ فشهادةُ اللّهِ أعظمُ جداً. لأنَّ هذه هى شهادةُ اللّهِ التى قد شُهِدَ بها عن ابنه. مَن يؤمنُ بابنِ اللّهِ فشهادةُ اللّهِ ثابتةٌ فيه. ومَن لا يصدّق اللّهَ فقد جعلهُ كاذباً. لأنهُ لم يؤمن بالشهادةِ التى قد شهِدَ بها اللّهُ عنِ ابنه. وهذه هى الشهادةُ أن اللّهَ أعطانا الحياةَ الأبديةَ وهذهِ الحياةُ هى فى ابنِه. مَن لهُ ابنُ اللّهِ له الحياةُ ومَن ليسَ لهُ ابنُ اللّهِ فليست لهُ الحياةُ. كتبتُ إليكم بهذا كى تعلموا أنَّ لكم حياةً أبديةً أيُّها المؤمنونَ باسمِ ابنِ اللّهِ وهذهِ الدالةُ التى لنا عندَهُ أنهُ إن طلبنا شيئاً حسبَ مشيئتهِ يسمعُ لنا، وإن كنَّا نرى أنَّهُ يسمعُ لنا فى كلِّ ما نطلبُه منه نعلمُ أنَّ لنا الطلباتِ التى طلبناها. إن رأى أحدٌ أخاهُ يخطئُ خطيةً ليست للموتِ فليطلب أن تُعطى لهُ حياة للذين يُخطئونَ خطية ليستَ للموت. تُوجدُ خطيةٌ للموتِ. ليسَ لأجلِ هذه أقول أن يُطلبَ. كلُ ظلمٍ فهوَ خطيةٌ. وتُوجدُ خطيةٌ ليست موجبةً للموتِ نحنُ نعلمُ أنْ كلَّ مَن وُلدَ مِّنَ اللّهِ لا يخطئُ بل المولودُ منَ اللّهِ يحفظُ ذاتَهُ ولا يَمَسهُ الشريرُ، نَعلمُ أننَّا نحنُ منَ اللّهِ والعالمَ كلهُ قد وضُعَ فى الشريرِ. ونعلمُ أنَّ ابنَ اللّهِ قد جاءَ ووهبَ لنا علماً لنعرفَ الإلهَ الحقيقى ونثبُتُ فى ابنهِ يسوعَ المسيحِ هذا هو الإلهُ الحقيقىُ والحياةُ الأبديةُ. أيُّها الأبناءُ احفظوا أنفسكم مِنَ الأصنامِ.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى الى الأبد)

الإبركسيس (١٨ : ٢٤ - ١٩ : ١ - ٦)

وكان يوجدُ يهوديٌ اسمعُ أبولوس اسكندريُّ الجنسِ رجلٌ فصيحٌ قَدُمَ إلى أفسسَ مقتدرٌ فى الكتبِ. هذا كان تلميذاً لطريقةِ الربِّ وكانَ حارٌ بالرُّوحِ يتكلمُ ويعلُمُ بتدقيق ما يختصُّ بيسوعَ عارفاً معمودية يوحنا فقط. وابتدأ يوحنا يُجاهرُ فى المجمعِ. فلمَّا سمعَهُ بريسكلاَّ وأكيلا قبلاهُ إليهما وعلمَّاهُ طريقَ اللّهِ بأكثرِ تدقيقٍ. وإذ كانَ يُريدُ أن يَنطلقَ إلى أخائيةَ حضوا الأخوةَ وكتبوا للتلاميذِ أنْ يَقبلوهُ. فلمَّا جاءَ هذا نفعَ المؤمنونَ كثيراً بالنعمةِ. لأنهُ كان يُفحمُ اليهودَ باشتدادٍ جهراً مُبيناً لهم مِنَ الكتبِ أنَّ المسيحَ هو يسوعُ. فحدثَ إذ كان أبولوسُ فى كورنثوسَ أنَّ بولسَ بعد ما اجتازَ فى النواحى العاليةِ لكى يأتى إلى أفسسَ وجدَ بعضَ التلاميذِ. فقال لهم : هل قبلتم الرُّوحَ القدسَ لما آمنتم. قالوا له : ولا سمعنا أنه يوجدُ روحٌ قُدُسٌ. فقال لهم : فبماذا اعتمدتم. فقالوا : بمعمودية يوحنا. فقال بولس : إنَّ يوحنا عمدَ الشعب بمعموديةِ التوبةِ قائلاً : أن يُؤمنوا بالذى يأتى بعدهُ أى بيسوعَ. فلما سمعوا اعتمدوا باسمِ الربِّ يسوعَ. ولما وضعَ بولسُ يديهِ عليهم حلَّ الروحُ القدُسُ عليهم. فطفقوا يَنطقونَ بألسنةٍ ويتنبأونَ.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (١١٧ : ٢٦ ، ٢٨)

مباركٌ الآتى باسمِ الربِّ. باركنا كم مِن بيتِ الربِ. أنتَ هو إلهى فأشكرُكَ. إلهى أنتَ فأرفِّعُكَ . هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنايوحنا البشير (١ : ١٨ - ٣٤)

اللّهُ لم يرَهُ أحدٌ قط الوحيدُ الجنسِ الذى هو فى حِضنِ أبيهِ هوَ خَبَّرَ. وهذه شهادةُ

يوحنا حين أرسلَ إليه اليهودُ مِن أورشليمَ كهنة ولاويينَ ليسألوه : مَن أنتَ. فاعترفَ ولم ينكر وأقرَّ انى لستُ أنا المسيحُ. فسألوه أإيليا أنتَ. فقال : لا. النبىُّ أنتَ فأجابَ لا. فقالوا له : مَن أنتَ لنُعطىَ جواباً للذينَ أرسلونا. ماذا تقولُ عن نفسكَ. قال : أنا صوتُ صارخٍ فى البريةِ قوّموا طريقَ الرَّبِ كما قال اشعياءُ النبىُّ. وكان قد أُرسِلَ إليهِ مِنَ الفريسيينَ. فسألوه وقالوا له : فما بالُكَ تعمدُ إن كنتَ لستَ المسيحَ ولا إيليا ولا النبىَّ. أجابهم يوحنا قائلاً : أنا أعمدكم بماءٍ. ولكن فى وسطِكم قائمٌ الذى لستم تَعرفونهُ. هو الذى يأتى بعدى الذى صارَ قدَّامى. الذى لستُ مستحقاً أن أحُلَّ سيورَ حذائهِ. هذا كان فى بيتِ عنيا فى عبرِ الأردُنَّ. حيث كان يوحنا يُعمدُ، وفى الغدِ نظر يوحنا يسوعَ مقبلاً إليه فقال : هوذا حملُ اللهِ الذى يرفعُ خطيةَ العالم. هذا هو الذى قلتُ أنا عنه إنه يأتى بعدى رجلٌ صارَ قدامى لأنه كانَ قبلى. وأنا لم أكن أعرفهُ لكن ليُظهرَ لإسرائيلَ. لذلكَ جئتُ لأعمدَ بماء. وشهد يوحنا قائلاً : إنى قد رأيتُ الرُّوحَ نازلاً مثلَ حمامةٍ مِنَ السماءِ فاستقرَّ عليه. وأنا لم أكن. أعرفه لكن الذى أرسلنى لأعمدَ بماءٍ هو قال لى : الذى ترى الروحَ نازلاً ومستقراً عليه فهذا هو الذى سيعمدُ بالرُّوح القدُسِ. وأنا قد عاينتُ وشهدتُ أنَّ هذا هوَ ابنُ اللّهِ.

(والمجد لله دائما أبديا آمين)

✠ ✠ ✠



ويوافق اليوم الثانى عشر من شهر طوبه

عشية

مزمور (٤١ : ١، ٦)

كما يشتاقُ الإيَّلُ إلى جداولِ المياهِ. كذلك تاقت نفسى أن تأتىَ إليكَ يا اللّهُ. لذلكَ اذكركَ يا ربُّ فى أرضِ الأُردُن. هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا لوقا البشير (٣ : ٢١ - ٢٢)

وكانَ لما اعتمدَ جميعُ الشعبِ، واعتمدَ يسوعُ أيضاً وإذ كانَ يُصلى انفتحتِ السماءُ. ونزل عليه الروحُ القدُسُ بهيئةٍ جسميةٍ مثلَ حمامةٍ وكان صوتٌ مِنَ السماءِ قائلاً : أنتَ هو ابنى حبيبى الذى بكَ سررتُ. (والمجد لله دائما أبديا آمين)



بـــــاكـــر

مزمور (٣٣ : ١١، ٥)

هلمَّ أيُّها الأبناءُ واسمعونى. لأعلمكم مخافةَ الربِّ. تقدموا إليه واستنيروا. ووجوهكُم لا تُخزَى. . هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنا متى البشير (٣ : ١٣ - ١٧)

حينئذ جاءَ يسوعُ مِنَ الجليلِ إلى الأردنِ إلى يوحنا ليعتمدَ منهُ. ولكنْ يوحنا منعَه قائلاً : أنا المحتاجُ لأن أعتمدَ منكَ وأنتَ تأتى إلىَّ. فأجابَ يسوعُ وقال لهُ : اسمحِ الآنَ. لأنهُ هكذا ينبغى لنا أن نُكَملَ كلَّ بر. حينئذ سَمَحَ له. فلما اعتمدَ يسوعُ صعدَ للوقتِ من الماءِ وإذا السمواتُ قد انفتحت له فرأى روحَ اللّهِ نازلاً مثلَ حمامةٍ وآتياً عليه. وكان صوتٌ مِنَ السموات قائلاً : هذا هو ابنى حبيبى الذى به سُرِرتُ.

(والمجد لله دائما أبديا آمين)

القـــــداس

البولس من رسالة معلمنا بولس الرسول إلى أهل أفسس (١ : ١ - ١٤)

بولسُ رسولُ يسوعَ المسيحِ بمشيئةِ اللّهِ إلى القديسين فى أفسس والمؤمنينَ الذينَ فى المسيحِ يسوعِ النعمةُ لكم والسلامُ مِنَ اللّهِ أبينا وربِّنا يسوعَ المسيحِ. مباركٌ اللّهُ أبو ربِّنا يسوعَ المسيحِ، الذى باركنا بكلِّ بركةٍ روحيةٍ فى السماوياتِ فى المسيحِ. كما اختارنَا فيهِ قبلَ إنشاءِ العالمِ لنكونَ قديسينَ وبلا دنس قدامَهُ فى المحبةِ. إذ سَبَقَ فعيننا للتبنىِّ بيسوعَ المسيحِ لنفسه حَسَبَ مسرَّةِ إرادتِه. لمدحِ مجدِ نعمته التى أنعم علينا بها فى حبيبِه. هذا الذى نلنا الخلاصَ بدمه غفرانَ خطايانا حَسَبَ غِنى صلاحِه. الذى أجزلَهُ لنا بكلِّ حكمةٍ وبكلِّ فهمٍ. إذ أعلمنا بسرِّ

مشيئتِهِ حسبَ مسرَّتِهِ التى قصدَها فى نفسِهِ لتدبيرِ ملءِ الأزمنةِ ليكملَ فيهِ كلَّ شئٍ بالمسيحِ. ما فى السماواتِ وما على الأرضِ. هذا الذى فيه أيضاً أخذنا نصيباً، معيَّنينَ سابقاً حسب قصدِ الذى يعملُ كلَّ شئٍ حسبَ مشورةِ إرادتهِ لنكونَ لمدحِ مجدهِ نحنُ الذينَ قد سبقَ رجاؤنا فى المسيحِ. الذى فيهِ أيضاً أنتم سمعتم كلمةَ الحقِّ إنجيلَ خلاصِكم. الذى فيهِ أيضاً آمنتم وخُتمتم بروحِ الموعدِ القدوسِ الذى هوَ عربونُ ميراثِكم لخلاصِ المُقتنى لمدحِ مجدِهِ.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائى وإخوتى آمين)

الكاثوليكون من الرسالة الأولى لمعلمنا بطرس الرسول (٣ : ١٥ ـ ٢٢)

كونوا مستعدينَ فى كلِّ حينٍ لمجاوبةِ كلِّ مَن يسألكم عَن كلمةِ الرجاءِ الذى فيكم لكن بوداعةٍ وخوفٍ. ولكم ضميرٌ صالحٌ لكى يخزى الذين يتكلمونَ عليكم بالشرور والذين يُعيبونَ سيرتكمَ الصالحةَ فى المسيحِ. فإنهُ خيرٌ لكم أن تتألموا وأنتم صانعونَ خيراً إن شاءت إرادة اللّهِ مِنْ أن تتألموا وأنتم صانعون شراً. لأن المسيحَ أيضاً قد ماتَ مرة واحدة مِن أجلِ الخطيةِ عنا. البارُ مِن أجلِ الأثمةِ لكى يُقربَنا إلى اللّهِ. ممُاتاً فى الجسدِ ولكن محيىً فى الرُّوحِ. وبهذا أيضاً ذهبَ فبشّرَ الأرواحَ التى فى السجنِ. التى عَصت قديماً حينَ كانت أناةُ اللّهِ تنتظرُ فى أيامِ نوحٍ الذى صنعَ فُلكاً وفيهِ خَلَصَ قليلون مِنَ الماءِ أى ثمانى أنفسٍ. فهكذا أنتم أيضاً الآنَ يُخلِّصكمَ بمثالِ المعمودية. لا إزالةُ وسخِ الجسدِ بل سؤالُ ضميرٍ صالحٍ عنِ اللّهِ بقيامةِ يسوعَ المسيحِ. الذى هوَ جالسٌ عِن يمينِ اللّهِ إذ قد صعدَ إلى السماءِ. وملائكةٌ وسلاطين وقواتٌ مُخضَعَةٌ له.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى الى الأبد)

الإبركسيس (٨ : ٢٦ - ٣٩)

ثمَّ إنَّ ملاكَ الرَّبِ تكلمَّ مع فيلبسَ قائلاً : قُم واذهب نحوَ الجنوبِ على الطريقِ المنحدرةِ مِن أورشليمَ إلى غزَّةَ التى هى برية. فقامَ وذهبَ وإذا رجلٌ حبشىٌ خصىٌ وزيرٌ لكنداكةَ ملكةِ الحبشةِ. كانَ على جميعِ خزائنها وكانَ قد جاءَ إلى أورشليمَ ليسجدَ. وكانَ راجعاً وجالساً على مَركَبتهِ وهوَ يقرأ فى إشعياء النبىِّ. فقال الرُّوحُ لفيلبسَ امضِ والتصق بهذه المركبةِ. فأسرعَ فيلبسَ فسمعهُ يقرأ فى إشعياء النبىِّ فقالَ له : ألعلكَ تفهمُ ما أنتَ تقرأ. أمَّا هو فقالَ كيفَ يمكننى إن لم يرشدنى أحدٌ. وطلبَ إلى فيلبسَ أن يَركبَ ويجلسَ معه. وأما فصلُ الكتاب الذى كان يَقرأهُ فكان هذا : مثلَ شاةٍ سيقَ إلى الذبحِ ومثلَ خروفٍ صامت أمامَ الذى يَجُزُّهُ. هكذا لم يفتح فاهُ.فى تواضُعه انتزعَ قضاؤُهُ وجيلُهُ مَن يخبرُ بِه. لأنَّ حياتَهُ تُنتزَعُ مِنَ الأرضِ. فأجابَ الخصىُّ وقال لفيلبسَ : أطلبُ إليكَ عن مَن يقولُ النبىُّ هذا. عن نفسهِ أم عن واحدٍ آخر. ففتحَ فيلبسُ فاهُ. وابتدأ يُبشِّرُهُ بيسوعَ مِن هذا الكتابِ. وفيما هما سائرانِ فى الطريقِ أقبلا على ماءٍ. فقال الخصى : هوذا ماءٌ. ماذا يمنعُنى أن أعتمد. فأمرَ أن تقفَ المركبةُ. فنزلاَ كلاهما إلى الماءِ فيلبسُ والخصىُّ وعمَّدهُ. ولما صعدا مِنَ الماءِ خَطَفَ روحُ الربِّ فيلبسَ فلم يبصرهُ الخصىُّ أيضاً وذهبَ فى طريقهِ فرحاً.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة الله المقدسة آمين)

مزمور (١٠٣ : ١ ، ٢)

باركى يا نفسى الربَّ. أيُّها الربُّ الإلهُ قد عَظُمتَ جداً. مجداً وجلالاً تسربلتَ. اشتملتَ بالنورِ مثلَ الثوبِ . هليلويا.

من الإنجيل لمعلمنايوحنا البشير (١ : ٣٥ - ٥١)

وفى الغدِ أيضاً كان يوحنا واقفاً هو واثنانِ من تلاميذِه. فلما نظرَ إلى يسوعَ ماشياً قال : هوذا حملُ اللّهِ. فسمعَهُ تلميذاهُ يتكلمُ فتبعا يسوعَ. فالتفتَ يسوعُ ونظرَهُما يتبعانِه فقال لهما : ماذا تطلبانِ. فقالا له : ربِّى الذى تفسيرُهُ يا معلِّم أينَ تمكثُ. فقال لهما : تعاليَا وانظرا. فأتيا وأبصرا أينَ كان يمكثُ. وأقاما عندهُ ذلكَ اليومَ وكانَ نحوَ الساعةِ العاشرةِ. وكانَ اندراوسُ أخو سمعانَ بطرس واحداً منَ الاثنينِ اللذَينِ سَمِعا مِن يوحنا وتبعاهُ. هذا وجَدَ أولاً سمعانَ أخاهُ فقال له وجدنا مَسيًّا. الذى تأويلهُ المسيحُ. فجاءَ بهِ إلى يسوعَ. فنظرَ اليهِ يسوعُ وقال لهُ أنتَ سمعانُ بنُ يونا أنتَ تُدعى كيفا (صفا) الذى تفسيرُهُ بطرسُ. وفى الغدِ أيضاً أرادَ أن يخرجَ إلى الجليلِ فوجدَ فيلبسَ فقال له يسوعُ : اتبعنى. وكان فيلبسُ من بيتِ صيدا مِن مدينةِ اندراوسَ وبطرس. فيلبسُ وجدَ نثنائيلَ وقال له : وجدنا الذى كَتبَ عنه موسى والأنبياءُ وهو يسوعُ ابنُ يوسفَ الذى مِنَ الناصرةِ. فقال له نثنائيل : هل يمكن أن يكونَ من الناصرةِ شئٌ صالحٌ. فقال له فيلبسُ : تعالَ وانظر ورأى يسوعُ نثنائيلَ مقبلاً إليهِ فقالَ عنهُ : هوذا إسرائيليٌّ حقاً لا غشَّ فيهِ. قال له نثنائيلُ : مِن أينَ تعرفُنى. أجابَ يسوعُ وقال له : قبلَ أن يَدعوكَ فيلبسُ وأنتَ تحتَ شجرةِ التينِ رأيتُكَ. أجابَ نثنائيلُ وقال له : يا معلمُ أنتَ ابنُ اللّهِ. أنتَ ملكُ إسرائيلَ. أجابَ يسوعُ وقال له : لأنىِّ قلتُ لكَ : إنى رأيتُكَ تحتَ شجرةِ التينِ آمنتَ. سوفَ تَرى أعظمَ مِن هذا. وقال له : الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم مِنَ الآنَ تَرَونَ السماء مفتوحة وملائكة اللّهِ يَصعَدونَ ويَنزِلونَ على ابنِ البشر.

(والمجد لله دائما أبديا آمين)

(✝) المرجع : القطمارس السنوى

الدوار باللغة العربية ـ الآحاد

إصدار بطريركية الأقباط الأرثوذكس الطبعة الخامسة ١٩٩٢



مكتبة المحبة : ٣٠ شارع شبرا . القاهرة
E-mail : Mahabba5@hotmail.com
ت. وفاكس : ٥٧٥٩٢٤٤ (٢٠٢) . ٥٧٧٧٤٤٨ (٢٠٢)
تليفون : ٥٧٥٨٢٦٢ (٢٠٢) . ٥٧٨٢٩٣٢ (٢٠٢)

(١/٧٨)